

الكتاب من مجموعة المؤلفات التي نشرها مركز الدراسات والبحوث

الكتاب من مجموعة المؤلفات التي نشرها مركز الدراسات والبحوث

الكتاب من مجموعة المؤلفات التي نشرها مركز الدراسات والبحوث

سلسلة «الأنصاف القرآنية» (٢٤)

# الكتاب من مجموعة المؤلفات التي نشرها مركز الدراسات والبحوث

في شتّى مجالات العلوم الإنسانية (رواية ورش)

محاولة تأصيلية لدراسة تفسيرية للتشاور



الطبعة الأولى 1999

الكتاب من مجموعة المؤلفات التي نشرها مركز الدراسات والبحوث

سلسلة «الانصاف القرآنية» (2)

# التكنولوجيا

في كتب وخفايا الآيات في القول الكريم (رواية ورش  
مجازلة تأييد قراءة شبيهة بالخشاعة



الطبعة الاولى 1999

التكنولوجيا الفيزيائية والقانونية

## المكتبات

جميع الحقوق الأدبية والفنية  
والاقتباس والتسجيل والتصوير

محفوظة للمؤلف

AL. GUINAWIA

ALL RIGHTS RESERVED

الطبعة الأولى 1999

رقم الإيداع القانوني

1999 - 622

يطلب الكتاب من صاحبه :

رقم 14 رقم الدار 9

حي البوغاز - طنجة

للجنة القومية

الهاتف 95.31.89 (09)

## تقديم

### ١- المختار محمد التجماني ..

ناشر ما يظهر القارئ بتعمقة في الدراسات القرآنية المتعمقة لأنها تدعو للتخصص الملم الذي يدلي دلوه فيها أن يقتصر عن ساعد البحث ويأقب له في مذايرة ومضايرة ، ويترصع بقوة ثبت لا حذاب فيها .

ومن خلال ترسمي لطوي أبحاث الأستاذ الدكتور عبد العزيز العيادي العروسي لاحظت أن نفسه تهتز لخص السر في الكلمة القرآنية وحروفها على الخصوص .. وفي هذا الحقل يجول ويبدع مجهره ذاك الذي يتقلب به في أدق الظم بدءاً من «الانصاف» إلى «الهمزة» «الكتاوية» حديثاً .. وكان لسان حاله يقول :

وهذا اكتلى غيري بعطيف خياله فانما الذي يوصله لا اكتفى

حقاً .. إنه لا يكتفى إلا بولوج ساحة تلك للبحث التي تدنو مواضعها من شقة النفساني . إن لم أقل من حافة الضياع والافتراض كالانصاف القرآنية والمحفوفات وللنبوتات مثلاً .. وليس من شك في أنه قد وصل إلى كنهها ، ووطد نجليها ، وعبد لها طريقاً سوياً لا تكاد ترى فيه عوجاً ولا انحناءً ..

وما لفتعاه «الكتاوية» ذلك غير قليل من رموزها إلا برغان ساطع على منهجه هذا المصنعي الذي يغم عن شغفه بكتاب الله عز وجل وقد جعله واحدة حسنة ..

ويعد ..

فإن المجال قد لا يتسع للقوس في مضامين أسئلة تتلاحق في الذهن عن ماهية هذا الكتاب الذي انتشر في تقديمه إلى كل قارئ يجذبه الجديد الممتع في البحوث القرآنية المتعمقة ، أسئلة تفر تحوم حول مفهوم «الكتاوية» ومقاصدها وأعراتها ، وقد أجاب الدكتور العيادي عن جانب وآخر منها تصريحاً وتلميحاً .. غير أنني أحب أن أيسر القول — وإن اختصاراً — في مسألة توقيف الرسم العثماني لما لها من وثيق الارتباط بالمنهج الذي سلكته وارتضاء محاولاً بذلك أن أدنو القارئ الكريم من جو «الكتاوية» فيروغ إليها في استمئنان وهو يتوغل في تماية عباحت هذا الكتاب القيم بعد أن لمس مرآجل ملوحتها مسيرة تدوين القرآن من يده الوحي إلى عتبة «الكتاوية» .

لقد كانت الآيات القرآنية حين فزوتها منجعة من فوق سمع سموات تنطبع في قلب الرسول الأعظم ﷺ وهو يلقاها من جبريل عليه السلام . فيدعو الصحابة ويعلمهم كيفية قراءتها وطريقة أدائها على وجوه وخصائص تختلف من حيث تباین اللهجات ، والإعراب ، والحروف ، والأصناف والإبدال ، والتقديم ، والتأخير ، والزيادة والنقصان ، وذلك تسهيلاً لامتته وتوسيعاً لها في القراءة إن بأي وجه منها قرأت فلا أصابت . ثم يامر ﷺ جلة كتابه بنسخها فيما تيسر من أدوات الكتابة

من عسب ولخاف ورقاع وقضم وبجرها . ويدلهم بدلة الى موضعها من السورة . وكانت كلمات الله تغزو القلوب الصمعية ، فيستجابون الى استظهارها - وكانوا قوماً قلقة - ويشقاضون . ويسارعون الى نشرها مسخطين على حرفة التنزيل . وصورة تلاوته ... حين اتهم كانوا - عند القتل الجائر من الرسول ﷺ - يتقاتلون في الأخذ عنه ، فممنهم من أقرأه بحرف واحد ومنهم بحرفين فأكبر باعتبار دنية الكلمة القرآنية وهي ذات الخصائص المحدودة التي اشترت إليها ألفاً . ومن هنا كانوا - رضوان الله عليهم - يختلفون في قراءة بعض الكلمات ، فيلجؤون الى الرسول ﷺ حكماً ويبتهم فيقرأ كلا على ما قرأه .

وكان جبريل عليه السلام يعارض الرسول الأعظم ﷺ عناب الله في كل شهر رمضان مرة ، ثم مرتين قبل وفاته . وبذلك تم ترتيب القرآن وشكله وهو ثابت بين يدي تلاميذ صحابته الكرام . وتبع من هذا التوجيه النبوي الدقيق مصدران غاية في الثبوت :

.. فأكبر الصحابة القراء الواعية القوية

.. صحابك مكتوبة عرف بعضها باسم صاحبها كصحيفة السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها . والسيدة حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها . وعبد الله بن مسعود ..

وانتقل المصطلح ﷺ إلى الرقيق الأعلى ..

وفي خلافة الصديق رضي الله عنه لاحقت شيئاً عمر رضي الله عنه أن القتل قد استجر في الصحابة القراء ، وفي معركة البصرة خاصة ، فامتدح بسيد راية أن يجمع القرآن في مصحف صوناً لنفسه ، وأسر إلى الخليفة بهذه المبادرة التي انشراح لها صدرها وتلقاها آنس جميع الصحابة فعهد بهذا العمل الجليل إلى زيد بن ثابت رضي الله عنه . أجد خطاب الوحي الذي اتسم بالذكاء ، والنبوغ ، والاتقان ، وقوة الحافظة ، بالإضافة الى أنه شهد العرضة الأخيرة .

وطبق يجمع القرآن في صحائف الأديم (١) بصورة الخط المدني المتداول في تلك الحقب ، وأتم عمله في بضعة أشهر وقد تميز بخصائص ، منها :

.. الدقة ، والعتب ، والتجزي ..

.. الاشتغال على الحروف السبعة ..

.. الإقتصار على التلاوة المتواصلة دون للنسخة ..

ووضعت تلك الصحائف التي عرفت بمصاحف الإمامة عند سيدنا أبي بكر رضي الله عنه ، ثم انتقلت الى بسجينا عمر رضي الله عنه الذي عهد بها إلى بنته السيدة حفصة أم المؤمنين رضوان الله عليها .

وعلى عهد سيدنا عثمان رضي الله عنه اتسعت رفة الدولة الإسلامية ، وانتشر الصحابة في انصارها واقطارها ، فاشتد الخلاف في القراءات ، وبات لازماً أن يحسم هذا الخلاف . فعزم الخليفة على شيخ كتاب الله في مصاحف وتوزيعها على أهم الاقطار ، فشكل لجنة يرأسها زيد بن ثابت واصطلح أعضاؤها على الأسس الآتية :

.. مسايرة خط المصحف الإمام لأنه أكثر استعمالاً لرسم الأحرف السبعة ..

.. توزيع تلك الأحرف في الشيخ عندنا متعذر صورة الخط وطبيعة الكلمة عن احتسابها .

وهنا يمكن القول إن عدم وجود النقطة والحركات في هذه الحقيبة قد ساعد كثيراً على توزيع هذه الحروف ..

- الالتزام بما استقرت عليه التلاوة في العريضة الأخيرة ..

- تقديم منهج قريش في الكتابة عند الخلاف في الرسم ..

وهكذا وضعت سبع نسخ برسم عرف بالرسم العثماني الذي استجمع كافة الأحرف السبعة . وجعلت . ووزعت على مكة ، ولبنية ، وممشق ، والبصرة ، والكوفة ، واليمن والبحرين . غير أن هذه المصاحف ما كانت لتسلمني عن التلقي المباشر ، والمضاهاة ، والسماع من القراء لأن كيفية أداء كلمات القرآن لا تضبط إلا من طريقهم .

ومثل ذلك رأي الجمهور مستقر ثابت على أن الرسم العثماني توقيفي لا يجوز تغييره . خلافاً لما ذهب إليه الباقلاني والعز بن عبد السلام . وابن خلدون وذلك باعتبار :

- أن كتاب الوحي كتبوا القرآن بهذا الرسم . وأقرهم الرسول ﷺ إذ لو كان في الرسم خلل لنزل التنبيه عليه من فوق سبع سموات . وهذا لم يحدث . فلو كان حدث لبينه الرسول ﷺ لأنه لا يبين للناس ما نزل إليهم ..

- أن المصحف الإمام اتخذ هذا الرسم قاعدة أساسية فصورته ..

- أن الصمائية أقروا هذا الرسم ولم ينكروه أحد منهم ..

- أن التابعين ومن أخذ عنهم من الأئمة القراء والعلماء لم يغير أحد منهم مجاه هذا الرسم الذي أصبح النموذج الذي للردول في العلم الإسلامي حتى أنهم لا يحكون بثبوت قرآنية ما يخالف رسم المصحف العثماني .

- أن الكتابة برسم اصطلاحه إسلامي محض ما برزت على جانب كبير الرسم العثماني التوقيفي الذي اكتسب في قلوب المسلمين قدسية وإجلالاً ..

وفي هذا الصدد يقول الإمام مالك رضي الله عنه ولا سنل :

«...أرأيت من استكتب مصحفاً . أرأيت أن يكتب على ما استحدثه الناس من الهجاء اليوم ؟ لا أرى ذلك . ولكن يكتب على الكتابة الأولى ...»

قال الإمام البخاري : «والذي ذهب إليه الإمام مالك هو الحق إذ فيه بقاء الحالة الأولى إلى أن تعلمها الطبقة الأخرى . ولا شك أن هذا هو الأخرى إذ في خلاف ذلك تجهيل الناس بأولية ما في طبقة الأولى ..»

وغلل الإمام أبو عمرو الداني الأندلسي :

«...سنل الإمام مالك عن الصروف في القرن مثل الواو والياء والالف . فترى أن يغير من المصحف إن وجد فيه شيء من ذلك ؟ قال : لا ... قال أبو عمرو : يعني الواو والياء والالف الزائدات في الرسم . المعلومات في اللغة . نحو «لا أذبحته» و «يأيد» و «أولوا» وهكذا ..

ويقول الشيخ عبد العزيز الدبائغ لتكميذه ابن المبارك :

«... ما للمصاحبة ولا لغيرهم في رسم القرآن ولا شعرة واحدة . وإنما هو توقيف عن النبي



غيرت صورة الكلمة القرآنية وهيأتها فأنتها تحالفت على معانها الإجمالية العام ، وفي هذا القضاير يتساورى عندي من يدعو الى كتابة القرآن وفق التصالحات الإملائية الحديثة ، ومن يدعو الى ترجمة معانيه لأن كلتا الدعوتين تعززان الأمروحة الاستشرافية التبشيرية التي تروم عدم عمود الإسلام واصلها الخلق ..

ومن هذا المنطلق اهتم فقهاء الحرب الإسلامي وفراؤهم على الخصوص برسم الألف وسط الكلمة القرآنية لئلا يحدوا ، وعده - وبق - توافقي ، فمصنف بعضهم في الحذف منظومات اطلق عليها اسم «المحذوفات» ووجه آخرون عنيتهم بالجاتين معا ، فمزجوا الحذفيات بالليكتيات بما فيها الثابت القريب والليت الأخير وذلك في منظومات مرتبة على حروف الهجاء عرفت بـ : «الكتاوية» ، وتجهوا في الحاج على أن رسم هذا الألف متوط شيطه بما أجمع عليه الإثنية المحققون ليقلل سر الحرف مصوغاً لفزوات الفكر وينوات العقول ، ولذلك تراهم يعرضون عن رسم الخطاطين من أمثال ابن مقله ، وابن مقفيل القرطبي ، ونصر الصقلي الطليطلي ، وابن المذهب وغيرهم كثير ، لأنهم تحرروا من قيود الرسم العثماني وانسلخوا مع ابتكاراتهم لأشكال الخطوط وقوتوها .

ولعل القارئ الكريم - بعد هذا البيان للفتخيب لتوقيف الرسم العثماني - يتساءل : لم سميت يا ترى هذه المنظومات «بالكتاوية» ؟

لاشك في أن لفظة «الكتاوية» بقر ما ينزع منا ابتسامة بريئة بدفعنا الى التعجب والاستغراب ، ولم تجد في ساحة البحث دليلاً يبرهننا في يقين الى حقيقة هذا الانتساب ، وإن كنا نعلم جميعاً أن المعنوية نسبة لغاوة ، وهم سكان مناطق إفريقية حباورة نهر النيجر والسنغال والوفا - وتتصف لهجاتهم الأصلية بالركانة والعجمة ، ومن يهجم الى «النجمة الضبيئة» للظلمة المتقن القارئ الحاج محمد أشماخ الحزمري رحمه الله - وهي محور هذا الكتاب - يجزم أنه أمام جزل الغربان والبوم إذ لا انسجام في كلماتها ولا جزالة ولا سلاسة ، بل لكثرة ولغمة ، باختصار ..

كتاوية !!

تكماء ثلاثة كعاد مجاً أكباد	مجموع الكبد لثبات كبد قالوا في الجملا
.. ببابل لفظ الصواب أرباب ذبابا	أبابيسل والنهباب ثياب محصلا
.. انس وانستم وانسمه - أنت معا	و-انستم - انسطا جميع - ان جلا

ترى ! أين هو الإيمان في مثل هذه الأبيات التي اشرفنا «كتاويتها» على 932 بيتاً ؟ ويتبين في صدد هذه النسبة إلا ثقيل اهتمام الموحدين بعلوم التجويد والقرائات والرسم - وكان من عادة المؤلف الخليلي إذا تحرك في ولايات الدولة التي امتدت الى حدود مالي وليبيا أن يتقدمه فرسان الجيتي يهودج يحمل للنصف العثماني - ومن المحتمل أن يكون فقهاء هذه الأمصار قد اتفقوا لحفظ القرآن الكريم غاية الاتقان - وشواهد اليوم كثيرة على اعتنائهم بكتاب الله - فصنفوا لتعليم ورسمه منظومات عرفت بالكتاوية نسبة لهم - ثم تسربت قطع منها الى الغرب الإسلامي ربما كانت نواة هذا التصنيف الطريف الذي أصبحته «الكتاوية» علماً عليه ..

ومهما تكن دولتي نسبة هذه المنظومات بالكتاوية ، فقد حاول الأستاذ الدكتور العياوي في



مصابرة واجتهاد أن يستكشف غور ظاهرة الحذف والنسب في «نجمة» الفقيه الحنفي مري رحمه الله ، متوغلاً في شمعها الوعرة ليخضعها بذكاء ورقة لايحاءات مسوابط عامة مرجحية اتفق عليها العلماء وقد أريت على العشرة . وحالفة التوجيه في غير ما تفسير ، فاصاب تلميذاً وتحليلاً ، وعم اكبرت فيه تولفه امام كلمة انطلق عليه سر حذف ألفها فو ثبته واندوى عنه كله . فلم يتسنى ، ولم يتنوع بانتزاع علة لا مائل تحثها . وهذا الصنيع منه محمود بل هو من مزية الباحث المتمعن .

وكم أود أن يفرغ الدكتور العيادي قسطاً من طاقته العلمية المتميزة في شرح «النجمة المضيئة» وحل لبسها وإبهاماتها ، وقد رموزها التي تكاد تدنو من لغة الإلباز والأحاجي . ولا يهامري أدنى شك في أن هذه «النجمة» بهذا الشرح سيمع منها ما هو في المنجبة القرآنية . هذا الفرواح سيجد في صيني الدكتور القبريك والتفصيل .

ولا أريد أن أدع سلاحاً لا يأس من الإشارة إليها وهي أن الطارئ سيضطرب كما طربت لذلك الفاضلات التي نظمها الفقهاء المتمعن في النسب والحذف «لمحاضرة» والطلبة تسهلاً لهم على تذكيرها واستظهارها ليتسنى لهم تصفية الواحهم وسياستها من سقطات الأخطاء في الرسم . تأطيرات غاية في الذكاء والمرح والحبوبة ..

وأخيراً ..

فهذا كتاب فريد في فنه ، حري بالفناء ، خلدق بأن يخلد كسابقه «الاتصاف القرآنية» بتزيم القبول وجميل الترحيب لأنه انضاف إلى المدرسة القرآنية بحثاً طريفاً غاية في الجودة ، هو دون مئاة من اليهود الوثابة في إحياء تراث إسلامي كان يذلل بعد إهمال ، ويضيق بعد تسيان ..

كتاب سيساهم قطعاً في تقريب مادة القرآن من الطلبة وحققهم على فهم دلالات كلماته . كما سيوظف هم الباحثين للتخصصين لاستقصاء ما لمع من مسائل المحدثات والمضبوطات . وما استقصى من مقل إشارة ..

كتاب يزبدنا يقيناً في أن القرآن الكريم هو عماء التقدم الحضاري للأمة الإسلامية . فبالر اهتمامها وعنايتها به تكون درجة رقيها ونقوتها بين أمة الأرض في موكب الوجود .

طنجة في 2 محرم 1420 — 19 أبريل 1999

المؤلف

11 - جلد حنبرغ

12 - الفرائد ، د. شعبان أساميل ص 84

13 - البرهان للإمام الزركشي ، ج 1/8

14 - «لغة الإشارات» للإمام القسري ، ج 1/65

15 - الجزء الثاني من كتابي «مع صاحبي» - خ - جلد من مر أعرف في القرآن الكريم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِهِ الْمُرْسَلِينَ  
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَشْرَفِهِ

وَبَعْدُ :

فلا خلاف فيه بين الأمة الإسلامية، أن القرآن الكريم، اسم لكلام الله تعالى  
المنزل على خاتم رسله سيدنا محمد ﷺ المكتوب بين دفتي المصحف والمحمول في  
الصدور، المحدود سورة وآياته وكلماته وحروفه، ومن ادعى زيادة في ذلك أو  
تقصا في جملة وتفصيلا، فقد عُرِضَ إجماع الأمة للبطالان، ورد ما جاء به  
الرسول ﷺ، وعطل قول الله تعالى : « قُلْ لِمَ أَجْتُمَعْتُمُ الْيَوْمَ عَلَى أَنْ  
يَأْتِيَا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا،  
الاسراء : 88 « إِنْ أَنْزَلْنَاهُ لَفِظَتْهُ وَابْنَ آدَمَ لَفِي الْخَطِّطُونَ » : الحجر : 9

وكان كمن قال بأن صلاة الظهر خمس ركعات، وأيام رمضان 25، والجمع بين  
خمس نسوة حلال.

والقرآن الكريم : ثلاثة، وثلاثة، وأثنى عشر، ورسم.

وإذا كانت الثلاثة هي موضوع علم التجويد والآداب، والاصوات، وإذا كان التدبر  
هو تدبر ثلاثة معانيه، والتفكير في أعجاز نظمه وطريقة معالجته للمشاكل الكبرى  
في الكون والحياة.

وإذا كان الاستثمار، هو التخلق بما جاء به، وتطبيق تعاليمه على مستوى السلوك  
والعامة والاعتقاد.

لأن الرسم، هو تتبع وضع الحروف الهجائية في بناء الكلمة القرآنية، وفق ما  
وقع الإجماع عليه من لدن الصحابة الذين شاهدوا الوحي، وعاشوا نزول القرآن  
والرسول ﷺ، بين أظهرهم إلى أن وقع الجمع النهائي لكتاب الله العزيز زمن الخليفة  
الزاهد سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه .

الرسم نوعان : قياسي، وتوقيفي :

الرسم القياسي :

هو تصوير الاصوات العربية بحروف ترمز لكل صوت بالحرف الذي يدل عليه،  
وهو ما يسمى بعلم « الاملا »

ودراسة الاملاء، والاهتمام بقواعده وأحكامه يستكمل الجانب الشفوي  
باللغة بصفة عامة . والإملاء أحد علوم العربية الاثني عشر  
(علم الادب) المعروف بأنه - «يُلْتَمَّ بِحُسْرٍ عِنْدَ الْخَطِّ لَفْظٌ وَحُطُّ نَسِيٍّ  
كَلَامَ الْعَرَبِ»

### الرسم التوقيفي :

ويطلق الرسم التوقيفي، ويراد به الرسم العثماني، أو ان رسم المصحفي، للطريقة  
الخاصة لكتابة النكثات القرآنية التي دُوِّنَتْ قواعدها لجنة ترأسها الصحابي الجليل  
زيد بن ثابت، بأمر من الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه .

وسمي توقيفاً لثبوته على ما سطره أعضاء اللجنة المذكورة وأقره جميع الصحابة  
بعد الاطلاع عليه وأجمعت عليه الأمة (والاجماع) تشريع .

وسمي بالرسم العثماني، لان الخليفة عثمان بن عفان هو الذي أعطى تعليمات  
لجنة المذكورة بخصوص هذه الكتابة التي كانت بلغة قرشي

وسمي بالرسم المصحفي، لانتسابه الى المصحف الشريف الذي يتميز به دون  
غيره من الخطوط والكتابات.

ولقد نال رسم العثماني من اهتمام العلماء والدرسين باعتباره الوسيلة الثابتة  
والصحيحة والمتواترة لثلاوة القرآن الكريم كما أنزله الله على نبيه سيدنا  
محمد ﷺ . وباعتباره كذلك الوسيلة المثلى والوحيدة للحفاظ على رسم الكلمة  
القرآنية في صورتها الواضحة الناصعة المشرقة.

ومنذ القرن الاول لنشر دعوة الاسلام، والعلماء مهتمون بمشروعية الرسم  
التوقيفي، مظهرين معانيه ومزاياه وخصائصه . فهم به يكتبون ، وبه متمسكون  
ومستمسكون .

### حجج الذين يتمسكون بالرسم العثماني :

1 - إن الرسول لاكرم ﷺ كتاباً للوحي، فيحضرته كتبوا بهذا الرسم . ولم يكن  
ذلك من الصحابة كيف اتفق . بل من أمر منهم قد تحقق وإن الله الذي تكلم  
بحفظه لم يكن ليدع الخطأ يتسرب الى كتابه الذي هو أصل شريعته . ولم يلهم

نبيه مصححه . (11) فلي كتاب الإملاء والاستعلاء . بالسند المتصل أن زيدا ابن ثابت رضي الله عنه كاتب وحى رسول الله ﷺ كان إذا فرغ من كتابة الوحي ، يقول له رسول الله ﷺ : اقرأ ، فقرأ ، فإذا كان فيه سقط أعاده . ثم يخرج الى الناس

وبالسند المتصل ، أن معاوية (ص) قال . كنت أكتب بين يدي رسول الله ﷺ . فقال وهو بهم بكتابة البسمة : يا معاوية : «أَبِي النَّزَّاءِ» . وَجَرِّفَ الْقَلَمَ . وَأَصْبَحَ الْبَتَاءَ . وَفَرَّقَ الْيَتِينَ ، وَلَا تُكَيِّرُ الْجِيمَ ، وَحَسِّنِ اللَّهُ ، وَهَذَا الرَّحْمَنُ ، وَجَوِّدْ الرَّحِيمَ (12) وهو حديث معتمد في الرسم القرآني

وورد عن لجنة كتابة المصحف التي كان يرأسها زيد بن ثابت رضي الله عنه أنها كانت ترجع الى الخليفة عثمان رضي الله عنه في كثير من الحالات التي يشهد الخلاف حول كتابتها . فقد نقل الدكتور غانم قدوري أن هاتمة البربري مولى عثمان ، كان ينسق بين الخفية واللجنة العلمية ، ومن الكلمات التي اختلف فيها : «يُسَمِّتُهُ» البقرة . 268 . فقال زيد : سله عنها ، فسأله فقال عثمان : اكتبوها بالهاء . ونفس الخلاف وقع في «النَّابُوتُ» (13)

والمصحف هو الذي بهما اللوحين ، الذي حواه مصحف عثمان ، لم ينقص منه شيء ، ولا زيد فيه شيء ، نقله الخلف عن السلف ، وأجمرو عليه .

2 - إن لهذه الكتابة على هذه التهيئة أسراراً حتى الله بها كتابه دون سائر الكتب السابقة ، لكيما أن نظمه معجز ، فكذلك رسمه ، إذ كيف نهشدي العقول الى سر زيادة الألف في «يَأْتِيهِ» ونقصانه في «يَكْتَرِي» وكيف تضر العقول زيادة الألف بعد الواو في «سَقَوْهُ» الخج 49 - ونقصانه في نص الكلمة في سبأ 65 وكيف تحل رسم الكلمة «سَيَسْأَلُهُمْ» على ثلاث حالات مختلفة ٩٠ - ولا يمكن تفسير ذلك إلا لأن في الرسم القرآني من أ. سرار وثباتة التي خلقت على الناس كما خلقت أسرار الحروف المقطعة في أوائل بعض السور .

فالمصاحبة - كتاب الوحي - رضوان الله عليهم أجمعين إنما ما سمعوه من رسول الله ﷺ والوحي ينزل عليه . فعلموا منه العام والخاص ، وعرفوا من صد ما جهناه . فهم عرفنا علماً واجتهاداً ، وَتَعْقَلُوا وَوَزَعُوا وَأَمْتَنَالاً وَتَزَيَّنَّا وَأَحْلَقْنَا .

(11) التمهيد ، فصل العشر /

(12) التمهيد ، ص 170 - 171

(13) «قال قدوري» رسم المصحف 126

تمهيد ، القم 7 - السورتي ، المجلد 1/ 170

### 3 - إِيَّاها مَجْمُوعُونَ عَلَى اتِّبَاعِ رِسْمِ الْمَصْحَفِ

- فقد أُنْكِرَ مَالِكٌ مُخَالَفَةَ الْمَصْحَفِ (1)

- وقال أحمد - تحرّم مخالفة خط مصحف عثمان في ولو أُوْلف أو ياء أو غير ذلك (2)

- ويرى القاضي عياض تكفير من نقص حرفاً بما وقع الإجماع عليه في المصحف (3)

4 - ويقول الشافعي عفا جماعة من الآية : «إِنَّ الْوَاجِبَ عَلَى الْقُرْآنِ وَالْعِلْمَاءِ وَأَهْلِ الْكِتَابِ أَنْ يَشْعُرُوا هَذَا الرِّسْمَ فِي خَطِّ الْمَصْحَفِ، فَإِنَّهُ رِسْمُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَمِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَاتِبِ وَجْهِهِ، وَعِلْمٌ مِنْ هَذَا الْعِلْمِ - بِدَعْوَةٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ - مَعَالِمٌ يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ، فَمَا كُتِبَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ إِلَّا لَعَلَّ لُظْفِيَةً، وَحِكْمَةً بَلِيغَةً، وَإِنْ لُصِرَ عَنَّا أَدْرَاكُهَا» (4)

5 - وجوب الاحتياط الشديد لبقاء القرآن على أصله نعتاً وكتابة، وذلك بسبب للدلائل، ومما من فتح باب الاستحسان في كتابة القرآن.

6 - جواز أن يفتي تعبير الرسم القرآني إلى عدم كثير من علوم الأدباء.

7 - إن قواعد الإملاء الاصطلاحي، لم يتفق عليها واضعوها، فهي عرضة للتغيير، وانظروا على مدى الزمان.

8 - إن القرآن لا يقرأ ولا يكتب إلا بمصاحبة شيخ متقن، شأن كل علم يقرب يتحفظ عليه، فالقرآن لا يؤخذ من مصحف، بل عن طريق التلقين من صدور الرجال - رسماً وأداءً - الذين يدورهم أحدهم عن شرح ماهرين، بسند متصل ومستواتر إلى رسول الله ﷺ، ومن ثم فالتقليد في المصحف بدون إمام يفتقد حلقة الاتصال الذي يعتبر سند الأمة، إذ لولا لقائنا من شاء، ما شاء.

### مزايا الرسم العثماني :

لرسم العثماني فوائد أهمها :

1 - إقادة تعدد القراءات في اللفظ للرسم بكتابة واحدة.

(1) الدمشقي : الفتح : 18

(2) هجر ركني : المرحان 380/1

(3) الشافعي : تحقيق المصنف : 192/1

(4) إحياء المعجمي : المصحف للربيع 303

- 2 - زيادة بعض اللغات الفصحى، مثل كتابة ها - النأثث تا - مبرطة .  
 3 - إعادة أصل بعض الحركات مثل : وإِسْلَامِيٍّ ذِي الْقُرْبَى (السجل 90) سَأُورِيكُمْ (الاعتراف)

4 - إنها يَهَّ وسائل وحدة مشاعر الأمة الإسلامية في زمن العزلة والاتصال .

### المواضيع التي يعالجها الرسم القرآني :

ينظر في الرسم القرآني لمعالجة الموضع التالية .

أ - الحذف بمعنى الإسقاط . أي أن لا يكتب الحرف أساساً في الكلمة حيث يثبت في الكتابة القياسية . ومن أمثلة ذلك .

1 - إسقاط همزة الوصل في بسم الله - وإياتها هي - باسم ربك - وإسلاطفا في  
 وسئل ... فسئل ..

2 - إسقاط الألف بعد وار الجمع في : جاور - عاور - باور .

3 - إسقاط اللام الأصلية في : الذي - النج - لَف - أَلَف - الجِل . .

4 - إسقاط النون الأخيرة في : أَكُنْ - تَكُنْ - يَكُنْ ..

في مقابل الزيادة على غير قياس في بعض الكلمات مثل .

1 - زيادة الألف في : تَأْذَنَتْهُ - لِيَأْتِيَهُ رَبِّي فَأَعَزُّ .

2 - زيادة الواو في : أَوَّلَيْكَ - أَوَّلِي . .

3 - زيادة الهمزة في : يَا أَيُّهَا - يَا أَيُّهَا لِلَّهِ ..

ب : الحذف بمعنى رسم حروف اللين الناحية عن إشباع الحركات المولدة لها بلون أحمر أو بقلم رقيق . وذلك في مثل :

1 - الألف في : الرحمن - الصراط - يَخْفِضُونَ واللام المرشون مثل يمكن - جَلِي ..

2 - الواو في مثل قَاوُونَ - الْعَاوُونَ - تَلَوُونَ .

3 - الياء في مثل : الْحَزَّارِيِّينَ - زَيْبِيَّةَ ... والياء المسراة في 47 كلمة عند ورش .

4 - النون في مثل : نَمَاحًا - نُجِي ..

ج : وصعية الهمزة بالنسبة لحركتها وحركة ما قبلها ، وعلاقتها بحروف اللين (1)

5 - البناء المبسوط (الظلوله) - والمربوطه في بعض الكلمات (المصوصيه

6 - الفصل والوصل في بعض الكلمات التي ترسم برسم مزدوج ، مثل : أن  
تلا / ألا - في محم / فحيثا ...

7 - إبدال بعض الحروف ببعضها في مثل : الزوا - الصوة . .

### الكتب المؤلفة في الرسم العثماني في الغرب الإسلامي :

لما كانت بعض الكلمات القرآنية ترسم برسم مزدوج ، وبعضها الآخر يُرسم على  
غير قياس .

وحيث إن تعلم القرآن الكريم للمتعلمين يتطلب تقريب الكتابة القرآنية  
لهم حتى يتفهموا في رسمها ، وتقدّم إملائها ، وإبراز مواضعها  
من مثيلاتها .

كانت الحاجة ماسة إلى حصر هذه الكلمات ، وتقديمها للتعليم بطريقة علمية  
دقيقة حتى لا يقع في التشبهات ، ويضحي غارقا في العموميات . فاتجه علماء  
الرسم والقراءة إلى التأليف في الموضوع منذ العصور الأولى للدولة الإسلامية .  
وجاء في المقنع أن المازي بن قيس القرطبي (ت 169 هـ) كان أول من قرأ على  
نافع وصحح مصحفه على مصحفه ثلاث عشرة مرة وألف كتابه في الرسم سماه  
« هجاء السنة » دون فيه روايه أهل المدينة في رسم المصحف (2) .

ولعل أهم كتاب وصل إلينا من المشرق في الموضوع هو كتاب « المصاحف » لابن  
أبي داود السجستاني (ت 316 هـ) حيث ذكر فيه احتلال خطوط المصاحف .  
وسأكتفي باستعراض المؤلفات التي عثرت عليها والمنداوله بين أيدي القراء .  
فأقول : إن من أهم هذه المؤلفات في الغرب الإسلامي :

1 - « المقنع » لابن عترو عثمان بن شعيب الدامي (ت 444 هـ) والذي يُعَدُّ أم  
المؤلفات في الموضوع.

(1) وهو موضوع المربوطه الدولة . ندر بها صاحب هذا الكتاب للتعليق 1995

(2) الثاني : الطبع ، 22

ابن الجزري : طبع القاهية 212

## 2- "الحكم" في نطق المصحف لنفس المؤلف

3- "هجاء مصاحب الامصار" لاحمد بن عمار المهندي التونسي (ت 430 هـ) والذي حققه محي الدين عبد الرحمن رمضان.

4- "عقيلة أتراب القصاصد في لسنى المقاصد" قصيدة رائدة في الرسم للناسم بن هيرة الشاطبي الضرير، ولي الله، صاحب "حرز الاماني" (ت 590 هـ)

5- "التنزيل في هجاء المصاحف" لسليمان بن نجاج (ت 496 هـ) تلميذ الثاني، وحليفه في الاثر، بعده.

6- "النصف" لابن الحسن عيسى بن محمد المرادي البسي منظومة في الرسم، نظمها بطلب من الامير الموحدي الحسن بن عياد اسرومن سنة (563 هـ)

والمنع - والتنزيل - والنصف - والمقبولة هي المراجع التي اعتمد عليها الامام محمد بن ابراهيم الشريسي خزار (ت 718 هـ) في منظومته الرائعة الصيت قدي وحديثا "مورد الظمان" في رسم أحرف القرآن، والتي سلك فيها جمع الكلمات الخارجة عن القياس، مدرجة حسب السور القرآنية ابتداء من سورة الفاتحة، فالبقرة .. الى آخر الناس، وهو منهج لا شك أن الباحث سيجد صعوبة في العثور على كلمة يريد حكم رسمها.

### وقد نظم أحد العقلاء مراجع الذوار الاربعة فقال :

عَمَّكَ أَتَابُ الْأَدَابِ	أَمَضَّةٌ تَكُونُ بِإِمَامٍ
بِتَهْمِ أَبُو عَشِيرَةٍ	يَسْلُبُهُ الْكَبْعُ خُذَّيْنِ
وَسَلْبَتَانِ بَنُ قَسِيحٍ	كَيْسَانَهُ الشَّشْبِيلُ
وَقَوْ أَبُو دَاوُدَ	وَالشَّاطِبِيُّ وَتَعَمُّ
زَابِئَتُهُمْ أَبُو الْحُسَيْنِ	كَيْسَانِيَّةُ الْخُفَّاءِ
«بِشْتِيرِ الظُّلَّانِ»	يَبْرَاهِيمُ عُتْرَاتُ قَالَتْهُمْ

ولما كان «المورد» مختصا بمصحف المدينة، مقرأ الامام نافع، دون غيره من المصاحف، فقد جاء بعده عبد الواحد بن عاشر (ت 1040 هـ) الذي شرح «مورد الظمان» في كتاب سماه «فَتْحُ الْمُنَانِ بِشَرْحِ مَوْرِدِ الظُّلَّانِ» واستدرك على الخراز ما فاتته من رسم بنية المصاحف، في منظومة سماها : «الْإِعْلَانُ بِتَكْمِيلِ مَوْرِدِ الظُّلَّانِ».



## وتوالى التأليف بعد الخراز في موضوع الرسم.

فمن بين العلماء الذين عاصروا الخراز : أبو العباس أحمد بن محمد عثمان الأزدي القندي الشهير بأبن الباء المراكشي (ت 721 هـ) حيث ألف كتابه «عنوان الدليل في مرسوم خط السريل» وهو مطبوع بتحقيق هتة شليبي

وبعد مرور الزمن أصبح «المورد» غير ملائم ككتاب مدرسي في متناول الفقهاء المعسرين الذي يفتقرون لى آيات فهم منظومة وتبسيطها وتقرئها للمتعلين. فكان لزام إعداده النظر في استأليف المدرس في تخصص الرسم المصحفي، فخصصه العلماء لهذه المهمة، وأدأروا الزاوي في منهجية لتأليف، فجمعوا الكلمات الخارجية عن القياس في حذف الألف، وتبويبها حسب لحروف الهجائية المقربة، وانخدوا قواعد ثابتة لرسم الهمزة، وحصروا لكلمات النصفه والمتصلة وأشاروا إلى أماكن وجودها...

## ومن هؤلاء العلماء :

1 - عبد الرحمان بن القاضي (ت 1080 هـ) في كتاب سماه : «بيان لتبسيط والاستيعاب» وما أعطاه مؤرد الظن» مخطوط .

2 - عبيد الواحد القرمودي الرحراحي (ت 1250 هـ) الذي ألف منظومة في الرسم تتكون من 329 بيتا وهي مطبوعة ومثبتة في ملاحق كتابنا «الأنصاف المراتبة»

3 - أبو العلا، إدريس الوديعسي النكراوي (السنراوي) (ت 1257 هـ) له منظومة في الرسم «عمدة البيان في رسم حروف القرآن» تتكون من 387 بيتا ونظمها عام 1249 هـ

يقول : في ثاني يوم يبيع آتوي في عيم (ظمروا) يتل قاطل

4 - ونفس المؤلف «التوصيح والبيان في مقرأ نافع المني بن عبد الرحمان» كتاب تعلیمی مرتب علی «حروف الهجاء». ألقه بطلب من السلطان مولاي عبد الرحمان ثم جاء عصر التخصص، وأحد العلماء والفقهاء اعلماون يبحثون عن وسائل تربوية جديدة لجعل التعلم يقبل على التحصيل دون ملل أو كلل، فكان التخصص في الرسم انفرادي ضرورة ملحه تطلبتها العصوره انبيداعرجية لألف في الموضوع منظومات متخصصة في ثبت الألف وأخرى في حده .

ومن المنظومات في ثبت الألف «ثبته» الفقيه محمد بن عبد الله ريان ، الحكرة  
من 215 بيتاً ، حشد فيها كل الكلمات لثابتة الألف وسط الكلمة دون ترتيب أو  
تسوية ، مما يصعب على الطالب (إن لم يكن حافطاً لها) أن يبحث عن كلمة  
مخصوصة ، ومطلعها .

يَحْتَسِبُ تَوَيْتَا الْعَظِيمِ الْأَوَّلِ  
وَأَوَّلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخِيرِ  
فَهَيْه حُرُوفٌ بِأَوَّلِهَا  
وَأَخَرُهَا .

ثُمَّ يَتَمَيَّذُ الْقِيَمُ فِي الْقَصِيدَةِ  
فَدُجَاهَاتُ فِي حِجْرِ الْحُرُوفِ الْعَصِيْبَةِ

ومنهم من ألف في «الثابت العربي» أي الكلمات التي انعدت بالثابت عن  
ميلاتها بالثابت، أو انغردت في وجودها في القرآن الكريم . ومن هؤلاء : العربي  
بن قاسم الذي يقول في مطلع منظومته :

تَدَانُ يَبِينِيهِمْ أَلْفٌ فِي النَّظْمِ أَوْ  
الْجَاهِلُ فِي الْأَعْيَانِ تَرَاهُ بِطَلَبِ بِلَا حَوْلِ

ومهم الفقيه الحارثي أبو عبد الله أحمد المازوري (ت 1340 هـ) لدائع الصب  
في هذه المناطق والذي يقول في أول منظومته للثابت العربي :

بَدَأَتْ بِأَسْمِ الْخَالِقِ فَذَتْ الْفَرْحَانِ الْوَلَّاقِ  
وَبَعْدُ، ثُمَّ يَا لَطَائِبَ وَصَلِ عَلَى الْخَبِيرِ

وفي الحام -

تَمَجَّعَتْ وَأَطَقَتْ عُمَرَانُكَ دَيْكُنَا  
عَلَيْتُنَا يَا رَبِّ تَرْحَمُ أَتَمِي وَلِي

ومهم من ألف في ثبت الألف الأخير ومهم الفقيه المازوري : يقول

بَدَأَتْ بِأَسْمِ الْقَاهِرِ عَلَى حُرُوفِ الْأَخِيرِ  
بِأَلْفٍ خُذِي يَا ذَاكَ وَمِي صَحَّ مِنْهَا  
إِخْدَى عَقْرُ جَمْعٍ إِلَّا الْكَيْمُ مَبْلَا

وحيث إن ثبت الألف وسط الكلمة هو القياس ، فإن «المحذوف» هو الأجدر بالاعتناء والدوس والاحصاء والاحاطة باعتباره شاذاً ، وبالرجوع الى النصوص القديمة من المصاحف نجد أن بعضها خضع للقاعدة الفسائية والبعض الآخر بمرء على هذه القاعدة التوقيفية في نفس الكلمات.

1 - في مصحف طشقند المنسوب الى سيدنا عثمان بن عفان، ملاحظ عد الآيات «وَهُوَ حَيَّرَ لِحْيَتَيْهِ» . قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا .. الى إِدَّ تَحْبَبْنَا اللَّهُ يَتَّهَا . الاعراف 86- 87 ان الألف محذوف في الحكيمة - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - ومنقلا عما جاء في تَحْبَبْنَا<sup>(1)</sup> وهو الرسم التوقيفي المطلوب والمندوال الى يومنا هذا.

2 - في مصحف محفوظ بخط الأتاتر بإصطمبول : الآيات «لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً...» اى آخر سورة الرعد. هـ بالخطب أروا جا - لكل أجل كتب (وهي من الأربع الثابتة الألف) - الكتب - البليغ - أطرها (وهي من الكلمات الثابتة لالف) - الكيل (مرسومة : الكفارة)<sup>(2)</sup>

3 - وفي مصحف منسوب لعقبة بن نافع لمكتوب 52 هـ. محفوظ بإستانبول من يدانة سورة المدثر الى آخرها. يرسم أندلسي جميل. يرسم فيه منهجية مصحف المدينة في الثبوت واحذف المتناول الآن<sup>(3)</sup>.

4 - وقطعة من مصحف ابن ميثلة (ت 328 هـ) من قوله تعالى : «وَمَنْ يَكُونْ لَهُ عَاقِبَةٌ لَدَارٍ إِنَّهُ لَا يَهْلِكُ الظَّالِمُونَ» . اى ... قَالُوا لَوْلَا أَوْتَرُ يَتَلَّى مَا أَوْتَرُ يَمُوسَى . القصص 37 الى 48. والنزاع فيه ثبت الألف وسط كل الكلمات مطلقا الواردة في هذه الآيات. باستثناء «التي يَمُوسَى» فرسم اللام منصلا بالهاء وهو أول نص يطالعنا يشهد بالكتابة القياسية في الرسم القرآني. صارها عرص الحافظ منهجية الرسم المنقح عليها من لدن كتاب المصاحف الأثرى

(1) علم محمدي رسم المصحف 761

(2) - 763

(3) - 771

5 - وقطعة أخرى من مصحف ابن اليواب البغدادي (ت 391 هـ) من قوله تعالى : «وَالْأَرْضُ نَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْهُمْ وَيَجْعَلَ لَهُمْ أَجْلاً لَا رَيْبَ فِيهِ» . إلى : وَلَمْ يَكُنْ مِنْ شَرِيكٍ لِي الْمَلِكِ سورة الاسراء من 99 إلى 110 . بهج فيه بهج ابن معلة السالف الذكر في رسم الكلمات بثبت الالف على الاطلاق.

6 - وقطعة أخرى من مصحف ابن الذهب (ت 427 هـ) من قوله تعالى : «وَلَمْ يَكُنْ لِي شَرِيكٌ أَنْطَبِقُوا إِلَيَّ» أخر سورة المراتل . فسورة الباء ، فالنوعات ، فنبس . فالنكوير ، فالنقطار . بهج فيها الخطاط بهج سالفه . ابن مقلد وابن اليواب.

7 - قطعة من مصحف باقوت المستعصي (ت 693 هـ) من قوله تعالى «لَوْلَا بِذِكْرِ الْإِنْسَانِ أَنَّ خَلْقَهُ مِنْ لَبَدٍ وَلَمْ يَكُنْ عَيْنًا» . إلى : «تَطْلُعُ الْغَيْثُ أَمْ نَحْنُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَمِيَّةٌ» . مريم من 67 إلى 78 . وفيه من الكلمات المعذوقة الرحمن - والباقي بنيت الالف على القياس.

### نستخلص :

1 - إن المصاحف القديمة التي نسب إلى الامام عثمان ، تلزم بالرسم التوقيفي في بعض الكلمات ، حيث تحذف الياء . وثبت في البعض الآخر . وهذا يمكن تسميه بان ذلك هو منهج مصحف الكوفة حسب "الفتح" و "النزيل"

2 - ما نسب إلى عتبة بن رافع ، يلزم حرفيا بمصحف المدينة المنورة ، في حذف وثبت الالف.

3 - ما نسب للخطاطين : ابن مقلد ، وابن الثواب ، وابن المدقب ، والمشتقسي بحالف الرسم العشاسي تمام الاختلاف . في حذف الالف وسط الكلمة ، ويلزم بالقياس مطلقا . وهل المصاحف التي خطت بالشرق العربي ، على يد أشهر الخطاطين بحلب الظن على أن أصحابها اتجهوا اتجاه التساهل في الرسم ، مما يرين في ذلك مذهب أبي حنيفة في استعمال المنطق ، لقياس وتطبيق ذلك على الرسم الاصطلاحي في الكتابة القرآنية.

وعلماء العرب الاسلامي الذين ينصرون بالتشريع الميثق عن الاجماع أثبتوا للعالم أنهم لا يتساهلون بقيد أقله في الرسم القرآني . كما كان قياسا رسمه على القياس ، وما كان توقيفا الترموا به . وحافظوا عليه ودافعوا عنه وألوا فيه مؤلفات ومطومات.

## وممن الفوا في تخصص الحذف :

1 - الطالب علي الهاكاني المعروف «بطوير الجنة»، ويقول في مطلع منظومته التي ألفها عام (1201هـ)<sup>(1)</sup>.

يقول مَن يَنْقِصُهُ أَسِيرٌ      وَكَلْبُهُ مِنْ حَبِيْبِهِ مُعْصِرٌ  
الْفَرِيْقِي الْعَفْوَ مِنَ الْوَحَقِي      تَفَضَّلَا بِحُلِّي غِيِي الْهَكَائِي

2 - ابن زكري : الذي يقول في مطلع حذيقته :

يقول من نريد بِرَحْمَةٍ الْعَفْوَ وَالْحَقِّ فِي رِشَاءِ  
محمد بن أحمد بن زكري      من بعد حبيب ربه والشعر  
لنسم «فصلاً» و«مسلاً» أبداً      على محمد ومن به انتهى

3 - الفقيه أبو العباس أحمد الماروري الحبروني الساري (ت 1340 هـ) يقول في مطلع حذيقته .

بَشَدِ يَشِيمُ الْكَيْفِي فِي الْإِيْظَامِ      عَمَى حَذَقِ الْفُرْدَانِ فِي الْإِيْظَامِ  
وفي القام :

يَا رَبِّ وَبَرَحْتُمْ كَيْفَتِمْ الْأَبْرَارِ      الْهَارُورِي الْعَذَقُونَ مَسْأَلَتِ  
وهناك طبعات أخرى مجهولة الهوية، لاجابة الى التعرض بها.

## مميزات حذف الالف وسط الكلمة :

وإذا كان ثبت الالف وسط الكلمة هو القياس الذي لا يحتاج الى تعليل، فإن حذوه قد يقود الى استأزول عن سبب المدول عن القياس الى لتوفيق وهل كان لأعضاء لجنة كتابة المصاحف مسوغات لحذف الالف وسط لكلمة ؟ لقد اشتهر العنساء قديما وحديثا للبحث عن هذه المسوغات، حتى أن الامام ابن رنيق الاندلسي (ت 854 هـ) بلاسكنرية قال : «اعلم أن هذا الباب كثير الاضطراب، مشعب لا يرجع الى قياس مبحر»<sup>(2)</sup> وقد حاول ابن اللبيب شارح «عقيلة أتراب انصائد» أن يقسم الكلمات المحذوفة الالف وسطا الى ثلاثة أقسام :

(1) اعراب سعيد ، القراء ، ص 140 .

(2) ابن الجوزي ، نهاية النجاة 1 / 24 .

١ - قسم حذف ألفه ليدل على اختلاف القراءات : مثل تَرَوْنَ - تَرَوْنَ - تَرَوْنَ .

2 - قسم حذف ألفه اختصاراً ، بمعنى أن الكلمة إذا تعدد حروفها ، وتعدت مساحتها كن الألف محذوفاً ، وعندما يثقلص عدد حروفها وتضيق مساحتها كان الألف ثابته الألف أو حذفه يصحح لمساحة الكلمة .

3 - قسم حذف ألفه التصاراً ، بمعنى أن بعض الكلمات يقتصر حذف الألف بها دون آخراتها ومظاهرها<sup>(١١)</sup> .

وقد جمع ابن القاضي هذه الحالات في « بيان التشهير والاستحسان » فقال

فأخفف في الرسم على أقسام	ثلاثة عهد ذوي الألفهم
إشارة على أكثر طيف	يخبر عن أسيرة يشبون
والأفهم من مسميهم قهراً	وجعل الله من يفتار
والأخف من مسميهم دريت	والأخف من مسميهم قهراً

قياساً ، حذف الألف وسط الكلمة للإشارة إلى اختلاف القراء ، فإن الحذف للاختصار أو الاختصار يبقى في الاختصار النظري الذي بحث في أكثر من دليل لتعميمه ولاتساع به ، ولعل الامام الهادي رحمه الله ، أشار إلى هذا الطرح فيقول :

« والسبب في ذلك عند ، أن أمير المؤمنين عثمان (ص) لما جمع القرآن في المصاحف ، رجمها في صورة واحدة ، وأثر في رسمها نمة قرشي دون غيرها مما لا يصح ويشبه . ولبت عنه أن هذه الحروف من عند الله عز وجل كذلك مشبهة ، ومن رسوله ﷺ مسموعة ، وعلى أن جمعها في مصحف واحد على تلك الحال غير ممكن ، لا بإعادة الكلمة مرتين أو أكثر ، ففرقها في المصاحف ، لذلك جاءت مشبهة في بعضها محذوفة في البعض الآخر ، لكي تحفظها الأمة كب نزلت من عند الله عز وجل . وكما سمعت من رسول الله ﷺ . لهذا سبب الاختلاف في رسمها في مصاحف الأمصار<sup>(١٢)</sup> .

ولقد حاول العلماء ، وضع ضوابط لحذف الألف وسط الكلمة ، إلا أن هذه الصوابت اختلفت من مصحف المذنبية (ورش والورد) ومصحف العراق (حفص والدور) . (

(١١) اللغوي ، دليل القارئ 42

(١٢) اللغوي ، القمع 180

ولكنهم تنوعوا على الحد الأدنى من هذه الظاهرة

- 1 - حذف الالف بعد باء النداء وهـ - التنبيه مطلقاً ، بآبها - هُنا - هُنا - هُنا
- 2 - حذف الالف في أسماء لاشارة مطلقاً - ذلك - ذُنْكَ ..
- 3 - حذف لالف اللبنة بعد النون المتصلة بالصحاب : مثل - جِئْتُكَ - زُوِجْتُكَ ... أَتَزَلُّهُ ... جعلتهم ...
- 4 - حذف الالف في جمع المذكر والمؤنث السائين ، ما لم يكون مهموزين أو مشددين باستثناء بعض لكلمات ، تذكر في مواضعها .
- 5 - يحذف الألف في الأسماء الأعجمية الكثيرة البدائل ، وهي ثمانية .
- 6 - يحذف لألف في - اللَّهُ - اللَّهُمَّ - إِلَهَ - تَعَالَى - لَمْ يَكُنْ .
- 7 - يحذف الألف بعد اللام المجاور لللام : مثل : الجلال - لَحْلَحَ الاغلال .

أما لألف اللبنة الثالثة على النسي ، فاحلقت المصاحف فيها

فهي في مصحف المدينة (أرش وقلوب) الذي تنباه الداني في المقنع ، والمصري في رائيته ، والنبطي في عقيلته ، والحرار في مبروده ، بالحذف ما عدا كلمة « تكذبان » في سورة الرحمن .

أما مصحف العراق (أخص والدوري .. ) فهو عديم بالثب ما عدا كلمة واحدة هي «الْأَوَّلِي» في سورة المقود : 109 (جعل الله أبكعبة) ومصحف حفص يذوره ليس موحداً في الرسم العشاني :

فالمصحف المطبوع بالسعودية والبلاد العربية ، على طريقة «التزيل» لسليمان بن نجاح ، ليس كمن هو مطبوع بالهند على طريقة الداني في إحدى إحتيوانه التي طبع بها مصحف قالون بالجماهيرية الليبية ..

يقول ابن القاسي في بيان التثنية والاستحسان

وَأَنَّ الْمُنَى فِي التَّنْزِيلِ	وَكُنْتَهُ بِأَقْفٍ حَذَّ تَصْصِلُ
وَحْتَارَ ثَبْتَهُ عَلَى الْإِطْلَاقِ	وَالْأَوَّلَيْنِ الْمَحْدَقَ بِتَمَافٍ

العاقل السيكولوجي :

وبالنأمل في الكلمات المدونة للاختصار أو للاقتصار ، مخرج بالتطبع بكاد يكون مقلداً ، أن تلك الظاهرة - هي نظري - تلقى بظلالها على أعمان معسبة الإنسان المستقبل لمحاولة تلك الكلمات - ومن ثم يمكن القول بأن حذف الالف - بالإضافة الى المرجحات السالفة الذكر يخضع للتأثيرات التالية :

- 1 - يحذف الألف في الكلمات المستخرقة في العصوريات ، المتعمدة الدلالات  
مثل : العُشْبَة - الضَّيْفَة - الجَهْل - البُطْل - الظُّلُم - المُنْق ...
  - 2 - تحذف الألف وسط الكلمة الموحية للأمراض النفسية ، مثل اليَبْسَة - غَضَبُ  
- مَحْلُو - قَيْسَبَة - الطَّقُوت - شَكْرَى - كَسْلَى - أَشْرَى ...
  - 3 - تحذف الألف وسط الكلمة الدالة على الحقوق - مثل : يَبْتَق - مَهْد - يَبْتَد -  
السَّع - المَجْدَة - الجَدَل - رَوْك ...
  - 4 - تحذف الألف وسط الكلمة الدالة على صيغة المبالغة لتأكيد الفعل أو  
تكراره : مثل : سَمَعُونَ - أَكَلُونَ - طَرَقُونَ - قَوْمُونَ - عَلِمَ ... ما عدا أَشْأَبَة يَنْبِيغ  
سَاجِدٍ لِلْخَيْرِ (١) الدالة على الفرد .
  - 5 - يحذف الألف وسط الكلمة التي على وزن «مفاعل / معاعيل» مثل : تَقْمَعُ  
- مَسْجِد ... تَمُوزِن ... تَمُتْرِق ... تَمَلِكِي ... مَضْلِيح ...
- ولما كان الألف المحذوف وسط الكلمة قد نال من اهتمام النحاة والعلماء ،  
وأنشأوا فيه منظومات تسمى بـ «الحذفيات» مخصصة للمتعلمين المبتدئين لتصفية  
أفراحهم ، حيث تكتب لهم حصة من هذه المنظومات يوماً أسفل اللوح حتى يأتي على  
حفظها وتطبيقها . فإن بعضهم اتجه إلى سرج الحذفيات بالنهيات ، وهو ما أطلق  
على هذه المنظومات إسم «الكماوية»
- كانت «الكماوية» بمثابة قاموس مرتب على حروف الهجاء تعرض لتبث  
الكلمات ثم تأتي بعكسها : أي الكلمات المحذوفة في نفس الحروف ..  
والتصديرون لنظومة «الكماوية» في المغرب ثلاثة :
- 1 - المحجوب الصحراري الذي سمي منظومته (الارجوة) (١)
  - 2 - أحمد بن عبد الله الربيع السوسي الذي سمي منظومته (كشف الرمز)  
أنها عام 1252 هـ (2)
  - 3 - الحاج محمد الشماخ الذهب الحزمري - (ت 1330 هـ) الذي سمي منظومته  
(البحجة المصينة) (3) حيث استندرك على المنظومتين السالفتين ما فاضلها وزاد  
عليهما اثبت الأخير ، والمقلب عند يا ، أو واو ، وما كان ممالأ أو ملتزماً .

(1) عبد الصمد بن عبد الله - حطية القرط والحديث في المغرب الأندلس ، 89

(2) محمد المصطفى - القرآن والقرآن في المغرب ، 166

(3) ناس المجمع ، 167



و «الكناوية» التي جاءت على فاحية اللام، وكبكة التركيب، مستقيمة لينا، من نظم الذهب، المتعلمين الذين لم يكونوا يبحثون عن التفعيلة، بقدر ما كان يهمهم تشريح المادة العلمية من المتعلمين وطلابهم بأسر الطرق وأقربها فصحت جامعة للثبوت والحذف، مرتبة حسب الحروف الهجائية المغربية، جملة وتفصيلاً، دون ذكر أماكن وجود الكلمة، إلا ما كان منفرداً بالثبوت أو بالحذف، فتشبه إليها بالزيم أو الثممي والخيري أو السورة أو يذكر «الرقاص» أي يذكر كلمة قبلها أو بعدها (قبيل - يفتد).

واسم الكناوية يفهم من وصفها نسبتها إلى «كناوة» أو إلى بلد «غانا» أو «غينا» أو ما له علاقة به «الرجعة» أو بالضموم بصحة عامة. وقد استلقت أكثر من لقبه على تليل هذا الاسم وكيف التصق به هذه منظومات، ومتى... فلم ألق جراباً. وكل ما في الأمر، لعتدنا نسمع الكناوية في مجتمع الطبقة والمفاهة، يتبادر إلى الأذهان، ثبت الألف وحده في القرآن الكريم.

و الكناوية التي بين يد القارئ: مسودة لنفقه الحاج محمد أشاح الحومري من قبيلة بني حزام الجابرة لمدينة تطوان، تتكون من 932 بيتاً، هي بين الملاحق التي أتبعها في كتابي «الأنصاف القرآنية» المطبوع على الرافعة، والذي كان موضوع رسالة دبلوم الدراسات العليا من دار الحديث الحسنة سنة 1990م، قطع «الأنصاف» مرتين، وجاء دور الكناوية.

وهي من مجموعة الأعمال التي نسخها والذي رحمه الله عن النسخة الأصلية للمؤلف، الذي كان معاصراً لاساطيف الفراءة في عصره ومن بينهم: الفقيه سيدي أحمد بن يرمات السوماني (ت 1340 هـ) سيدي أحمد يمتوان، والفقيه الشرحاسي من قبيلة بني يدر، والفقيه أحمد أيارو العروسي (جد الوالد من أبيه)، والفقيه أحمد مهيير العروسي (زوج حالة ولدي). والفقيه أحمد الماروري المشرقي (أحد شيوخ شيوخ والذي)...

والوالد رحمه الله بعد حفظه لكتاب ابنه برواية (سما) مستند على الخدمة العسكرية في جيش لأمر عبد الكريم الخطابي فلما امتثل أمام النفقه بونقية

بالتأني استصغره ، وأعضاه بقرار أميري مما جعله مهبطاً لآلزامة المشاركة وانعلم .  
ولازال على ذلك الى سنة 1937 ، حيث عين عدداً ، استعفى بعد ذلك سنة 1953  
عندما تحلف عن مؤتمر سبدي مزار المنظم من طرف الحماية لمنع التفرقات المتزيدة  
لنفي محمد الخامس فرجع إلى المشاركة اى أن توفي رحمه الله سنة 1981م.

وبالنظر الى توزيع جدول الألف الثابت والمحدوف الآتي يتبين أن أكثر الحروف  
المحدوف ألفها هي الياء ( 94 ) ثم اللام ( 89 ) ثم الراء ( 70 ) ، وذلك لكثرة  
ورودها في القرآن الكريم ، وأن أقل الحروف المحدوفة ألفها هي الضاد ( 4 ) ثم  
الظ ( 7 ) ثم النال ( 8 ) لقلة ورودها بنسب ضعيفة .

### جدول توزيع أبيات الكناوية على الحروف الهجائية

وعدد ما حذف وثبت من الألفات على كل حرف

الحروف	عدد الآبيات	الألفات الثابتة	الألف المحدوفة	الحروف	عدد الآبيات	الثابت	المحدوف
الألف	25	89	9	الهم	41	67	45
الباء	44	102	41	الزور	68	153	54
الغاء	41	58	28	الغداد	23	46	34
الثاء	16	25	12	الغداد	12	23	4
الجيم	26	52	13	العين	34	76	35
الحاء	29	23	25	العين	16	31	17
الخاء	23	45	31	الغدا	31	81	36
الذال	31	68	26	القاف	34	46	40
الذال	13	26	8	العين	37	46	44
الراء	60	127	70	الشين	19	33	26
الراء	18	35	14	الياء	28	50	20
لطا	21	44	16	الزوار	46	112	54
الظاء	8	13	7	الياء	49	115	94
الكاف	25	60	23				
اللام	90	17	89	المصرع	932	1663	915

وبعد نرقم أبيات كل باب من أبواب «الغاية» لاستعماله كمرجع للكلمات المظفرة تحت كل بيت عملت قدر الاستطاعة على تأسيس قراءة تفسيرية لظاهره خلف آلاف . مستفيداً من المراجع التي توفرت لدي . إحصاء لرغبه طلابه المخلص في رسم القرآن الكريم . واستجابة لإحاح الفقهاء المدوسين . أملاً بحلول الله تحقيق الحلم الذي كان يروده والذي رحمه الله في جمع شتات هذا التراث القرائي . ونقدبه في صيغة حديثة يستفيد منه قراء ورواة ورش عن مائع . فإن وفقت لذلك الفصل من الله . وإن جنحت عن الصواب ووقعت في حالة شرود فسي تصبري . وثلة عيالي . ولي أجر التعب .

أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْقَدِيرَ أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْعَمَلُ حَالِصاً لِرُجْهِهِ . وَأَنْ يَكُونَ لِبُنتِي فِي صَرْحِ يَلْمُؤِ كِتَابِهِ . وَأَنْ يَنْفَعَهُ بِهَ كُلِّ مَنْ تَعَلَّمَ وَتَعَلَّمَ . وَأَنْ يَسْطَلَّ جَمِيعاً تَحْتَ مِظَانِهِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . «فَبَشِّرْكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَهُ» وَأَنْ يَحْبُبَنَا بِمِصْلِهِ وَمَتْنِهِ خَيْرَ مَا يُعْطَى السَّائِلِينَ وَالْبَاكِرِينَ وَأَنْ يَحْشُرَنَا مَعَ الْقَارِئِينَ وَالْمُقَرَّبِينَ وَأَنْ يَرْحَمَ مَاهِدَنَا وَلَمَاهِدَنَا وَمَنْ لَهُ انْفِصَالُ عِلْبٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ لَنَا حِصْنًا مِنْ عَذَابِكَ . وَجِزْرًا  
مُنِيعًا مِنْ غَضَبِكَ وَعِقَابِكَ . وَعِصَّةً مِنْ سَخَطِكَ . وَنُورًا  
يَوْمَ يَقَابِلُكَ .

اللهم اجْعَلْهُ أَمَامَنَا . وَصِدْقَ بِهِ حَرِيفَتَنَا . وَظَهْرَ بِهِ قُلُوبَنَا .  
وَحَكِيمَ بِهِ فُرُوجَنَا وَاسْتَعْمِمْ بِهِ جَوَارِحَنَا . وَانصُرْنَا بِهِ  
عَلَى ظُلْمَتِنَا وَاحْتِلَهِ مَقَاتِلَ لُحُوبِنَا . وَابْعَثْنَا وَهُوَ عَمَّا  
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا لَنَا وَبَيْنَ لَهَ لِفَضْلِ عَلَيْنَا .

## بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الفقيه الحاج محمد بن الذهب أشباح :

قال الشيخ الاساد المجبري الصحراني :

ألف هذه الأربعة في الثبت والحذف في القرآن، ثم نظر الناسخ الحاج محمد بن الذهب أشباح اليوحلاوي الحريري عام 1329 هـ وأمعنا النظر، فوجدنا البعض لم يذكره، فاصطعد بمعون الله، وأعدنا النظر في التركيب، وزدنا آخر كل حرف بنبت الطرف والامالة وما عرض بالياء وسبقتها . البجمة المصنفه أسأل الله أن يحيني إنه على كل شئ قدير

قال النبي صلى الله عليه وسلم، يقول الله تعالى : « مَنْ سَعَلَ الْقُرْآنَ عَن ذِكْرِي وَتَن قَسَالَتِي، أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ وَالذَّاكِرِينَ »  
صدق الله العظيم

وَصَلَّيْتُ بِمَدَنِي عَلَى غَيْرِ التَّوَلَا  
فَرَقَعْتُ بِمَدَنِي وَتَنَسَّرَ بِهَا فَمَدَنِي  
تَحْلِي قَبِيضِ اللَّامِ بِهَذَا بِحَسْرَةٍ فَلَا  
و « كَتَفَ الرَّمِي » أَهْبَى لِلرَّيْحِ مُفْضِلًا  
دَوَّ التَّبْيِيقِ قَسِيءُ الْبَسَابِ أَوْلَا أَوْلَا  
قَلَى تَهْجِ أَهْلِ الْعَرَبِ فَرَدَا وَتَابِيكَا  
وَلِلَّهِمَا الْقُسْرُ نَعْلُ اللَّهِ الْفُلَا  
مِنَ اللَّيْ تَوَلَّى وَتَعَرَّتْ بِتَنَهْلَا  
وَأَن سَادَقَتْ قَسْبًا فَتَحْلِي وَتَدَلَا  
لَعْلُ إِسْمِ الْعَرَبِ بِتَفْعٍ مَعْرُ فَلَا  
قَسَاتِ رَزَابَتَا مُوَكَّلَا لِلْمُؤَلَا  
فَتَلَّى لِأَرْبَعِ فَنَافَتِ الْقَطْعُ وَالْبَلَا  
وَأَشَتْ رَحَابِي لَمِي أَشْدَادِي مُجْمَلَا  
وَأَفْعُ بِهَا قَوْمًا إِذَا الْبَلُّ أَسْبَلَا  
وَرَفَعَهُ أَهْلُ اللَّيْ بِتَنِيكَ الْفُلَا

بَدَأَتْ بِتَنِي اللَّيْ قَسِي تَطْبِي أَوْلَا  
وَعَدَتْ بِهَا طَالِبًا أَهْدِيكَ فَلَمَدَا  
وَمَوْسَرَعَهَا تَنَّا وَتَدَا بِالْقَلْبِ  
وَلَمَدَهَا مَا كَانَ قَسَلٌ مَوْكَلَا  
وَمَدَا كَانَ لِلْمَجْهُوبِ بِمَوْسَرَعَالَمِي  
وَرَقَبَتَا عَلَى الْأَلِي وَتَابِيكَا  
تَهْجَتَا لِلشَّيْخَانِ رَغَبَةً بِسِي الْأَجْرِ  
نَلَسَتْ مِن أَهْلِ الْوَلِيمِ لِكَيْسِي أَرْجُو  
فَيَا نَاهِرًا يَهْبَى بِهَبِي الرَّحَا فَاتْلُجْ  
فَيَا قَرِيءَ الْأَنْفِيَامِ لَأَدْعُ بِمَدْرِي  
فَهْلِي بِتَنَارَةٍ قَدْ بَانَ كَسَادَهَا  
وَهَذَا زَمَانُ الْقَطْعِ قَسَلٌ بِطَبْرَةٍ  
فَيَا وَتِ أَمْتُ اللَّكْ حَسْبِي وَهَدْيِي  
وَيَا رَمِي بِهَا مُجِبُّ لَاتَشْجِي دَعْوِي  
فَعَمُّونُ مَلِي وَوَسَاكُ بِتَنِي

**باب الهمز بالثب وعكسهم بالحذف**

- |    |   |   |
|----|---|---|
| 1  | وَقَبِلَ الْهَرَمَ فَقَبِلَ الْيَهُودَ فَخَذَهُمْ ثَلَاثَةً   | أَيُّهَا رِقَا، وَمَا أَيْدِيكُمْ جَلَا                                     |
| 2  | وَعَكَّسَهُمْ بَرَدًا وَقَبِلَ الْبِيَّاءَ بِالْبَابِ         | خُسْفًا مَعَ مَايَا، وَالْبَابَ مُجَلَا                                     |
| 3  | لَهُ بِكَارِيَةٍ سَمَاءَ رَاكِبَاتٍ يَكُونُ                   | يَسَلُّ الشَّيْءَ قَبْلَ ثَبَّتِهِ تَأْثَرًا كَيْفَ جَلَا                   |
| 4  | مُخْتَصِمًا فَتَبَاتِ الْكُنُيَاتِ تَلَايَ                    | كَانِيَةً فِي وَاقِعِيكِسَ جِيَمًا 131 رَمَلَا                              |
| 5  | تَحَرَّكْتَ وَالْمُتَحَارِّانَ كَمَا لَفِظَ حَبِطَتِنَا       | وَقَبِلَ الْبِيَّاءَ ثَابِتَةً كَانِيَةً وَتَابِتًا وَمَا تَوَلَّاهُ عَنَّا |
| 6  | وَتَأْتِرًا لَكُلِّ مَعَا تَأْتِيهِمْ وَالْفَتَحَ             | تَأْتِرِيْنَا لِنَصْمَا وَنَاخْتِجَ مَجَلَا                                 |
| 7  | وَلَبِلَ الْبِيَّاءَ قَبْلَ مَعَا تَابِعَهُ وَتَاخَرُ         | وَاللِّدَالِ مَنَظَرُهُمْ لَدَاكَ الْفَرَاةَ جَلَا                          |
| 8  | وَاللِّدَالِ سَمْعًا تَأْذَانِ كَأَنَّهُمْ                    | تَأْذَانِ أَوْ تَقْلِيمِ كَسَاؤُهُنَا جَلَا                                 |
| 9  | كَأَنَّا نَأْتِيهَا مَا نَأْتِيهِمْ نَأْتِيْنَا كَأَنَّا لَكَ | وَعَيَّرَ كَأَنَّا كَرَّسِي (أَي خَيْرَاتُجَلَا                             |
| 10 | قَبْلَ الْبِيَّاءِ مَا زِلْنَا تَقَرَّبَ وَقَبِلَ الْبِيَّاءِ | تَقَرَّبَ تَابِعُهُ وَاللِّكِيَّافَ زَمًا كَوْنِيَا لَقِيَا                 |
| 11 | تَلَايَا لَسْرَى مَعَا زَمًا وَاللَّامِ                       | بَالِيَتِ لَسْرَى خَسَرَا، مَا لَكَ مَعَا تَلَا                             |
| 12 | بَالِيَتِ تَالِيَتِ، تَلَا (أَجِبْتُمْ) مَا لَيْ              | لِلطَّ الشَّرَّاءِ تَالِيَتِي تَبَتَرُوا مَقْصُورَا                         |
| 13 | تَلَايَا، وَعَكَّسَهُمْ تَالِيَتِيَا حَبَرُ                   | وَلَبِلَ لَعِيَمِهِمُ بَالِيَتِ خَد (أَيْدِي 14) لَحْمَلَا                  |
| 14 | تَأْتِيْتُمْ تَابِيَتِي تَأْتِيُوا تَابِيَتِي                 | كَأَنَّمَا تَأْتِيَا وَتَلَايَا لَعِيَمِهِمُ جَلَا                          |
| 15 | تَأْتِيْتُمْ تَابِيَتِي تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ             | كَأَنَّمَا تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ وَتَلَايَا لَعِيَمِهِمُ جَلَا          |
| 16 | تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ           | كَأَنَّمَا تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ وَتَلَايَا لَعِيَمِهِمُ جَلَا          |
| 17 | تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ           | كَأَنَّمَا تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ وَتَلَايَا لَعِيَمِهِمُ جَلَا          |
| 18 | تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ           | كَأَنَّمَا تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ وَتَلَايَا لَعِيَمِهِمُ جَلَا          |
| 19 | تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ           | كَأَنَّمَا تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ وَتَلَايَا لَعِيَمِهِمُ جَلَا          |
| 20 | تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ           | كَأَنَّمَا تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ وَتَلَايَا لَعِيَمِهِمُ جَلَا          |
| 21 | تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ           | كَأَنَّمَا تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ وَتَلَايَا لَعِيَمِهِمُ جَلَا          |
| 22 | تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ           | كَأَنَّمَا تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ وَتَلَايَا لَعِيَمِهِمُ جَلَا          |
| 23 | تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ           | كَأَنَّمَا تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ وَتَلَايَا لَعِيَمِهِمُ جَلَا          |
| 24 | تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ           | كَأَنَّمَا تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ وَتَلَايَا لَعِيَمِهِمُ جَلَا          |
| 25 | تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ           | كَأَنَّمَا تَأْتِيْتُمْ تَأْتِيْتُمْ وَتَلَايَا لَعِيَمِهِمُ جَلَا          |

## ما في الهمزة من كلمات رسمت ألفها بالحذف

2 - كلمة «يرمز» في الآية : «قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي آلِ أَبِيهِمُ  
وَالَّذِينَ تَبَعُوا قَالُوا لَقَوْهُمْ إِنَّهُمْ جُرُءٌ وَهُمْ أَوْصَاءُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَا عَاقِبَةٌ» من «وَالَّذِينَ تَبَعُوا»  
المختصه : 3.

رسمت الكلمة في المصحف العثماني بثلاثة حروف : ليا - الراء - والالف  
(يرأ) فقرأها الجمهور بضم ليا وفتح الراء وهمزة بدون صورة مفتحة مشبهة بعدها  
همزة مقصورة رسمت على حسب شكلها على الواو وألف زائد بعد الواو ، وهي  
قراءة عرافقة للرسم، جمع يري، مثل ظريف تجمع على طرفاء وشريف على  
شرف، (1).

وقرأها أبو جعفر (من القراء العشرة) بضم الياء وفتح الراء بفنحة مشبهة بعدها  
ألف، وهمزة بدون صورة (يراء).

وقرأها عيسى بن عمر الهمداني بكسر الياء (يراء) على وزن يُقَالُ، مثل : طول  
وطوال، وهي قراءة شاذة لكنها موافقة للمصحف (2).

ولم لقراءة الجمهور للرسم العثماني. رسمت الالف لتأخذه عن انشباع الهمزة  
الاولى بالخط.

وحذف الالف هنا يوحي بتعدد القراءات في الكلمة

5 - 1 : شَوَّيْتُ : جات في أربعة مواضع من سورة الاعراف ، 19 - 21 .  
25 . 26

وهي لسان العرب الشَّوَّةُ . العورة والعاشة ، وكل عمل شائي، مفردا موحداً .  
قرأها الحسن وأبو جعفر وشيبة والزهري بدون همز «شَوَّيْتُهَا» مع تشديد الواو،  
وألف بعده على الجمع.

وقرأ مجاهد على الأفراد «شَوَّيْتُهَا» من شاء شَوَّاهُ ، كالقربة والفنلة لأنهما  
الترديد من قبل المصدرة التي فيها (3).

(1) لسان العرب : المصنف 8 / 254

(2) القريظي : المصنف لسان العرب 18 / 56

(3) ابن جني : المصنف ، 1 / 243

وحذف الالف يوحى بقعده القراءات فيها، ولو شاذة

5 - 2 . الحفصات في سورة الرحمن - 22

جاء في النسخ : في باب من حذف منه إحدى الباءين فقال : «ووجدت في مصاحف العراقي «مُشَاتٌ» في الرحمن بالياء من غير الف. وكذلك رسمه العازري من قيس في كتابه، وذلك على قراءة من كسر الشين، وكانهم لما حذفوا الالف، انبتوا الياء»<sup>(1)</sup>.

وهي قراءة حمزة وشعبة عن عاصم (المُشَاتُ) بمعنى الرامعات الفلج<sup>(2)</sup>.  
وقرأ الحسن بضم الميم وفتح الشين وتشديد فتح الهمة (المُشَاتُ) التي رسمت فوق الالف وحذف الصفة، ودل على الجمع الموصوف، كقوله تعالى «أَوَوِّجُ مُشَاهِرَةٌ»  
البقرة 24 ..

وقلب الهمة ألف جاز على لسان العرب، يقول الشاعر :

«إِنَّ النَّبِيَّاعَ تَهْدِي فِي مَرَابِطِهَا»<sup>(3)</sup> وَالنَّاسُ كَيْسَ بِهِمْ طَرَهُمَ نِيداً<sup>(4)</sup>

وسمى الكلمة في المصاحف الأولى بضم حروف، فقرأها الجمهور بأشباع فتحه الهمة المرسومة فوق الالف، وألف ساكن محذوف بعدها، على صيغة الجمع وقرأ الحسن يقصر فتحة الهمة على الأفراد وكلا القارئين توافق رسم المصحف.

5 - 3 : خَطَبْتُ فِي الْإِهَةِ : «بَنَى مَرَكَّتْ سَيِّتَهُ وَأَخْلَطَ يَمُخْطِبُهُ قَاوَلِيكَ أَهْتَبُ آيَا هَمْ فِيمَا خَلِدُونَ»<sup>(5)</sup> البقرة : 81

«وَأَدْخُلُوا الْبَابَ مُسَوِّدًا تَعْقِرْ لَكُمْ خُطْبَيْكُمْ سَعِيدُ الْفَتَوِيِّينَ»<sup>(6)</sup> الأعراف : 161

خطبة تجمع على خطايا الدالة على الكثرة، وتجمع على خطيئات إلهية على انقلا مثل : درهم تصغيره درهم، وجعل هذا التصغير درهماً<sup>(7)</sup>.

سأل رجل الحسن عن الخطبة، فقال : سبحان الله : ألا أراك ذا لحية ، وما يدري من الخطبة ؟ أنظر إلى المصحف ، فكل كلمة هي الله فيها ، وأحبرك أن من عمل بها أدخله النار ، وهي الخطبة العظيمة (5)

(1) الزمخشري ، «أدب المفرد» : 457

(2) القزويني ، «المصاحف لاكثر القراء» 164 / 17

(3) أبو حيان ، «المصاحف العظيمة» 192 / 18 ، أبو عمرو ، «مدرسة» 180 / 1

(4) الخطيب البغدادي ، «درر النور» 16

(5) الزمخشري ، «المكتاب» 158 / 1

نفي آية البقرة، انفراد مانع بقراءة الكلمة بصيغة الجمع، وقرأها الجمهور على  
الانفراد. وبعض الرء، على صيغة جمع تكسير (خَطَّيْنَهُ)، بمعنى، اخذته من جميع  
نواحيه<sup>(1)</sup>. والالف المدحوظ بعد الهمزة يوحى بعده القراءة في الكلمة.

13 - «لَهُنَّ فِي الْآيَةِ» «وَعَالُوا» «لَعَنَّا خَيْرًا أَمْ هُوَ» «مَا صَرَّيْوهَ لَكَ إِلَّا  
جَعَلَهُ» الزخرف . 58. إنه يجمع على الالهة : جمع تكسير لفظة يقول بن مالك  
في الخلاصة

أَيْعَلَّةً أَيْعَلَّ نَمَّ يَعْلَلُ تَعَلَّتْ أَعْلَلُ حَتَّى عِلَّةٌ

وأصل الكلمة ثلاث همزات : همزة الاستفهام التريخي ، معقوطة ، وهمزة الجمع  
معقوطة كذلك . وهمزة فاء الكلمة ساكنة ، (أُ أ لِهْنًا) فاجتمع فيها ثلاث الهمزات  
، حذف الأول ، ووضعت الهمزة في لسطر وانقلبت لثالثة ألفاً من جسي حركة ما  
قبلها ، ووسمت بالمدحوظ وسهت لثانيه (أ لِهْنًا) عند ورش . وادخل الألف  
المدحوظ بين لحقة والمسهلة عند قالون والبصري (أَلِهْنًا) وسهتني عنها لمكي  
(أَلِهْنًا) .<sup>(2)</sup>

تَأْتِيَنَّ فِي الْآيَةِ : «قَالَ قَرَعُونَ تَأْتِيَنَّ» الأعراف 122 - الشعراء 48 . طه 70  
ورسمت هذه الكلمة مثل سابقتها (أَلِهْنًا)

١٩-١ : «الفران»

جاءت بالتحريف في 58 موضعاً كلها يثبت الألف بعد الراء .

فقرأها عبد الله بن كثير كما رسمت «لُفْرَان» بأشباع فتحة الراء وقرأها الباقون  
بسكون الراء وهمزة بعدها بفتحة مشبعة (الفران) .

وجاءت نكرة في عشرة مواضع ، ومضافة الى صمير في موضعين (قرائه) كلها  
يثبت الألف بعد الهمزة . الا في موضعين هما :

«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ» يوسف : 2

«إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ» الزخرف : 3

حيث جاءت كلمة «قُرْآنًا» وصفاً للكتاب قبلها في الموضوعين . لتأتي الصفة

(1) انظر طي ، البحر المحيط : 1 / 279

(2) العبادي هذه الهمزة = الهمزة 1 / 349



الموصوف في حذف الألف (1)

يقول الخليل في مورد:

وَمِنْ بَيْعِ قُرْطَانٍ أَوْ نَسِيٍّ مُرْغِفٍ وَزَنْفَرٍ وَشَيْئَانِ احْتِزِفٍ (2)

18-2 جَاءَتْ فِي الْآيَةِ :

«مَنْ لَمَّا إِذَا جَاءَتْهُ قَالَ يُلَيْقُ بِيَنْهِي وَيُفَنِّكَ بَعْدَ الْخَيْرِ قَيْسٍ» بعدد والرفع 38

حذفت الكلمة في سياق اعراض عند ذكر ابله الذي قبض الله له شيطاناً يفتن به .  
حتى دا أتيا أمام الله سبحانه وتعالى تذكر له وخذله وتركه وحيداً يواجه مصيره .  
وقى أن تكون بينه وبين قرينه ما بين المشرقين . وما القرين لا ذلك العمل الذي  
سجل عليه في صحيفته التي عرضت عليه ليقراها بنفسه . ويطلع على تصرفاته .  
ليكون شاهداً على ذلك . «إِنَّمَا يَحْتَسِبُكَ كَعَمَلٍ يَدْعِيكَ آتِيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا»  
الاسراء : 14 .

ورسمت الكلمة في المصاحف الأولى بألف ثابت بعد الجيم بعدها سون لألف  
(جاءت) وقرأت ملغ واسكي ولشامي وشعبه بهمرة مشبعة للفتح . وألف محذوفة  
بعدها دالة على التثنية . وقرأها الباقون بقصر فتحة لهزة على الإعراب (3)

والملاحظ أن لهذه الكلمة التي اجتمع فيها الثابت واخلف أخوات هي :

بِهَيْبٍ - وَهَامٍ - كَرِيْبٍ - فَتَاهِزٍ - فَتَاهَتْهَا بِأَنْبِيَهَا - نَصَاحِي - مُدْعَاهِي -  
مَا تَشْرَأ - فَاتِيَهُ فَتَاهَتْهَا - بِهَيْبِي - طَاهِي - مَاؤَلَدُ . (4)

وسأعرض - بحول الله - لكل حالة في بابها

## باب الباء بالثابت وعكسهم بالحذف :

سَ آتَاكَ الْآيَاتُ حَتَّى تَكْفِرَ  
الْبَائِسُ أَتَاكَ تَمَا وَتَبَّ إِلَيْ  
رَمَقَهُ أَتَا أَفْزِرَ وَإِنْ تُفَرِّقَ إِلَيْ

1 وثبت الباء قبل الهمزة بفتح 1531 عندهم  
2 أَلْبَابُهَا مَعَ مَسَاوَرٍ وَمَا يَنْصَبُ  
3 كَمَا كَثُرَ مَا تَكْتُمُونَ وَكَلِمَاتُهَا طَائِبٌ

(1) التوركتي ، طهران ، 389/1

(2) اللاريجان ، دليل القرآن ، 150

(3) سكي الكنف ، 258/2

(4) الصادي ، الأضواء القرآنية 218/1

4 وعكسهم قبل بالخطف بفتح (6) عدم  
 5 كجسر الإثم معاً ككاف الخبيث  
 6 يابيل لفظ آيات تباير أصاب وعلما  
 7 والفقير فادفعا يناديها إنا  
 8 أئبله وقيل القاء غنم ثلاثة  
 9 وعكسهم شدة غزوات قريبت  
 10 وقيل الخطأ يلائم أربع ضاع مع  
 11 وأربع ليل الحال ينادون لفظ العباد  
 12 عبقنا في صلاء يجذبهم منكم  
 13 وقيل البراء به (15) أحباركم باردة  
 14 كجسرا البصري ينادوا يناديكم  
 15 بتأدية عباد وعكسهم بفتح بالخطف  
 16 قيل الزاوي أثبت تبارعا  
 17 ويأول لفظ الاضطاط تاطننه التاطن  
 18 وأثبت بالخطاف ألكم عرساً بسدي  
 19 وقيل اللام دال (4) اتصال بجالهم  
 20 وأثبت قبل أنشور به (12) عدم  
 21 أهاك بقرمان قرماناً رد ركاما  
 22 ككجسرا الزاوية والخطف فحسة  
 23 تليشون وبالهاء وقيل العين معاً  
 24 وعكسهم قل معاً نضع ورد تويج  
 25 وقيل العفاف بالثب حسة ينادي  
 26 الباقين يلقا وقترنا قترنا  
 27 وقيل العين بالثب حسة بالثب  
 28 ينادي ينادي وأعكس معاً بالخطف  
 29 والخطف ليل لشين حرقين في الذكر  
 30 وقيل الهاء حسة أضاء وأبناهم

أحسنوا بالمدني ١ أنشأوا مصراً مسجلاً  
 يناديكم أئبله . قيل الياء تاء (10) حلا  
 أئبله والخطف تباير تباير مسجلاً .  
 عكسهم ثلاثة الألف الألف الألف حلا  
 الثالث متاناً متاناً يا سائلا  
 فقيسوا فقيسوا متقيسوا فقيسوا حلا  
 النضاح وشباح الإضاح فقيسوا  
 تاذق رد والنداء وأعكسهم بفتح وسائلا  
 وعكسهم في النجبر بالخطف ينادي سائلا  
 كالجسار الشيكساراً تليشون مسجلاً .  
 أو تاروما والأحبار عكساً اجتمعا بالخطف  
 الأديسر تليشون تليشون بالنون حلا  
 بكريقة . وقيل الخطاء دال (4) عسولا .  
 عكسهم لفظ الخطف بالخطف ينادي سائلا  
 واجتنبكم متقيسوا عسى التاء مسجلاً  
 فاقبال رد حلاً وأعكس البليغ مسجلاً  
 وقترنا وقترنا والسرقران مسجلاً  
 فقيسوا فقيسوا رد كسباً نكلاً  
 وقترنا فقيسوا فقيسوا نصلاً حلاً  
 إلا أنشاع فاقترنا بالثب يا سائلا  
 وقيل العين عسى . فقيسوا فقيسوا  
 فاقترنا بالثب عسى يا سائلا  
 عكسهم والخطف بالخطف فقيسوا حلاً  
 يساريط يساريطوا بكثرة وسائلا  
 كجسرا فقيسوا فقيسوا في الكثر حلاً  
 فليشون فليشون فليشون فليشون حلاً  
 فليشون فليشون فليشون فليشون حلاً

31 رَمَكْنَهُمْ مُّكْنًى مِّنْهَا اجْتَنِبْهُ مَعَاذَ  
 32 وَاللَّيْلِ قَبْلَ الْيَوْمِ جَعَلْنَا بِهَا أَهْلِي  
 33 مَا يَمْشُونَ بَيْنَهُمْ - بِمَا يَكُونُ لَكَ حَقُّهُمْ  
 34 لِلْعَالِ وَالْهَوَا فَكُلَّا تَبَا وَقُلْ  
 35 تَرْكِبَا وَقَرَّبَا وَلَا تُفْرِنَا مَعَا  
 36 إِنْ تَصَوَّبَا فَادْكُمَا إِنْهَا كُنْتُمَا أَهْلًا  
 37 تَالِئَ تَابَا - فَيَ يَلَدَا وَطَلَا بَعْدَ وَكُنَى  
 38 وَمَالَا بِإِصْلَافَةٍ وَمُتَرَدِّدًا مُّجْتَمِلًا  
 39 فَأَبَى كَيْسَرُ الْفَرَسِي وَأَبَى كَلَا قَرَبَا  
 40 وَاللَّيْلِ قُلْ خُشْرَا وَخُشْرَا أَمِيرَا ثُمَّ  
 41 صَبَّارًا وَجَبَّارًا جَبَّارِي قُلْ مَعَا  
 42 وَتَعَدَّلَا بِحَسْرِ الْبَلَا - وَتَعَوَّضَا لِذِيكُمْ  
 43 كَلِمَا اجْتَنِبْهُ مَعَا رَعَيْتَ كَلَامَا  
 44 قَدْ أَنْهَى ثَبْتُ الْقَبْ عَشْرًا وَطَرَا

كَذَلِكَ فِي التَّوْحِيدِ بِالْحَقِّ مُبْتَلَا  
وَتَجْمَعُ فِي التَّائِيغِ قُدْرَتُهُمْ مُتَمَسِّلا  
يَتَأَيَّمُونَ مِنْهَا بِمَكَاتِفِ تَهْنِئَتِهِمْ وَتَقِيلَا  
وَأَثَرِ الْإِسَاءِ تَكْوِينَا وَ (نَبِّ ١٢) مَجْمَعَا  
فِي الْأَعْيَانِ وَالْأَقْرَابِ وَلَا تَكُنْ لَكُلِّ لَدَلَا  
أَحَدٍ وَتَدْعِي إِلَى مِثْلِهَا "عَنْ التَّكْلِيفِ  
إِذَا قِيلَ لَا يَسْتَرْجِعُونَ فَقَدْ بَدَأَ أَذْهَبَ إِلَى  
هِيَ أَزْهَى مَعَ تَأْسُرٍ تَأْسُرٍ طَرَفِي مُجْمَعَا  
فَعَلَتْ بِحَقِّهِ مَاعِدَا فِي الشَّيْءِ عَدْلًا تَلَا  
أَوْ بِإِذَاهَا وَالْأَقْبَارِ بِالتَّكْثِيرِ مُعْجَلَا  
وَعَدْلُهُمْ جَمْعُ لِسْرَارٍ مُجْمَعَا  
أَوْ بِوَجْهٍ قَدْ سَمَا أَوْ بِإِذَاهَا قُلْ دَالَا (٤)  
وَالْمُتَلَكِّ رَحْمَةً وَهَلْهَا تَعَا تَلَا  
(وَقَبْ=١٢٠) بِقَبْلِهَا وَاصْدَفْ (أَمْ=٤١) سَكَلَا

ما جاء في حرف الباء من كلمات رسمت بالرسم التوقيفي.

4 - 1 : كَلِمَةُ «آجِيوُ» فِي آيَةِ : «وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى مَسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَآجِيوُ» . قُلْ : لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ . بَلْ أَنْتُمْ بِشِرِّ مَعْرِفَةٍ خَلْقٌ . الْمَائِدَةُ : 20 .

ج: وردت كلمة «**أَفْئَالٌ**» بالتشكيل وكسر الهمزة في ستة مواضع وبالتعريف مع الكسر في موضع واحد ، وبالتعريف مع الضم في موضع واحد ، وبالتشكيل مع الضم في موضعين هما :

«فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَتَوًّا مَا كَانُوا يَهِيمُ» ٥ .

فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ. الشعراء: 6.

وهي بحذف الألف بعد الهاء وهيمزة فرق الراو وألف زائد بعدها .

وَنظَرًا لِأَحْصَائِهَا فِي يَدِهِ الْخَاطِمَ ، «مَّا» تَعَدُّهُ قَبْرًا لَهَا عَنْ عِبَرِهَا .

وردت كلمة «وَأَيُّهَا» في الآية معها ، وهي منفردة لا نظير لها ، ووسمت بحذف الألف بعد الياء ، وهره على الزاير ، على غير هياس

قال ابن عباس (رض) في سبب نزول الآية : أن طائفة من اليهود خافهم الرسول  
فمنعوا عقاب الله . فقالوا : **أَتُخْزَوْنَ بِاللَّهِ وَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَلَدٌ وَأَبَدٌ؟** ١

والنِّزْوَةُ هنا : نُزْوَةُ الخسار والرافة . أرادوا أن يرفعوا من مقامهم بهذا الاتصاف .  
وإن صح هذا الادعاء فلماذا يرتكبون الذنوب المستحقة لعقاب والعقاب ؟ فالنِّزْوَةُ  
تقتضي الخيبة ، والحق مزرعها ، فالقديم لا يعض له . لأن الأحدثية حقه . ومن لم  
يكن له عند . لم يجز أن يكون له ولد . يرد الله على ادعائهم : **بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ  
مِّثْلِي خَلَقَ** (١١)

وجاء رسم الألف محذوفاً في الكلبيين موحياً لادعائهم بعبارة الرعدة عن باقي  
البشر . وكلمة **يَتَزَوُّوْا** ، محذوفة الألف في بعض مصاحف حمص وثابتة في بعضها .  
خصوصاً المصحف المطبوع بالهند

١ - 5 . **وَكَثِيرٌ** : جاءت هذه الكلمة في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم :

١ - **«إِنْ يَخْتَسِبُوكَ تُخَافُونَ مَا تُنْفِقُونَ مِمَّا غَنَمْتُمْ تُخَافُونَ يَوْمَ تَوْتَوْا كَذِبًا»** النساء 31

2 - **«الَّذِينَ يَخْتَفُونَ هَتَفَهُوا بِالْإِسْمِ وَأَعْوَجَّوْا وَإِذَا مَا عَجَبُوا لَهُمْ يَغِيصُونَ»**  
الشورى 37

3 - **«الَّذِينَ يَخْتَفُونَ هَتَفَهُوا بِالْإِسْمِ وَأَعْوَجَّوْا وَإِذَا مَا عَجَبُوا لَهُمْ يَغِيصُونَ»** النجم 32

جمع كبيرة : تقع الفراء على قراءة الكلمة في آية النساء - على الجمع ، قرئت  
بألف ثابت بعد الياء . ورسمت إمزة حسب شكلها ، وقراها ابن عباس وابن جبير  
بالأفراد ، وهي في مصحفهما بغير ألف 2، وقراء حمزة والكسائي وحدهما الله  
الكلمة في آيتي الشورى والنجم بصيغة لإفراد والبقون بصيغة الجمع ولتنويع  
بين الفراءتين . رسمت الكلمة بألف محذوف بعد الياء لأنها من لغزات المحرفة  
(جمانية وجنحية)

١ - 5 . **الْخَيْبَةُ** : وردت في موضعين : الأعراف 157 - الأنبياء 74

رسمت بحذف الياء ، لأنها جمع تكسير .

١ - 6 . **رَبَّنَا** : جاءت في موضع واحد : النساء 23 رسمت بحذف الألف بعد

الياء ، لأنها جمع تكسير .

(١) التبراني : المعجم ، 450/3

(2) - - - 234.233/3

7- 1 . أَثَبَّتْ : وردت في 18 موضعاً كلها يحذف الألف بعد الياء باتفاق . وأولوا الألباب : هم الذين صحت عقولهم عن سكر الغفلة . وعلامة ذلك : أن يكون بالحق - فإذا نظر من الحق إلى الخلق استنظم نظره . وإذا نظر من الخلق إلى الحق ، انقلبت أفكاره .

7- 2 : أَثَبَّتَ : بالتحريف في ثلاثة مواضع  
البقرة : 166 ، وهذه بالحذف في مصحف المدينة . وثابتة في مصحف العرق وبما يخص في مصحفي حفص والندوي

أما التي في سورة ص 10 وفجر 36 فاجمعوا على حذف ألفها .  
كما اجمعوا على حذف الألف في « أَثَبَّتْ » غافر 37  
9- 1 : كُنْتُ فِي آيَةٍ : « أَلْقَوْهُ فِي غَيَابَتِ الْغَيْبِ يَتَتَبَعُ الْكُسَاةَ » يوسف 10 « وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوا فِي غَيْبِ الْغَيْبِ » يوسف 15 .  
جميع غيابة : وغيبة كل شيء . قراء .

وسبت الكلمة بوصل حروفها مع تاء مبسوطة ، ووقف عليها ابن كثير المكي والكسائي وشعبة بالهاء رغم رسمها بالك . واليافون بالناء .

قرأها عبد الله بن مسعود بقصر فتحة اليا . على التوحيد باعتبار أن يوسف (ع) لم يزل به إلا في موضع واحد . فالجسم الواحد لا يحتل إلا فراغاً واحداً . 11 .  
9- 2 : فَزَوَّيْنِي فِي الْآيَةِ « وَيَسْجِدُ مَا بَيْنَ قَرْنَيْهِ مِنَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الْمُسْلِمِينَ » التوبة 100

حذف « الألف بعد اليا . لأنها جمع مؤنث سالم » حسب القاعدة العامة  
9- 3 : مَعْقَبَتِ : في الآية : « كَلَّ مَعْقَبَتَيْنِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَبَيْنَ خَلْفِهِ » الرعد 12  
قرأها عبيد الله بن زياد « يفتح الهم » واشباع فتحة العين واشباع كسرة اللام « مَعْقِبَتِهِ » جمع تكسير لـ « معبة » وأضعفت كناية عن حوس لانسان وغرائزه (2)  
يحذف الألف بعد الياء بوهي يتعدد لقراء 1-

8- 4 : باقي الكلمات في هذا البيت تفتقر في جميع المؤنث اسالم حسب القاعدة .

12- لفظ العباد بالتحريف والتكبير المصاحبة الى انضمار ، والخالية منها ولقباس هو ثبت الألف فيها ، لكن خرج عن لقباس الكلمات التالية :

(1) ابن خالوية ، النسخة 183 ابن أبي طيرة ، تصانيف 73

(2) محمد جواد مغنبة ، التفسير المكتف ، 4 ، 385

1 - «فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ» مريم 66

2 - «وَأَدْعُوا رَبَّهُمْ إِنَّا كَرِهُوا أَنْ يُدْعَىٰ» ص 45

3 - «فَدَخَلِي فِي يَدَيْهِ وَأَقُولِي خَيْرِي» : القمر 29

أما الكلمة الأولى : مريم 66 ، فغطها الحزاز في سورة . وهو ما جعلها تكون ثابتة في مصحف قلون المطبوع بليبيا . وأما الكلمة التي في صا : 45 ونحوه . 69 فقرأ ابن كثير بالإنفراد «عَبْدًا» . يريد بذلك سيدنا إبراهيم وحده . والباقيون بالجمع . والكلمة الثالثة انفجر 29 فقرأها بالإنفراد ابن عباس واضحا وابن مجاهد (1) ومن قراءة الشود : قرأ ابن الزبير «تَبَوَّكَ الَّذِي سَوَّلَ الْعَوَاقِلَ عَلَىٰ عِبَادِهِ» بالجمع (2) وقرأ علي ابن أبي طالب (ص) «تَبَعْنَا قَلْبَكُمُ عِبَادًا لِّمَا قَرَأُوا» عبيدا لنا . باعتبار أن لعبد للناس . والعباد لله (3) . فحذف الألف يوحى بتعمده أوجه الأدلة .

15-1 : الألف

بالتعريف في خمسة مواضع

بالتكثير ، في موضع واحد

ومضافة إلى الهاء . وميم الجمع في خمسة مواضع . والى الكاف مع الميم في موضع واحد .

ومضافة إلى هاء التأنيث في موضع واحد .

فحذف الألف في جميعها يوحى بأنها حركة سلبية انتكاسية في المجتمع .

15-2 : تَبَوَّكَ جاءت متنوعة في : 27 موضعاً . كلها بحذف الألف بعد الهاء .

في مصحف المدينة . باعتبار اتصال الألفاظ الإلهية والكشوفات الزمانية .

أما في مصاحف العراق ، فجاءت مفصلة كالتالي :

1 - تَبَارَكَ بِاللَّهِ من أول البقرة إلى آخر سورة الصافات . وبالحذف في الباقي

2 - تَبَارَكَ بِاللَّهِ من أول البقرة إلى آخر سورة النجم . وبالحذف في الباقي .

(1) القسطلاني المجلد 1/2 البئر 451/2

(2) ابن جني المصنف 117/2

(3) ابن جني المصنف 14/2



3 - «وَلْتَمَلْ أَشْعَالُكُمُ إِلَىٰ بَيْعِهِمْ إِلَىٰ بَيْعِهِمُ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ» السجدة 7

4 - «إِنْ فِي صَدْرِهِمْ إِلَّا كَيْدٌ مَّا هُمْ بِبَالِعِهِ» غافر : 56

5 - «قُلْ قَبْلَهُ الذِّكْرُ الْأَوَّلُ» الأنعام 149

6 - «يَحْكُمُ بِلُغَةٍ» فَمَا تَعْرِفُ الْمَعْنَى النسر : 5

7 - «أَمَّا لَكُمْ أَتَيْنَا بِلُغَةٍ لَّنْ يَوْمَ الْعِقَابِ» النجم 39

8 - «لِيُبْلِغَ قَاءَهُ وَقَاهُ هُوَ بِبَالِعِهِ» الرعد : 15

الفعل : بَلَّغَ : بمعنى وصل وانتهى . ومنه قوله تعالى «فَإِذَا بَلَغَ الْإِنْسَانُ أُمَّةً قَارِئَةً» ويقال : أَمَرَ الله بَلَّغَ : أي بالغ . من قوله تعالى : «إِنَّ اللَّهَ يُبْلِغُ أَمْرَهُ» .

ونائي بمعنى الإلزام . كما في الآية : «أَمَّا بَكُمُ أَتَيْنَا بِلُغَةٍ» أي موجبة . ونائي بمعنى لفصاحه كما في الآية : «فَلِلَّهِ الذِّكْرُ الْأَوَّلُ» - يَحْكُمُ بِلُغَةٍ . 111

رست الكلمة في المصاحف الأولى بوصل بباء باللام . وغرأ الجماعة باشباع فصحة الباء وألف محذوف بعدهما في كل الكلمات واختلاف دلالات الكلمة الواحدة : من الوصول الى الغزوة الى الإلزام والفصاحة ... الى احتمال لغة شاذة في «إِنَّ اللَّهَ يُبْلِغُ أَمْرَهُ» . كل ذلك يلقي بظلاله على حذف الألف في هذه الكلمة .

22- 1 : الزهني في موضع واحد :

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن كَيْدَ الَّذِينَ الَّذِينَ لَيَّا كُلُونَ أَسْمُولُ الْيَأْسِ يَالْبَاطِلُ» لقوة : 34 .

رُفَاتَانَا في موضع واحد : «هُكُورُ بَلَّغُ مِنْهُمْ وَيَصِيرُ وَرُفَاتَانَا» المائدة : 72 .

رُفَاتَانَا في موضع واحد : «وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرُفَاتَانَا أَتَدْعُوهُ» الحديد 27

وَهُنَّهم : في موضع واحد . «لَتَقْدُوا أَحْبَابَهُمْ وَرُفَاتَانَا بِسُوءِ دُونِ اللَّهِ» لقوة : 31 .

الفعل : رَهَبَ . يَرْهَبُ . رَهْبَةً . أي خال  
وَأَرْهَبُهُ . وَرَهْبَةً . أَحْلَاهُ وَفَرَعَهُ



وترهب الرجل إذا صار راهباً يخشى الله .

والراهب : المتعبد في الصومعة ، وأحد رهبان التصوى .

والرهبانية مصدر الرهب ، وفي التنزيل : «وَرَهْبَانِيَّةً أُتَتْهُمُ عُنَا» وفي الحديث : «لا رهبانية في الاسلام» . وقد وضع (اسقط) لله سبحانه وتعالى تصنع الرهبنة على أمة سيدنا محمد ﷺ . حيث كان الرهبان يتخفون عن الأسباب ، ويتعاطون للعبادة متكلين على غيرهم في تحملهم وحلب وسائل عيشهم . حتى أن منهم من كان يخصي نفسه كي لا يباشر النسل . ويضع أسس الحياة في عتقه ، والقيد في رحله ويقف مدّة طويلة تحت الشمس أو المطر ... ليعتقد الناس الخير فيه . فنفاه الرسول ﷺ وحرّمها . وفي الحديث : «عليكم بالجهاد فإنه رهبانية أمّية» قال ﷺ : «سأم الاسلام : الجهاد في سبيل الله» (١٢)

وثبت الألف في «لَرْهَبَانِيَّةٍ» و «رُهْبَانِيَّةٍ» باعتبار تحسب الفعل إلى محسوس يعينه . فالرهبان مازالوا في دين الصارى واليهود ، منذ القديم إلى اليوم والرهبانية كمنهج تقوم على سلبية الحياة . وعدم المساهمة في البناء وعسكرة الأرض . وهي أجدل بأن تترك بصاحبها إلى أسفل سلم الحياة الاجتماعية .

وحذف الال في «رُهْبَانِيَّةٍ» الذين اتخذوهم مثلاً أعلا في عقيدتهم . وأعطوهم مرتبة الازياء ، هذا الرب الواحد الذي هو الله سبحانه وتعالى .

وكان الألف المحذوف في «رُهْبَانِيَّةٍ» المعركة بلاضافة ، وكأنه يوحى إلى السقيص من قيمة ما يعتقدون بربوبيتهم من «رب الله» . بينما بقي الألف ثابتاً في «الرهبان» خصوص الدلالة

2-2 : عَصَبٌ : في موضعين

«وَأَمَّا وَجَّعَ مُوسَىٰ لِنَفْسِهِ عَصَبًا أَلِيمًا» الاعراب : 150

«وَأَمَّا وَجَّعَ مُوسَىٰ لِنَفْسِهِ عَصَبًا أَلِيمًا» طه : 86

العصب : تقيض الرضا .

والعصب في الانسان : شي . يداخل قلبه . ومنه معسود . ومنه مدغمر

في المعمود من كان الى جانب الحق والدين .

والمدغوم ما كان الى جانب الهوى والباطل

(١٢) ابن منظور ، لسان العرب ٤/٣٧١ ، البيهقي ، صحيح فرائده 272/5

ولغضب الله ، إنكاره على من عصاه ، فبعاقبه ، ومنه قوله تعالى «وَمَا أَلْسُنُ  
 إِذْ ضَغَبْتُ سَعْفُيَا» الأنبياء . 86 أي ، معاضيا لربه فالغضب في الإنسان مرض  
 نفسي ، إذا ما استولى عليه ، وغالب طبعه . كَانَ جُلَّ حالته غصبا ، شربا ،  
 فاسبا على نفسه ، وأسرته وجهره ومجتمعه . وبالتالي لا تراه مبتسما صحوكا  
 بشوشا . بل على العكس تراه منجهدا قاطبا وجهته ، غليظ القول ، حزين العمل ،  
 صعب القيادة وأمراس

والآلف المحنوق في الكلمة تدل على هذه المعاني المرضية الكريهة والتي لا  
 تَحْسُنُ إلى الاحلاق العاضلة في المعاملات الأساسية ، الانسانية التي يوصي بها  
 القرآن والسنة .

يقول الرسل ﷺ "ليس لشدهم بالقوة. وإنما الشديده من يملك نفسه عند لغضب"  
 22. 3 حُسْبًا : في موضعين :

«قَالُوا أَتُحِبُّونَ وَيُحِبُّكَ الْيَلَّ سَكَا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبًا» الأنعام : 97  
 «فَتَعَبَى زَيْدٌ أَوْ يَكُونُ غَيْرًا مِّنْ حَسْبِكَ وَيَوْمَئِذٍ تَلْقَىٰهَا حُسْبًا مِّنَ السَّمَاءِ»  
 الكهف : 40

بحسبان : في موضع واحد :  
 «الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ» الرحمن . 3  
 الحسب من أسماء الله الحسنى وهي العزيم «وَكَهْفٌ لِلَّهِ حُسْبًا»  
 الحسب : ما يهده الإنسان من مفاخر ماياته .  
 وحسب الحسي : عده ، وحصر عده  
 الحسبان : يسم الخاء : لها معنيان ،

1 - معنى الحساب كما في آية الرحمن : 3 أي بحساب ومنازل . وكما في  
 آية الأنعام : 97 معاصا : بحساب . حدث الباء . وقبل : جمع حساب : مثل  
 شهاب وأشبه وشهان

2 - بمعنى انتقام الله تعالى : كما في آية الكهف : 40 . وهي الحديث أن  
 النبي ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا هَبَّتْ الرِّيحُ الْيَمِينُ لَا تَجْعَلُنَا حُسْبَانًا أي عذابا وهي في  
 آية الكهف الجراد المنتشر والعباج المدمرا<sup>(1)</sup> والعذاب قد يكون بوسائل متنوعة

ومثعدداً ومن ثم كان حذف الألف في «حَسْبُهَا» وأثبت في «يَحْسَبَانِ» مع اتفاقهم في الحروف ، واختلافي الدلالة والكلمة «حَسْبَتَا» جاءت ثابتة الألف في مصحف الكوفة : (حُفص بالتواعد والدوري) .

23 . رَيْسُونَ . موزعة كالآتي

«يَنْخُضُ بِهَا الرِّجْسُونَ الَّذِينَ قَادُوا إِلَى رَيْسِهِمْ» المائدة : 94  
«لَوْلَا تَهْمِيْلُهُمُ الرِّيسُونَ وَالْأَفْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمْ الْإِثْمُ وَأَخْلِيَهُمْ  
السُّعْتُ» المائدة : 63

رَيْسُونَ ، في موضوع واحد - «وَلَكِنْ كَوْنُوا رَيْسِينَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ» آل عمران 79 لرباني مسوب الى الرب وهو العالم الرلخ في العلم والدين العامل به والربانيه استعراؤه على حيط الأنبياء لإقامة الإسلام . فهي ثقافة وحنن وروحانية وعمل .

قال محمد بن الغبيرة لما مات عبد الله بن عباس (ص) : «اليوم مات رباني هذه الأمة» وعن علي (ص) قال : الس ثلاثة :

- عالم رباني :

- وعالم على سبيل نجاة

- وصح رعاك أنباع كل ناعق<sup>11</sup>

حذف الألف في الكلمات ، باعتبارها جمع مذكر سالم على القاعدة .

24 - 1 رُبُعٌ في موضعين : «فَاصْبِرُوا مَا كَلَّاتْ لَكُمْ مِنَ الْيَسَارَةِ حَتَّى يُبَيِّنَ  
وَأَمَّا رُبُعٌ» النساء : 3

«جَاعِلِ الْعَالَمِينَ نَسَبًا أَوَّلَىٰ أَحَبُّكُمْ حَتَّىٰ وَثَلَتْ وَرُبُعٌ» فاطر : 1

الكلمة من المجموعة الثالثة على العدد الخماسي . مثل . ثَلَاثَةٌ - ثَمِينَةٌ - رُبُعٌ ... وأنتي تكون بالحذف . والكسب الثالثة على العدد التريبي تكون ثابتة مثل رَابِعُهُمْ - حَامِسُهُمْ - سَادِسُهُمْ - تَامِسُهُمْ .

بالإضافة الى ذلك ، عقرأها النخعي والأعشى بدون ألف بعد الياء «وَرُبُعٌ» قال بن حي : ينبغي أن يكون الألف سائطاً (محدوفاً) على التخفيف ، وذلك جدر في

كلام العرب . قال قطرب :

أَلَا يَرُونَ أَنَّ فِي شَهْسَبِيلٍ إِذَا قَامَ إِلَيْهِ بَرَكٌ فِي تَرْجَمَتِهِ  
قُرِئَتْ كَلِمَةٌ ، اللَّهُ ، بِالْقَصْرِ تَخْفِيفًا (1)

24-2 . يَقُودُ لِي الْآيَةُ : «فَقَالُوا رَبَّنَا بَعِثْ بَيْنَ أَصْفَارِنَا» سبأ 19

رسمت الكلمة بوصل الياء بالعين ، يدوين ألف . فقرأ المكي والبصري ، وهشام  
«رَبَّنَا بَعِثْ» . فعل أمر .

ولقرأها بمقرب (أحد القراء العشرة) : «رَبَّنَا بَعْدْ» فعل ماضٍ وقرأها الباقون  
«رَبَّنَا بَعِثْ» . فعل أمر (2)

وحذف والألف بعد الياء . يوحى بتعدد القراءة في الكلمة .

ويرطر الفقهاء هذه الكلمة فيقولون «بَعِثْ - مَفْعِلَةٌ - الْأَلِفُ فَوْقَ الشَّطْرِ مَعْدِيَةٌ

28 . يُبَسِّطُ : فِي الْإِمَاكِ الْتَالِيَةِ :

1 - «لَيْتَنَ بَعِثْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِمَعْلَنِي» . قَمَاءٌ أَمَا يَبَاسِطُ يَدَيْهِ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ .

المائدة 28

2 - «وَالْمُكَنِّعَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ» الأنعام : 93

3 - «لَا تَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَسِطَ كَفَّيْهِ إِلَى آخَاءٍ لِيَبْلُغَ أَفَاهُ» وَمَا هُوَ  
بِإِلَهِ . الرعد 14

4 - وَكَفَّيْهِمْ بَسِطَ دَوَائِيهِم بِالْوَصْدِ الكهف 18

لَيْتَ لَأَلَفٌ فِي الْكَلِمَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْمَائِدَةِ - وَالْإِنْعَامِ . وَهِيَ تَوْحِي بِتَطْبِيقِ  
الْفِعْلِ ، وَلِزُومِ التَّنْفِيدِ .

وحديث في الرعد ، ولكهف وهي توحى بالتسني المستحيل في الأولى .  
وبحدث ضارب في عمق التاريخ في الثانية ، وكلاهما يوحيان بالاستفراق في  
الاعجاز .

29 : بَشُرُ : فِي الْمَوَاصِعِ الْتَالِيَةِ

«قَالَن بَشُرُوهُمْ... وَلَ تَبَشُرُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَكْفُرُونَ» هِيَ رِأْسِيَّةٌ الْيَقْرَةُ 166

(1) ابن جني : المنتجب ، 101/1

المرطبي البحر المحيط 163/3

(2) القاضي البدر الزمعة ، 260

حذف الألف في الكلمتين انحصاراً - لاتساع فضاء الكلمة - واتساع مساحتها .

31 عُقِبَها : في الآية : **حَلَّالًا يَمَافَهُ عَقِبَها** . لشمس : 15

العقبى ، منتهية بألف مقصورة وعهد إصافتها إلى الضمير المتصل ترجع الألف المقصورة إلى أصلها (الياء) ، فتبدل ياءً ، فيجتمع الثلاث (الياء - والباء - واو) قبل القطع . ومن ثم وضع الألف المحذوف فوق الياء عوض الياء ، ونفس الحطة هي **عُقِبَها** ، يثبت لألف بدل انقلابه إلى ياء ، ويقرب الفقه المسمى هاتين الكلمتين للمتعلقين فيقولون : **أَثَبَتْ سَفِيهاً وَأَمَرَتْ عَقِبَها فِي رَ شَمْسٍ وَشَمْسِيها** .

31-2 : اجنبية : في المواضع التالية :

1 - **هَؤُلَاءِ أَجَنِبِيكُمْ** وَمَا جَعَلَ بَيْنَكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ . الحج : 78 .

2 - **مَّا كُنَّا لِنُؤْمِرَ بِإِثْنِهِ وَهَدْيُهُ إِلَى جَنَاتٍ مَعْقُومَةٍ** . النحل : 121

3 - **ثُمَّ أَجْنَبَهُ وَيُقَرِّبُهَا عَلَيْهِمْ وَهَدْيُهُمْ** . طه : 122 .

4 - **وَأَجْنَبَهُ وَتَوَقَّعُوا مِنَ الصَّالِحِينَ** .. . القلم : 50 .

أصل الفعل : ياء : جنس ، يجنسي . و . من الكلمات المزدوجة الرسم

تالقاعدة عند إضافة الفعل إلى الصائر ، أن يتطلب ألف ياء إذا كان أصله ياء . أي ، أن يرجع إلى أصله

وفي هذه الكلمة : أرجع إلى أصله في موضعين . الحج : 78 - النحل : 121 . وخولف الأصل في موضعين : طه : 152 - القلم : 50 بأن حذف الألف بعد الياء فيهما (رسم يلزم آخر في المصاحب الأولى) .

**وَجَنَبَهُ مَحْذُوفٌ فِي تِلْكَ وَمَوْنٌ يَأْتِيهِ**

الزُّبُرُ : في سبعة مواضع : البقرة 275 (مكرر) - 276 - 278 آل عمران 130 . النساء : 161

رسمت براء بعد الياء وألف زائدة بعده (1) . مع وضع ألف محذوف فوق الواو على غير قياس وهي من الكلمات الثمان التي قلب الألف فيها واولاً الصلوة - الزكوة - الحيوة لجملة - مؤوه - القدوة - الشكوة - انظر تفاصيل عللها في كتاب الهمة . ج 2 / 240 - 249 - 451 - 639 .

131 ابن في غيره : كتاب المصاحف : 18

## باب التاء بالثبت وعكسهم بالحذف

- 1 وبقيت التاء قبل الهاء لمحتصة
- 2 وأنتك إن ذواتاً أنسلين متعسرة
- 3 وبالنبت قبل الياء طاء (81) عذمة
- 4 ومن يحسب تركه من وسرى أنفسه
- 5 وتاب كذا ناسي والتأخر وأرتابوا
- 6 عكسهم لفظ اليكثب أو التحيص فحذف
- 7 وتأنسوا مع تانسي أناسوي قريفا
- 8 وبالنبت قبل التاء قاييم وناييا
- 9 ومكثه انطيمز انتخورت بالمتدب
- 10 وقدر الحياء مما تأخذونه تامة فم
- 11 وقدر الحال بالنبت الأوتاد أرتادا
- 12 وقيل الحال لفظ انتطن بالمتدب مرتفا
- 13 واختار يسديمي واحضار دة حشار
- 14 وقيل الواوي بالعدل واشتروا البرم بحرم
- 15 وقيل اللام حنة لفظ الهنالك كاترا
- 16 عكسهم بالنبت قبل الهمم بالنبت
- 17 وعكسهم كل مما ينشئ حنة
- 18 فتأيسرا يختاسرون رائيا بهتاهم
- 19 ومكثي ضاعش طابقتي محي
- 20 فمكثي مكرن كاتراش حدم
- 21 وعكسهم لفظ التبع لمحي من موي
- 22 لمكثنا فمكثي التفتتة
- 23 ولا تأسى على كل مما وتأسوا تأسود
- 24 وقيل الحاء بالمثل فمكثنا لفظ
- لطف إيتاء والتفاد قائتا نيتا جلا
- وأعكس لطف التيت تيتا أصل مجلا
- بكتابهم بعدد محمور ومعلوم متجلا
- وكتابت قيهن فسي "أركسوا" مسولا
- بأورا فمكثهمس يتاييم متجلا
- وقيل التاء أفتاناً تحت تحت لفظا
- عكسهم انطيمز قاييم متجلا
- وقيل الهمم قريي تاجترسي متجلا
- وقيل الحياء التاشع غريسي مهولا
- مكثه متغيرون قيهنا تقفلا
- مكثنا ذكة لا غيرهم متفولا
- وقيل اليواء حاء (81) بالنبت مريلا
- لتتاركونا تارة تارون كمتا وتلا مريلا
- وقيل الكاهم بالسبي لفظ تاكل مجلا
- تأشرون محضال قائتا لا يغيي فعلا
- تأعشنا تاتر قائته مما جلا
- وقيل المور بالنبت أريكة مجلا
- ومكثهم فتسرة بالمتدب بما حايلا
- فتكثيبت مشوطني التيتين رثلا
- وقيل العين بالنبت و (انها) مقفلا
- وقيل الحاء بالنبت إيتاك زة ففلا
- وقيل السين أريج بالنبت بتنايلا
- وقيل الواوي تاريل لا تكسر عافلا
- تيت التاء تح ح (581) وحدها قل (كج=28) لا

25 وَبِالنَّجْمِ هُتِفًا : فَتَدَا النُّفُوسُ  
26 إِنَّا مَعَا بِجَهَنَّمَ أَشْفَقُ وَأَكْتَبُ لَ  
27 الْمَرْغَى بِعَتَرَتِي أَتَى مُوسَى  
28 وَتَلَّى الْقَالَ قَتَى و (أَي) جَاءَ عِندَا  
29 فَتَلَّهَا وَتَلَّهَا إِنِّي وَأَتَلَّهَا  
30 دَعَا بِقَتْلِهِ كَاتِبُهُ ثَلَاثَ  
31 قَتْلِكُمْ بِقَتْلِ الْهَمِ فِي بِشَرِّهِ مَعَا  
32 وَفِي بِشَرِّهِ لَكُ الْفَضْلُ مُوسَى وَتَلَّهَا  
33 وَتَلَّهَا بِحُمَلِ عَشْرَةِ مَعَا قَتَلِي

وفي الثالثة فإنه محصن بالاصاقفة ، والاصاقفة تخصص العموم عند الأصوليين .

وفي الرابعة جاء الكتاب تابعاً للقرآن الثابتة الألف بعد الهمة وعندما جاء «القرآن» تابعاً للكتاب المحددة الألف ، حذف الفهما معاً ، كما سبقت الإشارة إلى ذلك ولفظ «الكتب» الدالة على العموم ، قد يحذف الألف في بعضها موحداً لتعدد القراءة

وفي سورة النساء : آية 24 «كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ» قرأها الجماعة باعتبارها إسماً متخافاً إلى والده وقرأها أبو حنيفة وابن السكيت : على أنها ممن وماعله هو «الله» أي كتب الله عليكم ما فُصِّح من التحريم<sup>11</sup>

وفي سورة الأنبياء آية 103 «كَطِيبٍ السَّيْلِ لِلْكِتَابِ» قرأها حمزة والكسائي وحفص على الجمع «لِلْكِتَابِ»<sup>12</sup>

وفي سورة التحريم آية 12 «وَصَحَّحْتَ بِكَلِمَاتٍ وَيَقَا وَكُتِبَ» قرأها البصري وحفص على الجمع . وقرأها أبو رجاء يسكون التاء : «وَكُتِبَ»<sup>13</sup>

4 - ما جاء في هذا البيت من كلمات محدودة الألف ، باعتبارها جمع مؤنث بحال ومذكر سالم .

9 - استخُذَ : في الألف : «قَالَ لِي إِذْ دَخَلْتُهَا يَا بَوِ اسْتِخْذُوهُ إِنَّ كَبْرَ قَبِيلِي تَسْجُدُ كَلْفِي فِي الْأَيْمِينِ» النصص 28 يحذف الألف . بينما «تاجري» بثبت الألف .

الأفعال المزيدة مثل ، اشْتَغَرَ - اشْتَادَ - اشْتَأخَرَ - اشْتَأْنَسَ - صعدا تكون فعلاً أو إسم فاعل . ترسم اهمزة فيها بدون حرة (فوق السطر) في مصاحف العراق ، وترسم فوق الألف المملو (المحدوف) في مصحف المدينة . وعندما يطبق ورش قاعدته في نقل حركة اهمزة إلى الساكن قبلها تحذف الهمة حركياً ، ويبقى الألف معلقاً (محدوفاً) .

اسْتِخْذُوهُ مَحْذُوفٌ . تَاجِرِي ثَابِتٌ . جِيْعٌ بِقَبَائِشُوفٍ

ويستثنى من هذه القاعدة كلمة «تَشَائِشُو» مانها بعقب الألف بعد التاء عكس احتياجه مستنسخ . فانها بالمحذوف

(1) ابن جني ، اللغضب 1/ 196

شعرني ، «الجامع لأحكام القرآن» 124/5

(2) ابن عجلان الحجة 470

(3) ابن جني ، اللغضب ، 324/2



13 - وَتَمَرُوا : في الآية . «وَأَكَلُوا الثَّوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُسُونَ» يس : 59

كلمة لا نظير لها في القرآن الكريم . واتفقت مصاحف الامصار على رسم الكلمة بإصـال التاء بالزاي ، وألف محذوف يسها فهو إذاً حذف اقـصار . ومن ثم يوجه الفقه . المعلمون متعلميهم إلى خصوصية هذه الكلمة . فيقولون

«وَتَمَرُوا زَافَةً عُكَّارُوا»

تشبهاً بالسافر الذي يحمل عصاه (عكازه) معه باستمرار ، إشارة إلى حذف الألف في الكلمة .

16 - 1 : يَهَيَّيْ : بالتعريف والتشكير ، وردت في أربعة مواضع . جمع يهيم . وهو الطفل الذي مات أبوه . رسمت الكلمة بحذف الألف بعد التاء ، موحياً بكتابة الـهيم في المجتمع المسلم . وما يجب أن يحظى به من رعاية واحتضان حتى يكتمل عوده ، وتحمل مسؤوليته بنفسه . وما حفرق الطفل إلا جرحاً من الحفرق التي ينادي بها لاسلام في كل مرة من لحاحات القرآن والسنة . «إِنَّ الْيَتِيمَ يَأْكُلُونَ أَقْوَابَ الْيَتِيمِ ظُلْمًا نَحْنُ يَأْكُلُونَ فِيهِ يَطْهَرُهُمْ تَاباً وَاسْتَصْلَوْنَ سَعِيماً» النساء : 10 . 16 - 2 : يَهَيَّيْ : في الآية : «يُسْقَوْنَ مِنْ رَجِيقٍ شَخْطُومٍ يُمِئُو مِنْكُمْ» الطففي : 26 رسمت في المصاحف برصـل التاء بالميم . فقرأها الكسائي بإشباع فتحة الحاء . (حسنة) على مفهوم الخاتم . مثل قراءة حفص «وَكَاثِمُ النَّبِيئِشِ» الأحزاب 40

وقرأها الباقون بكسر الحاء وإشباع فتحة الميم (جسمة) على معنى . الختام وحذف الألف هنا يشير إلى تعدد الإقرانات فيها .

19 - لكلمات لغاية على المنى في هذين الميـمين . ورش بحذف الألف . رخص وايدري يشبه مع استثناء كل واحد حسب قاعدته .

20 - يَهَيَّيْ : يَهَيَّيْ - يَهَيَّيْ

لفظ الـهيت ، وردت بالتشكير في ستة مواضع . كلها بحذف الألف بعد التاء .

الـهيتان : من الـهيت . وهو أن تسبق أحاك بأن تقدمه يذهب وهو منه بريء . روى مسلم على أبي هريرة (رض) أن النبي ﷺ قال : «تدرون ما الغيبة ؟» قالوا الله ورسوله أعلم . قال . «ذكرك أخاك بما يكره»

فرمي الـهيت : يوب له . يقال : بهه بها وبها . وبهاياً إذا قال عليه ما لم

يفعله . (1)

الظنون بقتل ورور . فهي كالحصولات ، لقوله تعالى : «وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلَ خَطِيئَتَكُمْ» العنكبوت : 2 وقيل البهتان هو اللطم مطلقاً

وابهتان القتل أسرع لخطاياها والتجاوزات المحرمة . والآلف المحذوف يروى بهذا الحمل الثقيل الذي يصاحب ظهر صاحبه ويحاسب عليه .

21 - لفظ « المتعج » بالتحريف والتنكير والجمع ، وردت في 34 موضعاً . حذف ألفها لكثرة ورودها .

22 - « فَحَسَبْنَاهَا » هي سورة الحريم 10 : حذف الألف بعد الناء لأنه ألف التثنية عند ورش . على قاعدته وثابت في مصحف العراق على النيبس .

27 - « يُونُسُ » : في الآية « قَالَ يُونُسُ لِمَا أَفْعَدْتَ أَنْ أَكُونَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ كَذَّابٌ » المائدة 33

« يَحْضَرُنِي » : في الآية : « أَلَمْ تَعْمَلْ نَفْسَ يَحْضَرُونَ عَلَى مَا قَرَضْتُ يَوْمَ جُمُعَةِ الْيَوْمِ الزمر : 53 قرأها الحسن بكرر الناء بعدها باء ساكنة (2)

## باب الناء بالثبوت وعكسهم بالحذف

بَقَايَا نُسَاءٍ حَرَمِينَ مَمْلَا  
عَلَيْتُ نَائِتٍ وَالنَّائِتُ رَمَلَا  
وَأَحْلَفَ بِهِمُ النَّاءُ مَعَا الْمُجِبُّنُ عَمَلَا  
بِخَلْفٍ خَذَ أَتْنَا وَحَسَرُ مَسَامِلَا  
تَأْخَرُومَنَا كَانَسَرَا بِالْمَحْتَلِّ مَعَا جَمَلَا  
بِأَلْفٍ مِمَّ جَمْعَا أَوْ أَكْثَرَا جَمَلَا  
أَتَايْتُ رَمَلًا وَالْأَتَايْتُ مِلَّ أَعْلَا  
وَالْأَتَايْتُ قَبْلَ الْعِيمِ أَلَمَّا مَرَّيَلَا  
وَمِنْهُمْ قَبْلَ السَّوْنِ نَائِي مَعَا جَمَلَا

1 وَثَبِتَ النَّاءُ قَبْلَ الْمَجْمُوعِ ثَلَاثَةً  
2 وَقَبْلَ الْيَاءِ بِالثَّبُوتِ ثَلَاثَةً بِالثَّبُوتِ  
3 عَكْسُهُمْ أَتَيْتُكُمْ أَتَيْتُكُمْ بِمَقَامٍ  
4 التَّثْنِيَةِ فِي الْفَعْلِ وَقَبْلَ النَّاءِ عَكْسٌ  
5 وَبِالثَّبُوتِ قَبْلَ الْيَاءِ ثَلَاثَةً بِثَبُوتِ قَرَأَ  
6 أَتَايْتُ الْأَرْضَ فَحَرَا وَأَعْيَيْتُ بِأَعْيَيْتُ ثَلَاثًا  
7 وَقَبْلَ الْهَاءِ بِالثَّبُوتِ أَرْبَعٌ بِثَبُوتِ  
8 وَأَعْيَيْتُ مِنْ تَحْبِثٍ مَرَّتَ بِالْمَحْدَثِ إِلَى الْخَتَامِ  
9 وَنَائِي عَنْهُمْ كَثِيرٌ ثَلَاثًا مَا حَسَرَنَ (مِيمًا)

(1) الفهم : الجامع لأحكام القرآن : 381/5

(2) اللامني : القواعد الثلاثة : 43



وسميت الكلمة في المصاحف الأولى بوصف لها ، بألفها ، فحذف الألف فيها اقتصاراً من جهة . ومن جهة أخرى ، لأن الكلمة ترمي بالاستفراق في العموميات ، فالآثار والمتاع يستقران كل أنواع الحياة الواسعة في لرفاهية المتطلبة شكر النعم . والفقهاء يظرون هاتين الكلمتين فيقولون :

**«الْأَثَرُ وَالْمَتَاعُ : رَجَاءٌ مَقْمُومَيْنِ فِي الْجَنَّةِ وَمَتَاعٌ»**

يشتهرون الكلمتين بالطَّشِيرِ الخاويل لأنقاله فترق ظهره أثناء الرحلة العلمية بين القرى . (التفتيشة)

9-1 : «أَثَرُهُمْ» : جاءت في القرآن الكريم بكسر الراء المصاحف الى ضمير الغائب وميم الجمع في ستة مواضع ، ويفتح الراء مضافة الى ضمير الغائب وميم الجمع في موضع واحد : يس : 12 وهي جمع للأثر ، وهو ما يخلفه الانسان بعد رحيله من حياة الدنيا . فان كان خيراً ، نال لثنا الحسن وإن كان شراً طالسه المجر والنسيان . بقول الشاعر :

**يَكْفُكَ مَثَارُهُ قَدْ عَلِمْتَ فَانْظُرْهُ بَعْدَكَ إِلَى الْآثَرِ**

ونظراً لاستفراق معنى الأثر ، وتوسعه ، كان الألف محذوفاً موحياً الى ذلك ، وجاءت الكلمة في سورة الكهف : «فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا» ايه 64 ، فصاحا : رجماً على أدراجهما بقصص الأثر (1) . فالأثر في هذه الآية لمعنى خاص ومحدد ، ومن ثم كان ثبت الألف على القياس لا يحتاج الى علة . وجاءت : «آثَارُهُ» في موضعين بخلاف : 21-22 ثبت الألف على القياس .

وجاءت : «وَأَنصَارُهُ الْفِرَاقُ» في الروم : 8 يشبه الألف ، ومعناها استمعوا عليهم وقدراتهم في استغلال حيرات الأرض .

2.6 : «أَوْ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَلْمِزُ الْإِحْقَافُ» :

وسميت بوصف الثاء مع الراء ، فقرأ الجماعة بفتح الثاء ، وألف محذوف بعدها . ومعناها : ما يؤثر وما يملئ . وقرأها سيد علي (ض) وهيد ارحمان السلي بمكسر الثاء (أَثَرُهُ) على العلة الواحدة (2)

1.10 : «الْأَثَرُ» : وردت بهذا الجمع في موضع واحد :

**«فَاخْتَبِئْهُمُ الْيَوْمَ مِنَ الْوَيْلِ وَاحْتَبِئُوا قَوْلَ الرَّبِّ»** ليج 30

(1) انظر : لسان العرب 11 / 2

(2) ابن جني الحصب 284/2

وجاءت على جمع «أَرْثَاء» في موضعين المصحف 16-24 ورسمت بوصل لثاء مع النون في كليهما ، أي يألف محذوف بعد الثاء .

والقاعدة العامة هي حذف الألف في الكلمات المنتهية بنون ، مثل مُتَبَحِّن - الرَّحْمَن - البرهَن - الشَّيْطَان - الأَمَلُ - العَدُوُّ - الأَنْسُ - التَّمَلُّكُ - وَلَدُنْ - السَّلَاطِي - الأَحْسَنُ - أَيْح ... باستثناء بعض الكلمات مثل - الْفَرَّانُ - الطُّشْتَانُ حرفاً من اجتماع الفين فيها (الميرن - غُلَمَان - الرَّمْحَان - المَرْجَان - كَالِذَّخَان - رُمَان )

10-2 : قُلْتُ - يَصْنَعِينَ : محذوف الألف الدالة على المثني كما هي القاعدة التي سبقت الإشارة إليها ، وذلك في مصحف المدينة (مصحف ورش وقاسم) أما في مصحف العراق فثبتت (مصحف حفص والدرري) .

12 : كلمة المُنْقُ : بالألف والام في موضع واحد :

«الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِحَقِّهِ إِلَهُهُ وَلَوْ يَنْقُضُونَ أَلْعَيْتُ» الرعد 20

ونقص الميثاق : النزول من إنشادة الحقيقة إلى رخص الشريعة فالشريعة للمفهوم التي تأخذ بعين الاعتبار المستضعفين أما أهل الحقيقة فأتوا لا يبتغيون إلى رخص . ومن مرل من مقام الحقيقة إلى مقام الشريعة فقد نقص الميثاق . والألف المحذوف يوحى بتقديس وتعظيم العقود التي وثقت بين الخالق والمخلوق بين المشرع والمتمم ، وجعلوا التقيد بخصوصها في مكان رفيع عند الله عز وجل . وهي من المفردات المحذوفة الألف .

## الجيم بالثبوت وعكسهم بالحذف

- 1 وثبت الجيم قبل الهمزة ثلاثة
- 2 وقبل الياء بالثبوت أربع أمثلة
- 3 وقبل الفاء بالحذف خمس في الذكر
- 4 وبالثبوت قبل التاء ثمانية فقط
- 5 وبالثبوت قبل الجيم ستة أمثلة
- 6 وبالحذف ثمانية تحتاج حاشية فخرهم
- 7 وبالثبوت قبل الواو ثمانية (8) مدهم
- 8 استثنى في التثنية جاز كاللجاء
- 9 وقبل الواو بالثبوت أمثلة مع جاز

أَوَّلَانِهَا جَزَائِرَ لَقَطُ جَبَ : مجسلا  
جَنَابَا وَجَنَابَاتُ تَهَابُوا الشَّخَرُ وَتَبَا  
فَوَسَّطَ مَنَاجِيحَ لَا عِصْمَ فَتَبَا  
وَالْمَذَبُ تَبِيحٌ وَخَسَّةٌ فِي الْبَحْثَا  
أَتَجَامَا رُجَامَةً إِرْجَامَةً وَتَبَا  
وَالْمَذَبُ قَبْلُ الْعَالِ لَقَطُ الْمَقُولُ مَجَسلا  
جَنَابَةُ حَابِيَّةٌ وَتَجَارِ مَعَا تَبَا  
جَارَ دَاعِي جَزِيَّتَ وَتَبَا تَبَا  
وَالْمَذَبُ قَبْلُ الْهَاءِ وَتَبَا تَبَا

10 والبت قبل الحفاف ثلثاً بمنفرد كما تفرقت  
 11 وثلث اللام بالثلاث استغناهم جازوت  
 12 وبالبت قبل الهمزة عشرة جماع  
 13 وأقبل وأثرت راجدة : فجا منها في  
 14 الشجران مجانب جتان متجانين  
 15 وبالفت قبل الهمزة خمسة أحرف  
 16 إرسى حاسل قبله وجاويل أليدين  
 17 وعكسهم باعنف قصا بكيلسون  
 18 والفت قبل الهاء حرفين في الذكر  
 19 والبت قبل السين عشرة تعلم  
 20 والبت قبل الهمزة المجايل أقياء  
 21 وعكسهم بالحدف لفظ جهل بجهل  
 22 لا يجاورونك جاوره ويتجاوز يثله  
 23 عكسهم وتجورك دهر متحيزات  
 24 وفي الطرية مما بالفت إنما يلحزان  
 25 وعثرا مغلثا غلى الثبا وعثري  
 26 فأكبت مزجيلة نقيب فقتلها

عكسها بغيرهمكم يسي طه ثوليا  
 والرجال عفتا في الفترات مجلا  
 بالضم فعلا وأقيرو . فتح جايده ثلا  
 فبسل اليون أربع بالفت سربلا  
 جاك ولرا وأميكس رؤيتين معللا  
 جايده جاعسوا بالفت موبلا  
 جايدي التلايك في فاطر مولا  
 ويصل البتل لالبق ولا تكثر عاملا  
 فتجاسرا يجل في اليمين مولا  
 مجاسرا في تنحصر لا تحصر مجلا  
 في قديهم مزيوا مزيرو مولا  
 وبالفت قبل الواو أربع جملا  
 فلبا جازرا قل وكثر معللا  
 فلبا ما وجمدا في الهمزة معللا  
 فلبا وبتجربها وعثرش سبلا  
 ألبهم وألبهم فلبهم عن لا  
 ألبهم وألبهم الجار كالقبار قل لا

## توجيه ما جاء في حرف الجيم من محذوفات

3 - ذكرت في الأية : «يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ تَهْجِيَةً» المجادلة : 16 جاء في تفسير انظرطس : 300/17 حديث في صحيح مسلم : أن عمر (رض) لفي مائعا بن عبد المحدث ، عامله على مكة . فقال له : من استعملته على أهل الرادي ؟ قال : أين أبري . فقال ومن ابن أبري ؟ قال : مولئ من مواليا قال : فاستعملت عليهم مثلئ ؟ قال : إنه قارئ لكتاب الله . وانه عالم بالفرانس قال عمر : أما إن يبيكم قال :

«من الله يرفع بعضا الكتاب اقواما ويخفض بعضا اقواما أحمين» .

و «درجت» مع «مسيرت» حذف الالف فيها للجمع المذكر السالم .

4 - «جيين» : حذف الالف بعد الجيم . لأنه جمع مذكر سالم . ومن أموات هذه

الكلمة **فَيَكْمُرُونَ - يَرْرُونَ - يُكْمِرُونَ - جَعَلِينَ - دَجِرُونَ - رَجِبُونَ - كَلْحُونَ - كَيْشِينَ -**  
لَيْشِينَ - مُكْرِبِينَ ..

6 - الضال : من المفردات الدالة على ثقافه الخور ، وقلقة قبول الرأي الآخر .  
نهي بإعذار الألف أهما وجدت

**فَإِنَّ مَا جَعَلْتُمْ كَجَعَلْتُمْ جِدْقُوا مِنْ قَبِيرَةٍ لَا جَدْلَ لَهَا**

8 - التَّجَرُّؤُ : في اللغة - للمناجزة ومنه الاجر الذي يقضيه الله سبحانه  
وتعالى للعبد عوضاً عما يقوم به لاعتدائه الصالح العام والمصلحة العامة ، متجاوزاً  
الأنانية وحب النفس ، وإتباع الأقارب وجمع المال الحرام

والتجارة نوعان : تقلب في الحضر من غير تنقل ولا سفر ، وهذا من مص واحكام  
والثاني تقلب المال بالسفار ، ونقله إلى الامصار ، وهذا أئبق بأهل المروءة ، وفي  
لتوبة : « يا أيها الناس : أحييت سقراً ، أحييت رزقاً » (1)

وردت الكلمة في القرآن الكريم في ثمانية مواضع ، ومضافة في موضع واحد .  
وسمى بوصف الجهم بالراء في كل المصاحف ، وحذف الألف فيها يوحى بسمو

فلسفة التجارة التي لا حصران فيها ولا احكام وهي التجارة مع الله العلي القدير **يَكْمُرُونَ**  
بِ: الإيمان به والجهاد في سبيله **يَأْيُهَا الْقَبِيرَ تَأْمَلُوا هَلْ أَهْلَكْتُمْ مَنَ تَجْعَلُونَ**  
تَجْعَلُكُمْ هِيَ عَذَابُ الْعِيسَى الص 10

9 - يَجْرِي : في الآية  
**« ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَ هَلْ يَجْعَلِي إِلَّا الْغَفُورُ »** سيا : 17

وسمى بوصف الجيم بالراء ، وألف محذوف بينهما ، فقرأها حمزة ولكسانى  
وحفص بالثور ، وكسر الراء (النجري) ونصب «الكسوة» ، وقرأها الجمهور بالياء .  
انضمومة صبة للمجهول ، وقرأها ابن جندب بسكون الجيم من جازر الثلاثي  
(النجري) يدلان اتقان العراء على هذه الصيغة في الآية ، **« قُلْ يَجْعَلِي إِلَّا**  
**يَعْلَمُهَا »** الأنعام : 110

وكان ابن لسحاق يقول : **يَجْعَلِي الرَّجُلُ فِي الْخَيْرِ وَجَارِيَةٍ فِي الشَّرِّ** (2)  
فحذف الألف في الكلمة يوحى بتعدد القراءات .

10 - يَجْرِيكُمْ في الآية **« قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَشَيْءٌ يُؤَيَّدُ أَنْ يُتَّخَذَ مِنْ**  
**أَرْبَابِكُمْ** طه 62 .

(1) ابن زهله : طه 588

(2) ابن علي المصنوع : 89/2

الألف المحذوفة في هذه الكلمات يدلّ على التنشئة . فهو محذوف عند ورش  
(مصحف المدينة) ثابت عند حفص (مصحف العراق)

11 - جَبَّالُوتَ : في ثلاث آيات من سورة البقرة : 249 - 250 - 251 وهي بثبت  
الألف رغم أنها أعجمية .

والأسماء الأعجمية في القرآن الكريم المنتمى على حذف ألها يشترط فيها أربعة  
شروط : هي :

- 1 - أن يكون اسم الأعجمي معلماً وليس صفة
- 2 - أن يكون رائداً على ثلاثة أحرف فيخرج نحو نوح
- 3 - أن يكون ألفه وسطاً وليس طرفاً . فيخرج نوح : نَحْوٌ - يَحْيَى - عِيسَى - مُوسَى .  
وكمثل : ملائكة الذي ألفه فاء الكلمة وَزَكِيَّةُ الذي ألفه لام الكلمة .
- 4 - أن يكون كثير الاستعمال : أي يتكرر في أماكن متعددة من القرآن الكريم .  
وإطلاقاً من هذا الشرط الأخير : يمكن تقسيم الأسماء الأعجمية الى قسمين  
أ - أسماء أعجمية كثير تكرارها في القرآن . وهي سبعة :  
إِبْرَاهِيمَ - إِسْمَاعِيلَ - إِسْحَاقَ - يَحْيَى - مُوسَى - هَارُونَ - هَاشِمٍ . وهذه محذوفة  
الألف باتفاق .  
واثنان هما : دَاوُدَ - إِسْرَافِيلَ .

فانقصوا على ثبوت الألف في داود ، لوجود واو محذوف (هشق القلم بعد الواو  
الأصلية) أما إِسْرَافِيلَ : فهي بثبت الألف في مصحف أهل المدينة . أما في مصحف  
العراق لمحذوفة الألف بعد الراء . ثابتة الباء بعد الهمزة مطلقاً

ب - أسماء أعجمية لم يتكرر وجودها في القرآن الكريم وهي تسعة :  
طَالُوتَ - تَحَالُوتَ - تَمَجُوجَ - تَمَجُوجَ - : وهذه ثبته الألف ياتفق . هَامَانَ - هَارُوتَ  
- وَمَارُوتَ - قَارُونَ - فثبته الألف في مصحف المدينة (ورش وقالون) ومحذوفة  
الألف من مصحف العراق (حفص والدوري)

مِبْكَيْلَ : لمحذوفة الألف باتفاق

14 - زَوْجَيْنِ : في الآية : «فَيُفِيضُنَا مِنْ حَلٍّ قَلِيلَةٍ لَّوَجَّحَ الرَّحْمَنُ نَاكِهِمْ»  
محذوفة الألف في مصحف المدينة (ورش وقالون) حسب قاعدة انشائية . ثابتة عند  
(حفص والدوري) حسب قاعدة التنشئة عندهما .



17. 1. كُتِبُوا : هي الآية : «وَأَنَّا لَكُنْجُونَ قَا سَلْبَهَا صَعِيدًا جَبْرًا» الكهف 6 .

رسمت في الصلح الأولي بوصل الجيم بالعين ، لرسم الألف محذوفاً بعد الجيم لكونه جمعاً مذكراً سالماً .

والجمع المذكر السالم الذي ألحق به النون يكون محذوفاً مثل كُتِبُوا - كُتِبُونَ - رُكِبُوا - رُكِبُونَ - سُجِدُوا - سُجِدُونَ - عُيِّنُوا - عُيِّنُونَ - قُلِبُوا - قُلِبُونَ . ما لم يكده به تشديد أو همز .

أما الجمع السالم المنصوص الذي لم يلحق بأخره نون ، فهو بالثبت مثل : كُتِبِي - قُلِبِي - يَكْرِكِي - جَاعِلُوا مِنَ الرِّسَالِ (الفصل 8) - قال إني جَاعِلُكَ إِلَهَ كُنْزٍ إِيَّاهُ : البقرة 123 كاشفوا الكذاب ... باستثناء كلمة واحدة في أربعة مواضع هي : يَلْمُوهُ (الأعراف 134) - يُلَافِيهِ (التحل 7) - يُلَافِيهِ (الرعد 15) ما هم يُلَافِيهِ (غافر 56) . كما سبقت لإشارة إلى ذلك في حرف الباء .

2. 17 : جَاعِلٌ : في أربعة مواضع .

- «وَأَنَّا لَكُنْجُونَ قَا سَلْبَهَا صَعِيدًا جَبْرًا» البقرة 30

- «جَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فُتُوحًا لِّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ اتَّبَعُوا آلَ عِمْرَانَ» 55

- «قَالُوا لَا تَبْجَاهُ أَتَعْلَمُ إِلَهُنَا» الأنعام 97

- «الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِئِكِ رُسُلًا» طاهر 1

الكلمة في سورة الأنعام خرجت عن القياس ، رسمت بألف محذوف فوق الجيم ، حيث قرأها حمزة والكسائي وعاصم فعلاً ماضياً ، و «الْبَلَّ» مفعول به وقرأ خالد بن شبته الكلمة في سورة طاهر ، فعلاً ماضياً وعلامة مفعول به (1)

الا أنها قرأه شاذة لمروجها عن الرسم العثماني

2. 21 الجِلُّ : جاءت مادة «جاعل» اسم فاعل في المواضع التالية

«يَتَّبِعُهُمُ الْكَلْبُ أَغْنِيَاءُ مِنَ النَّفَقَةِ» البقرة 273

وعلى صيغة الجمع السالم الذي ألحق به النون في 6 مواضع بالحذف و «الْجَاهِلِيَّةُ» هي أربعة مواضع ، أيضاً بالحذف والجاهلية ، الزمن الذي كان قبل

بعينه الرسول ﷺ . وقد يراد بها الممارسات التي تمارس اليوم بنعم الروح و الحواس التي كانت تمارس زمن المجاهلية الأولى فلازال شرب الخمر ومشتقاته يُمارس في البلاد الاسلامية في زمن الصحوة ولازال فلسفة وأثر البكائيم تمارس تحت عطاء لتأوين في بعض الدول الاسلامية بحجة تنظيم الأسرة والجاهل : هو الميراث لعمل عن جهل بمواقبه وتثانيه : وإن كان خارجاً عن نطاق الأمية ولقد يكون الاتساع جاهلاً بأشياء . وعياً بأشياء أخرى . وهذا قابل للتعليم

ولكن الجهل الخفي هو أفة ومرض نفسي يجعل الانسان يرفض قبول الرأي الآخر ، فهو إذا ثقة التكبر والاستعلاء والآنانية مع الأصوار وهو الجهل المركب المحيطة . تأمل معي قول الله تعالى :

لَا يَخْلُقُ اللَّهُ لِكُلِّ قَوْمٍ سَبِيحًا

النساء : 17 والثوبية من قريب هو الاعتراض بالخطأ وعدم الاصرار على لتصادي في عارسته . وهذا هو العلم المناقض للجهل

ومن ثم كان حذف الألف في مادة الجاهلون - الجاهلية - يرمي بالاستعراق في ظلام الجهل وعصى البصر مع سبق الأصوار .

نص : الجاهلية يحذف الألف لأن جاح حقيق أعرج

أما حينما يتعلق الأمر بالجهل الذي يكون عن حسية . ويخص موضوعاً معيناً أو فئة معينة فإن الألف يكون ثابتاً على القياس ، كما في لكلمة في سورة البقرة : 273 «يَحْيِيهِمُ الْجَاهِلُ أَغْتَابَ مِنَ السَّقْفِ» فهم أعيا . في حذف الفقر . أما المصدر الثاني للجهل (الجهلة) فيحذف الألف مطلقاً كما سيأتي 2-21 . كَهَفَ : وردت في لقرآن الكريم في 27 موضعاً على صيغة الفعل . كلها يحذف الألف بعد الجيم في كل المصاحف .

المجاهدون : بالجمع الملحق بالون في موضعين . وبالياء في ثلاثة مواضع . كلها بالحذف ويمكن أن يكون الألف المحذوف في كل هذه الكلمات يشير إلى مكانة التصحية في سبيل إقرار الحق وإزهاق الباطل ، وسمر مكانة الفناء في حق الله عز وجل . أما المصدر (الجهاد) فثبتت الألف صاعداً جهداً (الامتحان) كما سيأتي .

23 - وَتَوَرَّأَ في موضعين : الأعراف 138 - يورئ 90 يحذف الألف في كل المصاحف . وقرأها الجمهور بصيغة اسم الفاعل . وقرأها يعقوب والحسن على صيغة فعل ماضٍ (وَيَكُونُ) ١١

**باب الحاء بالثبوت وعكسهم بالمحذف**

- 1 وثبت الحاء قبل الهمزة حرفين في الذكر  
2 وعكسهم استعجب . وأضيف قبل الناء وال  
3 مكيلا وثبت قبل الهمزة قبل ياء (14)  
4 فمن عاكفك ليلاً عاكفك الهمزة عاكف  
5 راء يمتصصون قبلهم عاكفون بالفتحة  
6 والذين يمتصصون يمتصصونكم عند رءكم  
7 حليمين حليمين قبل افتحون  
8 عاكفون من حاء يمتصصون أحاديث  
9 بالتحريك عاكفون بالتحريك عاكفون  
10 وثابت قبل الهمزة عاكف رد عاكف يكلم  
11 ولعل الحاء بالفتحة أن يمتصصون  
12 وثابت قبل الهمزة ثلاثة ما عاكف  
13 ولعل الهمزة منهم حامية والأحكام  
14 وعكسهم قبل ياء (3) عاكفون كفا  
15 وقبل الهمزة بالفتحة عاكف والركاب  
16 وثابت قبل الهمزة حامية  
17 يمتصصون حامية عاكفون وعاكفون  
18 بالناء يمتصصون يمتصصون عاكفون  
19 ومثلاً وأدفعنا لعلهم طراً عاكفون  
20 عاكفون عاكفون عاكفون عاكفون  
21 بالتحريك عاكفون عاكفون عاكفون  
22 وثابت قبل الهمزة خمسة ما عاكف  
23 عاكفون عاكفون عاكفون عاكفون عاكفون  
24 عاكفون عاكفون عاكفون عاكفون عاكفون  
25 وفيه الواو بالفتحة حرفين في الذكر  
26 عاكفون عاكفون عاكفون عاكفون عاكفون

- 27 وَخَرَضَ وَائِثٌ بِالْأَشْيَارِ سَجِيرٌ فَخُفِعَ (طَه) فَعَمِمَ مُرْتَبًا تَقَبَّلَا  
26 طَعْنَتْهَا وَخَرَضَهَا مَطْعِنًا لَا تَقْلِبُهَا وَعَيَّوْنٌ يَمِينٌ تَبْمًا رَكْنٌ مُتَكَلِّمًا  
29 وَثَبْتُ الْخَاتِرَ أَجْمَسَ=183 ، بِالْهَذَفِ فَلِ أَكْثَرِ=125 وَيَلْتَرَبُّ وَلِرَرَّتَا رَضَاكَ مَفْصَلًا

## ما جاء في باب الحاء من توجيه حذف الألف

1 - في هذا البيت :

أَحْتَبُ : جاءت في القرآن الكريم في 77 موضعاً ، وبالإضافة إلى ها .  
الضمير وميم الجمع في موضع واحد . كلها بحذف الألف بعد الحاء : نظراً  
لتعدد وجودها . أما المفرد ( لِصَاحِبٍ ) فمصروعة حرف الصاد .

أما «سَيِّحَتُ» فحذف الألف بعد الـاء باعتبارها جمع مؤنث سالم

7-1 : خُجِرِينَ : في الحاشية : 47 . بالحذف ، باعتبارها جمع مذكر سالم

منتهى بون .

7-2 : حَجَجْتُمْ : «هَاجَتُمْ هَوَاءً حَجَجْتُمْ فَمَكَأَ لَكُمْ بِعِ يَوْمٍ قَلَمَ نَحَاكُونَ  
فِيهَا لَيْسَ لَكُمْ بِعِ يَوْمٍ» آل عمران . 66

يحذف الألف في «حَجَجْتُمْ» وثبت في : «نَحَاكُونَ» وثبت في «وَحَاجَّةٌ» ويحذف  
في «أَحْجَرْنِي» في نفس الآية رقم 8 من سورة الأنعام . وهذا الحذف متفق عليه  
في جميع المصاحف .

5 - مَخْرِبٌ : في الآية : «يَعْمَلُونَ لَكُمْ مَتَاعًا يَتَشَاءُ مِنْ مَكْرِيَةٍ وَتَثِيلًا فِي فِجَانِ  
كُلِّ جُودٍ» سبأ : 13

لحذف الألف محذوف بعد الحاء في «مَخْرِبٌ» بالجمع ، وثابت في «المَخْرَابِ»  
بالإنفراد آل عمران : 37

المختراب في اللغة : كل موضع مرتفع . وقيل للذي يصلى فيه محراب . لأنه  
يجب أن يرفع ويحطم .

وقيل في المحراب . هو ما يرقى إليه بالدرج كالمرقد الحسيني ، ومن قوله  
تعالى : «ادْعُوا إِلَى مَنَاصِبِ» (ص 21) وقوله «فَخَوَّجَ عَلَيْنَا قَوْمَهُمْ مِنَ  
الْمَنَاصِبِ» مريم - 11 أي أشرف عليهم .

التسائيل . جمع فثال . وهو كل ما سُيِّرَ عَلَى مِثْلِ حَيَوِينَ أو غَيْرِهِ ١١

الآية تصور المعجزة التي خشي الله بها نبيه سليمان (ج) في التحكم في مخلوقات غيبية (الجن) . وأنها كانت تُؤَيِّدُ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ سَاحِرٌ فِي مِيقَاتِ الْعَصْرِ ، وَبِأَمْرِ الْحَضَارَةِ . وفي الآية تمازج من هذه الأعمال : المحارب (الفرس الحسة) - التسائيل (وهي كانت مباحة زمنهم) - السود - القدور الرواسي ... الخ

ولما كانت هذه الامثلة الواردة في الآية . بعضها غير محدود الدلالة . كالمحارب والتسائيل . فكل ما ألفها محذوفاً . واليحيى الآخر معبرم الدلالة واضح المعنى . ملموس التقدير كان ألفه ثابتاً . مثل : «الجفان كالجوابي» و«قنور رأيت»

ولما كان المحارب معروفاً : كان قريباً إلى المحاطب . ملموساً عنده . ثبت ألفه .

10 - أَخْطَطَ : في الآية : «يَلْعَنُ مَنْ كَتَبَ تَيْبَةً وَأَخْطَطَ بِهَا خَيْطَيْنِ» البقرة 8٢

رسب الكلمة بوصول الحاء بالطاء . في المصاحف الأولى . وقرأها الجماعة بانشباع فتحة الحاء . فكان من الضروري وضع ألف محذوف بعد الحاء

ولما كانت كلمة «خَوَطٌ» ثلاثياً . فإنه صار رباعياً بالهمزة «أَخْطَطَ» وكان الألف فيه ثابتاً . إلا أنه لما أضيفت ثا . التائيت في آخر الكلمة صارت «أَخْطَطَتْ» حذف ألف البناء بين الحاء والطاء اختصاراً ١٢ . كما هو الحال في المجموع السبعة . وبقيت أخوات «أَخْطَطَ» وهي «أَخْطَطَ» في خمسة مواضع . و«يُخْطَطُ بِكُمْ» في موضع واحد . بقيت الألف بعد الحاء .

15 سَبَّحْنِي : في خمسة مواضع . كلها بالخطف في مصحف المدينة . وانفرد مصحف العراق بفتح الألف في واحدة من هذه الخمسة . وهي «قُلْ سَبَّحَانَ رَبِّيَ كُلَّ كُنْتُ إِنَّا بِشْرًا وَسَوَاءٌ» الاسراء - 93 فمن حذف الألف فيها . فاعلوا مقام للصطفي ١٣ . ومن أثبت الألف فيها فإنه تمة تصدى للرد على الكفار في انكار الرسالة . الذين طالبوا بمعجزات ملموسة ١٤

19 - حَفِظُوا : في الآية :

حَفِظُوا عَنِّي الشَّلَوَاتِ وَالْعُلُوقَ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا إِلَيَّ يَوْمَ الْبَيْعَةِ البقرة 236

(١) القرطبي : مجامع الأحكام القرآن 271/14

(2) المازعني : دليل المبرهن 45

(3) الزركشي : البرهان ، 395/1

الكلمة من الفعل الرباعي **حَاقَطَ** المتضمن لعنى التكرار ، والمداومة على الفعل  
مثل : **حَاقَطَ - قَاتَلَ - ١١** .

ولما تضمن معنى التكرار والمداومة عدي به «على» ، فجعل تلك الرابطة الوثيقة  
بين العبد وبين الرب تنفذ في المحافظة على منجاة الله والقرب إليه خمس  
مرات في اليوم ، مع الالتزام بأوقاتها وأصولها ، فروعها وشيئها  
فَأَمُرُ يُحْفَظُ عَلَى الصلوات الخمس الصادر من الله العلي العدير ، لا يطلبه إلا  
ذلك «الواصل» من المؤمنين الصادقين . ومن ثم كان حذف الألف بعد الحاء في  
الكلمة يوحي إلى هذه الرفعة التي يتأهلها المؤمن طول حياته ، والله أعلم .

أما باقي الكلمات التي حذف منها الألف مثل :  
**حُفِظُونَ** في ستة مواضع - **حُفِظُوا** في خمسة مواضع - **حُفِظَ** في موضعين ،  
فتدخل في إطار حذف جمع يذكر السالم والمزب السالم

أما «يحافظون» في ثلاثة مواضع - و «حافظ» في سورة الطارق ، 4 فيجاءت  
ثابتة على الكتابة القياسية ، وهي توحى بتطبيق المحافظة واستمراريتها من  
قبل المخاطب .

20 - **حُفِظَتْ** في الآية : «فَالصَّلَاتُ قِيَمَتْ حُفِظَتْ لِلْعَبِيدِ» النساء : 34  
قرأ طلحة . كل هذه الكلمات : «فالصالح» قرأت حوافظ للعبيد جمع تكسير  
الذي يدل على الكثرة ، بينما الألف والفاء يدلان على القلة (2)  
21 . **اتَّقُوا** :

جاءت هذه الكلمة في 17 موضعاً من القرآن الكريم :  
ورسمت بألف محذوف بعد الحاء ، لأنه إسم أعجمي ، من الأسماء التسعة  
المحذوفة لأنها باتفاق . كما سقت الإشارة إلى ذلك .

23 - **حُسِبَ** : جاءت في موضعين .  
«أَلَا لَهُ الْحُكْمُ» ، وَهُوَ أَشْرَعُ الدِّينِينَ» الأنعام 62  
«وَأَنْ كَانَ يَشْفَعُ عَبْدٌ قَدْ دُفِلَ إِلَيْهَا رَبُّهَا وَكَفَى بِهَا حُسْبِي» الأنبياء 47

(١) الفرع على البحر المحيط 239/2

البيضاوي ، المصنف : 69

(3) ابن جني ، المحقق : 187/1

رسمت بالـف محذوف بعد الـهـاء . باعتبار الكلمة من جموع لمذكر السالم  
ولما خرجت عن هذه القاعدة في « وَكَانَ بَيْنَ قَوْمَيْنِ عَهْدٌ أَنَّ الْأَمْرَ لَهَا وَتُرِيدُ  
فَتَحْشَرُهَا حَشَرًا شَدِيدًا ، الطلاق ٥ ، رسم الألف ثانيا بعد الـهـاء .

1-24 : حُشِرَ في موضعين  
«وَقُلْتُ تَحْشُرُ إِلَيَّ قَوْمًا هَؤُلَاءِ يَقْتُلُونَ» وقُلْتُ حُشِرَ إِلَيَّ قَوْمًا عَلِيمًا عَلِيمًا مِرْ سُوْر  
يوسف 51-31

رسمت في المصحف الامام يوصل الـهـاء بالـشـين .  
فقرأه الجمهور بإشباع فتحة الـهـاء وألف محذوف بعدها مع قصر فتحة الشين .  
أما أبو عمرو البصري فقرأها بإشباع فتحتي الـهـاء والشين معا ، مع ألف محذوف  
بعدهما في مصحفه .

وقرأ الاعمش : يقصر فتحة الـهـاء وإشباع فتحة الشين (حُشِرَ إِلَيَّ) على وزن  
رَمَسَى (١)

محذوف الألف بعد الـهـاء في الكلمة . هو حذف إشارة ، ليدل على أن في الكلمة  
قراءات متواترة وشاذة .

2-24 : حُشِرَ في 3 مواضع . وحذف الألف بعد الـهـاء ، يدخل في  
إطار حذف جمع المذكر السالم المنتهى بالنون .

## باب الخاء بالثبوت وعكسهم بالحذف

- |  |   |
|--|---|
| 1 يَنْبَغِي الْخَاءُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ             | عَلَّيْكَ عَيْنَيْنِ خَسْبَتَهُ جَلَا                   |
| 2 حَاكِيًا وَحَاكِيَيْنِ رَحَاءً وَحَاكِيَيْنِ       | وَقِيلَ الْيَاءُ كَاتٍ بِالْثَّبُوتِ وَقُلْ (الآ 41)    |
| 3 وَقِيلَ الْيَاءُ حَاكٍ مَكْنَاهُ تَيْسَعِينَ       | وَالْجَلَّالُ الْمُتَعَدِّدُ أَرْبَعَةَ مَجَلَا         |
| 4 يَحْدِثُونَ (جَبْثًا) حُدُوثُهُمْ غَيْرُثٌ         | وَقِيلَ الْيَاءُ بِالْفَتْحِ بِحَارِجٍ كَالْفَتْحِ      |
| 5 وَقِيلَ الْيَاءُ بِالْفَتْحِ بِحَارِجٍ كَالْفَتْحِ | وَيَا عِدَدَ قَبْلِ الْوَاوِ بِحَرْزَيْنِ غَيْرِثٍ      |
| 6 وَيَا عِدَدَ قَبْلِ الْوَاوِ بِحَرْزَيْنِ غَيْرِثٍ | وَقِيلَ الْيَاءُ بِالنَّبْثِ أَرْبَعٌ فِي الْمُجْتَمَلِ |

7 فَنُتِبَ مِنَ الْخَائِبِينَ بِالْخَائِبَةِ بِمَعْنَى  
 8 عَكْسِهِمْ نِسَابَةً، تَعْرِيطِي قُلْتُ مَعًا  
 9 وَهَلْبِتَ قَبْلَ الزَّامِ تَوَجَّ بِهَا الْفُتُورُ  
 10 فِي الْأَيْكَاعِ تَخَانُكِي أَنْ تَحَالِمَكُمُ إِلَى  
 11 لَمِظَ الْخِلْدِ وَغُلِقْتُ وَالْخِلْدَانُ حِدَمُ  
 12 وَالْخِلْدُ لِمِظَ الْعَبِيمِ خِيَلُونُ خِيَلِي  
 13 وَهَلْبِتَ لِمِظَ النُّوْنِ قَمَا 14 عَدَدْتُمْ  
 14 أَخَانِيَا مَعًا خَانُوا وَقَبِلَ الصَّادُ بَارَا  
 15 وَهَلْبِتَ لِمِظَ الصَّادِ الْكَايَ لِمِظَ الْكَايِ  
 16 وَعَكْسُهُمْ خِيَلِي خِيَلِي بِاتِّبَاعِ  
 17 وَهَلْبِتَ قَبْلَ الْفَاءِ تَخَلَّفَتْ حَيَاتِي  
 18 وَعَكْسُهُمْ بِالْخَذِ لَا تَخَلَّفْ كَرَمًا  
 19 وَهَلْبِتَ قَبْلَ الْعَيْنِ تَرَقَّبِي فِي الدَّمْرِ  
 20 حَسْرُونَ كَيْفَتَا بِالْمَجْعِ مَعَ خِيَلِي  
 21 خِيَلُونُ خِيَلِي خِيَلِي خِيَلِي خِيَلِي  
 22 وَهَلْبِتَ قَبْلَ الْهَاءِ أَكَاةً أَكَاةً مَعًا  
 23 لَدَ انْتَهَى لَبْتُ الْخَائِرِ (هـ) 45 عَدَدْتُمْ

خَائِبَتِي كَمَا خَائِبَهُمْ الْجَوْلُونَ تَبَا  
 خِيَلِي خِيَلِي يَتَوَى بِشَوْنِكَ أَوَّلًا  
 لَمِظَ الْخَائِبِينَ خَائِبَتِ خَائِبَتِي الْخِلَا  
 تَخَالِطُهُمْ وَاعْيَكُشَ أَرْبَعَةً بِأَعْيَا  
 الْخَائِبِينَ بِشَدِّ الْقَمْعِ وَأَكْشَرَ مَقَامِلَا  
 وَالْخِيَلَةُ مَعًا وَلَا تَكُنْ قَمَامِلَا  
 بِمَعْنَى دَسَارٍ قَمَامِلَتُهُمَا حَلَا  
 خَائِبَتِي تَعَامَلْتُمْ أَقْبَلَ الْكَايِ مَعَالَا  
 الْخَائِبِي كَالْيَدِي خَائِرُوا لَا تَغْمُرْهُمْ مَجَالَا  
 وَقَبْلَ الْعَيْنِ تَقَبَّلَا أَمَا قَمَارِ رَتَلَا  
 تَحَلَّلْتُ مَعَ تَخَالُفُوا خَائِبَتِي مَجَالَا  
 تَخَلَّلْتُونَ جَمْعًا لَا تَغْمُرْهُمْ أَيْتَلَا  
 خَائِبَتِي خَائِبَتَا وَاعْيَكُشَ يَمِيمُ (3) مَجَالَا  
 وَهَلْبِتَ قَبْلَ الشَّيْنِ أَرْبَعَ مَجَالَا  
 وَالْخَائِبِي مَقَامِلُهُمْ بِالْخِلْدِ مَسْرَلَا  
 وَقَبْلَ الْقَوَارِ حَاوِيَتُهُ قَمَارِي مَسْرَلَا  
 وَهَلْبِتَ قَبْلَ كَيْ 31 عَدَدْتُمْ مَكِيلَا

## ما جاء في حرف الخاء من كلمات محدودة الألف

### وفق الرسم التوقيفي

4 : يَخْدَعُونَ وردت في القرآن الكريم مرتين  
 «يَخْدَعُونَ اللَّهَ وَالْيَسَاءَ تَسَاءُوا وَمَا يُخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ»  
 البقرة 9 : «إِنَّ السَّافِلِينَ يَخْدَعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِيعُهُمْ» النساء : 142  
 رسمت الكلمة بوصول الخاء مع الدال بدون ألف (11) .

نقرأها (خَا) بألف معدود بعد الدال في الكلمات الثلاث بحجة أن الرجل  
 يخدع نفسه ولا يخدعها . فهي من الرباعي الذي يقتضي تبادل الفعل . قال ابن  
 الفاضي : خَدَعُوهُمْ بِأَخْذِي فِي التَّيْبِ وفي التَّيْبِي فَخَدَّ قَبِيْنِ



وقرأ الباقون في الكلمة الثابتة من سورة البقرة «وَمَا يَخْدَعُونَ» يَكُونُ الخاء باعتبار أن الله أجبر على هؤلاء الخادعين بأنهم يخادعون الله وأدين بامثوا يادعائهم أنهم يقولون «كأننا بالكلية بالتوجه الآخر» فالثابت محادثتهم لله وللسمين . وهم في الحقيقة لا يخادعون إلا أنفسهم . وإن الخداع يهين بهم فقط . وقد بين الله سبحانه في كتابه العزيز أن أربعة أمراض مبتلى بها أصحابها ولا تتعديهم .

1 - الخيل : فقال تعالى : «وَقَدْ يَتَخَلَّ قَائِمًا يَتَخَلَّ عَنْ تَخْصِيصٍ» وَاللَّهُ الْعَبْدُ وَأَنْتُمْ الْعُقَدَاءُ محمد 38

2 - المكر : فقال تعالى : «وَلَا يَحِيقُ الْفَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَعْلَاهُ» طر 34

3 - الخداع : فقال تعالى : «وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ» كَمَا يَشْعُرُونَ البقرة 9

4 - الكذب : قال تعالى : «وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَتَقْلِبْهُ كَذِيبًا» غافر 28

والخداع هو إظهار غير ما في النفس من مواقف موهبا السامع والناظر بأنه على صواب في أقواله وتصرفاته . والحقيقة عكس ذلك . فهو مرض نفسي إذا ما طوى الإنسان . صار ابتلاء . ودفع عسالا لا يفك منه إلا بإعادة التربية والريضة . فالخداع يشوههم أنه يرى سراها فيبطه سراها . فحذف الألف جاء يعبر عن هذه الاضطرابات والهزات الداخلية في الإنسان . بالاضافة الى جدد القراءات فيها :

4 2 . خَدَعَهُمْ . جاء في آية اساء السالمة لذكر .

رسمت في المصاحف الاولى بوصل الخاء بالالف . وألف محذوف بينهما . وهي فريدة لا ثاني لها على صيغة اسم لفاعل .

5 - يَخْرِجِينَ . وردت مرتين في كتاب الله

«كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ» وَقَامَ هُمْ يَخْرِجِينَ مِنَ الْبَارِ» البقرة 166 «يُورِيهِمُ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ الْبَارِ» وَقَامَ هُمْ يَخْرِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ قَتَابٌ يَتَقِيمُونَ المائدة 37

وردت بحدف لالف بعد الخاء . باعتبارها من جميع المذكر النسالم كما هي لقاعده وباعبارها حذف احتصار كذلك .

وقد انفردت الكلمة «بخارج» في الانعام 122 بلفظ الالف لانها ليست بجميع يَخْرِجِينَ : جاءت في موضع واحد «قَامَرْنَا مِنَ الشَّيْءِ مَا كَانَتْ قَامَرِيكُمْ» وَقَامَ اسْمُ لَمْ يَخْرِجِينَ» الحجر 22 حذف باعتبارها من صيغ الجمع المنتهية بالنون .

١٠٨ : تَحِطُّونَ : في موضعين  
قَوْلًا تَحِطُّونَ فِيهِ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعَذِّبُونَ هود : 37 - المؤمنون : 27  
رسمت الكلمة في المحافف بوصف الحاء بالطاء. وأثب حذفهما.

وحذفت الالف في هذه الكلمة للدلالة على سرعة تنفيذ الفعل. وإن الذين يعاندون الدعوة الى التوحيد. ويعارضون بناء المصلحين لانتفاذ أنفسهم. فقد سدوا الابواب على أنفسهم. ولا أمل في دعوتهم. وأصبحوا مكروبين لا تنفع فيهم إلا المبيدات. ومن ثم يحاطب الله سبحانه بنبأ سيئنا روح (ع) بأن يكف عن ظلم إنقاذهم. فهم قد ظلموا أنفسهم. واستحقوا الاغراق. فالظالم المتمرس في الظلم. غارق في الظلام والصلالة الى أحصى لدميه لا تنفع فيه الموعظة (والعبرة بعموم اللفظ لا بتخصص السب).

٨. 2 : حِطِّينَ : جاءت في أربعة مواضع :

ثلاثة منها في سورة يوسف :

- 1 - «وَأَسْأَلُكُمْ لِحَبِيبِكُمْ إِيَّكَ كُنتَ مِنَ الظَّالِمِينَ» 29
- 2 - «قَالُوا يَا لَيْلَى لَقَدْ آتَيْنَكَ اللَّهُ عِلْمًا وَإِنْ كُنَّا لَمَظُنُّوكَ» 91
- 3 - «قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَجِيبْ لَنَا دُعَاؤَنَا إِنَّا كُنَّا حَافِظِينَ» 97

والرابعة في سورة القصص :

«إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِبِينَ» .

وبالواو في :

«فَلَيْسَ لَهُ التَّوْبَةُ هُنَا حَيًّا وَلَا طَعَامُهُ إِلَّا مِنْ عَمَلِهِمْ لَا تَأْكُلُهُ إِلَّا الْإِنِحِطُّونَ» احاثه : 37 ، يقول الراغب الاصمعياني في مادة : «خطأ» هو العدول عن الجهة . وذلك نوعان :

1 - الخطأ : أن يريد غير ما يحب إرادته. فيفعله وهذا هو الخطأ التام المأهول عليه . مثل قوله تعالى في حق راد اليات «إِنَّ قَسَمَكُمْ كَانَ خِطْأًا كَبِيرًا» الاسراء : 31

2 - الخطأ : أن يراد ما يحسن فعله . ولكن يقع خلاف ما يريد . وهذا لا يوجد عليه . لقوله : «وَرَفَعَ عَنْ أَتَمِّهِ الْخَطَا وَالْإِثْمَانِ وَمَا اسْتَكْبَرُوا عَلَيْهِ» . وقوله تعالى : «وَمَنْ قَبْلَ مَوْسَى خَطَا فَسَوِيَرٌ رَفِيعٌ كَوْبَعِيَّةٌ» النساء : 92 وقوله تعالى : «رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا» البقرة : 286 .

وبالتأمل في الكلمات التي بحر بصدها نلاحظ :

1 - إن امرأت العبري بتصرفها مع سي الله يوسف (ع) ارتكبت خطأ . وهو خطأ ممسوس مادي . وصل إلى درجة التقاضي واستحضر الشهود . حيث هبات له جميع الظروف المسببة للخطيئة مع سابق إصرار وترصد . فهو خطأ مادي سائل في مقصده . يستحق أن يرسل بمصاحبه من درجة الميكة إلى درجة المويمة . ومن ثم كان ثبت الألف في كلمة «الخطيئين» بسورة يوسف وحدها موحيا بهذا الهبوط الأخلاقي الذي يتطلب التوبة والاستغفار والاعتذار بالخطأ

أما باقي الكلمات الأخرى ، فلا نعتقد أن تكون الخطيئة نظرية في مجملها . شاملة في مقصدها ومرماها . وحذف الألف فيها يوحي بهذا الترجمة الذي لا يسلم منه بشر «كل يبي غام خط» . وخير الخطائين التوابين» أو كما يقول الرسل ﷺ .

11- 6 : الخلفين : في الآية : «فَأَقْصَى الْخَلْقِ» التوبة : 83

رسمت يوصل الحاء مع اللام في جميع المصاحف . وقرأها الجمهور بأشباع فتحة الحاء . ورسم الألف المحذوف بعدها . وقرأها مالك بن دينار بقصر فتحة الحاء (المخملين) وهي لغة : يقول الشاعر .

لَا تَبَارِكُ إِلَهُهُ فِي تَسْكَينِهِ إِذَا مَا اللَّهُ بَارَكَ فِي الْيُوجِنِ

فقصرت الفتحة في «الله» الأولى ، وطولت في الثانية (1)

11 : 2 : لمض : الخطة : جاءت هاته الكلمة في أماكن متعددة بالجمع وبالأفراد . كلها بحذف الألف بعد الحاء في جميع المصاحف الأولى بما في ذلك مصحف حفص والسندي .

وانغفرو مصحف الخليفة بشت الألف بعد الحاء في كلمة واحدة هي : «فَكَانَ يُعَذِّبُهَا أَنْفَهَا فِي الْيَّارِ خَلْقَيْنِ يَمُحَا» الحشر : 17 . وقرأها زيد بن علي «وَالْخَلْقَيْنِ» بألف مقلبة عن باء بعد الدال (2) . يقول ابن القاضي .

خَلْقَيْنِ صَاحِبَيْنِ وَرَا بَالَيْتِ فِيهِمَا فَخَمَهُ مَرْتَيْنِ

11- 3 : الخلق . في الآية : «هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْفَصِيرُ» الحشر : 24 . محذوف الألف عند أبي سليمان بن نجاح في السري . ثابت عند الداني في المصنف وما به الفصل بالمغرب (مصحف ورش وقالون) . ومصحف حفص والسندي هو الحذف . أما في مصحف حفص بطريق الداني (المطبوع في الهند) . وقالون (البيبا) فثبتت لألفها أما «خَلْقَيْنِ» بالتشكيل . فبالحذف مطلقاً . (خلق كل شيء) (3)

نص : وَتَحْمِلُ الْأَنْكَامُ ثِقَلَهَا ثَبَتَ الْأَيْمَنُ وَخَلَقَ الْمُتَشَبِّهِينَ فَذُ خُوفٍ

1- 12 : ومثل : «خُلِدِينَ» (الجمع المنتهى بالون) خُلِدِينَ خُلِدُونَ - الخُلِفَينِ

12- 2 : الخيصة : ذكرت مرتين في سورة النور : 9-7 .

10-2: يَتَحَفَّظُونَ فِي مَوْضِعَيْنِ

«يَتَحَفَّظُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَيْسَتْ لَهُمْ إِلَّا عَصَا» طه 103

«فَاتَّخَذُوا وَلَهُمْ يَتَحَفَّظُونَ إِلَّا يَدْعُلْنَهَا الْقِيُومَ عَلَيْكُمْ يَتَحَفَّظُونَ» العلم 23

العلم «حَفَّت» ومعناه : يتسارون : أي يقولون لبعضهم البعض سرًا.

ويمكن أن يكون حذف الالف بعد الحاء في الكلمة راجعاً للاختصار. أي من أجل تقليص مساحة الكلمة ويكمن أن يرجع إلى غرض ذلك الخطب السري الذي يحدو في الحوار بين المجرمين وهم بين يدي الله. لا يعرفون ماذا سيجعل بهم. ونفس المعنى مع أصحاب الجفة في سورة الفلم. الذين كانوا يخفون ولت جني ثمارهم حتى لا يراهم المساكين .

أما معناه يكون الخطب بس الرافع للموسى والمادي للفرد، كما هو الحال في قوله تعالى : «وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ يَحْتَازِكُ وَلَا تَتَوَلَّوْا بَيْنَ ذَلِكَ صِيحْرًا» الاسراء 110.

فإن الالف يكون ثابت في جميع المصاحف لثقله حروف الكلمة .

20 - «يُحْيِيهِمْ بِالْحَاءِ» في 18 موضعاً - وبالواو في 14 موضعاً. كلها بحذف الالف بعد الحاء باعتبارها جمع مذكر سالم ملحق بنون كما هي القاعدة والتي تنطبق كذلك على «فُؤَيْيْكَ» البقرة : 61 . وعندما تدل الكلمة على الإفراد، فإن ألفتها تكون ثابتة كما هو الحال في قوله تعالى : «قَالُوا يَلْعَنُ إِدَا كَتَمَهُ مَا جِئْتَهُ» المازعات 12. وكذلك «فَأَيْسَأُ وَهُوَ كَيْسِرٌ» الملك . 4

أما ليس في قوله تعالى : «وَإِذَا نَالِيسُ سَنَ يَنْصِيدُ اللَّهَ عَلَسُ حَرْفٍ، فَإِنْ أَصَابَهُ حَرْفٌ إِظْهَرَ بِهِ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِشْلَةٌ انْقَلَبَ عَلَسٌ وَجْهٌ، حَيْثُ الدُّبَابُ وَالْإِخْرَةُ» الحج 11

كلمة . «حَيْسِرٌ» في الآية قرأها الجمهور بقصر فتحة الحاء، بدلا من «انقلب على وجهه» وقرأها مجاهد بأشباع فتحة الحاء، وألف محذوف بعدها «خسر الدنيا» على الحال . أي انقلب على وجهه كسرا (1)

21. «خِشْعَةٌ» في خمسة مواضع - حشعين في خمسة مواضع - حشعون في موضع واحد. وكذلك خشعا والخشعات.

الخشوع : مصدر خضع ومعناها : خضع - وسكن - وخشي. ومنه قوله تعالى :  
 «حِشَّةً أَبْصَرُهُمْ» الفلم 43 - المعارج : 44

«وَحِشَّةً تَرَاهَا مَوَاتٌ لِلرَّحْمَنِ قَلْبًا تَصْنَعُ إِلَّا هَتَمًا» طه 105 أي سكنت، وفي  
 حديث جابر، أنه صلى الله عليه وسلم أقبل علينا فقال : «أهكم يحب أن يعرض الله  
 عنه» فخشعنا أي خشينا وخضعنا، قال ابن الأثير : الخشوع في الصوت وأبصره  
 كما خضع في البدن (1) والالف في الكلمات كلها بالحذف، سواء كانت بالجمع أو  
 الأفراد.

واللفظ هو أنه في الآية : «قَتُولَ صَفْحِهِمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِيَ إِلَى شَيْءٍ نَهَى خُضْعًا  
 أَبْصَرُهُمْ» القمر : 7 قرأه أبو عمرو البصري، وحزمة والكثاني «خُشْعًا» بشباع  
 فتحة الحاء. وألف محذوف بعدها على لتوحيد (2) فاسم المفعول إذا تقدم على  
 الجماعة، لك أن توحده أو تجمعها في هذه الحالة تقول : مررت بشبان حسن أوجههم  
 - وحسان أوجههم - وخسنه لأوجههم (3).

## باب الدال بالثبت وعكسهم بالحذف

ثُمَّ كَذَّبْنَا بَعْدَ ذَلِكَ الْأَعْدَاءَ فَأَعْلَسْنَا  
 أَعْيُنَهُمْ فَذُكِّرُوا كَذِّبُوا ثُمَّ كَذَّبْنَا  
 الْغَايِبِينَ فَأَعْلَسْنَا أَعْيُنَهُمْ ثُمَّ  
 كَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا فَذُكِّرُوا كَذِّبُوا  
 ثُمَّ كَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا فَذُكِّرُوا  
 كَذِّبُوا ثُمَّ كَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا  
 فَذُكِّرُوا كَذِّبُوا ثُمَّ كَذَّبْنَا  
 الَّذِينَ كَفَرُوا فَذُكِّرُوا كَذِّبُوا  
 ثُمَّ كَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا  
 فَذُكِّرُوا كَذِّبُوا ثُمَّ كَذَّبْنَا  
 الَّذِينَ كَفَرُوا فَذُكِّرُوا كَذِّبُوا

- 1 وثبت الدال قبل الهمزة فعد (هج) (43)
- 2 أَعْلَسْنَا كَذِّبُوا كَذِّبُوا كَذِّبُوا كَذِّبُوا
- 3 ذُكِّرُوا كَذِّبُوا كَذِّبُوا كَذِّبُوا كَذِّبُوا
- 4 وبالثبت قبل التاء جيم (3) عددهم
- 5 وقبل التاء بالحذف أربع عددهم
- 6 ثُمَّ كَذَّبْنَا كَذِّبُوا كَذِّبُوا كَذِّبُوا كَذِّبُوا
- 7 قبل الحاء بالثبت كما حذفت بالفتح
- 8 وعكسهم بالحذف أربع بالحذف
- 9 وبالباء في التثنية كَذِّبُوا كَذِّبُوا كَذِّبُوا
- 10 وبالثبت قبل الدال عَشْرَةُ كَذِّبُوا كَذِّبُوا كَذِّبُوا

(1) ابن منظور : لسان العرب 71 / 8

(2) مقريط : المصباح 129 / 17

(3) مكِّي : الكنت 297 / 2

11 أَمَّا دَارُهُمْ فَمِثْلَ دَارِ أُولَئِكَ مُتَعَدَّيْنِ  
 12 عَلَى كَثِيرٍ مِمَّا يَسْتَحْسِنُونَ  
 13 دَارُ أُولَئِكَ دَارُ حَرٍّ وَنَارٍ مُسْكَنَةٍ وَالَّذِينَ  
 14 يَسْتَحْسِنُونَ يَأْتِيهِمْ فِيهَا رِيحٌ مُبَارِكَةٌ  
 15 تَأْتِيهِمْ فِيهَا رِيحٌ مُبَارِكَةٌ وَقِيلَ لِلْكَافِرِينَ  
 16 وَالَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ فِي الْأَعْلَى جَنَّاتُ  
 17 وَعُكَّةٌ فِيهَا نَهْرٌ جَارٍ فِيهَا  
 18 مَا أَكَلْتُمْ وَلَا شَبَّهَ وَلَا تَلْوَهُ وَلَا يَمُوتُ  
 19 فِيهَا وَلَدٌ وَلَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَدٌ وَلَا يَمُوتُ  
 20 وَلَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَدٌ وَلَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَدٌ  
 21 وَلَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَدٌ وَلَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَدٌ  
 22 وَالَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ فِي الْعَالَمِ جَنَّاتُ  
 23 مُتَعَدَّيْنِ فِيهَا رِيحٌ مُبَارِكَةٌ  
 24 وَالَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ فِي الْعَالَمِ جَنَّاتُ  
 25 وَالَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ فِي الْعَالَمِ جَنَّاتُ  
 26 وَالَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ فِي الْعَالَمِ جَنَّاتُ  
 27 وَالَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ فِي الْعَالَمِ جَنَّاتُ  
 28 وَالَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ فِي الْعَالَمِ جَنَّاتُ  
 29 وَالَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ فِي الْعَالَمِ جَنَّاتُ  
 30 وَالَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ فِي الْعَالَمِ جَنَّاتُ  
 31 وَالَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ فِي الْعَالَمِ جَنَّاتُ

وَالَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ فِي الْعَالَمِ جَنَّاتُ  
 أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَعَدَّيْنِ فِيهَا رِيحٌ مُبَارِكَةٌ  
 عَمَّا هُمْ فِيهَا يَسْتَحْسِنُونَ  
 الْحَسَنَاتِ وَالْحَسَنَاتِ وَالْحَسَنَاتِ  
 تِلْكَ جَنَّاتُ الْأَعْلَى الَّتِي فِيهَا  
 أَسْمَاءُ كَذَلِكَ يُقَالُ لَهُمْ كَذَلِكَ يُقَالُ لَهُمْ  
 وَالَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ فِي الْعَالَمِ جَنَّاتُ  
 وَقِيلَ لِلنَّاسِ قُتِلْتُمْ فِي الْحَرْبِ  
 وَمِنْهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَعَدَّيْنِ  
 وَالَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ فِي الْعَالَمِ جَنَّاتُ  
 وَالَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ فِي الْعَالَمِ جَنَّاتُ  
 وَالَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ فِي الْعَالَمِ جَنَّاتُ  
 وَالَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ فِي الْعَالَمِ جَنَّاتُ  
 وَالَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ فِي الْعَالَمِ جَنَّاتُ  
 وَالَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ فِي الْعَالَمِ جَنَّاتُ  
 وَالَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ فِي الْعَالَمِ جَنَّاتُ  
 وَالَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ فِي الْعَالَمِ جَنَّاتُ  
 وَالَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ فِي الْعَالَمِ جَنَّاتُ  
 وَالَّذِينَ يَسْتَحْسِنُونَ فِي الْعَالَمِ جَنَّاتُ

## ما في حرف الدال من كلمات محدودة على غير قياس

5 - ما جاء في هذا البيت والذي بعده من كلمات دالة على جمع المزنات السالم المحذوف فيه الالف قبل التاء كما هي القاعدة العامة.

8 : فَخُرُوجٌ : جاءت في أربعة مواضع من القرآن الكريم :

1 - «أَوَلَمْ يَدْعُوا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ يُتَفَكَّرُونَ ۖ أَطَّلَعْتُمْ عَلَىٰ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ ذَاكِرُونَ» النحل 48

2 - «وَقَالُوا إِن هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۖ أَفَدَا مِثْنًا وَكُنَّا تَبَابًا ۖ وَمَطْمَإِنَا أَعْيُنُهُمْ أَفْرَافًا وَنَا أَلْفَافُ ۚ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ ذَاكِرُونَ» الصافات 18

3 - «وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ نُفُوزٌ ۚ مَن فِي السَّمَوَاتِ يَافَىٰ ۚ وَفِي الْأَرْضِ ۚ أَلَا مَن شَاءَ اللَّهُ ۚ وَكُلٌّ أَتَوْهُ خَبِيرُونَ» المل 89.

4 - «إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ ذَاخِرِينَ» غافر 60  
داخريين : أي خاضعين، صاغرين.

والآيات الثلاث الأولى تروحي إلى الشمولية في الخضوع والصغار بقية تدل على ذلك : لاحظ قوله تعالى «مَن شَاءَ» إِنَّ هَٰذَا أَهْلَةُ الْوَحْدَانِيَّةِ مَن فِي السَّمَوَاتِ...» كل ذلك لا تتطلبه المراد من انحصار.

وبالاحظة الآية الرابعة التي تعيد حصر فئة من الناس الذين اختاروا دكوب رؤوسهم وامتدوا بمواقعهم ومراكزهم الاجتماعية، وثرائهم، واستكبروا في الأرض على باقي البشر. وتجاوز هذا لاستكبار الخط الأحمر إلى عدم الاعتراف بالربوبية، والخضوع لله الواحد القهار. فلهذا - خصوصية الاستعلاء، والكبرياء، على الكبر لتعال، بوصفهم الله يتقبض أوصافهم، وأنهم سيدخلون جهنم رغم أنهم، ورؤوسهم منكبة إلى الأرض. فصغارهم، وخضوعهم أشد وأذل من الاصناف الثلاثة الأولى. ومن ثم فالقاعدة عندهم :

«إِنَّ الْأَنْفَ خَلْفَ جَبْنٍ تُخْفِي تَفَاصِيلَ مَقَرِّ الْوَلَكَةِ فِي الْوُجُوهِ وَتُتَبَشَّرُ حِينَ تَطْهَرُ تَعْتَاصِيلُ» (1) فحذفت الالف في دحيرين الموجودة في المواضع الثلاثة الأولى. وثبتت في الرابعة .

(1) حمز مكسر، هراء 1 / 391

9 - أما تَخْلُونَ : ففي قوله تعالى : «فَبَارِئُ تَخْرُجُوا مِنْكُمْ فَإِنَّا نَخْلُونَ»

للمائدة 22

الداخلين : ففي قوله تعالى : «وَقِيلَ ادْخُلُوا الْأَرْضَ مَعَ الْعَاقِلِينَ» التحريم 10.

فحذف الالف فيها حسب قاعدة جع المذكر السالم المنتهي بالونون.

14 : 1 : «لَمَّا رَأَيْتُمْ فِي الْآيَةِ : «وَأَمَّا قَتَلْتُمْ نَفْسًا قَدْ خَلَّيْتُمْ فِيهَا» البقرة 71

رُسمت الكلمة في المصاحف الاولى بغير الف بعد الدال ولا بعد الراء (1)

لقراها المجهود بفتح الدال المشددة، وقرأها أبو السموأل (وهي قراءة شاذة) بشغيف الدال وفتحة قصيرة مع وصل الفاء بالدال من غير ألف الوصل بينها...

ومعنى أَدَارَأْتُمْ دفعتم بعضهم بعضا في شأن بقرة بني إسرائيل، مع إصراركم على كتمان اسم القاتل، حتى أظهره الله.

فأخفاء تصاميل أمر البقرة مجلّى في حذف الالف في الكلمة العاصلة في القضية. ويحذف الالف الحامل للهجرة الساكنة بعد الراء كذلك، ويسمى الفقهاء هنا الالف الحامل للهجرة في هذه الكلمة، والفجر الواصل لبياض السطر، أثناء التعليم ب : «الْأَلِفُ الْقَرْطِيطُ» أي القصير بالنسبة لامثاله.

14 : 2 : «لَمَّا رَأَيْتُمْ فِي الْآيَةِ : «فَأَصْبَحَ لَكُمْ رَبُّكُمْ، وَلَا تَكُنْ كَصَفِيرِ الْهَوَىٰ إِذْ تَأْتِي أَوْ هُوَ مَخْطُومٌ، لَوْلَا أَنْ تَدْرُسُوهُ يُغَيِّرُ نَبِيَّكَ بِالسَّوَاءِ وَهُوَ مَدْرُومٌ» القلم 49.

رُسمت الكلمة بدون ألف بعد الدال في المصاحف الاولى.

فرسه محذوفاً بوحى بسمو الكريم، ورفعة المكانة التي تباركه الله بها، بعد ما استعجاب دعاء وهو في ظلمات جوف وحش البحر، فالعالم المظلم، والمصحح السحيق الذي وقع فيه سيدنا يونس (ع). لم يكن في وسعه العيش فيه دون أكسجين، وماء وطعام، لولا لطف الله تعالى وقدرته وإرادته، فتوجه إليه بالضرع : «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» الأنبياء : 88.

16 : 1 : «بَلْ أَدْرِكْ فِي الْآيَةِ : «بَلَىٰ إِذْ وَكَّ يَطْمَعُهُمْ فِي الْأَذَى» النمل 68

رُسمت في المصاحف الاولى بدون الف بعد الدال، لقراها (حق) : ابى كشير المحكي، والبصري بفتح الهرة وسكون الدال وفتح الراء (بَلْ أَدْرِكْ)

(1) لم يرد في كتاب الفاضل : 118



وقرأها الباقون بالف الاصل، وتشديد فتحة الالف، وألف محذوف بعدها اشارة الى تعدد القراءات فيها :

ورسم الالف ثابتا على الفياس في الكلمة «كَتَبَ إِذَا أَخَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا»  
الاعراف 38  
2:15 : كَذَلِكَ .

جولج الانسان المصافة الى ضمير مخاطب أو لغائب، فحذف الفها مثل : يَذْكُرُ يَذْكُرُهُ - عَيْلَةً - أَقْرَبَهُمْ (عكس : أَمْرَاهُمْ : الورا) باستثناء : فاه .

15-3 : جَهْدُكَ (العسكروت : 7) حذف الالف فيها لدلالته على لشبهة في مصحف المدينة (ورش - قالون) واثبت في مصحف العراق (حفص والدوري...) :

17 : جَعَلْنَا فِي الْآيَةِ «قَالُوا أَلَيْسَ لَهُ قَدْرٌ جَدَلْنَا فَأَكْثَرْتَ جَدَلَنَا. فَأَتَيْنَا بِنَا يُعَذِّبُ أَنْ كُنَّا مِنَ الصَّادِقِينَ» هود 32

اجدل : شدة القتال، يقال : جدلت الجبل إذا شددت قتله.

ومنه المجدول : جيل معطوله من التحرير يستعمل للزينة. وفي الحديث : إن النبي (ص) قال : «أنا حاتم البيتين في أم الكتاب، وإن آدم لمجدل في طيبته» (1)

والمجادلة : الماطرة والمخاصمة، فإن كانت لظهار الحق، فهي محمودة، ومن ثم جادل روح (ع) والانبيا - قوسهم لظهار الحق - ومن ذلك قوله تعالى : «وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ» وأما المجدال فبسر الحق حتى يظهر الباطل في صورة الحق، فمنهموم. وصاحبه ملوم (2)

وبالنظر الى الكلمة والتأمل في معصدها، نلاحظ ان قوم روح كانوا يعتقدون في نظريتهم ان دعوه نبي الله روح (ع) الى الله وتوحيده، جدال في الباطل. ولكن الله سبحانه وتعالى جعل من قلعة الجدال بابا للحوار والمحاورة، وسماع الرأي الآخر، ومناقشة ما يقولونه بهدوء. والرد عليهم بأسلوب سطحي متعطر، يكسب الخصم فتنة وطمعانا. ومن ثم كان أسلوب الحوار في أعلى مستوى لحصارة الانسانية .

(1) ابن جرير : معجم الصحاح 11 / 105

(2) القرطبي : معجم القرآن 8 / 28

«وَلَا تُجِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالنَّبِيِّ هِيَ أَحْسَنُ» وأهل الكتاب هم العلماء الذين يحرفون بقية النقاش وتبادل الرأي. فكان الالف محذوفا في كل أسلوب الجدل، فعلا كان أم مصدرا أو اسم فاعل، بالاضافة الى ذلك، فقد قرأها ابن عباس بدون ألف (جدلا) اسم بمعنى الجدل (1). ولا أراد الله أن يصف الجدال انقراض، اندي لاجبة عليه له، وضعه في سطر واحد مع انفس وارقت فقال «فَكُنْ قَوِيًّا فِيهِ» الكع فلأ هفت ولا فسوق ولا يقال في الآية البقرة 197. فكان الالف هنا تابا، أي في مشوى الرقت، والفسوق، أوصاف للجدال السافط السهل المحط وهي الكلمة الفريدة في مجموعة جدال التي رسمت بثبت الدال. يقول لعفاء :

**عَلَّقْنَا بِأَسَدَيْنِ الْخَطَّائِعِينَ بِأَجْلَانِ كَلَّ الْجَيْشُ مَحْذُوفٌ يَسْوَى وَلَا جَدَالٌ فَلَا**

19 - الكلمات : يَرْبِي - يَسْجُنُ - تَذَوَّرُ : حدثت لها الداله على المشي كما هي الفعدة عند ورش وثبته كما هي الفاعلة عند حمص و لدوري.  
20 - 1. يَلْدَرُ في موضع واحد (الابن 18) - أَلْيُولُ في 4 مواضع - أَلْوَالِدُ في 3 مواضع :

**أَيُّ صَبَابٍ مَحْذُوفٌ مَا شَتَمُوا بِكَافٍ مَحْذُوفٌ عَقْلَانِ رَأَاهُ بَابُتْ - وَتَدْنِ رَأَاهُ مَحْذُوفٌ**

لقد سبقت لاشارة الى أن الكلمة اسمية يابسون يكون م قبلها معتلوقا، مع بعض الاستثناءات

20-2. أَكْثَرُ فِي آيَةِ  
«الَّذِي قَالَ لِلْأَدْيُو أَقْبِلْ لَكُمْ أَنْتَ عَيْنِي أَنْ أَخَذَهُ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَعْجِلَانِ اللَّهَ وَبَلَغَ أَمْرُ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقَّ، فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِينُ الْأَوَّلِينَ» الاحقاف 18

حذف الالف بعد الدال، لانه الف التشبه كما هي الفاعلة عند ورش وقالون (بخلات حمص والدوري)، والعفاء يذكرون تلامذتهم (الحاضرة) بالتراد هذه الكلمة بخلاف والموصوع، فيقولون : «أَنْتَ عَيْنِي مَعْتَرِكُهُ بِأَرْلَهُ اسْتِثْنَانِيَّةٌ»

23 : يَدْنُ في الآية . «إِنَّ أَلْفَ يَدْنُ عَنِ الْجِبِّ وَأَصْلُهُ» الحج 38  
رسمت الكلمة في المصاحف الاولى بدون الف بعد الدال

فقرأها : المكي والبصري (حق) بفتح الباء وسكون الدال وفتح الفاء، من (دَفَعَ)  
الثلاثي وقرأها الباقون بضم الباء واشباع فتحة الدال، وكسر العاء، من (دَأَنَعَ)  
الرباعي (1).

ويأتأمل في مقصد الآية، إن المؤمن يتكفل لله سبحانه وتعالى بحمايته والدفاع  
عنه، فلا خوف عليه من الظفأة والطمعان حالا ومآلا. وهذا النوع من المساعدة  
والدفاع لعصري أسس الأنواع وأدومها وأصدقها. لأنه دفاع عن الحق ودفاع من  
أجل إقامة العدل والبناء.

أما الدفاع الذي يرمي من ورائه حماية الطغوث، وجماعة المستغلين، فهو دفاع  
واو، وإن بدا حصينا في الظاهر، فالإنسان مهما ملك من وسائل التحصين لحماية  
الانحراب والمنحرفين، فإن دفاعه يبقى عبتورا، لا يلبث أن يتلاشى ويترك صاحبه في  
العراء. ومن ثم فالألف المحلوف في الكلمة، بالاضافة الى دلالة على اختلاف  
القراءات فيها، فهو يرمي كذلك بعو منزلة المؤمن الصادق عند الله الذي تكفل  
بالدفاع عنه.

وعندما تكون الكلمة مصدرا للدفاع، بمعنى الهروب من العقاب فإن الألف يكون  
تابعا، باعتبار الأمر الواقع الذي لا يتماهى فيه اثنان، وذلك في موضعين :

«إِنَّ قَتَاتٍ يَبْعُكَ كَوَاقِعٌ» فَتَلَوُ مِنْ دَافِعٍ» بطور ٥

«سَأَلَ سَائِلٌ بِسَعْدٍ وَأَجْعٍ لِّلْكُوفِيِّينَ لَيْتَ كُنَّ دَافِعِينَ مِّنَ اللَّهِ فِي الْأَعْيَادِ»

المعارج 2

24 : الْقَدَاوَةُ : وردت في القرآن الكريم ست مرات 3 بالعرف و3 بالتكبير.  
والعداوة من الأمراض النفسية التي تفتك بصاحبها إذا لم يتداركها بالعلاج  
والرياضة، وتنتج العداوة إما من الناصر على عظام الدنيا، وهذه أهون، وإما أن  
تكون نتيجة الحسد من تبين في الأفكار والموقف السياسية والايديولوجية... والتي  
تبلغ ذروتها عندما يتعلق الأمر بالمعتقدات.

فالحسود يشعبد أين قلبه عند شهيد الحسنى، ولا يسره إلا حلول اهلوى، ولا  
دواء لجروح الحسد فإنه لا يبرص، بلير زوال النعمة، ولذا قالوا :

كُلُّ الْقَدَاوَةِ كَتَّ ثَوْبَهُ بِمَا تَكْتُمُهَا إِلَّا عَقْدَاوَةُ مَنْ عَقَنَكَ مِنْ حَسَبِهِ (١١)

ومن ثم كان الالف المحذوف يوحي بهذا السرطان الذي ينخر الاتحاد والجماعات تاريخيا : العداوة محكمة بين اليهود والنصارى. وبين هؤلاء والمسلمين. تأمل الآيات الست. تلاحظ الياء الداخلي لكل منها، تدفع على جوهري وعمق هذه الالهامات.

أما الكلمة فهي سورة المائدة : 15 فانفردت بثبت الالف في مصحف العراق (حفص والنوري)

وبالسؤال في لفردات القرآنية الموجبة لثل هذه الامراض النفسية الحبيشة تطلع على سر حذف الالف فيها، خذ مثلا الكلمات :

الخداع - العذرة - الفواحش - فحشة - جهنة - القسوة (سوء الخلق) - قسوة - اكبر - كبر - (فوق ص) - قتل - يقتل - فحشة - الطموت - طموت - (سوى طاعون) نكلا (فوق الاعراف) - الطموت - طموت - (سوى طاعون) نكلا - الكذب - المنطق - الظلم - الكفر - المكر - جهنة - خيلكم - غلاظ - وكثير مثل ذلك

اللهم :

فَلَا تَوَاضِعْ فِي تَوَاضِعِي	إِنْ أَعْطَيْتَنِي نَجَاحًا
فَلَا تَلْمِزْنِي فِي اعْتِرَازِ نَفْسِي	وَإِنْ أَعْطَيْتَنِي تَوَاضِعًا
فَأَمْكُنِي قُوَّةَ الْعَقْدَانِ	وَأِنْ جَعَلْتَنِي مِنَ الْعَجَاجِ
فَأَحْفَظْ لِي خِلْعَةَ الْإِبْتِهَانِ	وَإِنْ جَعَلْتَنِي مِنَ الصَّحَّةِ
فَأَلْهَمْنِي شَجَاعَةَ الْإِعْتِدَارِ	وَإِنْ أَسَّاتِ السَّيِّئَاتِ
هُنَّوْ أَعْظَمُ مَرَاتِبِ الْقُوَّةِ	وَعَلَيْكَ أَنْ تُنْشَأَ نَجَحًا
هُنَّوْ أَوْلُ مَظَاهِرِ الضَّعْفِ	وَإِنْ حَبِيبَ الْإِنِّيَّةِ يَامَ

وَأِنْ تَسْتَلِكْ فَلَا تَنْسَانِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.



## ما جاء في حرف الذال من حذف الالف على غير قياس

- 3 - كَذِبًا في موضعين من سورة النبأ  
«وَكَذِبُوا بِآيَاتِهَا كَذَابًا» 28  
«لَا يَسْمَعُونَ قِيلًا لَهَا وَلَا يَنْصَحُونَ» 35

ثبتت الالف في مصحف المدينة (ورش وقالون) على القياس، وهو ما به جرى العمل بالمغرب .

أما في مصحف العراق (احمص والدوري) فالحكمة في الآية 28 بالثبت، وبالحذف في الثانية : 35 وإلى هذا الخلاف يشير الجاكاني في حديثه :  
يَكْذِبُ الْأَجِيرُ مَعَ جَدِّهِ وَالْحَقْمَةُ لِيَدَى رَهْدًا .

5 - كَذِبًا في الآية :

«وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَانَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ» فَبَعَلَهُمْ جَذًا إِلَّا كِبْرًا، الانبياء : 38.

وسيتت الكلمة بدون الف بعد التال الاول

فقرأها الجمهور بفتح شباع تحت الدال الاولى، مع ضم الجيم (جذًا) أي ربا  
إربا وقرأها الكسائي بكسر الجيم وفتح شباع تحت الدال (جذًا).

ولمّا بها يحيى بن وثاب (الشواذ) بضم الجيم والدال (جذًا) كقبة وقنب (1)

8 - «وَالْعَجُوبَى أَلَّةً كُنُوا وَالدَّجُوبَى» الاحزاب 35

ذكر الله من أسباب الاطعتان والسكينة.

والذاكرين الله : فمزم أطمأنت قلوبهم بذكر حالهم في الذكر وجدوا سلوتهم،  
وبما ذكر وصلوا إلى صفتهم. «إِلَّا يَذْكُرُوا إِلَهُ تَطْلُوتِ الْعُلُوبَى» الرعد 29. وإن كان  
العبد لا يطمئن قلبه بذكر الله، فذلك لخلل في قلبه. فليس قلبه من العلوب  
الصحيحة . والالف المحذوف في الكلمة يوحي بتمام الذكر والذاكرين، وسمو في  
الترية والسلوك بالإضافة إلى كونه حذف أحصاء . نظراً لاتساع مساحة الكلمة

9 - هذين فطاك - اللين

هذه الكلمات التي يدل لالف المحذوف فيها على التشبيه في مصحف المدينة (ورش) - قبالونا وهو بالنسبة في مصحف العراق (حفص والندوي) مع استثنائات كل منهما.

وقد يحدث الالف في «النز» لطرف مساحة الحروف فيها، وفيها لغة أخرى هي  
 لذا يحذف النون بدل الالف. وعندما ثبت النون حذف الالف<sup>(1)</sup>  
 10 - وأذان في الآية: «وَأَنزَلَ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ» سورة  
 رسمت بدون الف بعد الذال.

فقرأها الجمهور بأشباع فتحة الدال، والف محذوف بعدها  
 وقرأها ابن محيضر (شاذة) بمد الهجزة قبل الدال، وقصر فحة هذا الأخير  
 (ولم يذعن) فعل أمر، مثل: وطهر، ومعناها أعلم<sup>(2)</sup>  
 نص: «وَأَنزَلَ التَّوْبَةَ خُذْ يَا قُورَيْ» يا حنظل في الحزاز خذ اختيار

اللهم:

يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرَّاحَةِ يُقْلَوِيَّتْ وَأَبْدَانَنَا  
 وَالسَّلَامَةَ وَالْكَافِيَةَ فِي بَيْنِنَا وَذُلِّيَّاتِنَا وَكُنْ  
 لَنَا صَاحِبًا فِي سَفَرِنَا وَحَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا  
 وَاحْتِسِ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا .  
 وَامْتَسِخْهُمْ عَلَى مَكَائِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ  
 الْخِيَاثَةَ وَلَا الْمُجِبِّيَّ إِلَيْنَا .

(1) الفريسي، الجامع لأحكام القرآن 5/ 82

(2) التمامي، الترمذ في اللغة 69

## باب الرأى بالثبوت وعكسهم بالانكشاف

- 1 وبطلان الرأى قبل الثبوت فعند (بطل)
- 2 كذا قيل العكس والشراب العكس والشراب
- 3 انما قيل في كون بالثبوت والشراب
- 4 بطلان قبل ثبوت الشراب والشراب
- 5 وبالشراب قبل البطلان (بطل) 117 عدهم
- 6 انما قيل بالشراب والشراب والشراب
- 7 الاشراب والشراب والشراب والشراب
- 8 ورد في الشراب والشراب والشراب
- 9 ثبوت ثلثة ثبوت شراب شراب
- 10 ثبوت ثبوت شراب شراب
- 11 شراب شراب شراب شراب
- 12 والشراب والشراب والشراب
- 13 شراب شراب شراب شراب
- 14 فالشراب والشراب والشراب
- 15 وبالشراب قبل البطلان فالشراب الشراب
- 16 وبالشراب قبل البطلان (بطل) عدهم
- 17 شراب شراب شراب شراب
- 18 شراب شراب شراب شراب
- 19 وعكسهم قبل بالثبوت شراب شراب
- 20 وبالشراب قبل البطلان واحد شراب
- 21 وبالشراب قبل البطلان (بطل) عدهم
- 22 شراب شراب شراب شراب
- 23 شراب شراب شراب شراب
- 24 وبالشراب قبل البطلان شراب شراب
- 25 الشراب مع الشراب والشراب شراب
- 26 وبالشراب بالشراب والشراب شراب

- 1 انما قيل بالشراب والشراب شراب
- 2 شراب شراب شراب شراب
- 3 الاشراب شراب شراب شراب
- 4 وعكسهم شراب شراب شراب
- 5 بالشراب شراب شراب شراب
- 6 شراب شراب شراب شراب
- 7 وبالشراب شراب شراب شراب
- 8 وعكسهم شراب شراب شراب
- 9 وبالشراب شراب شراب شراب
- 10 وعكسهم شراب شراب شراب
- 11 شراب شراب شراب شراب
- 12 شراب شراب شراب شراب
- 13 شراب شراب شراب شراب
- 14 كل شراب شراب شراب شراب
- 15 وعكسهم شراب شراب شراب
- 16 شراب شراب شراب شراب
- 17 شراب شراب شراب شراب
- 18 شراب شراب شراب شراب
- 19 شراب شراب شراب شراب
- 20 شراب شراب شراب شراب
- 21 شراب شراب شراب شراب
- 22 شراب شراب شراب شراب
- 23 شراب شراب شراب شراب
- 24 وبالشراب شراب شراب شراب
- 25 الشراب مع الشراب والشراب شراب
- 26 وبالشراب بالشراب والشراب شراب



27 **وَالسَّيْلِ الطَّيِّبِ فَتَرَاهُمْ أَشْرَ طَهًا**  
 28 **وَالنَّبِيَّ قَبْلَ الْكَافِ لَاحِبًا** عدهم  
 29 **وَالْقَبِيلَ قُلُوبُ تَقْعُرُ أَكْثَرُ فِي قُلُوبِ**  
 30 **وَالنَّبِيَّ قَبْلَ الْعَبِيدِ فَكُنْ أَكْثَرُ فِي**  
 31 **الْحَرَامِ وَالْحَرَامِ فَتَرَاهُمْ فَكُنْ**  
 32 **وَالنَّبِيَّ قَبْلَ الْبُحْرِ (أَمَا) عدهم**  
 33 **فَتَقْرَأُ بِقُرْآنِهِ قَبْلَ رَأْيِهِ وَتَقْرَأُ**  
 34 **وَعَكْسُهُمْ خَمْسَةَ الْخَمْسِينَ فَتَقْرَأُ**  
 35 **وَالْحَدِيثَ قَبْلَ الْبَصِيرَةِ رَأْيُهُ غَرِيبٌ**  
 36 **وَالنَّبِيَّ قَبْلَ الْبَصِيرَةِ (أَمَا) عدهم**  
 37 **أَوْ اقْتِرَاضًا اقْتِرَاضُهُمْ عَكْسُهُمْ مَوْضِعُهُ**  
 38 **وَالنَّبِيَّ قَبْلَ الْعَبِيدِ خَمْسَةَ أَحَدٍ**  
 39 **يُقَرَّرُ وَرَدَ لَقَطًا تَطَهَّرَ عَنْهُ**  
 40 **وَالنَّبِيَّ قَبْلَ الْعَبِيدِ فَتَرَاهُمْ أَزْوَاجًا**  
 41 **وَالنَّبِيَّ قَبْلَ الْبَصِيرَةِ سَمْعًا بِشَرَفًا**  
 42 **أَشْرَافُهُمَا الزَّاهِدُ وَرَأْيُهُكَ الْبَصِيرَةُ**  
 43 **مِنْ رَأْيِهِ وَالْبَصِيرَةُ يَمْتَرُ أَنْ تَبْرَحَ وَتَبْرَحَ**  
 44 **وَالْعَبِيدَ قَبْلَ السَّيْرِ فَتَرَاهُمْ فِي الدَّخْرِ**  
 45 **عَكْسُهُمْ وَالزَّاهِدُ يَمْتَرُ وَالْحَدِيثَ قَبْلَ مَعَا**  
 46 **وَعَكْسُهُمْ بِالْحَدِيثِ يَمْتَرُ وَالزَّاهِدُ يَمْتَرُ**  
 47 **وَعَكْسُهُمْ لَلِ بِالْحَدِيثِ (حَيْثُمْ) عدهم**  
 48 **وَالنَّبِيَّ قَبْلَ الْوَاوِ وَاحِدٌ غَرِيبٌ**  
 49 **وَعَكْسُهُمْ لَلِ بِالْحَدِيثِ فَتَقْرَأُ أَحَدًا**  
 50 **وَالْحَدِيثَ قَبْلَ الْبَصِيرَةِ فَتَرَاهُمْ فِي الدَّخْرِ**  
 51 **وَالنَّبِيَّ عِدَّةً (تَكْرُرُ 127) وَالْحَدِيثَ قَبْلَ الْبَصِيرَةِ**  
 52 **تَطَهَّرَ مَعَا فَتَقْرَأُ وَتَقْرَأُ**  
 53 **تَرَى بَرَى أَشْرَ بَرَى وَتَقْرَأُ وَتَقْرَأُ**

وَعَكْسُهُمْ الْعَبِيدَ فَتَقْرَأُ أَشْرَ طَهًا  
 28 **وَالنَّبِيَّ قَبْلَ الْكَافِ لَاحِبًا** عدهم  
 29 **وَالْقَبِيلَ قُلُوبُ تَقْعُرُ أَكْثَرُ فِي قُلُوبِ**  
 30 **وَالنَّبِيَّ قَبْلَ الْعَبِيدِ فَكُنْ أَكْثَرُ فِي**  
 31 **الْحَرَامِ وَالْحَرَامِ فَتَرَاهُمْ فَكُنْ**  
 32 **وَالنَّبِيَّ قَبْلَ الْبُحْرِ (أَمَا) عدهم**  
 33 **فَتَقْرَأُ بِقُرْآنِهِ قَبْلَ رَأْيِهِ وَتَقْرَأُ**  
 34 **وَعَكْسُهُمْ خَمْسَةَ الْخَمْسِينَ فَتَقْرَأُ**  
 35 **وَالْحَدِيثَ قَبْلَ الْبَصِيرَةِ رَأْيُهُ غَرِيبٌ**  
 36 **وَالنَّبِيَّ قَبْلَ الْبَصِيرَةِ (أَمَا) عدهم**  
 37 **أَوْ اقْتِرَاضًا اقْتِرَاضُهُمْ عَكْسُهُمْ مَوْضِعُهُ**  
 38 **وَالنَّبِيَّ قَبْلَ الْعَبِيدِ خَمْسَةَ أَحَدٍ**  
 39 **يُقَرَّرُ وَرَدَ لَقَطًا تَطَهَّرَ عَنْهُ**  
 40 **وَالنَّبِيَّ قَبْلَ الْعَبِيدِ فَتَرَاهُمْ أَزْوَاجًا**  
 41 **وَالنَّبِيَّ قَبْلَ الْبَصِيرَةِ سَمْعًا بِشَرَفًا**  
 42 **أَشْرَافُهُمَا الزَّاهِدُ وَرَأْيُهُكَ الْبَصِيرَةُ**  
 43 **مِنْ رَأْيِهِ وَالْبَصِيرَةُ يَمْتَرُ أَنْ تَبْرَحَ وَتَبْرَحَ**  
 44 **وَالْعَبِيدَ قَبْلَ السَّيْرِ فَتَرَاهُمْ فِي الدَّخْرِ**  
 45 **عَكْسُهُمْ وَالزَّاهِدُ يَمْتَرُ وَالْحَدِيثَ قَبْلَ مَعَا**  
 46 **وَعَكْسُهُمْ بِالْحَدِيثِ يَمْتَرُ وَالزَّاهِدُ يَمْتَرُ**  
 47 **وَعَكْسُهُمْ لَلِ بِالْحَدِيثِ (حَيْثُمْ) عدهم**  
 48 **وَالنَّبِيَّ قَبْلَ الْوَاوِ وَاحِدٌ غَرِيبٌ**  
 49 **وَعَكْسُهُمْ لَلِ بِالْحَدِيثِ فَتَقْرَأُ أَحَدًا**  
 50 **وَالْحَدِيثَ قَبْلَ الْبَصِيرَةِ فَتَرَاهُمْ فِي الدَّخْرِ**  
 51 **وَالنَّبِيَّ عِدَّةً (تَكْرُرُ 127) وَالْحَدِيثَ قَبْلَ الْبَصِيرَةِ**  
 52 **تَطَهَّرَ مَعَا فَتَقْرَأُ وَتَقْرَأُ**  
 53 **تَرَى بَرَى أَشْرَ بَرَى وَتَقْرَأُ وَتَقْرَأُ**

54 الْيُسْرَىٰ مَعَ الْيُسْرَىٰ يُكْرَىٰ مَعَ الْكُبْرَىٰ  
 55 مَعَ شَمْسِي الشَّمْسِي النَّهْي مَعَ الذَّمِّي  
 56 وَمَعَ قَسْبِي رَيْبِي وَلَا يَأْتِيَا أَجِي  
 57 وَمَعْتَرَا مُنْقَلَبَا عَلَىٰ أَهْبَا وَمَعْرَضَا  
 58 بِحُرَيْهَاتَا وَحُرَيْهَاتَا تَحْرِيهَاتَا وَحُرَيْهَاتَا  
 59 كُنْ بِرَأْسِي قَسْبِيهِ تَحْرِيهِمْ وَأَرْبَعُ  
 60 أَرْبَعُ وَأَقْسَلُ الْبَسْمَلُ بِقُرْبَانِيَا كُلِّهِمْ

أَرْبَعُ أَرْبَعُ الْبَسْمَلُ بِقُرْبَانِيَا كُلِّهِمْ  
 الْبَسْمَلُ بِقُرْبَانِيَا كُلِّهِمْ (كَبْرَى 26) مَجْهَلَا  
 فَكَوَانِجُ الشُّكْرِ أَلْبَرَا أَلْبَرَا أَلْبَرَا  
 أَلْبَرَا أَلْبَرَا أَلْبَرَا أَلْبَرَا أَلْبَرَا  
 أَلْبَرَا أَلْبَرَا أَلْبَرَا أَلْبَرَا أَلْبَرَا  
 أَلْبَرَا أَلْبَرَا أَلْبَرَا أَلْبَرَا أَلْبَرَا  
 أَلْبَرَا أَلْبَرَا أَلْبَرَا أَلْبَرَا أَلْبَرَا  
 أَلْبَرَا أَلْبَرَا أَلْبَرَا أَلْبَرَا أَلْبَرَا

إلهي :

كَمْ مِنْ حَسَنَةٍ يَمَنُ لَا تُحِبُّ لَا أَجْرَ لَهَا وَكَمْ مِنْ سَيِّئَةٍ يَمَنُ  
 تُحِبُّ لَا وَزْنَ لَهَا فَاجْعَلْ سَبِيلِي . سَبِيلَاتٍ مِنْ اُحْبَبْتَ هَلَنْ  
 كَرَمَ الْغَرِيمِ مَعَ السَّيِّئَاتِ أَدَمُ مَعَهُ الْحَسَنَاتِ فَاشْهَدْنِي  
 كَرَمَكَ عَلَى بَسَاطَةِ رَحْمَتِكَ .

وَرَضِيْنِي بِقَضَائِكَ وَصَبِّرْنِي عَلَى طَاعَتِكَ فِيمَا أَجَزَيْتَ عَنِّي مِنْ  
 لَمْرِكَ وَمَهْلِكَ وَأَوْزَعِيْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ . وَتُعْطِيَنِي بِرَدَائِهِ  
 عَاجِلِيَّتِكَ حَتَّى لَا أَشْكُرَكَ بِكَ غَيْرَكَ . (مَكَ سَمِعَ الدُّعَاءَ قَرِيبَ  
 الرَّجَاءِ .

## ما جاء في حذف الراء من كلمات على غير قياس

3 - **إِسْرَائِيلَ** . جاءت في ثلاثة وأربعين موضعاً

على مصحف المدينة بشت الراء . مطعفاً . (إسرائيل)

وفي مصحف العراق بحذف الراء . وثبت الياء بعد الهمزة باعتبار أن لا يفتح حذفان مغايران في كلمة واحدة . فحذف الألف واثبت الياء . (إسرائيل)

4 - **قُلُوبًا** في الآية : **« قُلُوبًا سَلَمًا أَلْجَمْعَيْنِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَنَجِدُهُمُوهُونَ »** الشعراء 81

كان القياس أن ترسم الكلمة بثلاث الفات :

1 - ألف متفاعل

2 - والألف الذي هو صورة حمزة - 3 - الألف الدال على التنبيه . ولكنها

رسمت في المصحف الأولى بألف واحدة . فحذف الألف الناتج عن شباع فتحة الراء (رسم بلون أحمر فوق السطر) . ورسمت الهمزة بدون صورة . وبقي الألف

الدال على التنبيه لزوماً لأنه من بناء الكلمة . بقول الفقهاء : **« أَكْرَمًا أَتَيْتِ التَّمْرَةَ »** (وَأَمْنَتِ الرِّبَا) . ولما أمن اجتماع الألفات المجاورة . رسمت ألف تدفع بالتثنية في

الكلمة : **« فَلَمَّا تَرَأَتِ الْعَذَى تَكْفَى تَحْلَى تَحِيَّةً »** الانفال : 48

8 - **سَرَّيْلَ** : في الآية : **« وَجَعَلَ لَكُم سَرَّيْلَ تَقِيحُكُمْ الْعَمَى »** وسَرَّيْلَ تَقِيحُكُمْ

يَا صَحُومَ النحل : 81

هذه الآية : مظهرٌ من مظاهر يُعَظِّمُ الله تعالى المسبلة على الإنسان . فهي تدركه

بالتطور الذي تقلَّتْ فيه ابتعاداً من بداية تكوينه واعتصامه على أبويه إلى

الاستقلالية في كسب مأوى والملبس . وكان قبلها يوازي سوماته بوسائل بدائية . متخفاً من الجبال كهوفاً . فاصبح يبتعد من أحجارها فصوراً ومن طيها عساراب وفيلات . ومن نباتها طعاماً ولباساً . ومن حيواناتها حلياً ومركباً وأموالاً

فكلمة **« سَرَّيْلَ »** في الآية تروحي بكل اشكال اللباس الواقى من الحر والبرد ومن صدمات الأسلحة أثناء القتال . والألف المحذوف فيها يشير إلى هذا الاسمرار في العمر . وعندما يتعلق الأمر برفع معنى من اللباس . كما في الكلمة في الآية : **« وَتَرَى الْمُدْمِجِينَ تَوَاصِلًا سَرَّيْلًا فِي الْأَصْفَادِ »** سَرَّيْلًا يَمُرُّ قَطْرًا

ابراهيم : 52 فهي سراويل من نوع خاص . في تشبيه يلع .  
شبه الله سراويل المجرمين وهم في وضع لا يتحسنون عليه . بأن ما كانوا  
يتجهزون به في الدنيا وهم يتجهزون في أغنى أنواع الثياب ، هم اليوم يتقبلون في  
سراويل من قطن وهم مفللون بالاحقاد .

يقول الفقهاء : **سُرَابِيلٌ وَسُرَابِيلٌ . أَلَيْفٌ رَأَيْتَ هَؤُلَاءِ فِي السُّبُلَةِ**

تأمل مفردات الآية وكل واحدة تشكل مدفعاً خاصاً تجاه المجرمين : الاستفاد -  
مقرنين - قطنين - الفشارة ... كلها مشعوبة بحروف الاستعلاء المنزهة بمصره  
المصير . وجبوت الجاء وتلاخي الرئاش والقصور ... فلا غرو أن يكون الألف فيها  
ثابتاً مرجحاً لهذه الدلالات كلها ، والله اعلم .

**سُرَابِيلُهُمْ فِي الْحَقِيقِ لَا غَيْرَهَا بِالْثَبْتِ فِي التَّنْزِيلِ**

9 - توباً : جاءت هذه الكلمة بمفهومين في خمسة مواضع . ستة منها بثبت  
الألف على الشباس ، مثل التراب ، امترقة . وثلاثة منها بحذف الألف بعد  
الراء . وهذه هي :

- 1 - وَإِنْ تَعَجَّبْتَ فَصَبِّ قَوْلُهُمْ قَدْ كُنَّا تَوْباً لِمَا لَفِيَ خَلْقٍ كَذِبٍ (الرعد : 5).
- 2 - وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَاباً وَءَابَاؤُنَا أَنْفُسًا كَذِبُونَ (الزلزل : 69).
- 3 - وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلْبَسُنِي كُنْتُ تُرَاباً أَلَيْسَ (40) .

التراب : المادة : الخالقة للانسان ، كثيراً ما بهمل قيسه العلمية والاقتصادية  
لأنها يصحرو من غفوته الا حينما يصدق به خطر انخفاض ، فليشتغل الى التراب  
(الأرض) ولما حاله بناجيه بأن لا يهمل عليه بالعطاء ، وإن شح الماء . فلهرع  
المهندسون لنق ناقوس الخطر لإعادة النظر الى قيسه التراب وما يختزله من طاقات  
(بنترول - غاز - معادن ...) . ولكن الله سبحانه وتعالى يحاطب عقل الانسان من  
حين لأخر بإشارات خفية قد يدركها الانسان فيصحو ، وقد بهملها فيعفو .

وما التراب : الثابت الألف في خمسة مواضع . والمحدوف في ثلاثة مواضع إلا  
إيماءات لغامي الصعوبة والغفوة في زمن غشى على الانسان نور الإيمان فالطين  
الذي يتعفه الانسان هو أصله . والتراب الذي يطره بعلبه هو مشواه الأخير وحذف  
الألف وثبت في الكلمة الواحدة ، مرجحاً الى تردد الانسان في أصله ومصيره بين  
الصعوبة والغفوة .

**أَحْيَيْتُ تُرَاباً بِثَلَاثَةِ يَأْمَمٍ وَإِنْ تَعَجَّبْتَ فَلْيَأْكُزْ وَكَمِ**

11 - الكلمات الواردة في هذه الآيات ، كلها جمع مؤنث سالم . حذف  
أصلها للقاعدة .

وجاءت الكلمة «الشُّرُوتِ» في 16 موضعاً من كتاب الله عز وجل ، وتلخص  
منها ما في الآية :

1 - «وَأَسْأَلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْزِلُ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ لِيَرْزُقَنَا لَكُمْ» البقرة : 22  
لرأها الجماعة على صيغة الجمع ، معروفا «ثمرة» ولرأها ابن السيق (قراءة  
شاذة) على التوحيد الذي يراد به الجمع (مع الاحتفاظ بث - مبرطة) . (1)

2 - «وَمَا نُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِثْرًا آتِهَا» فصلت . 47

قراها باق والشمسي وحقق على صيغة جمع مؤنث سالم ، وذلك لتنوع  
الشمرات وقراها الباقر بقصر فتحة الراء على الأفراد ، أرادوا بها الجنس . لأن  
دحرج «من» عليها تنفيد الكثرة . (2)

15 - مِزَّتْ : في موضعين «وَلِلَّهِ يَسِيرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» آل عمران 180  
- المهدد - 10 جمع إث - وهو ما يتركه الإنسان من عمله بعد موته ، سواء كان  
ذلك العمل مادياً أو معنوياً ، والآيتين تشيران إلى حرص الإنسان على متاعه  
إلى درجة أن لا يخرج منه حق الله لينفقه على من هم في أمس الحاجة إليه .

19 - 1 : يمزاجاً - جاءت هذه الكلمة في امرأ الكرم في أربعة مواضع :

1 - تَبْرُكُ الَّذِي جَعَلَ مِنَ السَّمَاءِ مِزْجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا  
مُنِيرًا : الفرقان : 61

2 - يَمِزُّهَا الثَّيْبُ إِذَا ارْتَسَلَكَ شَيْدًا وَسَيْبَرًا وَنَجِيرًا . وَدَاعِيًا إِلَى كَلِّهِ  
بِأُخْرٍ وَيَمِزُّهَا قَنْبَرًا : الأحزاب : 96

3 - أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ مَبْعَ سَمُوتٍ طِفْلاً ، وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِمْ مِزْرًا  
وَجَعَلَ الشَّمْسُ يَمِزُّهَا نوح : 160 .

4 - وَبَيْنَا فَوَقَّعَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا وَجَعَلْنَا يَمِزُّهَا وَهَجَاءً : النبا : 13 .

الكلمة في الآية الأولى (سورة الفرقان) : رسمت في المصحف الامام بأربعة  
حروف السين - الراء - الجيم / الألف . يقول الفنها .

الطَّبْعَاتُ بِتَسَادُثِ الرَّايِحِينَ عَكْسُ وَرَأْنٍ يَمِزُّهَا كُلُّ ثَابِتٍ يَسْتَوِي يَمِزُّهَا فَرَقْنِ

(1) الفريابي ، البحر المحيط . 99/1

(2) محمد الكف ، 249/2

محمد حسين ، الفرائد وأثرها في اللغة 296/1

فقرأها حمزة والكسائي بضم السين والراء ، على الجمع وقرأ النخعي (سراجاً) ،  
 بسكان الجيم وضم السين فصد بذلك : الشمس والقمر والكواكب العظام . وقرأ  
 الباقون بكسر السين وفتح الراء ، وألف محذوف بعدها على التوحيد ، أرادوا  
 من البروج الكواكب لعظام ، وجعل الشمس سراجاً من بين هذه البروج (١) ، أما  
 الكلمة في المواضع الثلاثة الباقية ، فاتفق الجميع على رسمها في مصاحفهم على  
 الأفراد ، أي بألف ثبت بعد الراء حيث وردت كلمة «سراجاً» بعد كلمة أخرى ثابتة  
 الألف ، فافتضت المجاورة الانسجام في الرسم وفي القراءة .

١٩ - 2 : كُرِّهَؤُنْ : في أربعة مواضع

- الَّذِينَ يَخْطُبُونَ أَنْعُمَ صَلَاتِهِمْ يَرْجِعُؤُنْ وَأَنْعُمَ الْبَقَرَةِ 46

- الَّذِينَ إِذَا أَصْبَحُوا بِحُجَّتِهِمْ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا لَئِنَّا لَمُتُّونَ ١56

- وَتَعَطَّوْا أَعْنَؤُهُمْ نَبِيَّهُمْ : كُلُّ لَيْلَةٍ يُحْبَرُونَ 93

- وَلَيْسَ يُتُؤُونَ قَاتِلًاؤُهُمْ وَلَكِنَّهُمْ لَكَاؤُهُمْ لِيَكُونَؤُنْ ١٠٠

الموسود 80

رسمت الكلمة في المواضع الأربعة بألف محذوفة بعد الراء ، باعتبارها من  
 مجموعة جيع انذكر السالم كما هي القاعدة .

23 - فُرُؤِي : في موضعين :

وَأَلْقَى جَنَّتَهُؤُنَا فُرُؤِي كَمَا خَلَقَكُمْؤُنْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكَبُؤُنْ مَا خَلَقَكُمْؤُنْ وَوَأَن  
 طَهُرَكُمْ 95

قُلْ إِنَّمَا أَعْطِيكُمْؤُنْ بِوَأَحْسَنِي . أَن تَقُولُواؤُنْ إِنَّا إِلَهِؤُنْ وَتَقُولُواؤُنْ سُبْحَؤُنَا  
 سُبَّؤُنَا 46

معنى «فُرُؤِي» في الآية الأولى : جنتونا واحداً بعد واحد . وقد قرأها الجماعة  
 بألف محذوف بعد الراء . وقرأها بفتح وأبهر عمرو البصري من حكاية حارثة  
 بهما بفتح الفاء ، وسكون الراء (فُرُؤِي) (2) ، فالألف المحذوف يوحى بتعدد القراءات  
 في الكلمة .

والآية الأولى تذكر أولئك الذين ملكو حنطة من التراب ، فعمدوا على الله ،  
 وتجهروا في ملكه على عباده فبأعنفهم هادم الثنات ، وغاروا الدنيا صغر أيدين ،  
 وتركوا ما جمعوا للمالك الحق الذي له ميراث السموات والأرض . تذكرهم بهذا  
 المنظر لعنهم بقاء نهم يومنون ، وعلى الضعفاء والمساكين يعطفون .

(1) بوزنقة الحجة 512 . في أبي داود ، كتاب المصالح 76

(2) البرهان في البحر (ص 4/182)

يُصْرَطُ في خمسة مواضع .

يُصْرَطُك من موضع واحد ، يَصْرَطِي في موضع واحد .

الصراط المستقيم : ما عليه من الكتاب والسنة دليل . وليس للبدعة عليه سلطان ولا إليه سبيل . وقيل : الصراط المستقيم : ما درج عليه سلك الأمة . ونظمت به دلائل العبرة . وهو ما يفضي سالكه إلى ساحة التوحيد . ويشهد صاحبه أثر العناية والمجود ، لئلا يظنه موجب بيدل الجهود (1)

وعلى الألف فيها باثنان المصاحف يرحي بعمومية الدلالة ، وشموليتها ... بالإضافة إلى تعدد الكلمة في القرآن الكريم ...

29 : الإِكْفَاقُ : يحذف عنها ، بخصراً ، وعندما تقلص مساحة الكلمة يثبت الألف . كما هو حال في : «رَاكِبَاءَ» في صاد : 24

31 - حَرَامٌ : وردت هذه الكلمة في ثلاثه وعشرين موضعاً . ووردت مضمومة بالثنتين في موضعين «وَلَا تَقُولُوا إِنَّمَا أَتَيْنَا لِنُكْفِرَ الْفُجُورَ كَمَا كَفَرْنَا وَهَذَا كَوَامٌ لِنُكْفِرَ أَهْلَ الْبَرَاءَةِ بِهَذَا» السجدة : 116 .

«وَحَرَّمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلَ الْبَرَاءَةِ لِمَنْ لَا يُؤْمِنُونَ» الانبياء : 84 وسمت في المصاحف الأولى بدون ألف (2) .  
والفتحة في الآية : «قُلْ أَرَأَيْتُمْ كَمَا اتَّخَذَ آدَمُ آلَهُ لَكُمْ لِيَنبَغِي فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَاماً وَحَلَالاً» يونس : 59

لفظ «الحرام» جاءت يثبت الألف أينما وجدت باستثناء موضع الانبياء حيث قرأها حمزة والكسائي وشعبة عن عاصم «يكسر الحاء وسكون الراء» (وحرّم) . وهي لغة - يقال يحل ويحلل - حرم وحُرّم

**الْعَطَبُ بِأَسَدَاتِي لِحَالَتَيْنِ بِأَفْعَالَةٍ الْحَرَامُ تَلَفُظٌ بِسَوِيٍّ وَحَرْمٌ عَلَى**

وقرأها ابن عباس (ض) وسعيد ابن المسيب وعكرمة بفتح الحاء وكسر الراء (وحرّم) (3) وقرأ الجماعة بفتح الحاء واشباع فتحة الراء ، وألف محذوف بعدها . (4) بمعنى واجب وكللا القراءتين مؤيدان معنى واحداً . وهو أن المحظورة لا تناسخ إذا انحرفت ، استرجعت الفة . وقيام الساعة . ومن مات بعد قايمة قيامته

(1) القسري لفظ الاشتراك : 62/1

(2) ابن أبي طاهر كتاب المصاحف : 122

(3) ابن جني : المحجب : 65/2

(4) القزالي : البحر المحيط : 337/7

34-1 : الْمُخْزِي : «وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى هَذَا مَسْحُورٌ فَقُلْتُ سَائِلُهُ هَذَا مِنْ عِلْمِ آدَامَ» فاطر : 12

الكلمة بها ألف النشبة . فهر محطوف على القاعدة بمصطف المدينة (ورش وتلون) وثابت على القياس بمصطف العريان (حبص ولدودي) .

واختلف في تفسير «المحراب» . فقال قوم : الخائنان : إقبال على الله . واغراض عنه وقال آخرون : شخصان : هذا بسط . وصاحبه في روح . وهذا قبص . وصاحبه في نوح (1)

34-2 : يَخْتَرُقُ : وردت في ثلاثة مواضع : آل عمران : 33-35 / الثهم : 12

وهي يحذف الألف لأنه اسم أعجمي كثر استعماله .

35 - الْفُرْقَانُ : في الآية : «قُلِ الْفُرْقَانُ الَّذِي هُمْ فِيهِ مَخْتَلِفُونَ» واللازيات : 10 حذف الألف فيها لأنها جمع مذكر سالم حسب القاعدة .

37 - تَرَضَّوْا : في الآية : «فَلَا تَضَلُّوهُمْ أَنْ يَشِيْعُوا فِيكُمْ إِذَا تَوَضَّأُوا يَتَّبِعُهُمُ الْفُتُوْرَةُ الْهَرَّةُ» 232

ترضيتهم : في الآية : «وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَوَضَّعْتُمْ بِهِ مِنْ عَمَلِ الْفُرْيَضَةِ» النساء : 24

العراض من المفردات الدالة في ثقافة الحارر . وقبول الرأي الآخر . والوصول إلى الوسطية . فهي من المفردات الحرفية التي يحذف الألف من وسطها .

39-1 : رَعَوْنَ : في الآية : «وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنِهِمْ وَعَمْرِهِمْ رَعَوْنَ» المؤمنون 8 - المعارج : 32 الكلمة جاءت في سياق عام لصفات المؤمنين في السورتين معا ..

فهم خضعون في صلاتهم - مخرجون لزكاة أموالهم - حافظون لفروجهم - راعون لموائعهم وأماناتهم .

ومن كانت هذه أوصافهم فقد وعدهم الله بأنهم في جنات الفردوس خالدون . واسم الفاعل المنقوص في مثل هذه الأوردان الدالة على الجمع المنتهى بالنون ، يكون ألفها محذوفاً .



39-2 : رُبَّمَا . فِي آيَةِ : يَا أَيُّهَا الْعَرَبُونَ اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ يَا قُلُوبَا  
 انظُرَا وَاسْمَعُوا البقرة 104  
 وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ قَلْبِي وَسَمِعْ وَرَأَيْنا أَيْنَا وَالْيَسْتَجِيبُهُ .  
 النساء - 64 .

يقال : رجل أرعن : لا رأي له .

الأيان معاً جاءا في سياق ترموي ، يوحى بانتقاء أسلوب الحوثر الذي هو أساس  
 الخطاب ، ومفتاح قصاء الحاجات .

لهذا الآية الأولى بالهي الذي يلتضي التحريم (إفعال أسلوب الخطاب المأرجح)  
 ثم أعقبته (بالحل) : لأمر انفي هو أنق حصول الاستئناس .  
 أما الآية الثانية فجاءت تبه المسلمين الى أخلاق اليهود في تعاملهم من الرسالة  
 الإسلامية بوجه عام ومع لرسول ﷺ بوجه خاص .

والكلمة رسمت بدون ألف بعد الراء . فقرأها الجماعة بأشباع فتحبة الراء .  
 وألف محذوف بعدها . وجاءت في مصحف عبد الله بن مسعود (ض) برهاده ألف  
 قبل الراء الساكنة (أَرْعَا) . فعلت الألف إذا . يوحى بسعد أوجه القراءات وإن  
 كانت شاذة (1)

40-1 : فَرَّغَهَا : فِي آيَةِ : «وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَبِهِدْ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْآيَاتِ  
 مُتَرَجِّمًا كَثِيرًا وَشُعْبَةً» النساء : 100

الرفاه : كنيه عن الغراب . كما أن الألف كنية عن العزة . وفي الحديث أن  
 رسول الله ﷺ قال : «رغم أنفه - ورغم أنفه - ورغم أنفه» قبل : ومن يا رسول الله ؟  
 قال : «من أدرك أبويه ، أو أحدهما حباً ، ولم يحمله الجبة»

ويقول ﷺ : إذا صبي أحدكم فلهزم جبهته وأنفه الأرض حتى يخرج منه الرغم .  
 أي حتى يذق ويصطح لله عز وجل ، ومعنى الكلمة في الآية : المهتفي للعيشة .

والكلمة رسمت في المصحف الأولى بدون ألف بعد الراء . فقرأها الجماعة  
 بأشباع فتحبة الراء ووضعوا الألف محذوفاً بعدها ، وقرأها الجرح والحسن  
 بن عسمران بإسكان الراء (مُتَرَجِّمًا) على وزن (مُتَعَلِّمًا) . وهي وإن وافقت رسم  
 المصحف، فهي شاذة (2)

(1) القرطبي : المصاحف وأحكام القرآن 57/2

القرطبي : المصاحف ، 338/1

(2) المصاحف لابن جني : 105/1

40-2. وَلِيُخَوِّتَ فِي مَوْضِعَيْنِ . وَإِنَّا إِلَى اللَّهِ رُغُصُونَ . السورة 59 - العلم

32 جميع مذكر سالم منتهي بـون محذوف الألف على القاعدة .

ومقابل هاتين الكلمتين السالفتين ، توجد كلمة «أَرَأَيْتُمْ أَكُنْتُمْ مِنَ الْغَيْبِ»

سورة 46 «فَوَاجَّ» الصفحات 01 03 الداركة 26 . وهذا يعني الألف بعد  
لراء على القياس .

45 - الرُّغُصُونَ فِي الْغَيْبِ . الراسخ في العلم هو أن لا يكون في الدليل شكاً .

كما لا يكون في الحكم مطلقاً ، بل يضع النظر موضعها إلى أن ينتهي إلى حد لا  
يكون للشك في عقله مساح . وقيل ، هو أن يكون بعلمه عاملاً حتى يفيد عمله ما  
حسب على خبرة . فمضى الخبر «مَنْ قِيلَ يَمُوتُ يَمُوتُ» وَرَبُّهُ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْلَمُونَ (1)

46-1 : فَرَأَيْتُمْ لِي مَوْضِعٌ وَاحِدٌ :

«الذي جَعَلَ الْأَرْضَ فِرْعَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً» البقرة 21

العرش ما انشر والجمع ، أفرشة وراش

الفرش : المرش من مشاع البيت (2)

الكلمة جاءت في سياق المطالبة بالبهت واستعمال النظر والعقل للوصول إلى

توحيد الربوبية ، في مصير الإنسان ما بعد الموت .

تسخير الكون . وجعله لي مساوئ الأسان أهون على الله من إيجاد الأشياء .

من عدم . فدكر له هذا الإنسان بما نحن عليه من خلق السماء سقفاً مرفوعاً ،

رأى الأرض له فرشاً مرسوماً . واستخرج النبات له بالمطر رزقاً مجموعاً . فأحرى

به ألا يعطى قلبه بالأغيار في طلب ما يحتاج إليه

والألف المحذوف في الكلمة يوحي بمسؤولية التَّوْحِيدِ ويهددها بوصول إلى

توحيد الربوبية . كما ذكره ضرورة الاعتراض بتوحيد الألوهية في سورة

البقرة : «الَّذِينَ يَدْعُونَ الْأَلِهَةَ مَعَ اللَّهِ» . آية 6 . ركلا الكلمتين . يترأس .

مُتَّبِعاً يَحذف الألف مبهما بعد تماق الفراء في الأولى واحلاتهم في

الثانية .

(1) الفري : 64/2

(2) ابن خلدون ، لسان العرب 320/5

أما في سورة نوح : «وَاللَّهُ جَمَلٌ لِّكُلِّ لَاحِظٍ بِصَاطِئِهِ» آية . 12 فيمخر الخطاب  
وتعبر المداول : فثبت الألف .

فيهما الخطاب في الأتيين البقرة - والباء من الله تعالى للامتنان . جاء في  
سورة نوح ، من الامتنان (الرسول نوح نكلاً) الى قوله بالاصافية الى أن دلالة  
البساط لا تحصل التأويل والصريح . وكان الألف ثابتاً فيها على اللباس

أما الكلمة في الآية : «يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْعِزَازِ الضَّعِيفُونَ» الفارعة 3  
فالصمد منها تلك الحشرة التي تنهات على نور السراج لتلقى حتمها (1) ، وهو تشبيه  
ملوس ورائحي . فكان اللفظ فيها بالثبوت .

48 - 2 : «الرَّاشِدُونَ» : «أَوْ كَيْفَ كُنْتُمْ التَّارِكُونَ فَنُحِّلَ اللَّهُ لَكُمْ وَيُحْنَمَ»  
الحجرات 7

من مجموع اسم الفاعل المنتهية بالنون .

47 - 1 : «إِبْرَاهِيمَ» . وردت في القرآن الكريم في 88 موضعاً من الأسماء .  
الاعجمية الكثيرة التداول . فعدت فيها الألف على هذه القاعدة بالاضافة الى  
اختلاف القراء فيها (2)

47 - 2 : «تَزَاهَى» . في الآية : «وَسَوَاءٌ يَشْكُرُ يَخُفِّقُهُمْ مُتَّعِدُونَ وَكَانُوا  
يُحِبُّونَ الرَّحْمَنَ» يوسف . 20

لدرهم العملة التي يتداولها الناس في معاملاتهم . فجمع على دراهم  
الكلمة جاءت في سياق العروس والدعوى التي حيث على أمراء القافلة ، وهم  
أصنام الأمر الواقع . مجهول زجج في البئر حباً بزوج . فلم يعرفوا خبثته . فزهدوا  
في شرائه . وحبسوا ركبوا على جماله . وشيء من أحرامه ، تصابقوا على  
شرائه بمفاسد الدناير ، حتى اشتروا بضعف ثمنه . بل بوزنه دراهم . وفي معنى  
ذلك انشدوا :

بَنَ عَمَتْ جَمْعَتَ بَا مَوَالِي مَخْرَجًا      فَعَمَتْ عَمِيَّتَ مَحْمُولًا عَلَى الْخَنَازِ (3)  
47 - 3 : «كَرِهِيَّتِي» في الآية : «وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ  
مَتَّعُهُنَّ وَخَيَّرَهُنَّ» النور : 33

وسميت الألف محذوفة بعد الراء في الكلمة في جميع لمصاحف . وهي من

(1) الفرعي ، الجمع لأحكام الفرعي ، 165/20

(2) الفرعي ، دليل المخرجات 79

(3) التشبيهي ، مخلف المخرجات 176/2

مجموعه الكلمات التي تلحق بظلالها على المفردات المحفوظة في القرآن الكريم .  
والتي منها : الاكرام ( اكرهه ) - الشترع - التجدد - والجدران ( غير جدال الحج ) -  
المروءة - نرضيتهم - المعهدة - الميثاق - لأعين - التصالح ( غير صالحين ) - البطل ...

وعندما يتعلق الأمر بحرية الاختيار ، واتخاذ القرار المسؤول فإن الكلمة تخرج  
من حالة الاستثناء (الكثيرة لتوليفية الى الحالة لاسباب) يتعلق الأمر بالكلمة  
في الآية : **«لَا إِكْرَهَ فِي الدِّينِ»** البقرة 255 . فإن ألفتها ثابت ، تصبح مساحة  
حروفها -

49 - **لفظ المروءة** . الواردة في ستة مواضع من سورة يوسف **«الَّذِي»** وهي في  
آيات 23 - 26 - 30 - 32 - 51 - 61 . كلها بحذف الألف بعد الراء ، وهي  
تدخل في مجموعة مفردات الحرار والمعاينة . ولما غلب عليه الأبواب ، فتح الله  
عليه باب العزيمة فلا يضره ما أغلق بعد إكرامه بما دتح  
50 - 1 : **«رَيْثُ»** حيثما ولدت شريطة أن تكون مسبوقة بهزة الاستفهام . رست  
الكلمة في المصاحف الأولى بدون ألف بعد الراء . فقرأها القراء انسجعة (ماعدا  
نائم) بقصر لعمدة الراء . وعسرة مفتوحة بعدها . رسمها بدون صورة (أزمنة)  
وقرأها نالغ بأشباع فتحة الراء . ولكي يوافق رسم المصحف . رسم الألف محذوفاً  
بعد الراء . (1)

50 - 2 **«يُشْرِي»** بألف مقصورة بعد الراء . في 14 موضعاً : من البشارة  
والتبشير ، الذي هو الإعلام بخير سار أو مؤزم . وصه المثل (بشرى الموص في  
وجهه) وجاء في سورة يوسف «يُشْرِي هَذَا عَلَام» 19

قرأها قراء الكوفة (حمزة وانكسائي وعاصم) بأشباع فتحة الراء بعدها ألب  
مقصورة (يُشْرِي) علم على رسم معين كما تقول يا سعد - يا محمد - يوسى

نص **«يُشْرِي بِأَخْنَفٍ عَنِ الْغُرَيْبِ»** **«يُشْرِي قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ»**  
ولم أرها الباقيون بأشباع فتحة الراء - ربا - مفتوحة بعدها . مضافة الى التكلم .  
وهي إما أن يكون البناء على رجل من الفاقلة في خدمة رئيسه ، فرفع البناء .  
عليه . وإما أن يكون النادي استبشر بوجود الفلام . نسب البشارة إليه . وقرأها  
الحسي . بتشديد الياء المتطرفة مع قصر الراء . قبلها «يُشْرِي» (9) أما يا - البيا .  
فمحذوفة على القاصدة . أما عند إحداها إلى الضمائر المتصلة مثل «يُشْرِيكُمْ»  
فتقلب الألف يا .

57 أَذْيَبُكُمْ: من الآية: «قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْهِمْ حَرْفًا مِنْ كِتَابٍ إِلَّا دَعَا بِهِمْ بِالنَّارِ» (سورة النازعات: 16)

وصت بئس متصلة بالنكاح بعد الراء. فقرأها الجماعة بأشباع فتحة الراء وألف متصلة عن ياء بعدها.

وقرأها الخسر بقصر يفتح الراء وهجرة ساكنة على الألف بعدها. وقرأ مضمومة متصلة بالنكاح (ولا ذأذككم) وهي صاعدة للمصنف لا أنها شادة (2).

## باب الزاي بالثبوت وعكسه بالحذف

1. الحذف الزاي قبل الهميم  
2. عكسهم بالحذف حَرَوُ نَكَبَةٍ  
3. وعقب رَعَلَانِ الْأَوَّلَانِ مَتْنًا  
4. وبالثبوت نيل الماء الْأَحْرَابُ حَيْثَا  
5. والهميم قبل الهميم حَرَوُ مَكْشَرَةٍ  
6. وعكسهم بالحذف فَالْمَرْجُوتِ رَجْرًا  
7. حَرَوُ السَّارِقِ فَادْعُوهُمْ نَهْ أَرَارَ حَبِيبًا  
8. أَرَارَا أَدْرَاهُمُ أَمِيرًا وَاقْبِرُوا بَوْنًا  
9. والحذف قبل الكساف رَجَبِيَّةٌ مَقْرُوءَةٌ  
10. أَرَارَاهُمَا لَرَلًا مَرَارًا مَعَ رَأْفَتَا  
11. قبل الهميم بالثبوت زَامَةً مَقْرُوءَةٌ  
12. أَمْرًا يَسِي رَأْيِي مَعَ زَايٍ وَالرَّيَّةُ  
13. وبالثبوت قبل العيب رَمَامَةٌ مَلَقَتْنِي  
14. رَدَّ رَأْيِيكَ الْأَمْرَافُ أَرَامًا رَامَتَ رَأْيًا  
15. وبالثبوت قبل الماء رَامِيَّتُ عَسِيبًا  
16. والحذف قبل التور تَرَابُ مَقْرُوءَةٌ  
17. وَالْمَالِيَةُ يُجْعَلُ لِحَرْوِ الْخَرَلِ وَالْغَرِي  
18. وَمِنْهَا عَسِيبُ الْهَاءِ يُجْعَلُهَا رَحِيْبَةً

1. الحذف الزاي قبل الهميم  
2. عكسهم بالحذف حَرَوُ نَكَبَةٍ  
3. وعقب رَعَلَانِ الْأَوَّلَانِ مَتْنًا  
4. وبالثبوت نيل الماء الْأَحْرَابُ حَيْثَا  
5. والهميم قبل الهميم حَرَوُ مَكْشَرَةٍ  
6. وعكسهم بالحذف فَالْمَرْجُوتِ رَجْرًا  
7. حَرَوُ السَّارِقِ فَادْعُوهُمْ نَهْ أَرَارَ حَبِيبًا  
8. أَرَارَا أَدْرَاهُمُ أَمِيرًا وَاقْبِرُوا بَوْنًا  
9. والحذف قبل الكساف رَجَبِيَّةٌ مَقْرُوءَةٌ  
10. أَرَارَاهُمَا لَرَلًا مَرَارًا مَعَ رَأْفَتَا  
11. قبل الهميم بالثبوت زَامَةً مَقْرُوءَةٌ  
12. أَمْرًا يَسِي رَأْيِي مَعَ زَايٍ وَالرَّيَّةُ  
13. وبالثبوت قبل العيب رَمَامَةٌ مَلَقَتْنِي  
14. رَدَّ رَأْيِيكَ الْأَمْرَافُ أَرَامًا رَامَتَ رَأْيًا  
15. وبالثبوت قبل الماء رَامِيَّتُ عَسِيبًا  
16. والحذف قبل التور تَرَابُ مَقْرُوءَةٌ  
17. وَالْمَالِيَةُ يُجْعَلُ لِحَرْوِ الْخَرَلِ وَالْغَرِي  
18. وَمِنْهَا عَسِيبُ الْهَاءِ يُجْعَلُهَا رَحِيْبَةً

[1] القرحاني، البحر المحيط 290/5

[2] عن أبي النجاشي 336/1

[3] عن أبي النجاشي 32

## ما جاء في حرف الزاي من كلمات مهدوفة الألف على غير قياس

2 - ظلمه «جَزَّ» جاء موزعة على الشكل التالي

- 1 - حَزَّاءٌ يَشْتَعِلُ في اثني عشر موضعاً ، كلها يثبت الألف بعد الزاي
- 2 - جَزَّزََّ بها - المصير على الأفراد في أربعة مواضع ، واحد منها يثبت الألف ، هي «وَمَنْ يَفْتَلِمْ يُوْجِدْ مُعْذِرَةً مُّقْتَصِدَةً فَذَلِكُمْ أَجْرُ الْبَا» 93
- وثلاثة بحذف الألف بعد الزاي ، وهمة فوق الواو ، وهي محسنة في حرب «أَبْيَهُنَّ» سورة يوسف ، آيات 74 - 75

أما إذا أصبحت مع الجمع ، فتوجد في خمسة مواضع كلها يثبت الألف ، وهمة فوق الواو .

3 - حَزَّاءٌ بهمة واحدة في 20 موضعاً منها 15 يثبت الألف وخمسة بحذف وهمة فوق الواو ، وألف ربه بعدها ، (حَزَّزًا) ، وذلك في المواضع التالية

- «وَذَلِكُمْ جَزَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ» المائدة 34 - الحشر 17
- «إِنَّمَا تَزَوَّجُوا الْوَيْلَ لِكُلِّ نَفْسٍ مِّنْكُمْ وَرَسُولُ اللَّهِ وَرَسُولُكُمْ» المائدة 35
- «لَهُمْ كَمَا يَشَاءُونَ يَسُدُّ رَبُّهُمُ فَيْكُكُمْ ذَرْبُ الْخَنَازِيرِ» الرمر 33
- «وَجَزَّوْا سَيِّئَ سَيِّئِهِ يَفْلَحُ الشُّرَى» الشورى 37

ومقارنه مع مصحف العراق والمدينة ، يلخص أحوال الألف بعد الزاي في هذه الكلمة حسب الجدول التالي :

وهم الكلمة في السورة	رغم - فاقه - موسى	عشرون - نيسابور	مجلس - الشورى
- المائدة 34	بالحذف	عطف حاشي	بالحذف
- يوسف 74، 75	بالحذف	بالثبت	بالحذف
- الرمر 24	بالحذف	بالثبت	بالحذف
- الشورى 40	بالحذف	بالثبت	بالحذف
- الحشر 17	بالحذف	بالثبت	بالحذف

4- هَمَزَاتُ فِي الْآيَةِ : «وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَقْبَضَهُهُ الْمَوْتُ» 87 جمع همزة . يقال : همز الشيطان الإنسان همزاً : إذا عس في قلبه بوسوسة . وهمزات الشياطين : خطراته التي يحطرها بقلب الإنسان لتشجيعه على الانحراف والخروج عن لجاده تلبية لرواياته وغمرائه . ومن ثم كان الرسول : يقول إذا افتتح الصلاة «اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم . من همزه . ونفثه . ونفثه» .

وهمزات الشيطان تنوع بتسرع عيان لم . هوته . وضعفه . ومكانته في المجتمع . همزاته لمعالم تختلف عن همزاته للسفر . والسبسي . والقاسي . والآلف المحذوف في الكلمة . بالاصطفاء إلى اشارته إلى جميع المؤث السالم . يوحى كذلك بهذا التسرع والخصاء في عناية الإنسان . ومراودته على الانحراف بطون غرائزه .

6- غَايِرَاتُ فِي الْآيَةِ : «وَالصَّغِيْرَاتُ حَقّاً» ، «وَالْجَوَارِثُ وَجْراً» ، «وَالْيَتَامَى وَكُفْراً»  
إِنَّ إِلَهَكُمْ كَوْنٌ جَدُّ : الصادات : 2

الكلمة جاءت في سياق الأوصاف التي اقسم الله بها

المخلوقات التي مسئلة أوامر بها . فقامه صلاً واحداً يوحد وتضرع اليه وبذلك استوآجر وانتداحات الباطنية التي تدعو لاسان من داحته إلى الابتعاد عن المواقف . وارثكاه الزلات

وَأَلْبَسَكُمْ السِّتْرَ : يتحدون من كتاب الله منهج حياة . سرا . على مستوى الثلاثة والتدبير . أو على مستوى الانصات والتدكر

أقسم الله بهذه الأوصاف الثلاثة . بأنه لا يشاركه أحد في الوحيته ولا في رويته . ودأ على كفار قريش .

والآلف المحذوف في الكلمات السابقة الذكر . بالاضافة إلى اشارته لتجميع المؤث السالم . يوحى بتسرع تلك الأوصاف . وشمولية الذكر . وكذا لاخصار مساحة الكلمة

8- الْإِرْعَافُ : فِي الْآيَةِ : «أَفَرَأَيْتُمْ مَا يَدْعُونَ بِاللَّهُمَّ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ رَبُّنَا»  
الْبَرِّعُونَ : الواقعة : 64

العلاج الذي يسو الأرض . وينفسي التدور معها . بهي . امناح للاستعداد من الأرض . بعد أن يسقيها الله بالمطر . ويهدئ عنها أسباب الفساد . ومن ثم يوصي الرسول : القلاع . يقول عند الشروع في عملية الحراث .

هَبْلِي اللَّهُ هُوَ الرَّابِعُ وَالْبَيْتُ وَالْمَلْفُ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَارْزُقْنَا تَقَرُّؤَ .  
وَجَبَّتَا تَقَرُّؤَ . وَاجْتَمَعَا لِأَخْيَرِ بْنِ الْإِسْكَانِي . وَلَا أَكْثَرَ مِنْ لَمَّا كَرِهَتْ . وَتَأَلَّاهُ كُنَّا  
عِده بِأَرْكَبِ الْعَالَمِينَ (1)

والألف محدودة في الكلمة بلاصاقه إلى شاربه إلى جمع مذكر سالم . فهو  
يعني بمكة الكسب الحلال . وتسحير الإنسان لعقله في السعي . وبذل الكسل  
والخمول والتراكل . ويعني كذلك بأن على الإنسان أن يعمل . وعلى الله سبحانه  
وتعالى الملاح الملاح .

9 - ( كُتِفَ ) . في الآية : قَالَ أَصْلَتْ حَسًّا وَصِيَّةً بِغَيْرِ نَعْيٍ أَعَدَّ جُنَّتْ شَبَابًا  
مُطَهَّرًا . انْكَهَفَ : 74 رسم بغير ألف منه . لراي في لمصاحف الآية

نقرأها (سما) . نافع والمكي . والبصري بأشباع نسخة الراي . وألف محدودة  
بمعناها مع تحفيف الياء . بمعنى . طهيرة

ونقرأها الياقوت بدون ألف . مع شديد الياء . ( رُكِبَتْ ) . بمعنى برتة  
16 - ( الرَّاهِدِينَ ) في الآية : سَوَّيْتُهُ يَمْكُرُ بِحَيٍّ دَوَّيْتُهُ مَعْدُوْدُهُ وَكَانُوا  
يَجْعَلُونَ مِنَ الرَّاهِدِينَ . يوسف 20

الزهد : هو أن لا تظهر لما في أيدي الناس ويقول الجيد الزهد طهر القلب  
عما حلت منه البهائم (2) . والزهد في الآية : الاعتراض عن الزيادة في ثمر يوسف (3)  
لما عرّض للبيع بالمرء اعطى . حيث كان الطلب عليه قليلا . ولأنه على شره  
كأنه . موقع الزهد في أقسامه ولو على جبل الرى  
18 : تَرَوُّوْا : في الآية : « وَتَرَى السَّمْعَى إِذَا طَلَقَتْ سَرَّوْا حَرَّ كَهْفِهِمْ ذَاتَ  
الْأُتْمِينَ » الكهف 17 .

حذف لألف يشر إلى تعدد الفراء . نقرأها من عامر . يكون لراي وسديد  
الر ( تَرَوُّوْا ) أي تربي . ونقرأها (سما) بشديد الراي . وأشباع فشحه . وألف  
محدودة بعده

، نقرأها (سما) الكوفة بتحفيف الزاء . وألف محدودة بعدها ( تَرَوُّوْا ) 31

(1) حمزة في العدم 218/17

(2) حمزة في العدم 56

(3) في العدم 413



## باب النطاء بالنبت وعكسهم بالهذف

١ قبل الطاء بيل العيم منه  
 ٢ فَعَزَّزْتُ غَطَّتْكَ بَلَكَيْتُهَا كذا  
 ٣ قبل الباء بالنبت ثلاثة بالنبت  
 ٤ واخذت قبل الباء واحدة بلا اعراف  
 ٥ قبل الدال بالنبت فواحدة بالنبت  
 ٦ والنبت قبل السين سنة قبل الفراء  
 ٧ التثنية قبل يهتد به كذا  
 ٨ والنبت قبل العيم معاً فثلاثاً بالنبت  
 ٩ وعكسهم قبل بالهذف ثلثاً  
 ١٠ والنبت قبل النون واحدة في النون  
 ١١ والنبت قبل العين سنة عددهم  
 ١٢ مُطَاعٌ وَمُطَاعَةٌ مُطَاعُونَ مُطَاعٌ  
 ١٣ كُطَاعُونَ واكيس بالهذف فثلاثاً معاً  
 ١٤ قبل التميمي بالنبت طاعون بالواو معاً  
 ١٥ وعكسهم قبل بالهذف جميعهم ثلاثة  
 ١٦ احكروا كباصرات الفلكة ورد هم  
 ١٧ والنبت قبل القافه غربت طافه معاً فربط  
 ١٨ قبل الواو بالنبت فثلاثاً بالنبت  
 ١٩ مُطَبِّحُكُمْ وَمِثْلُهَا مُطَبِّحٌ مُطَبِّحٌ  
 ٢٠ والاسك اعطيل الوصل بسبيل  
 ٢١ الحياو ما اعطيل لا غير هم بالهذف

١ الْهَظْمَاءُ وَالطَّبَائِفُ طَبَوِيٌّ رَسَلَا  
 واعكس لفظ الْبَصَرُ جَبَصَا جَبَصَا نَعْمَا جَلَا  
 الحجاب مع جصبها ، وطابت محلا  
 والبطيخ فَطَخَا وَكُنْزٌ مَنَاسِلَا  
 فاعطوا الشائبة ولا تكسر فاعلا  
يَنْطَلِقُ يَنْطَارُ أَنْطَارَكَ مَنْعَلَا  
 وبيل الزاهر (جيم) طَالُوتُ الْقَائِلُ طَالُ  
الْكَاغَةُ وَرَدٌ كَمَلَا أَقْبَطَا يُنْبَا جَلَا  
 ٢ مَسَّ وَالرَّازِيَّةُ أَنْتُمْ بَعْدُ رَسَلَا  
 وعكسهم قبل معاً لَنْطَرُ وَالنَّبَطُ جَلَا  
عَسِي بِاسْتَعْتَابٍ فَقَدْ أَفَاعٌ مَنْعَلَا  
طَاعَتُهُ بُطَيْشَةُ لُطَاعٍ مَعْمَلَا  
اَنْطَلَعُوا اَنْطَلَعُوا لَرَبِّهِ جَلَا  
تَوَكَّلْكُمْ وَعَلَّكُمْ بِاسْتَعْتَابٍ جَلَا  
لُطَيْسٌ وَالطَّيْشُ كُلُّهُ يُنْبَا كَلَا  
 وبيل العاء عَانِتُ طَالُ طَلَّ جَلَا  
 وبيل العين بِاسْتَعْتَابٍ وَبَرَّكَيْسٍ رَبَلَا  
 واخذت قبل الباء جيم مجعلا  
 والنبت قبل كَمْ وَأَحَدٌ أَبْرَأُ عِي جَلَا  
 والنبت ويحترق (جيم) بَطَارُ مَحْمَلَا  
 وأفع يهتد به انكسر مجعلا

ما جاء في صرف النطاء من كتابات معدودة الألف على غير قياس

- ١- ٢ لُطَيْسٌ من ثلاثة مواضع
- ١ - «فَأَفْعُ فَعِي فَتَحَوْنَ طَبْرًا بِأَمْرِ اللَّهِ» آل عمران 48
- ٢ - «فَمَعَدُ فَبَقَا فَمَحَوْنَ كَلْبًا بِأَمْرِ» المائدة 112

3 - وَخَاصِرَ دَاخِلِي فِي الْأَرْضِ وَلَا ظَيْرَ يُطِيرُ بِكَمَا قَتَلَهُ إِلَّا أَمْرُهُ أَمَّا الْكَلِمَةُ

الاجتماع : 39

الطير والطيور مثل رُكِبَ وَرَاكِبٌ ، نزل على لأفراد

وقد يكون الطائر مفرداً ، والطير جمعاً ومفرداً

رسمت الكلمة بوصل الطاء بالياء ،

والمفرد صانع بقدر منه بإشباع فتحة الطاء وكسر الهمزة المرسومة تحت الياء ،  
وألف محذوف بيها ، على الأفراد ، وقرأها الباقون بقصر فتحة الطاء ، وسكون  
الياء (طيرا) وحذف الألف يشير إلى تعدد الفرائض بدليل إجماعهم على ذلك

في سورة العنكب (طيرا أبابيل) بقول المفرد - **الطير المحذوف والشماع ثابت**

أما الكلمة في المواضع التالية

«وَأَنْ تَجْعَلَهُمْ تَئِيَةً يَخْتَضِرُوهَا يُسُوبُونَ» وَأَمَّا تَعْمُرُ إِلَّا إِيَّاهُ تَلِيزُوهُ عِنْدَ اللَّهِ»

الأعراف : 130

«وَقُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ»

«قَالُوا أَطِيعُوا بَنِيكُمْ فَخَفَى عَنْهُمْ فَوَقَّعَ» قَالَ طَائِفٌ مِّنْهُمْ عِنْدَ اللَّهِ» النمل 47

«قَالُوا طَائِفُكُمْ تَعْمُرُ» أَمَّا دُخْرُومٌ» يسن 19

فالمقصود بالطائر في هذه الآيات هو النوزم وفي الحديث «ثلاثة لا يسلّم عليهم  
أحدٌ الطيرة والمثدراطلن قبل ، وما يصح » قال إذا تطيرت فامسح وإذا  
حدث فلا تبيح وإذا طست فلا تضجع» (1)

رسمت الكلمة بوصل الطاء بالياء ، في الإيذان كلها ، فقرأها الجماعة  
بإشباع فتحة الطاء ، ولف محذوف بيها ، مع كسر الهمزة ، وقرأها مجاهد بقصر  
فتحة الطاء ، وسكون الياء (2) والألف المحذوف في الكلمة يوحي بتعدد الفرائض  
ولو شاذة .

2-2 طيرة في موضعين

«وَأَوَّلَ الذِّكْرِ أَمَّا مَقَرُّكُمْ» وَأَمَّا مَقَرُّكُمْ» وَأَمَّا مَقَرُّكُمْ» وَأَمَّا مَقَرُّكُمْ»

201

(1) الفريسي ، المجلد 6 ، 4/15/30-7/82

(2) في موضعين

«فَطَاةٌ طَلَيْتَا طَيْفٌ قِيَّ شَيْكٌ وَهَمٌّ كَايُمُورٌ» الفلم 19

الكلمة في سورة الاعراف بها قراءتان قرأها ابن كثير وأبو عمرو البصري والكناني بمصر فتحة الطاء وسكون الباء مصدر طاف الخيل طيفاً ، وقرأها ابن مسعود (طيفاً) مثل هي وهي وطيف الشيطان وسوسته ، والطيف من العلم ، والناس من الجنون وقرأها الباقون بإشباع صحه الطاء وهجرة مكسورة بعدها من طاف به ، إذا دار حوله فهو طائف على وزن فاعل 16 بقوله ابن افاضي وَعَنْ سَلْبَمَانَ امْتَنَحَبَ امْتَنَفَ بِشَكْرَةٍ لِّذَنْ ثَوَابِ طَيْفٍ

ولما يسم الانسان من طيف الشيطان ، وتأثير الطيف ودحات وحتى لنفوس لا يسمعون من طيف الشيطان في ساعة غفلتهم عن ذكر الله ولو أنهم استقاموا على ذكر ربهم لم يسمهم ، فإن الشيطان لا يقرب قلباً حالة شهوة ويكره لكل جود كثره ، ولكل عزالي فقره ، ولكل عامي بئسه ، ولكل قاصد فقره ، ولكل سائر وقعه ، وبكل عارف حجه 21

أما الكلمة في الآية الثانية ، رسمت بوصل الطاء في المصاحف الأربعة وقرئت بإشباع فتحة الطاء ،

إلا أن النحوي قرأها بسكون الباء والطيف ، حيال النام وجدت لكلمة بالجمع (الطائفيين) في موضعين ، وهي ثبت الألف كما جاءت وطبقة كذلك تثبت لآل في 20 موضعاً

9 - طَطَطٌ - في ثلاثة مواضع

«ثُمَّ يَهَيِّجُ قَمَرِيَّةً مَحْضَرًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ طَطَطًا» الزمر : 20

«ثُمَّ يَصْنَعُ قَتَرِيَّةً مَحْضَرًا ثُمَّ يَصُوِّرُ طَطَطًا» الحديد ، ٤٥

«لَوْ نَشَاءُ لَمُذَّبَةُ طَطَطًا مَطْلُومٌ تَعَكَّهُوْنَ» الواقعة : 68

الخطام اليابس المنصمت الذي ليس له سمع أو استماع وسعه والمطشقة النار التي تحطم كل شيء 31

رسمت لكلمة بوصل الطاء بلمبة في كل المصاحف ، وقرئت بإشباع فتحة الطاء وألف محدودة بعدها بروحي الى لدغ الذي يصيب الانسان المارغ عندما يصعب

111 مكي طيب 48/11

21 ، القسري تصحيح الاقويان 294/2

31 مرسى سار سار 138/2

الزخرف الفلم 258/17

حقله شبيهاً تفرده اسيراج . بعدما كان يعتقد عليه لأمل في استقرار مصدر  
الاعتقاد ، فأصبح معطياً غائب . وقتل دوماً وأسرنا . إنها الخطئة في ادسا  
لضعفاء الأمان ، وحاشية الاعتقاد .

10-1 : استظنى - ردت في القرآن الكريم بمختلف الحالات في 35 موضعاً

وهي بمعنى «العمى» في أغلب المواضع . وبعض «القرعة» في مواضع أخرى

10-2 : استظن - ردت في القرآن الكريم بمختلف حالاتها في 69  
موضعاً . واكلمتان جاءتا في المصاحف الأولى بوصف الطير . بالنور  
الاحمر وألف محدود بعد الظاء على قاعدة حذف الألف في مثل هذه  
الكلمات . مع استثناءات نذكر في أبحاثنا

15-2 : استطاعة - جعل ، استطاع . في القرآن الكريم بالجمع في  
أربعة مواضع . مرتبه حسب ما رسمته في المصاحف الأولى

1 : وَلَا تَلَاوِزْ بَيْنَهُنَّ كَتَمَتْهُنَّ عَنْ طَرَفِ اللَّيْلِ إِذْ يُبْعَثُونَ  
217

2 : وَلَوْ كُنَّا أَعْيُنًا عَلَى فَنَاءِ طَبْقِهِمْ فَصَا لَأِنتَفَعْنَا بِهِمْ  
يُؤَيِّقُونَ . من 67

3 : عَمَّا كَسَبْتُمْ مِنْ قَبْلِهَا وَمَا كَانُوا شُرَكَاءَ فِيهَا . الناريات 46

4 : فَتَأْتِيهِمْ مِنْ أَلْفِ سَبْعِ مِائَةٍ . الكهف 93

الكلمة في الآيات الثلاثة الأولى بحذف الألف بعد الظاء . انها  
استطاعه معهوده لهويه . وهي محارلة بانه . بالعلمة لا فيه ولا  
أصل لها . باعتبارها استطاعه جعل في محاولة الرجوع الى النور . في  
انهزام وقتل ..

أما الاستطاعة في الآية الرابعة والتي رسمت بحذف الألف بعد الظاء . فهي  
استطاعه علم وعيه . فهي تحدي عمى بكل مهدي عصر ذي الفجرين . بأن  
يحظمو السور العظيم أو يستلزموا . ويحدوا فيه بغيره للتوصل منها . فقدره الله  
تفوق قدرة البشر . وما ذو الفجرين المهدي الا المصدق لأمرة الله به . والألف  
المحدوف في الآية يوسي بالتميز العمى الناصح للإنسان لمهر الطيعة والامتثال بها

ووردت الكلمة بصيغة المفرد في الآية «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِمْزُ الْبَيْتِ» ص 155 /  
 الآية 57

والألف الشابت هما يوحى بالاستطاعة المادية المحسوسة والمحددة في الحال -  
 والصحة - والأمن - بالإضافة إلى أن هذه الأخيرة أقل مساحة من الراء  
 16 - 1 : تَطْعِيمٌ بالياء في أربعة مواضع ، لصُدَّتْ 30 / ص 155 /  
 نور : 31 الس : 22

وجاءت بالواو في موضعين الاريات 53 - الطور 32  
 الجمع المنقوص وهو ما أخر مقروء يا لازمة قبلها كسرة : حَلَّ رَحْمَنٌ لَطِيفٌ -  
 التَّيْسُ - التَّيْسُ - التَّيْسُ (أخرى سورة ص) بعدد ألف  
 أما - الطاعون بالواو - الكاذب - سافر - وثلاثين - الثالين الصالين - فبعت  
 الألف .

والملت للظهر طعيم - محذوفة الألف وطاعون بالواو ثابت الألف  
 والكلمة واحدة في نظمها ، وصوتها ، ودلائلها ، إلا أنها احتلقت في الرسم وذلك  
 ما يوحى بأعجاز رسمه كما هو مبين في نظمها

فَبَايَسِينَ الْعَذَابَ مَا لَأْتِيَهُمْ مِّنْكَ مَنَعٌ فَوَلَّيْنَاكَ الْأَلْفَ بِحَدِّكَ

15 - 2 - الطَّغُوتُ - في ثمانية مواضع ، كالم بعدد الألف بعد انهاء  
 فقد قرأها الحسن «الطراغيت» وهي وإن جاءت رسم المصحف فهي تشير إلى  
 أن الكلمة رسمت بدون ألف بعد الطاء في المصاحف الأولى لترجي بتعدد اقراءة .  
 وإن كانت شاذة . (1)

والطغوت كل معبود من دون الله غير ، حل / وكل رأس في الصلال .  
 طاعوت ، سواء كان مالا أو جاهاً أو مركزاً اجتماعياً ، فكل من اطاع هو ،  
 وامثل للتراث والشهوات ، مهر طاعوته ، وأصحاب الطاعوت مسجونون بطاعة  
 مسجونون للظرد عن بساط العبودية والحجاب عن شهوة الزينة والطاعوت  
 كما يدل على انفراد مثل «يُؤَيَّدُونَ أَنْ يَقْتَضُوا إِلَيْنَا السُّلْطَانُ» يدل على  
 الجماعة مثل «وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ» (2)

(1) من أنس (الهدى ، كتاب المصاحف 118

(2) الطرطي ، المصم : 248/5

## باب القضاء المثالة بالثبوت وعكسها بالحدف

- 1 رِيحَتِ الظَّارَ تَبِلَ الشَّيْءُ حَرْوَيْنِ فِي التَّوَكُّي
  - 2 وَالثَّبُوتُ تَبِلَ اللَّامُ أَي (11) عَدَدَتِ
  - 3 طَائِفَةً أَرْتَعَ غَالِيَةً فَقُلْ حَرْوَيْنِ
  - 4 طَائِفَتَيْنِ تَبِلَ الِيجُ طَائِفَتَيْنِ قُلْ (أَيُّهَا)
  - 5 وَالثَّبُوتُ تَبِلَ الْوَجْهُ مُتَمَرَّةٌ خَيْرٌ
  - 6 وَعَكْسُهُمْ قُلْ مَعْقُوفًا لِنَطِ الظُّمُّ مَبْتُ كَانَ
  - 7 وَقَبْلَ الْهَاءِ مَا حُدِفَ لِنَطِ الظُّمُّ مَا غَرِبَ
  - 8 وَأَبْلَ طَرَفًا يَأْتِ لَطِيفٌ تَقْدِيرٌ مَعًا
- وَالْمَوْطِئُ مَتَعَ حَرْوَيْنِ تَنْشُرُ  
الطَّائِفَةَ تَبِلَ مَعًا طَائِفَةً (أَيُّهَا) تَلَا  
وَمَكْنَهُمْ لَبِلَ بِالْمَعْنَى مَذْمُومًا مَعْلَا  
تَسْرِعُ الظُّمُّ وَخَيْرٌ عَيْبًا تَبِلَ  
فِي الْإِيمَانِ تَوَكُّفًا عَقْدًا قَبْلَ تَبِلَ  
وَالثَّبُوتُ قَبْلَ الْوَجْهِ الطَّائِفَتَيْنِ يَبْتَدِلَا  
ر (أَيُّهَا) عَدَدُ الْحَدَفِ ، وَالثَّبُوتُ (أَيُّهَا) جَلَا  
وَلَا يُوْجَدُ لِسِي الْقُرْآنِ لَحَرُّ هَذَا مَكْلَا

## ما جاء في حرف القضاء من حذف الألف على غير قياس

- 1 - الْحَفِظُ : وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حَرْوَيْنِ بِالْتَّعْرِيفِ ، وَالتَّشْكِيرِ  
وَكُلَاهُمَا بِحَدَفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الْقِيَاءِ ، لِدَلَالَتِهَا عَلَى جَمْعِ الْمَزْنَةِ السَّالِمِ  
حَبِ الْقَاعَةِ
- 2 - أَطْيَالُ : بِالْتَّعْرِيفِ فِي مَوْضِعَيْنِ النِّسَاءِ 75 - الْفُرْقَانِ 27  
وَبِالتَّكْبِيرِ فِي ثَلَاثِ مَوَاضِعِ الْكَهْفِ 35 فَاطِرِ 32 - الصَّافَاتِ 113 .  
وَبِالتَّكْبِيرِ مَعَ التَّأْنِثِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ -  
وَمَدَّةً إِلَى بَاءِ السَّبِّ (الْهَامِي) فِي مَوْضِعَيْنِ .  
كُلُّ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ يَثْبُتُ الْأَلْفُ بَعْدَ الْقِيَاءِ فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ عَلَى الْقِيَاسِ .
- 4 - الطَّيْشَرِيُّ تَلْطِيفُ الْبَالِغِ حُدُودُ (35 + 31) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، عَلَى  
صِبْغَةِ الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ الْخَفِيفِ بِالْوَجْهِ . فَهِيَ بِحَدَفِ عَلَى قَاعَةِ الْإِخْتِصَارِ .  
وَبِثَبَاتِ الْأَلْفِ عَدَدُ حَزْنِ الْوَجْهِ مَثَلُ ، (الْهَامِي) - بِحَارِجِي - كَمَا هِيَ قَوَا الْعُقَابِ -  
بِحَاوِلَةٍ مِنَ الْمُرْسَلِينَ 1
- 5 - الْيَقْظُ : وَرَدَتْ فِي الْفُرْقَانِ الْكَرِيمِ فِي 13 مَوْضِعًا .  
بِالتَّعْرِيفِ فِي 3 مَوَاضِعَ - بِالتَّكْبِيرِ وَبِالْفَتْحَيْنِ فِي 9 مَوَاضِعَ . مِثْلُهَا  
صَبِيرُ الْغَائِبِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ .

ولفظ **الْعِظَمُ** بعد ورن بالخط ما هنا التي في القبالة **أَلَّا تَجْمَعُ عِظَامَهُ**  
 بلس - آية 3

**عِظَمُهُ** كما يثبت **مَقَامُ الْعِظَمَةِ فِي التَّوْبَةِ** **الْعِظَمُ** كَلَّ صَحُوفَ بِمَوْرِ عِظَامَهُ بَلَّ

وفي بقية المصاحف - تنابن واضح في رسم الألف بعد الظاء في هذه أسكنه من  
 المراضع أشار إليها في الجدول حسب ما ورد في المصحف للندوي (أورش وفالور)  
 والتزويل بلس بن نجح (حفص وندوي) ومصاحف العراق والشام  
**كلمة العظم التي وقع فيها الخلاف في المصاحف**

السورة والآية	مصحف ورش	مصحف فالور (نصر)	فالور الباء	حفص والندوي
و طر إلى العِظَمِ المرء	بالمدح	بالمدح	بالثب	بالثب
258 تَحَفَّتْ عِظَمُهُ وَطَأَ	بالمدح	بالمدح	حذف حاص	بالمدح
فلمسود 14 تَكُنْتُمْ عِظَمُهُمَا	بالمدح	بالمدح	حذف حاص	بالمدح
فلمسود 14 رَكَعًا رُكْعَةً	بالمدح	بالمدح	حذف حاص	بالمدح
فلمسود 35 لَأَنَّهُمْ تَخَسَّرَ عِظَمُهُ	بالمدح	بالمدح	بالثب	بالمدح
ومسود 70 أَنَّهُمْ تَخَسَّرَ عِظَمُهُ	بالثب	بالثب	بالثب	بالثب

7 - **الْقُبَرُ** وردت في القرآن الكريم في 15 موضعاً تنابن دلالتها

منها ما يفيد المساندة والدعم .

ومنها ما يفيد المكاشفة والظهور الخافي

ومنها ما يفيد لغو والارتجاع بلس **ظَهَرَ الْبَيْتُ إِذْ عَلَوهُ** وانظهر من  
 الأرض ما غلط وارتمى ، والبطن من الأرض ما لأن وسهل ومنه القتل  
**"فَرِيضَ الْبَطْحِ أَكْرَمَ وَشَرَفَ مِنْ فَرِيضِ الظُّوْهِ"**

وفي سياق هذه المعاني جاءت الأبيات

**فَمَا أَصْطَفَوْا أَنْ يَصْطَفَوْهُ وَمَا أَصْطَفَوْا لَوْ تَقْبَلُ الْكَهْفُ 93** أي

بسلور عليه .

«وَمَعَارِفُ تَمَبُّهَا يَطْهَرُونَ» لزحرف 32

«فَأَيْدُنَا أَيْدِيَيْنِ تَأْتِيَانِ تَلَى أَعْيُنِهِمْ فَأَتَتْهُمَا طَهْرَيْنِ» . الصف 14 أي

عائدين عائدين

«قَالُوا شَيْئِي تَطْفُرَا» التمس 48 أي اربصا .

وفي هذا المعنى حاشيت الكلمة حسن أسماء . الله المحسبي «هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ» الحديد ، 3 يقول الرسول في تفسير الكلمة

«الهِمَّ أَمْتُ الْأَوَّلِ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَمْتُ الْآخِرِ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ» . وأنت الظاهر وليس مَرْقُوكَ شَيْءٌ . رأيت الباطن فليس مُرَوِّدُكَ شَيْءٌ . أُنِيتُ مَعْنَى الدِّينِ وَاعْيِي مِنَ الْفَقْرِ»

نص بالظاهر الغالب - وبالأطن - للعالم - . والله أعلم

ولما كانت هذه الدلالة مرعبة لى العلو في معنى لظاهر كان الألف فيها محدداً لتطابق الرسم مع النطق . وكثير من الكلمات القرآنية التي تشير الى الارتفاع والعلو . يكون أمها محدداً مثل عليها سافلها - عليهم ثياب سدس حصر - رؤسني شحط - طريل تفكم لمر - مصوب

## باب الكاف بالثبوت وعكسهم بالحدف

- 1 ينسب الكاف قبل الفيم (بج) غَدَهُمْ
- 2 وعكسهم قبل بالحدف حَمَمٌ تَلَامَةٌ
- 3 ونسب الباء بالثبوت حَذَفَ وَلَا وَكَاب
- 4 وبالنسب قبل الباء حَطَمَ مَعَمَّة
- 5 وعكسهم قبل بالحدف كُنْ أَحْمَرِي
- 6 مُنْكَرٌ تَمَكَّتْ رَمْعًا مَثَلُ بَرْكِي
- 7 وعكسهم قبل بالحدف أَنْكَا مَرِيَّتْ
- 8 ونسب الدال كَدِرَجَ مَكَاذَ يَنْتَه
- 9 كَهَا سَلَاةُ كَسَاةٍ مَعَا أَكَا
- 10 وعكسهم قبل بالحدف أُرْ كَدَّتْ بَالَا لَمَرِيَّتْ
- 11 لفظ التَّكْدِيبُ كَدِبَتُهُ كَبَا مَرَسَةٌ

- لَشَطُّ شَرَكَا . (أَوْ) نَكَا مَرَسَلَا
- شَرَكَا سَوَعَسَا . تَطَطَّعَ بِطَايَا
- وبالحدف أَكْبَرُ لَمَرِيَّتْ مَجَلَا
- كَابَتِ (حَا = 3) كَابَا فَكَابَرْتُمْ مَجَلَا
- كَلْبَسُوا قَلْبَسَ وَالسُّومَكُتْ حَلَا
- فَسَلُ الثَّاءُ التَّكَافُوتُ وَتَكَافَرُوا هَسَلَا
- وَالْقَيْتُ قَبْلَ الْهَاءِ لَطُ الْيَكَاغُ مَجَلَا
- تَكَادَرُوا نَسْ (جَم) كَادَرُوا عَمَّتْ حَلَا
- تَجَسَّرَ الْكُفُوتَانَا (بَط) قَالُوا فِي الْجَمَلَا
- وبالحدف قبل الدال أَحْمَرُ مَرَسَلَا
- وَابَتُّ قَبْلَ أَمْر - يَحْرِيثُ أَبْهَارَا مَجَلَا



وَكَرِهِيْمَزْ وَالْإِبْكَرِ مُشْرِفٌ مُنْعَمًا  
 مَسْ سَمَوْتَوِ قَلْبِي وَكُنْ مَنَامًا  
 نَكَالُ فِي الْبَارِئَاتِ ، وَالْمَرْتَبُ الْكَبَلُ  
 أَكْثَرُنْ مَوْسُورٌ مَرَقَ الْأَعْيَارِ بِتَحْلَا  
 كَدَامِلِهْ كَامِلِيْنْ رُكَامَا بِأَ عَارِلَا  
 اِسْتَكْرَأُ دَوْدَ كَبْرَأَ لِعِظِ الْمَكَاةِ حَمَلَا  
 كَاكَّةَ مَالِئَا حَشْتَهْ كَالْمَوْدَا عُدْجَلَا  
 يَزِي الْكَلْبِيْنَ بَلْنَ بِالْمُتَدَبِ نَحْمِيَتْ جَلَا  
 دَلِيلُ الْغُيُوبِ مَانِيَتْ شَلَاكُ مَعْلَا  
 بِتَقْصِيْرِ كَاكَّةَ وَخُيُوفِ كَلْبُ عَمَلَا  
 بَنَ الْخَلْقَ قُلْ (مَادُ) وَتَحْيَ (أَكْبُ) مَعْلَا  
 أَكْبُ أَرْكَبِيْ رَكْبِيْ حَقِيْقٌ وَنَدُ مَعْلَا  
 يُخْرِسُ بِالْحَا رَاكُمَ وَالْأَكْبِيْ حَمَلَا  
 رَكْبُهَا مَقْلَبٌ عَلَى الْبَسَا رَسَلَا

12 وَعَكِيْشُ بِالْمَدِيْ اِرْبَعٌ سَكْرِيْ مَعَ تَمْرُحُوْن  
 13 وَاعْدِيْ قَتْلُ الْبَطَاةِ فَعَدُ كُفَيْسُ مَعَا  
 14 بِالْشَيْثِ قَتْلُ الْاَلَامِ هَذَا ثَلَاثُ  
 15 كَالْمَوْسُورِ زَاكِيْشُ بِالْمَدِيْ خَمْسَةُ مَارْتَحُ  
 16 مَالِيَتْ قَتْلُ الْعِيْمِ خَمْسَةُ كَابِلَهْ  
 17 الْمَكَاةِ وَلَقَدْ اِسْتَكْرَأَ بِالْثَبْتِ اَرْبَعُ  
 18 مَالِيَتْ قَتْلُ الْعَايِ اَبِيْ يَهْمُ ثَلَاثُ  
 19 كَابِيْ مَعَا كَمَا لَكَايِيْ رَا كَابِيْ  
 20 وَبِنَا كُفَيْرُوْنُ بِالْبَرِ وَالْوَرِ تَحْمَلُوْنُ  
 21 فَلَا كَابِيَتْ مَعَا اَبَا كَابِيْرًا اِنْمَا  
 22 مَالِيَتْ قَتْلُ الْهَا كَابِيْ لَالُو اَلْقَلْبَا  
 23 بِالْاِمْلَاةِ طَرِيْمَا بِالْبَا يَمَّةُ  
 24 تَحْمَلُ رَحْمِيْ فَمَنْحُ رَتْلَا رَاكُمَا  
 25 بِالْمَوْدَا وَالْإِبْكَرِ اِسْتَجْرَحَ بِأَ قِيْرِيْ

## ما جاء في حرف الكاف من كلمات معدودة على غير قياس

2 - مُدْكَاةٌ فِي الْفَرَا، الْكَرْمِ فِي 36 موضعاً على اختلاف صوره

وجاءت بضم الهمزة في ستة مواضع

انف ، 12 - الانعام ، 139/94 - الرمر 29 - الشورى : 21 القسم 41  
 ومن هذه الستة اثنان يهدف الألف والهمزة على السواو ، ولف رائد  
 بعدها ، وهي :

وَمَا تَوَلَّى تَحَمُّكُمُ شَعْمًا تَحْمُ الْعِيْرَ وَتَحْمُزُ اَنَحْمُ فَيَحْمُ كَرَحْمَا الانعام 94

وَلَمْ لَحْمٌ لِحْرَكَةٍ شَرَحَهَا لَحْمٌ يَزِي الْعِيْرَ مَالَهُ تَهَذُّ بِهِنَّ اَللَّهُ الشورى - 21

لشركة المادية - محالطة الشركاء في جمعية معينة لرأس معين . ومنه قول

الربيع :  
 لاس شركاء في ثلاث والكُلَّاء - المَاءُ الْبَارِ

وأشركه بالله جعل له شركاء في عبوديته والوجه قوله ما

في الآية الأولى : مشهد من مشهد يوم القيامة ، يوم تعرض الأعمال فيأتي كل واحد بشهادته تثبت استقامته في الدنيا ، أو اعوجاجه فيها ، فيأتي لمباراة الدين كانوا يقيمون وراء ترسانة المال المحرم ، والجاه المحرم ، فيبعثون أمم ابواحد الأحد ، يحاط بهم الله بالادلة ، من يشفع لهم من كانوا يتعصرون بهم فيسقط في أيديهم ، ويرفون حينها بأنهم كانوا على غير هدى من الله

فالآلف المحذوف في الكلمة في هذه الآية يرمي بحرافة الشركاء ، الذين حبيروهم عن الله ، وطعموا عليهم الطريق للوصول اليه بالعمل الصالح ، والاستقامة ، ويوحى كذلك بالحالة النفسية لأركان الدين منكمم القروى ، وطوا أن التسفها ، في الدنيا ، يستمعون في الآخرة ، فحابت أبا لهم بعدما انكشفت احقائق لهم .

أما الكلمة في الآية الثانية ، فتشير الى الشركاء ، لله في التشريع والتأطير والتنظيم ، فكل من احار التشريع الوصفي ، فقد أشرك بالله ، وشرع في الدين ما لم يأذن به الله .

والشركاء ، في الآيتين معاً في مقام التعظيم في نظر المتحدين المارقين بالدين **قُلْ تَعْبُدُوا اللَّهَ عِزًّا إِنَّ قُرْآنِي لِلدُّنْيَا ، وَهُوَ يَقْبَلُونَ أَنَّهُمْ يَخْسِرُونَ** **صُعَاةُ الْكَهْفِ 90**

فالآلف المحذوف في الكلمتين يرمي بهذا التوهم الباطل

أب الكلمة في المواضع الأربعة الأخرى ، فثبتت لآلف ، وعمره في الطر على القراني

2 - 2 **يَبْكِلُ** ، جاءت في موضع واحد :

**«مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَعَلِيَّ بْنِ أَبِي مَرْثُومَةَ وَبَنِيهَا وَمَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ عَدُوًّا لِلْجَنَّةِ» البقرة 98**

**يَبْكِلُ** اسم أعجمي : من الملائكة المطهرين .

رسمت في المصاحف لأجبه برص الكاف بالأم ، وألف محذوف بعد الكاف .

فقرأها نافع وقسم بيشباع فتحة لكاف ، وقصر كسرة البقرة وهي لغة بعض العرب ، وقرأها أبو عمرو البصري وحقق بيشباع فتحة الكاف بدون حمر على وزن «مفتاح» وهي لغة أهل الحجاز .

وقرأها بالفتور بألف محذوف بعد الكاف ، وكسر الهمزة وباء ساكنة بعدها  
(ميكائيل) ١٤ ، ورسم الكلمة بألف محذوف بعد الكاف يرجع إلى كونها أعجمية  
وقد سبق تأطير آخراتها

3 - أَكْبَرُ . في موضع واحد

«وَمَكَدِيلَهُ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرَهُمْ مَّتَجِيبًا لِّتُنْذِرُوا يَوْمَآ ، وَمَا  
يَكْفُرُونَ إِلَّا بِأَسْفُهُمْ وَمَا يُشْعُرُونَ» الآيات 124

وسميت في مصاحف الآية بوصف الكاف بالياء ، وألف محذوف بينهما على  
الجمع مفردا أكبر . وقرأها الجماعة على صيغة الجمع وفترت شدا (أبو مسلم)  
على صيغة الأفراد وأفعال التثنية إذا صفت إلى مفردة . وكانت تثنى أو  
مجموع أو مؤنث حار أي تطابق المصاب إليه ، وحاز أو تفرد . مثل قوله تعالى  
«وَالسَّجَّةَ مَعَهُمْ أَمْحَرْتُ أَبْصَارَ الَّذِينَ كَفَرُوا» سورة 95 وهي في مصحف فائق  
(اليبينا) بحذف حاصي

والآية جاءت تليق لسيدها محمد . وشخصته له على الصدوق في نشر  
التوحيد بين صناديد قرش الذين تصدروا لدعوته ، وباتوا يجلسون في الطرفات  
يصدون الناس عن الالتحاق بدين الاسلام . وحضر لأكابر لأنهم أقدر بأثيرون علم  
الصالحين . واقدمهم على ارتكاب الفساد والمرفقات ، والمكر والحيل بما أعطاهم  
لله من سعة في لروق ونفاق الكلمة . وهي في الله في خلقه . إذ جعل لكل دعة  
إصلاحه عسادا من لأكابر يعارضون النهج الاصلاحى ، لأن المصلح أتى من غير  
منهم . معادة انفلتت لخل من يدهم ويسهل إلى خصومهم أولئك حرب الشيطان  
ألا إن حزب الشيطان هم المفسدون

5 - 1 كَيْبُونٌ في الآية «حَلَّأَ كُفْرَانًا لِّتَمِيعٍ وَإِنَّا لَوَ كَافِرُونَ» الانبياء . 84

كبين في الآية «وَإِن تَخَلَّضْتُمْ لَتُخْطِطِينَ بِهَرَامِ كَيْبِينَ» الاعطار ٥4

معاً بالحذف . لأنهما جمع مذكر سالم المنتهى بالزور أما «كاتب» و «كاتباً»  
«مكتابوهم» . فالسبب لذلك حروف الكلمة

5 - 2 «وَالْمُؤَيَّدَاتُ» في الآية : «وَجَاءَ قَوْمَهُمْ وَقَدْ قَبِلُوا وَالْمُؤَيَّدَاتُ  
بِالْمُؤَيَّدَاتِ» الحاقة 8 .

بحذف الألف ابتداء على جمع المؤنث السالم . اختصاراً

8. قَمِيكَتْ - مُتَرَكِّتْ - تَرَكِيَتْ - بعد الف بعد الكاف لأنه بدل على جمع مؤنث سالم كما هي العادة.

7 - أُنْكُتْ - في الآية

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ بَعَثَ لَنَا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ قَوْمًا أَنْكَمُوا وَتَوَلَّوْا وَكُنْتُمْ أَخْسَرًا أَمْ يَكُونُ أَقْصَىٰ قَوْلِهِمْ أَتَقُولُونَ أَنَّهُمْ أَنْكَمُوا ۚ هُوَ الْخَيْلُ إِذَا انْقَسَتْ فَوَادِ وَأَنْقَطَرَتْ أَوْ حَصَرَهُ

الكلمة جاءت في سياق لخط العام لمرجه بلفظه والتجميع المسلمين حيث أمر الله باعتدال بلائه دعاءم للأحلاق الإسلامية، وبهي عن ثلاثة دعاءم خراب انهزم والمجمع

فأمر بالرفق - بالعهد، وبهي عن الحياة ونفس القوايق من حديث واحد، دون مراعاة ابعاده وانكائيه لاحترام ما اتفق عليه فطرب مثلاً بملك المرأة الخرقاء، التي بكى وتجنهد في العمل البهوي (العمل)، لتقوم بتعطيه وبكته في الهدية فيكون عملها عبثاً وقولها لغوا، وكسبها هباء، وعملها بكتاً

وحذف الالف بعد الكاف بوحى بجمع تكسر للكلمة انكثا - فبالعمل الغير النظم والتبسيط، فعبارة انكثا، والردى - واختص مصحف قانون (البيضا) بثبت الألف.

10 - كَتَبَتْ - فعل ماضي مؤنث في موضع واحد .

وَأَصْحَ قَوْلُهُ أَيْ مُوسَى قِيلَ إِنَّ كَتَبَتْ لَسَبِيحِي يُولُوكُلَا أَنْ تَبْطُلَا عَلَى قَلْبِكُمَا إِن كُنتُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ - النص 9

حان لام لا بعدله حان حان فطري جعله الله وصرا للام في كل الكائنات الحية. وبذاته سورة الفصح حيث روعه التفسير الشرائي، تصور مؤلف الام من وضعها بلهجة صادقة مؤثرة أمرها لله بان تجهده ونصحه في البحر، فعارف على هراقه وتردده، في عهد الوحي الالهي والفرقة برداء صميرة وهي به على صفة البحر لتتلقه فيه حيث كادت ان تغرق وعيها، ويصبح قلبها فرعاً أولي قراءة فرعاً وهي قراءة فرعاً ١١ حتى، وشككت على البك، ليكشف أسرها وتممده وحسبها بولا أن تداركها الله ببطء، وربط على قلبها ودعها الصبر والاعان

لجأت الكلمات «كبراً» «رُكُوداً» محدودة الألف لتلقي بظلالها على هذا  
 المشهد الرائي الذي لف قلب الأم المور 1-2 من أم نبي كلفه الله تكليفاً  
 وحصل وسط منزع فرعوي بسوء الطاعة والظلام. ولجأ بارة الذين لا يخلو منهم  
 عصر ولا عصر.

فابتعدت الكلمة بهذا الألف من بين 21 كلمة من أخوانها : التي رسمت بثبت  
 الألف كما انفردت أم موسى من بين الاسماء بالتضحية بانها تعيداً للأوامر  
 اطلبها الرابطة. وهي انتهت الألف في مصحف العراق (حفص والدوري) ومصحف  
 قالون (البيا).

11 - لفظ «الكذب» حينئذ. وحالت الكلمة في القرآن الكريم  
 بالصورة التالية :

كُذِبَ : في موضعين كُذِبَاً في موضعين - كُذِبُوا في 13 موضعاً  
 كُذِبِينَ في 13 موضعاً كلها بهذا الألف باتفاق .  
 كَذِبَ : في موضعين : الواقعة 2 - اعلق 16 ، بالهذف في الموضعين بانفرد  
 الإسلاسي أووش ولوردا أما في مصحف حفص والدوري فالأولى ثابتة والثانية  
 محذوفة .

يقول الزجاج في رسمته :  
 وَهُوَ أَتَمُّ تَكْذُوبٍ أَشَدُّ وَهُوَ أَتَمُّ مِنْ كَيْفٍ وَكَيْفَةٍ

والكذب من الأمراض النفسية الحساسة التي ينهى الله عن ولوج صاحبها  
 وخطة في الوقوع فيها كي لا يطع بها وتلزم طيلة حياته. وصدق رسول الله ﷺ  
 حين قال : « لا يزال العبد يكذب حتى يكتب عند الله من الكذابين » أو كما قال  
 فالكذب عادة مكتسبة، يكتسبها الإنسان بالممارسة والمداومة حتى يصير مدعناً  
 عليه . أي رئيساً للكذابين. وللمرئس مكان مرتفع في قومه، والألف المحذوف  
 يرمي بهذا العدو الوهمي . تأمل المفردات القرآنية البائدة على مثل هذه الألفات  
 النعسية التي ابتلى الله بها الإنسان، كلها بالهذف (يعلمون - العنوة - الفحشة -  
 الفواحش - الجهالة - جهالة - قسمة - سوى الحجج) - كبر (من تحت ص) - قتل -  
 عورة الطموت - طموت (سري طاموت) - الطموت - كلاً (موق لا مرق) - أشرك  
 - كُتِلَ - سُكِرَ - نُصِرَ - عُصِرَ - انْفُتِقَ - المُنْفِقَ - الظالمون - الكُفَر - المُنْكَر -  
 غلاظ - حُطِّبَكُمْ - سَجَر (عمر أنواصرا) .

12. 1. سُكْرِي : في ثلاثة مواضع

«لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ خَتَلُمْ تَقَلُّوْا مَا تَقُولُوْنَ» النباء 46

«وَبَرَى السَّامِ سُكَرَى» وَمَا هُمْ بِسُكَرَى وَلَا جُنَّ عَذَابَ الْكَلْبِ شِدَّةً الحج 2

رسم الكلمة بوصل الكاف مع لراء في مصاحف القديسة والعراق بألف محذوف بعد الكاف فقرأ الجماعة الكلمة في الآية الأولى (الساء 43) بصم السين واشباع وا حذوا كاه - وقرأها الامم حتى بهم الا يروى كاه (سكري) من غير له كما قرئت كذلك شادا بفتح السين وسكون الكاف (سكري) 11 وهي بثبت لألف في مصحف قانون (اليبى)

أما الكلمة في الآية لتانية (الحج 2) فقرأها حمزة و ثكساني بفتح السين وسكون الكاف من غير الف بالامراء وقرأها الباقون بفتح الكاف وألف محذوف بعدها على الجمع . فالألف المحذوف موحيا بتعدد المراتم 12 وهي بحذف حاص في مصحف قانون اليبى

ولسكر والأشتر (أسرى) - والكسل (كشلى) من الالف التي يتلى بها الانسان مشجود من إرادته . مثله في ذلك كسشل صرعى - وحمضى . فكلهم محبسون على لتصرف في عقولهم أو في امراءهم وأفعالهم وأقوالهم

12. 2. كَرِهَينَ كَرِهَينَ جاءت في القرآن الكريم :

كَرِهَينَ في 8 مواضع

كَرِهَينَ في موضع واحد . الأعراف 88

وحذف الألف بعد الكاف بسبب جمع الذكر الصالح المنهين بالون

12. 13. الْإِنْجُرُ في موضعين

1 - «وَأَذْكُرُ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَتَجِدَ بِالْغُضْبِ وَالْإِنْجُرِ» آل عمران 41

2 - «وَسَتَجِدُ يَنْجِيكَ رَبُّكَ بِالْغُضْبِ وَالْإِنْجُرِ» عفر 55

جمع بكرة . رمي النمره الصبيحة من أسنار جمع تكسر حذف الألف فيها في جميع اصحاب للدلالة على هذا الجمع

«مَا» إشكاليه الزودة في الراجعة 36 والحریم 5 فلا تدل على لغز



هِيَ كَاللَّهِ إِلَهًا. أَخُو قَالِيعَتَاءَ فِيهِ الْقَدَائِمُ الشَّدِيدُ .

وإملى ما باب : من 10 الى 17 من سورة القلم

وَلَا يَطِغُ كُلُّ جَلَدٍ لَّيْهٍ . مَنَّانٌ مِّنْ دُونِ يَمِينٍ . مَّشَاقُّ لِّفَحِينَ .

فإنما أنها تدل على إشراف الجماعة في العمل . بمعنى أن الاجتماع متفق على نفس التصرف . فيكون الجرم أعظم . والعقوبة أشد فيكون الألف محذورا .

وإنما أنها تدل على العمل العردي . يتحمل كل واحد مسؤولية تصرفاته فيكون الألف ثابتاً

15 - 2 . كَلِخُونٌ . فِي الْآيَةِ : تَتَعَبُ وَجُوهُهُمُ الشَّارُ وَهُمْ فِيهَا ضَالِّونَ .

المؤمنون 105

الوجه الكالح هو الذي قد تشمرت شفته . وبدت أسنانه قال الاعشى

وَلَهُ الْمَقَمُّ لَا يَنْقُرُ لَهُ سَاعَةُ السَّعْيِ عَنِ النَّبِ كَفَجَّ

ودهر كالح : أي شديد شحبح . ١٢١ .

وحسن الوجه بالكلف . لأنه الوجهة التي تشرف الإنسان . وتعكس كثيراً مما يصير . ومن الكلمة يوصل الكاف مع اللام بدون ألف . فقرأها أبو حيوية بقصر . صفة الكاف بدون ألف صفة مشبهة يدل على استمرارية الحالة والألف المحذوف يوحى بتعدد القراءات . وإن كان بعضها شاذاً

والآية هنا نفقي بظلالها على مشهد من مشاهد الوقوف بين يدي الله عز وجل .

فيتصنف الناس صفان .

صف رابح . وقد فاز برضى المولى حلف قدره . وتعالى قوته في وجهه

وصف حاسر . وقد بدا ذلك في رجوعه سبتاً على حسبته . وظهر وجهه كالحاً مكشراً حاسناً . وقد أدرك حينها أن الخسارة ليست هي خسارة المال والركار . وأسهم ليورصات . بقدر من تكون الخسارة الحقيقية فيما كان يرتكبه من تجاوزات في الحق العام يوم كان حياراً في الأرض . فيصاطبه الله فيقول له

11) الفرطى المذبح للأشهر 152/12

الفرطى ، السر المخط 42216



انظر الى وجهك الذي كنت تحافظ على نظافته في لغنا بكل أنواع المساحيق  
ورقشام ما لد وطاب من مأكّل وملبس ، كيف حاله اليوم وقد نهشته السنة جهنم  
تلك اذا هي الخسارة الحقيقية التي لا تعيد معها العدة ولا الشفاعة ، ولا  
الحدم والحشم ،

16 3 تَكَلَّأً بِالْفَتَحَيْنِ فِي الْمَوَاضِعِ التَّالِيَةِ

1 - «فَجَعَلْنَاهُ تَكَلَّأً لِّمَا سَنَ يَدِينَا وَمَا حَلَعْنَا وَمَوَاطِئَةً لِلْمُنْبَغِثِ»

الهمزة 66

2 - «وَالسَّارِقُ وَالصَّارِقَةُ قَاطِعَتَا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كُتِبَ لَهُمَا مِنْ أَلَمٍ»

المائدة 38 .

وجاءت بالفتحين مع الهمزة في أولها في الآية :

«إِنَّ لَدُنَّا أَمْكُلًا وَحَكِيمًا وَظَفَامًا دَا عَصِفَ وَعَدَايَا كَالِيَمَاءِ الْمَرْمَلِ . 11

وجاءت مصافة في موضع واحد

«فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى . فَأَعَدَّهُ اللَّهُ كَالْآخِيزَةِ وَالْأُولَى»

والبارعاب 25

رسمت الكلمة في لبقرة والمائدة بألف محدوف بعد الكاف وهي قراءة

الجمهور (وَفُتُوهُ الْأَنْفِ تَكَلَّأً أَحَدِفَةً وَمَا أَنَّى مِنْ قَلْبٍ وَكَلْبَةٍ)

والشكال العبرة

فيسوا اسراييل الذين حد الله عليهم الميثاق بالالتزام بتوحيده وعبادته  
وشرعته ، احدثوا يتحللون من هذه الوثائق شيئاً فشيئاً ، وينقصونها عروة عروة ،  
والله سبحانه يهلهم ، حتى أخذ عليهم الحجة واثبت عليهم الشهادة بأمر مثل هؤلاء .  
القوم لا يرجى صلاحهم ، فصنعهم الله ، ويجعل قلوبهم قلوب لقردة التي لا  
تتورع في إتباع السرور دون وارغ أخلاقي ، وايهود هم اليهود سواء في زمن  
الأنبياء ، أو في زمن غمرو الفص . لا يهمهم الا الربح وكسب الذهب بشتى أنواع  
الحيل والطرق فهم والقردة صوان وغير صوان العبرة من الله ولكن لا عبرة  
لمن لا يعتبر .

ومعنى المعنى للكلمة في آية المائدة .

وحذف الألف بعد الكاف في الكلمة في اليتين ربما لأن ههنا قراءة شاذة لم  
أطلع على من قرأها ، إلا أن صاحب البحر المحيط فسر « انتكل » بالفتح (1)  
موجهاً إلى وجود قراءة شاذة بها

أما الكلمتان في المزمّل ١١ - والنازعات 25 فترسمت بألف ثابت بعد الكاف  
في كل المصاحف وهي قراءة العامة

19 - الكافر جاءت بفتح الكاف على وزن اسم الفاعل موزعة في القرآن  
الكريم على الشكل التالي :

الكافرين (93) موضعاً

الكافرون (38) موضعاً

كافراً بكسرتين في موضع واحد

كافراً بصحتين في موضعين

الكافر في 3 مواضع هي

1 - « وَسَتَقْلِمُ الْكُفْرَ إِذْ عَنْتِ الْعَارِ » الرعد 43

2 - « وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَئِيٍّ ظَاهِرًا » : الفرقان 65

3 - « يَقُولُ الْكَافِرُ تَكْمِيصِي كُنْتُ نَبِيًّا » البقرة 40

مادة : « كفر »

الكفر في كلام العرب : هو الستر والتعطية فكل من ستر شيئاً فقد كفره

وَالْكُفْرُ يَسْتَرْ مَقِيّاً بِأَنْحُسُوهِ . وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الْبَيْتُ كَافِرًا

والكفر خمسة أنواع :

1 - كفر إكاري : وهو عدم الاعتراف بوحداية الله تعالى ، كما هي الآية : « إِنَّ  
الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُ رَبِّهِمْ أَمْ لَمْ تُنْزِلْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ » البقرة 5

2 - كفر الجحود : وهو أن يعترف بخلقه ، ولا يعترف بلسانه كما في قوله  
تعالى « فَلَمَّا خَاءَ هُمْ كَذَبُوا كَلِمَاتٍ كَفَرُوا بِهٖ فَكَلَّمَهُنَّ » اللو على الجحودين .

البقرة 88

(1) : الفتح على البحر المحيط 240/1

3 - كفر معادة . وهو أن يعترف بالله بعلمه ويقر بلسانه ، لكنه لا يطبق ذلك تكبراً وغبراً . ككفر أبي جهل وأمثاله . ومن ذلك قول أبي طالب :

هَلْ تَعُدُّ عَيْتِي بِلَدٍّ مِّنْ مَّحْمُودٍ      وَمِنْ خَيْرِ أَهْلِيَّانِ الْبِرِّ رُسِيَّةً وَبَنَاتٍ  
تَوَلَّى الْمَلَامَةَ لَمْ تَحْسَنْ مَسْبُوقٍ      تَوَجَّهْتَنِي سَكْحَةً بِدَاكِ مَلِيصَةٍ

4 - كفر رفاق . وهو أن يقر بلسانه ولا يعتقد ذلك بقلبه

5 - كفر الیقم أي يستمر نعم الله تعالى على الانسانية . ومن ذلك إرسال الرسل (1) ، وسببت «الكفارة» لأنها كفر الذنوب وقبحها ، وتسبب انذارها . ومن حيث الرسم :

من مادة «كفر» يمكن تقسيم مشتقاتها الى :

1 - مفرد : وهذا إما بالتكثير أو التعريف ، فما كان بالتكثير ، مبني على الألف مطلقاً

وما كان بالتعريف فياثنيت في موصحين على القياس «وَوَكَّلْنَا الْكَافِرَ عَلَى رِجْلَيْهِ طُغْيَانًا» «وَيَقُولُ الْكَافِرُ يُبَشِّرِيكَ كِتَابًا تُؤْتَاهُ» الفرقان 55 - البأ 40

وحذف الألف في موصح واحد «وَسَمِعْتُمْ الْخُفْرَةَ لَهَقَ فَحَقَّيْكَ الْدَّاءُ» الرعد 43 حيث قرأها قرا - (سما) بالانفراد الكفرا - وقرأها بالالفون بالجمع (الكفر) وسباق الآية لا يجمع من ذلك بخلاف مثيلاتها في الفرقان والباء . فيوجه بتوجيه الخطاب لفرد واحد معنى .

نص : **الْكَافِرُ بِالْكَفَيْتِ حَبَّتْ وَقَعًا      يَغْيِرُ وَيَغْيِرُ وَجِدَ مُنْهَكًا**

2 - الجمع . «الْكُفْرُونَ» وبالياء . والألف فيها بالحذف باعتبارها جمع مذكر سالم منهي بدون حسب القاعدة . وحذف كذلك اختصاراً لكثرة حروف الكلمة .

21 : كُفِّتْ      وردت كلمة كاشف على صيغة اسم الفعل موزعة كما يلي

1 - كَشِيفَ فِي الْآيَةِ «وَإِنْ تَسْتَفْتِ اللَّهَ يَخْبِرْ قَلِيلًا مِّنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ» يوس 107 / الأنعام 17

2 - كَاشِفَ فِي الْآيَةِ «لَتَنَزَّلْنَا مِن دُونِ آلِهَةٍ كَاشِفَةً» النجم 57

3 - كَشَفَتْ فِي الْآيَةِ «إِنْ أَرَادَيْتَ الْكُفَّ يَخْبِرْ» هَلْ هِيَ كَشَفَتْ ضَرِيحًا الزمر : 38 حذف الألف فيها اختصاراً ولما نقص عدد الحروف ثبت الألف

أو ما كان إلا بالافراد غشابت الألف على القياس . وما كان بالجمع لمعدول الألف على القاعدة .

الزكوة : وما هو الزكوة - تؤدى زكاة الهمم كما تؤدى زكاة النعم بقول الشاعر :

فَلَمْ تُسِرِّيْهِ تَهْ زَكَاةٌ تُؤَدَّى      وَزَكَاةُ الْجَهْلِ رَحْمَةٌ وَمِثْلِي (1)

وهي الركن الثالث من أركان الاسلام . ونفذ أمير أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني في الكلمة التي ألقاها عند اختتام الدروس الرمضانية يوم 27 رمضان 1419 . بالشروع في جمع لركاة لعائدة الأطفال المشردين ونعم ما فعل .

## باب اللام بالثبوت وعكسهم بالحذف

أَلَا يَهْتَفِي الْمَهْلِكُ قَبْلَ الْيَقِينِ فَتَمِثْلًا  
وقس الطَّشْرُ إِلَّا قَلًا وَحَقِيقًا أَلَا  
بَلَدًا يَهْتَفِيهِ تَتَرَكَّبُ مُعْبَلًا  
لَهُمْ تَطْيِيلُ رَأْسِهِ وَقُلْ دَالًا (4)  
وبالثبت قبل التثنية لَعَلَّ بَعْضَهُمْ قَصَلًا  
لَا يَنْقُصُوا وَالْأَثَرُ وَالْأَثَرُ سُرًا  
لَوْ يَسِرُّ أَمَلِيكُمْ يَنْقُصِيهِمْ نَلًا  
فَلَا تَنْكُزُوا بِالسَّيْرِ مَثِيلًا  
لَا تَأْخُذْ وَلَا تَنْدُرْ لَا تَهْجُرُوا مَثِيلًا  
لَا تَهْجُرُوا لَا تَهْجُرُوا بَعْضُهُ إِذَا تَجَمَّلًا  
أُولَئِكَ وَالشَّرَفَاتِ وَالْمُسْلِمَاتِ حَلًا  
خَلْفَكُمْ رَسَلَاتِ حَقٍّ لَّيْسَ مَثِيلًا  
وبالثبت قبل التثنية الْإِيْبَسُ مَثِيلًا  
وعكسهم بِالْمَدِّ مَطَّ ثَلَاثَ مَثِيلًا  
الْأَيْبَسَاتِ الْإَيْبِلِ الْإَيْبِلِي حَلًا  
جَمَالٌ يَلُودُكُمْ وَلَا تَجْرُ غَيْلًا

1 - وبعت اللام قبل اليقين فَمِثْلًا  
2 - أَلَا يَهْتَفِي الْمَهْلِكُ قَبْلَ الْيَقِينِ فَتَمِثْلًا  
3 - وعكسهم قُلْ بِالْمَدِّ (هـ) عَدُوهُمْ  
4 - أُولَئِكَ التَّحْلِيلُ حَلَقٌ فَتَمِثْلًا  
5 - أَنَّى لِلَّهِ تَدَ حَسْبُ وَمَا ظَلَمُكُمْ  
6 - الْإِيْبَسُ وَالْأَيْبِلِ الْإَيْبِلِ وَالْإَيْبِلِ  
7 - الْأَوَّلُ لَا يَبِيْهِ وَاعْيَلُ مَثَقُصًا يَبِيْهِ  
8 - وبالثبت قبل المياء (أبي) عَدُوهُمْ  
9 - وَلَا تَمْنَحِ الْأَنْفَرُ وَالنَّهْشُ لَا تَمْنَحِ  
10 - وَلَا يَفْ لَيْلُ الْكَ لَا تَخْذَلُهُ لَا تَخْذَلُهُ  
11 - وعكسهم قُلْ بِالْعَيْنِ (هـ) عَدُوهُمْ  
12 - اللَّاتِ وَتَمِثْلًا خَلْفَكُمْ مَثِيلًا  
13 - بِالْعَيْنِ الْعَيْنِ كَمَا مَثِيلًا  
14 - وَلَا يَفْ لَيْلُ الْإِيْبَسِ الْإِيْبَسِ عَدُوهُمْ  
15 - وبالثبت قبل الهمم فَشَرُّ عَدُوهُمْ  
16 - وَمَثِيلًا لَأَجْرَتِهِمْ . حَسْبُ وَمَثِيلًا

17 لَا جَمْعَ لَهُ . وَاتَّهَتْ **الْحِجَابُ** . فَفَسَلَ **أَبُو**  
 18 لَا حَبَارَ الْأَحْلَامِ الْأَحْبَاءِ . الْأَحْشَاءِ  
 19 كَمَعِيرٍ . وَلَا حَسِيمٍ حَقِيقَةٍ وَحَسِيمَةٍ  
 20 وَعَكْسُهُمْ كُلُّ بِالْمَدِّ وَاحِدٌ لِمَنْ يَرْبِ  
 21 وَبِالْفَتْحِ فَعِلٌ **الْعَدَاءُ** . أَيْحَ عِنْدَهُمْ  
 22 الْأَيْحَ وَالْأَحْشَيْنِ وَالْأَحْشَى وَالْأَحْشُودِ  
 23 وَالْقَصْلُ يَمْشِي لَا إِلَهَ . كَلَا حَيْرٌ وَلَا حِلَالٌ  
 24 إِلَّا حَسَارًا وَاتَّهَتْ فَعِلٌ **الِدَالِ** . أَرْبَعُ  
 25 كَمَعِيرٍ . وَلَا وَمَنْزَعًا . لَا دُعَاءَ مِثْلَهَا  
 26 وَلَا تَمَّ أَيْفٌ فَعِلٌ **الِدَالِ** . عَشْرَةٌ جَاوِيٌّ لِمِثَالِ  
 27 الْأَدْنَى مَسْمُوعٌ الْأَدْنَى الْأَذْقَى . وَدُ بِالْفَتْحِ  
 28 وَلَا تَمَّ أَيْفٌ فَعِلٌ **الِيَاءُ** . وَ (يَاءٌ) مَعَالِ الْقَطْرِ  
 29 الْأَرَانِيَّةُ الْأَرَحِيَامُ لَا رَوَاتِبَ وَلَا رَوَاتِبَ  
 30 رَمُوسَةٌ وَرَمُوسَةٌ وَرَمُوسَةٌ . وَلَا رَمُوسَةٌ  
 31 الْأَرَانِيَّةُ الْأَرَحِيَامُ الْأَرَحِيَامُ وَرَمُوسَةٌ  
 32 وَفَعِلٌ **الِطَاءُ** . الْأَخْشَرُ . وَلَا طَائِرٌ وَرَقِشٌ  
 33 رَمُوسَةٌ . فَعِلٌ وَفَعِلٌ **الِكَافُ** . مَقْلٌ . مَرْدٌ  
 34 مَلَا كَانَتْ مَعًا وَلَا يَكْتَبُ كَذَا  
 35 وَلَوْ لَا يَكْتَبُ إِلَّا كَمَا عَلَى كُمْ يَكْتَبُ  
 36 الْأَكْمَةُ وَالْأَكْمَرُ . عَكْسٌ مُلْتَفِعًا مَكْتَبٌ  
 37 وَفَعِلٌ **الِلَامُ** . بَلَامٌ أَيْفٌ نَفْثَةٌ . أَيْ غَارِقٌ  
 38 أَلَيْمٌ أَلَيْمٌ . وَالْقَصْلُ يَمْشِي لَا  
 39 لَيْفٌ بَلَامٌ . لَيْسَ تَمَّ مَعَهُ قَمَلًا  
 40 لَمَكَلَتْ مَعَهُ لَمَكَلَتْ مَكَلَةً وَالْقَمَلُ  
 41 وَبِالْفَتْحِ فَعِلٌ **الِهَمْ** . الْأَيْمَرُ . الْأَيْمَرَةُ  
 42 مَعَهُ الْأَيْمَرُ . الْأَيْمَرَةُ الْأَيْمَرَةُ الْأَيْمَرَةُ  
 43 الْأَيْمَلُ الْأَيْمَلُ الْأَيْمَرَةُ . وَالْأَيْمَرُ  
 44 لَا مَعْنَى الْأَيْمَرُ . وَفَعِلٌ . بِلَامٍ مَعْنَاهُ

الْأَيْمَرَةُ . وَالْأَيْمَرُ . وَالْأَيْمَرُ . وَالْأَيْمَرُ . وَالْأَيْمَرُ .  
 الْأَيْمَرُ . وَالْأَيْمَرُ . وَالْأَيْمَرُ . وَالْأَيْمَرُ . وَالْأَيْمَرُ .  
 عَرَمَتْكَ وَخَرَمَتْكَ . عَرَمَتْكَ . عَرَمَتْكَ . عَرَمَتْكَ .  
 الْأَيْمَرُ . وَالْأَيْمَرُ . وَالْأَيْمَرُ . وَالْأَيْمَرُ . وَالْأَيْمَرُ .  
 قَطْرُ الْأَجْرِ وَالْأَجْرُ . وَالْأَجْرُ . وَالْأَجْرُ .  
 الْأَيْمَرُ . وَالْأَيْمَرُ . وَالْأَيْمَرُ . وَالْأَيْمَرُ . وَالْأَيْمَرُ .  
 لَا خَلْقَ لَا خَلْقَ . خَلْقٌ . خَلْقٌ . خَلْقٌ .  
 الْأَيْمَرُ . مَعَهُ الْأَيْمَرُ . وَالْأَيْمَرُ . مَعَهُ الْأَيْمَرُ .  
 وَبِالْفَتْحِ فَعِلٌ . وَالْأَيْمَرُ . وَالْأَيْمَرُ .  
 الْأَيْمَرُ . وَالْأَيْمَرُ . وَالْأَيْمَرُ . وَالْأَيْمَرُ .  
 لَا دَلِيلٌ وَلَا دَلِيلٌ . دَلِيلٌ . دَلِيلٌ .  
 الْأَيْمَرُ . الْأَيْمَرُ . الْأَيْمَرُ . الْأَيْمَرُ .  
 وَلَا رُطْبٌ . رُطْبٌ . رُطْبٌ . رُطْبٌ .  
 وَفَعِلٌ **الْوَاوُ** . أَرْبَعُ بَلَامٌ أَيْفٌ مَعْلَمٌ  
 وَمُتَقَسِّمٌ . رَامِيَةٌ . قَرِيبٌ . مَعْلَمٌ  
 وَ **الطَّاءُ** . لَا طَلَمٌ . طَلَمٌ . هُنَا .  
 بِالْكَسْرِ . عَرَمَتْكَ . وَالْأَيْمَرُ . وَالْأَيْمَرُ .  
 كَرِيمٌ . وَبِالْفَتْحِ فَعِلٌ . الْأَيْمَرُ . هُنَا .  
 وَفَعِلٌ . بَلَامٌ . أَيْفٌ . الْأَيْمَرُ . هُنَا .  
 نَحِيفٌ . جَاءَ . فِي الْمَشْرِقِ . بِالْفَتْحِ . مَعْلَمٌ  
 الْأَيْمَرُ . الْأَيْمَرُ . بِالْأَيْمَرِ . رَمُوسَةٌ  
 مَعَهُ . أَلَا تَقْنُ . تَقْنُ . الْغُلَقُ . رَمُوسَةٌ  
 وَبِالْفَتْحِ فَعِلٌ . وَالْأَيْمَرُ . مَعَهُ الْأَيْمَرُ .  
 الْكَلَامُ . طَلَمٌ . لَقَطُ الطَّلَمِ . مَعْلَمٌ  
 وَبِلَامٍ . أَيْفٌ . (أَيْ) . الْأَيْمَرُ . (أَيْ) .  
 الْأَيْمَرُ . وَالْأَيْمَرُ . الْأَيْمَرُ . وَالْأَيْمَرُ .  
 الْأَيْمَرُ . لَأَمْشَرِي . بِالْأَيْمَرِ . مَعْلَمٌ  
 مَعَهُ . لَا . قَمَلٌ . وَلَا . أَلَا حَسْرَةً . رَمُوسَةٌ

45 كَتَبُوا مَقْعِدُ مُنَيَّبٍ مُرْسَلٌ  
46 مَقْلُوبَةٌ وَلَا تَحْمُوكُمُ مَقْعِدَاتُ مُرْسَلَاتٍ  
47 الْأَعْيُنُ الْأَعْيُنُ وَالْأَعْيُنُ الْإِسْلَامُ  
48 عَقْدَتَيْ وَمَقْلُوبَةٌ وَالْأَعْيُنُ وَالْأَعْيُنُ  
49 بَلَامُ أُولَئِكَ قَبْلَ الْبُيُوتِ (بج) عَدَمُ  
50 الْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ الْأَعْيُنُ وَالْأَعْيُنُ  
51 لَا يَنْصَرُّ لِلْأَعْيُنِ الْأَعْيُنُ الْأَعْيُنُ  
52 وَمَقْلُوبَةٌ إِلَّا مَقْلُوبَةٌ كَذَلِكَ لَا تَعْدِي  
53 مَقْلُوبَةٌ غَيْرَ الْمَقْلُوبَةِ مَقْلُوبَةٌ الْمَقْلُوبَةِ  
54 بِأَعْيُنِ الْعَقْدَةِ وَمَقْلُوبَةُ الْعَقْدَةِ بِأَعْيُنِ  
55 الْإِسْلَامِ لَا مَقْلُوبَةٌ لَا مَقْلُوبَةٌ الْأَعْيُنُ  
56 الْإِسْلَامِ رَدُّ مَقْلُوبَةٍ لَا مَقْلُوبَةٌ وَلَا مَقْلُوبَةٌ  
57 بِالْعَقْدَةِ لِمَا أَعْيُنُ الْعَقْدَةِ حَقُّهُ لَمَّا  
58 وَلَمْ يَلَيْزْ قَبْلَ الْعَقْدَةِ (بج) عَدَمُ  
59 الْأَعْيُنِ وَالْأَعْيُنِ الْأَعْيُنِ وَالْأَعْيُنِ  
60 وَالْأَعْيُنِ لَا مَقْلُوبَةٌ لَا مَقْلُوبَةٌ وَأَمَّا جَمْعُ  
61 وَلَمْ يَلَيْزْ لِمَا أَعْيُنِ الْأَعْيُنِ وَالْأَعْيُنِ  
62 وَالْأَعْيُنِ قَبْلَ الْعَقْدَةِ الْأَعْيُنِ وَالْأَعْيُنِ  
63 لَا مَقْلُوبَةٌ لَا مَقْلُوبَةٌ إِلَّا مَقْلُوبَةٌ غَيْرَ الْأَعْيُنِ  
64 وَمَقْلُوبَةٌ مَقْلُوبَةٌ مَقْلُوبَةٌ وَالْأَعْيُنِ  
65 وَلَمْ يَلَيْزْ لِمَا أَعْيُنِ الْعَقْدَةِ وَالْأَعْيُنِ  
66 لَا مَقْلُوبَةٌ مَقْلُوبَةٌ وَالْأَعْيُنِ قَبْلَ (بج)  
67 وَالْأَعْيُنِ مَقْلُوبَةٌ رَدُّ مَقْلُوبَةٍ  
68 وَالْأَعْيُنِ وَالْأَعْيُنِ مَقْلُوبَةٌ حَقُّهُ  
69 الْأَعْيُنِ وَالْأَعْيُنِ الْأَعْيُنِ الْأَعْيُنِ  
70 الْأَعْيُنِ الْأَعْيُنِ وَالْأَعْيُنِ الْأَعْيُنِ  
71 وَمَقْلُوبَةٌ لِمَا أَعْيُنِ الْعَقْدَةِ تَلَاوُظًا  
72 لَأَعْيُنِ الْعَقْدَةِ الْأَعْيُنِ الْأَعْيُنِ

73 - وبالنبت قبل الهاء رَشَعَةٌ يَأْخِصُ  
 74 - لام الألف الأَكِيلَةُ وبالفعل وَلَا هُمْ  
 75 - وعكسهم بِالْأَخْيَارِ كَوَيْبَةٌ لَمُومَةٌ  
 76 - وبلام أَيْفَ قبل الواو قُنَابِيَةٌ أَنْتِ  
 77 - الأَوَّلُ والأَوَّلِيُّ الأَوَّلِيَّتُ رُفَةٌ فَكَلَا  
 78 - وعكسهم قل بالمختفٍ مَشْرُوقِينَ مِنَ الذِّكْرِ  
 79 - وليل لَيْلَا لَمْ أَفْ عِنْدَهُمْ غَيْرُ مَشْرُوقٍ  
 80 - الإِجْلَى والأَيْسَى الأَيْسَى والأَيْسِيَّامُ  
 81 - وبالفعل لَا يَسَانِي فَتَدْفَعُهُمْ مَقَرًّا  
 82 - ومثل أَلَا إِلَّا وَتَبَدَّلَ وَخَوَّلَتْ  
 83 - ومثلها مَدَّ كَمَا يُنْفِخُهُمْ جَنًّا  
 84 - وبلام أَيْفَ طَرَقْنَا فَانْكَلَا جَنًّا  
 85 - كَلَا فِي الأَرْضِ تَرَوُا الرُّسُلَا قَفِيلَا  
 86 - يَكْسِرُكَ رِيْلًا رُبَّتِ القَلْبُ قَلَا  
 87 - كَلَا لَرَوْهُ أَفْكَلَا وَإِلَّا خَلَا تَمَّصَا  
 88 - والباقى بالإسالة في حَرْبِ اللّام مُجْتَلَا  
 89 - وَلَيْلَهُمُ الأُولَئِهَا أُولَئِهُمُ وَتَوَلَّيْهُ  
 90 - أَتَبَّهْ تَجَبَّفَ قَلْبُهَا مَعَ تَهَلَّلَيْهَا

لَأَعَنَّ كِلَامَتَا تَرَوُا رُفِيلَا  
 لَا مَادِي . فَلَا عَذْبِي إِلَّا مَرَّ حَضَا تَلَا  
 لَقَطَ إِسْوَرًا إِفْكَ أَمْ لَتْ عَفِيلَا  
 الأَوَّلَى والأَوَّلَى الأَوَّلِيَّتِينَ جَلَا  
 زَلَا وَلَمَّا مَنِ إِجْسَ كَفَاكَ أَنْ تَقْتَلَا  
 يَكْتَوِيهِ وَدَّ يَنْكَبُوتُونَ جَلَا  
 لَقَطَ الأَبْتُ بِالْمَشِيعِ وَفَلَسَرُوهُ حَقِيلَا  
 الأَبْكِيَةُ الأَيْسَى والأَيْسِيَّاتُ مِيرِيلَا  
 أَلَا يَتَوَمَّ بِمَاتِبِهِمْ قَلَا بِمُخْلَفٍ جَلَا  
 لَمَلَا وَلَا حَبِيتَ وَلَا قَبِلَ لِهَارٍ بِمُقْصِلَا  
 السُّوَالِيَّةُ إِسْوَرٌ وَمَبْرَهَا بِأَطْلَا  
 ادْخَلَا أَنْ تَقْتَلَا فَبِتَ التَّرَاوُ وَلَقْتَلَا  
 فَكَلَا رَهْ وَكَلَا قَفْلَوَا وَالشَّيْلَا  
 حَسِيرَكَ زَوَا أَوَّلَا عُمْلَا رَهْ أَفْكَلَا  
 أَلَا تُفَدَّ وَخَوَّلَتْ وَتَكْثِيرُ تَقْلَا  
 وَعَتَرَا مَقِيلَا مَتَوَلَّيْهُمْ بِسَالَا  
 مَتَوَلَّيْنَا وَمَتَوَلَّيْكُمْ قَدَمَلَيْهَا جَلَا  
 فَعَدَّهُمْ (بِ) وَكُنْ مَنَامَلَا

## ما جاء في حرف اللام من كلمات معذوفة على فير قياسي

تقدم .

اللام في الكلمات القرامية إما أن يقع

أ - أول الكلمة : وهذه ثلاث حالات

1 - أن تكون لام معشوحة بفتحة مشبعة . وهذه باللاحق (معذوفة الألف) مثل  
 كُورِب - كُورِيَّة - كُورِيَّة . ويعبر عنها القفا . (اللام المرتسوخة)

2 - أن تكون لاماً ساكنة، بعدها همزة مشبعة بالحركة، فتبدل عند ورش حرف مد  
 من جس حركتها مع مد متوسط، ويكتب لام ألف، مثل الأَمْزَةُ - الأَوَّلَى - الإِبْرَى .

3 - أن تكون لازماً ساكنة بعدها همزة قصيرة الحركة ، فيسفل ودرس حركتها إلى الساكن قبلها : مثل الأرض - الإنسان - الأذن ..

ب : أن ترفع وسط الكلمة مفتوحة بفتحة مشبعة ، تكون بالاختاق مطلقاً (المرشوق)

ج : أن ترفع اللام معجوجة بفتحة مشبعة قبل الهمزة بنظرمة المضمومة . وهذه كلمة واحدة في خمسة مواضع ، ثلاثة ببيت الألف ، واثنان بحذوقها .

وهي

1 - «وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ» البقرة . 48 الأعراف 141 -

إبراهيم 6.

2 - «وَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ آلَاءٍ إِلَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ» الدخان 32

3 - «إِنَّا كَذَّبْنَا بِرُسُلِهِمُ الْفُتُورِينَ . إِنَّ هَٰذَا لَهُمُ الْبَلَاءُ الْعَظِيمُ»

الصفات 106

حيث رسمت الكلمة بلام ألف في مواضع البقرة والأعراف وإبراهيم . ولاحظ مُتَحَقِّقٍ في موضعي الدخان والصفات

وبالتأمل في المواضع التي ثبت فيها الألف ، نلاحظ أن البلاء العظيم الذي ابتلى به المستضعفون من بني إسرائيل ، كان ابتلاءً مادياً ملموساً ، يتمثل في دبع الألباء ، وانتهاك حرمة لساء جهاراً من قبل الأجهرة الحاكمة الظلمة فهي انتهاكات صريحة لحقوق الإنسان من طرف الإنسان نفسه

أما الكلمة في آية الدخان ، فهو بلاء غير متخصص .

أما الكلمة في آية الصفات فتشير إلى بلاء نهي الله إبراهيم الخليل ، والبلاء في هذه الآية من طرفين :

أما الأول ، فهو امتحان سيدنا إبراهيم الخليل وهو يواجه لمعارضين لعبادة الله وحده ، حيث .

- ابتلى في مواجهة والده ، وهو يحاول المناعه عن العذول عن عبادة الشيطان .

- ابتلى عندما جعل آلهة إلهانه جناداً وإرباً ، فحكمت عليه المحكمة بالدنء في النار لشي كانت عليه برءاً وسلاماً .

- وامسحه الله بكلمات فاتهم . واستحق بذلك إمامة الناس .



جعل الله أسماء النوبة ، وطالبه بأحكام الخلد . ومن كمال ابتلائه أن قد طلب منه جبريل عليه السلام وهو في المنجنيق لحظة إنقائه في النار فقال له : هل من حاجة ؟ فقال : أما لك . فلا . وهي إشارة دقيقة للفرق بين سرلة إبراهيم عليه السلام وسرلة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله الذي طلب من جبريل أن يصحبه إلى سرلة المنتهى . فقال له : لو دنوت أنزلت لأحترق .

وأما الطرف الثاني في البلاء .

فهر بلاء سيدنا اسماعيل عليه السلام . حيث واجه الذبح على يد أبيه . ولم يتعور منه إلا التربة الحسية . ولم يتوقع منه ذلك . حينما قرر تنفيذ الرزق ، وأمره بأن يمتثل . فامتثل . ولم يقدم أية معارضة أو احتجاج . خصوصاً عندما سمع من أبيه : « يا بُنَيَّ ، بهذه النطافة والحنان . وعدّها جاءت الصاعقة : « إني أرى في المنام أنّي أدبعتك » فالجمع بينهما في غاية الناقص

**وَبَلَاءٌ تَحْقِيقُ الْوَلَاءِ . لَا صَدْفُهُمْ وَلَا . أَشَدُّهُمْ مَلَأَ**

وكل من تحمل بهيغ الدعوة ، وتحمل الامانة ، لا بد سيال حظه من لبلاء الذي كان سيدنا ابراهيم عليه السلام القدوة المثلى في تحمله وحبره وعزمه على مواصلة الكفاح والبصالة لتحقيق التوحيد وعبادة الله الواحد الأحد

والألف محذوف في الكلمة في موسمي الذبح والصفاءات يوحى بشموليه أنواع البلاء لكل من سار على الدرب الذي سار عليه المصلحون والأنبياء والمرسلون .

4 - 1 : **أَوْفَيْتُ** : وردت في القرآن الكريم في 240 موضعاً وهي اسم إشارة لجماعه بعيدة . رسمت بزيادة واو بعد الهمزة الأولى . فوقه دارة للدلالة على ريدتها وعدم قراءتها . والقاعدة العامة هي رسم مثل هذه الكلمة هي :

**اللام المفتوحة بشدة بشعة وسط الكلمة قبل همزة مكسورة ترسم بالإنعاش / برشوة**

ومى عائلة هذه القاعدة :

4 - 2 : **الْمَلَكَةُ** : في 68 موضعاً .

4 - 3 : **حَدَّثْتُ** : في أربعة مواضع . الأنعام 167 - يونس 14 - 73 /

ظاهر : 39

4 - 4 : **الْقَلْبَةُ** : في موضعين - المائدة 2 - 99

4 - 5 تَوَمَّه كَيْمِيمٌ : في الآية «وَلَا يَخَافُونَ فِي اللَّهِ تَوْمَةً كَيْمِيمٌ»

المائدة : 56 .

هذه الكلمة لم يذكرها صاحب الفقه من بين الكلمات التي وردت بحذف الألف . (1) واستناها كذلك أبو داود سليمان بن عمار في «التبريل» كما استثنى إثني عشر كلمة أخرى لم يذكر حذف ألفها (2).

وهو ما جعل هذه الكلمة محذوفة الألف في بعض المصاحف المغربية . وثابتة في بعضها . إلا أن ما جرى به العمل . وما به قرأت على كبار شيوخ ورش . هو الحذف .

4 - 6 كَيْلٌ : في الآية «وَكَيْلٌ آيَاتِكُمُ الْوَسْوَءِ مِنَ الْأَشْيَاءِ»

23 حانت هذه الآية في سياق عام للمعجزات الأساسية لبهاء الأسرة المسماة لمكونة للمجتمع الإسلامي الذي تسرده بفا - السلافة وصعاء الدم وسلامة لعائلته وباتأمل في أصناف المحرمات في الآيات . ملاحظ أنه باستثناء (البها) . فإنها كلها بحذف الألف . إشارة إلى الابتعاد عند الزواج من هذه الأصناف غيباً لاختلاط الأسباب من جهة . ولجنباً كذلك لكثير من الأمراض والمخاضات التي قد تصيب مثل هذه الزوجات بالأقارب .

4 - 7 والَيْهِ : في أربعة مواضع

1 - «وَمَا جَعَلَ آيَةً أَجْزَأَكُمْ إِلَيْهِ تُظْهِرُونَ مِنْكُمْ أَمْفُكُمْ» لآحزاب 4

2 - «إِنْ أَمْفُكُمْ إِلَّا إِلَيْهِ وَلَنْتُمْ» لمجادلة : 2

3 - «وَالَيْهِ يَنْتَسِقُونَ مِنَ الْغَيْبِ مِنَ آيَاتِكُمْ» الطلاق 4

4 - «فَعِدَّتُهُمْ شَذَلَهُمْ أَشْهُرٌ إِلَيْهِ لَمْ يَخْصِرْ» الطلاق 4

إليه جمع التي . وهو اسم مبهم للمؤنث . وتشبيته اللثا - واللثا .. وجمع كذلك على صيغة «الأنثى» وعلى «اللاء» بالهمزة وثبات الباء وحذفها . وقد يدخل عليها حرف نداء كما يدخل على «يا أله» بقوله الشاعر

وَمَنْ أَجْرَكَ بِهَاتِمَةٍ كَيْمَتْ قَيْسِي وَأَمِنَ يَخِيْفَةُ يَلُودِي عَمِّي (3)

ويقال : فلان دخل في الشيء والشيء إشارة إلى تدخله في ما لا يعبه

(1) الفاشي - المصنف : 20

(2) ابن خلدون فتح الباق المصنف : 33

الفرقي : مفتاح الإيمان في رسم القرآن

(3) القزويني : القيسر 82/5

رسمت للكلمة بلام واحدة في المعرد واجمع والمثنى ، وهي اِلام الشخصية (الشرط باللام) ، ولذلك لم تشكل بالشدة ولعنعه . بقول الاسام الخرار في مورد الظان :

يَا بَ: وَرَوَّدَ خَلْفَ إِخْدَى اللَّامَيْنِ      وَهُوَ مُرْجِحٌ بِثَانِي الْحَرْفَيْنِ  
فِي الْجِيلِ وَالْجِيَةِ وَالْجِيَةِ      وَفِي الَّذِي يَأْتِي لَفْظُ ثَانِي

وبعد تسهيل الهزة ، نقرأ بالمد الطويل كما لو بلغت الهزة محقة . إلا أن هذا المد لا يرسم في المصاحف ، ويعلم بالمشاهدة . أما في الألواح فيرسم حرف الصاد (ص) فوق اللام إشارة إلى المد الصيقي الذي هو نوع من المد الواجب النصل 51 حركات) وكما حذفت اللام الأصلية من الكلمة . حذف إشباع وشحة اللام (الألف المحذوف) . فسقط في المصحف المبري كما سقط أثناء التعلم في الألواح ، وهو ما به العمل في العرب . وما به قرأت (1)

7 - 1 : ثَلَاثِينَ فِي الْآيَةِ

«إِنْ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا لِلطَّاغِيْنَ فَتَبَاهُ السَّيِّئِينَ فَيْكَأَ أَهْلُهَا» البقرة 23  
قرأ حمزة رحمه الله بقصر فتحة اللام على وزن «فعلين» صفة مشبهة دالة على دوم اللبث في جهنم . وقرأها الباقون بإشباع صفة اللام وألف معانق للام (ملحق) .  
7 - 2 : أَهْلِيكُمْ فِي الْآيَةِ . «وَكُلُّلِ آبَائِكُمْ الذَّبَنُ مِنْ أَهْلِيكُمْ»  
البقرة 23

الصلب . عظم الظهر والجمع أصلاب . وفي الحديث «إن الله خلق للجنة أهلاً . حفظها لهم وهم في أصلاب ما بهم» (2) .  
جاءت الكلمة في سياق الآيات التي تحرم الزواج من الأقارب تحبباً لا اختلاطاً  
الانساب

7 - 3 : ثَلَاثِينَ فِي الْآيَةِ

«يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَيَسَارِئِكَ يُسْرَى كَلَيْسَ مِنْ أَهْلِيكُمْ»  
الاحزاب 59  
الجلباب القميص الذي يستر المرأة ، فلا يظهر منها الا الوجه والكمار .

(1) الفوائد الأصابع القرآنية ، 137/1

(2) ابن حنبل في مسند العرب 527/1

وسم الألف ممانعاً لللام (محدوداً) باعتبارها جمع تكسير أولاً . وباعتبارها كذلك الكسرة . الذي يعلو جسم المرأة فمسترد . وكل ما كان عالياً وشاملاً . فهو بحذف الألف .

لتي : مفرد . وجمع على التثنية . والتثنية . وجاءت بالجمع هي سورة النساء . ولا يوضع ألف حذف بعد اللام عند المعاربة . وإنما يتعلم بالتثنية المباشر من التثنية .  
8 - الصَّلَاة : بالانفراد .

وردت في القرآن الكريم موزعة على الشكل التالي :

بالتعريف . وتألف منقلب عن واو في 67 موضعاً

بالتكسير . مع إصافته إلى الضمائر المتصلة وبثبت الألف في 11 موضعاً

فالتصلة بأصوات . ترسم بثبت الألف (لام ألف) . والتي هي بالتعريف ترسم

بألف منقلب عن واو .

ويرجع سبب رسم «الصَّلَاة» بالواو على غير قياس إلى الأصل . وقبل على لغة أهل الحجاز الذين يُقِرُّطون في نفعهم الألف 1 .

أما ابن جني فيرى : أن سبب ذلك يرجع إلى أن الإمالة المصطلح عليها . بعد شيوخ الأدب . لا تقتصر على إمالة الألف نحو الياء . والفتحة نحو الكسرة . وإنما هي أيضاً . الانحاء بالألف نحو الورد . والفتحة نحو الصمد . وهو ما يسمى بألف التصحيح فهم يقولون في «السلام عليكم» والسلام عليكم . وفي «قام محمد» وقام محمد (2) وكان ذلك بإملاء الرسول : حرفاً حرفاً . كما جاء في حديث «أندشيه» (3) .

ومعظم الآيات الواردة في «الصَّلَاة» جاءت مقرونة بالاقامة .

رفعة الصلوة عند علماء الشريعة . القيام بها في أوقاتها بأركانها وسببها

ومستحباتها . مع تجنب مكروهاتها

ومعظم العبادات تجوز فيها النيابة . إلا الصلاة فلا أن عبداً عاصياً منهما

في العبادة . فأنته صلاة مقروسة . ونائب عنه في فصائل ألف عابد . عن كل

ركعة ألف ركعة . لم تقبل منه إلا أن يجيء هو . «صَلَّاهُ كَأَنَّهُ لَا شَأْنَ إِلَّا مَعَهُ

وَبَعَثْنَا مَقْبُلاً بِمَقْبُورٍ» يوسف 141-142

(1) الثاني للحكم 188-189

(2) حرر مسند الأعراب 65/1 . علم الدين العيني . الطبعة في المرات 283/1

(3) برأى داود . كتاب المسند 116

(4) العشري - لطائف الإشارات 200/5

والكلمات التي يرسم ألها واداً هي : الرُّكُوة - الحَيَّوة - العُدَّة - السَّجُدة - مَمُوءة -  
مَشْكُوءة - الرُّبُوءة

11 - الكلمات الواردة في البيتين على صيغة جمع مؤنث سالم ، وهي بألف ملحق باللام على لقاعدة أما كلمة « لرسالة » الواردة على صيغة جمع مؤنث سالم ، فهي كمثلاتها في لحاق الألف باللام

12 - جُمَلَاتٌ : في الآية . «كَأَنَّهُمْ جُمِلَتِمْ صَفْوَةً» المرسلات : 33

فقرأها حمزة والكسائي وحذف بقصر فتحة اللام على وزن (فعالة) جُمِلَتِ (1)

13 - ثَلَاثَةٌ : في الآية : «لَقَدْ كَفَرَ الْكَيْفَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ ثَلَاثَةً ثَلَاثَةٍ»  
المائدة : 73 .

أثبتت الألف في . (ثَلَاثٌ) لأنهم جعلوه أحد ثلاث مفصلة (أي عدد ترتيبي)  
وحذف في (ثَلَاثَةٌ) لأنه عدد حسابي (مركب من جمع العدد الفردي ثلاث مرات)

20 - الإصْلَاح : وردت في ستة مواضع

مصدر العمل الرباعي : أصلح ، ولا يكون الإصْلَاح إلا بين طرفين  
متباينين ، فيحصل التعارب بينهما لتصحيح شق الخلاف . ومصدر عمق الجراح .  
وقال الرسول ﷺ : «ألا أدلك على صدقة يحبها الله ورسوله ؟ تصح  
بين أناس إذا تفاسدوا وتقرّب بينهم إذا تباعدوا» (2)

والكلمة في الآية . «قُلْ إصْلَحْ لَكُمْ خَيْرُهُ الْفِرَّةَ» 220 . من الكلمات التي  
استثنّاها أبو داود في التفسير فقرأها الجمهور بإشباع فتحة اللام وألف ملحق  
بعدها ، وقرأها طائوس على صيغة الأمر (قل أصلح) فألف المدحوف يوحى بتعدد  
القرارات ولو شادة . وجاء في مصحف الكوفة بلام ألف (3) . والعمل بالعرب  
الإسلامي هو الإلحاق .

25 - 1 . الميلاد . جاءت في خمسة مواضع :

«قُلْ يَغْفِرُكَ رَبُّكَ بِمَا كُنتَ تَعْمَلُ الْيَوْمَ فِي الْيَوْمِ» آل عمران 196 - غافر . 4

(1) الهذلي : كهدية القيمة (مضطرب حالي)

(2) الخطيب : التفسير ، 385/5

(3) ابن جني : المنتجب ، 122/1



وهي من الكلمات التي استشهدا أبو داود في التبريل . فلم يذكرها لا بالحدف ولا بالثبوت . ومن ثم فهي بالحدف في مصحف المدينة (ورش وقالون) وثابتة الألف في مصف العراق (حفص والدوري)

32 - يَلَاظُ . في الآية : «عَلَيْهَا كَلِمَۃٌ وَلَاحُظٌ شِدَادٌ ۚ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَعْصُونَ مَا يُؤْمَرُونَ» . التحريم : 6

وهي من الكلمات التي استشهدا أبو داود في كتابه «التبريل» (1) وهي في «الفتح» بالحدف . ومن ثم فهي محذوفة في مصحف المدينة (ورش وقالون) ، وثابتة في مصحف العراق (حفص والدوري) .

39 - الكلمات الواردة في هذا البيت يتجاوز فيها لامان أولهما بفتحة مشبعة ، وألف ملحق (محذوف) وثانيهما متحركاً أو ساكناً يقول الحرار في المورد .

قَبْلَ تَكُنْ مَا يَبِينُ تَصِيرُ فَقَدْ خُفِيَ عَنْ جَوَابِهِمْ حَبِيبُ وَرَدَ

وهي تسع كلمات كلها بحدف الألف بعد اللام الأول

40 - 1 : الْجَلِيلُ : في الآية «وَيَنْفُصُ وَجْهَ رَبِّكَ دُونَ الدَّلِيلِ ۚ إِلَٰهَ كَرَامٍ - تَبَرَّكَ اسْمُ رَبِّكَ فِيهِ الدَّلِيلُ ۚ إِلَٰهَ كَرَامٍ» . الرحمن 25 - 77

الجليل العبر الذي يقل نظيره كراماً ومسا

ودو الجلال . صاحب العزة والكرام والمِن التي لا تحصى .

وتحمل المِن من المخلوقين أعظم محبة وشهود المنة من الله أعظم نعمة قال قائلهم :

تَبَسُّ أَمْرٌ لَكَ الْيَكْبَرُ يَدُلُّ بِمَا الدُّنَى أَنْ تَجِدَ الْيَقْفَرُ 21

2 - الجَلِيلُ في الأماكن الدالية :

«مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ وَلَا جَلِيلٌ» . البرسم 31

«فَإَسْأَلُوا جَلِيلَ الدِّيَارِ» . الاسراء 5

«ثُمَّ يَجْعَلُونَ كَمَا هُمْ أَلَوْ دُونَ يَتَحَرَّجُونَ مِنْ جَلِيلِهِ» . النور : 42

(1) المارغني ، دليل المبرزين 105

(2) القشيري : لطائف التنزيل : 218/1

قرأها الجمهور على صيغة الجمع ، وقرئت بالشواذ على صيغة الافراد أي  
بفتح الحاء وقصر فتحة اللام (حلل - حله) (1)

3 - الظَّلَالُ في الآية

«هُمْ وَأَرْوَاحُهُمْ فِي ظُلُلٍ عَلَى الْأَوْتَارِ مَنِكُتُونَ» ين . 55

«إِنَّ الْمُنَاقِبَ فِي ظُلُلٍ وَنُجُومٍ وَقُوكُهُ مِثْلًا بِسُحُورٍ» الرسائل : 41

اختلف القراء في الكلمة بسورة ين : فقرأها حمزة وابيكساني بهمضم انطاء ،  
وقصر فتحه للام بغير الهمزة (2) جمع ظُلَّة كما تقول : ظُلَّةٌ وَحُلُلٌ - وَغُرْفَةٌ وَغُرُفٌ  
ويقوى هذا الاختيار إجماعهم على هذه الصيغة في الآية وكل منظرٌ إِلَّا أَنْ  
يَاتِيَهُمُ اللَّهُ فِي كَلِيلٍ مِنْ لَقَمَةٍ البقرة 208 وفي الآية : «لَهُمْ فِي قُورَيْهِمْ  
ظُلُلٌ مِثْلُ الْقِيَارِ وَفِي بَيْتِهِمْ طُلُلٌ» الرمر 15 يقول ابن مالك في الألفية  
وَقُلُّ حَمَلٌ لَعَلَّةٌ عَرَفَ (3)

وقرأ الباقون بكسر الظاء واشباع فتحة اللام في الأثنين معاً . جمع  
ظُلَّة . ويقوى هذا الاختيار : إجماعهم على هذه الصيغة في الآية : «يَتَعَبَّوْا  
ظُلُلَهُ مِنَ السَّيْمِينِ وَالضَّمَالِ سَجْدًا إِلَهُ وَهُمْ دَحْمُونَ» المحل 48 . يقول ابن  
مالك في الألفية

فَقُلُّ وَفَعْلَةٌ فَعَالٌ تَهُمَا وَقَدْ هَبَتْ عَيْنُهُ ثِيَابًا يَتَهُمَا

واحتلال لقراء في كلمة واحدة ، يجعل الألف محذوفاً في أمثالها  
47 . الكلمات الموجودة في هذا البيت كلها بحذف الألف بعد اللام . وسأكتفي  
بتأطير كلمة واحدة هي .

السلام بالتعريف والتكبير في 33 موضعاً و«سَلَامًا» في تسعة مواضع  
الاسلام في ستة مواضع وإِسْلَامَكُمْ - اِسْلَامَهُمْ كلها بحذف الألف .

ومحصن من هذه الكلمات :

1 - «وَأَنْ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَيْهِ إِلَيْكُمْ السَّلَامُ لَسْتَ مُؤْمِنًا» الباء 94

السَّلَامُ والسَّلَامُ . والسلام ، واحد وقرئ بها كلتي

وقرأها سابع وابن عامر الشامي بقصر فتحة اللام وقرأها اباقون بإشباعها

(1) الفريابي ، غير المصنف 464/6 ، 178/7

(2) ابن جبرر الفقيه 376

(3) شرح ابن عليل 459/2 - التصريح على الموضح 305/2



وَأَلِفٌ مَحذُوفٌ . فَمَنْ قَرَأَهَا بِقَصْرِ فَتْحَةِ الِلامِ . فَعَلَى مَعْنَى الْإِتْيَادِ وَالنَّظْمِ .  
 كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «فَالْقَوَىٰ السَّلَامَ مَا كُنَّا يَظْعَلُونَ مِنْ شُوبٍ» الْحَجَل : 28  
 وَمَنْ قَرَأَهَا بِشِبَاعٍ فَتَحَةِ الِلامِ . فَعَلَى مَعْنَى الْأَمْرِ . كَمَا تَقُولُ السَّلَامَ  
 عَلَيْكُمْ (1)

2 - «وَلَقَدْ جَاءَتْ رَبَّنَا بِآيَاتِهِمْ بِالْبَشِيرِ قَالُوا صَالِحاً» . قَالَ سَلَامٌ .  
 هُود 69

«وَلَهُمْ نَارٌ يَعْتَمُونَ سَلَامٌ» . قَوْلًا مِنْ رَبِّهِمْ . يَس : 58  
 قرأ حمزة والكسائي الكلمة الثانية في سورة هود ، بكسر الهمزة وإسكان  
 اللام . بمعنى : التحية (2)

وقرأ محمد بن كعب انطرازي . الكلمة في سورة يس ، بكسر الهمزة وإسكان  
 اللام (3)

فحذف الألف بعد اللام في كلمة «السَّلَامُ» يشير إلى اختلاف القراء في  
 بعضها . والاختلاف في بعضها يعم حذف الألف في جميعها .

48 : 1 = الْكَلَامُ : جاءت هذه الكلمة

1 - «وَقَدْ كَانَ قَوْمٌ خِثَّةٌ يَسْتَمِعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْفِرُونَ مِنْ بَعْدِ مَا  
 مَقُولُهُ» الْبَقَرَة - 74

2 - «فَأَحْرَقَهُ فَتَنُ يَسْتَمِعُ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلَغَهُ مَا نَعْنَهُ» التَّوْبَة 6

3 - «يُؤَيِّدُونَ أَنْ يُبَيِّدُوا كَلِمَةَ اللَّهِ» الْفَتْح 15

كَلَامُ اللَّهِ هُوَ الْكَلَامُ لِرَفِيعِ الْمَرْءِ عَلَى مِثْلِ مُحَمَّدٍ الْخَصُورُ بَيْنَ دَفْعِي  
 الْمَصْحَفِ وَهُوَ أَطْلُقُ مِنَ الْبَيِّنَةِ ، وَأَفْى سَاحَةِ مِنْ مَشُوفِ الْمَكْرِ ، وَأَشَدُّ تَسَاقُطاً  
 بَعْضاً عَلَى بَعْضٍ ، وَأَمْسُ تَسَانُداً نَعْلًا لِي قُرْصٍ (4)

قرأ حمزة رحمه الله . «يُؤَيِّدُونَ أَنْ يُبَيِّدُوا كَلِمَةَ اللَّهِ» الْفَتْح 15 بكسر اللام  
 على وزن (أَفْعِل) جمع كلمة اسم جس مثل ثمرة وثمر . وهو توجييه وحيه . لأن

(1) انطرازي ، الحفص : 338/5

(2) ابن طهرازي ، النهاية : 283

(3) ابن جني ، المحصب : 214/2

(4) ابن مني ، الحجب : 93، 9

المحالفين نزلت فيهم كلمات ، فأرادوا أن يفعلوا خلافها ، وكان الجمع أولى بها ،  
 وقرأه الباقون على الأفراد ، مثل أحواتها في البقرة والتوبة  
 وقرأ المطرعي في «قَالَ يُؤْمِنُ كَرِيْمٌ إِنَّهُ بِصَفَاتِكُمْ عَلَى النَّاسِ بِرَسُولٍ»  
 وبكتليجي : الأعراف : 144

بكر اللام (بيجلي) ، جمع كلمة ، فحذف الألف بشير إلى اختلاف  
 القراءات .

48 - 2 : يَذَلُّونَ : في الآية «ذَلِكُمْ بِمَا فَعَلْتُمْ أَيَّدِيكُمْ وَآوَى إِلَهُكُمْ لَنْتُمْ  
 بِظُلْمٍ لِّلْعَبِيدِ» آل عمران 182 الانتقال 52 - الحج 10 - فصلت 46 - ق. 29  
 من الكلمات التي انفرد بثت ألفها سليمان بن بجاح في «التبريل» فهي ثابتة  
 في مصحف العراق (حفص والدوري) محدودة في انقع - مصحف ادمية  
 (ورش وقانون) عن طريق مورد الظمان .

أما اختها في سورة الحج 10 ومصلحت 46 - وق. 29 - مبعث الألف بانعاق  
 وهي ثابتة في مصحف قانون (ليبيا) .

48 - 3 : كُنْتُمْ فِي صَرْحٍ عَيْنٍ : «أَوَلَمْ تَكُنْ مِنَ السَّاعَةِ فَلَمْ تَجِدُوا سَاعَةً  
 تَنْتَقِمُونَ» الساء 43 - المائدة 6

لمس قد تأتي بمعنى : الاتصال عن طريق المس - ومنه حاسة اللس - وقد  
 تأتي بمعنى الاحساس بالتخمين في السلوك - مثل لمس الحقيبة - بمعنى  
 اهدى إليها .

لامس رباعي بمعنى : جامع ومنه «أمرأة لا ترد يد لامس» أي فاجرة  
 فالحلال حول الفعل هل هو ثلاثي أو رباعي - فرضت الكلمة بوصل اللام باليم

فقرأها حمزة والكسائي لمس - من ثلاثي - بقصر فتحة اللام - بمعنى أن  
 اللس يكسب من طرف واحد ومنه قوله تعالى «وَلَمْ يَتَّخِذِي تَسَرُّاً إِلَ  
 عَمْرٍ 70 فلم تغل مريم العذر» «وَلَمْ يَتَّخِذِي تَسَرُّاً»

وقرأ الباقون بإشباع فتحة اللام ، وألف ملحق معانق له - جعلوا الطرفين  
 مشتركين في الفعل ، من باب معاكلة - وهو على هذا التوجه بعيد الجماع ١١،

(١) الاصطحي ، معونات غيره القرآن ، 454

53 - 1 : آفَن : وردت هذه الكلمة والتي تدل على حدوث العمل وقت الخطاب مباشرة . وردت في ثمانية مواضع . سبعة منها بألف ملحق (معاق للام) الصل بالنون . باحشاش . موضع لبي . «فَمَنْ يَشْتَرِيعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ نِكَاحاً وَصَاحاً» آيه 8 لأن محاوله استغراق السمع والإدلاء به للكهان وهيرهم من مردولي الشعودة بكل انواعها . قديماً وحديثاً . لا يلبث أن يتكشف أمره ويحقق سره . عاجلاً . وذلك ما حصل بالنسبة لمن كانوا يمارسون هذا العمل من الجن قبل البعثه (1)

53 - 2 : الكلمات الواردة : هنا ، تدل على المشي المحذوف الألف في مصاحف المدينة ، ثابته عند مصاحف العراق . كما سمعت الاشاره الى ذلك

53 - 3 : هَلَاة . في الآية : «يُؤَيِّنُ لِيَتَّيِبِي لَمْ أَكُنْ قُلُوباً حَلِيلاً» الفرقان 28 الاثنان المجهول العبي والجمال . يُكْنَى عنه بـ «علاء» وهو بمثابة الشيء (1) في المعادلة الرياضية . مصطلح يدل على أي إسان . ومن ثم كان الألف المحذوف فيها يوحي بهذا التعمم والشمولية

أما في مصحف العراق ، فالألف ثابت على القياس .

53 - 4 : هَلَايَنَة : وردت في أربعة مواضع . كلها مقرونة بالانعاق في السر والعلاية .

البقرة 274 - الرعد 22 - إبراهيم 31 - فاطر 29

والانفاق في سبيل الله لجلب مصلحة ودَرْبٍ مَفْسُودَةٍ ، لمن الأعمال التي يركبها الله ويرفع درجة صاحبها عنده ، ويحب الله أن يشاع ديناع لبقع النفس في ذلك . وهي من الكلمات التي أعملها أبو داود في الترمذي وذكرها الداسي بالحدف في المنع فهي ثابتة في مصحف العرق (حمص والدروي) ومحذوفة في مصحف المدينة (ورش وقالون) .

60 : 1 : كُومِيْن في ثلاثة مواضع الأنبياء 16 - 55 / الدعاء 38

60 : 2 : الْكُيُونُ . في موضع واحد . البقرة 159

يحذف الألف بعد ابلاد (ملحق) بأعيارهما جمع مذكر سالم حسب القاعدة

64 : 1 : يَخْلَفُ : في خمسة مواضع : أربعة منها صيغة بالكسر (خلاف) وهذه

(1) : انظر لفرام ، الا في الترمذي الصغير 68 - 69

بجانب ألف باتفاق وهي في - المائدة - 35 الأعراف 124 - طه - 71 -  
الشعرا - 49 أما الخامسة فليست متونة ، وهي ،

«يَرَى الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِمْهُمْ جَلَّادَ رَسُولِ اللَّهِ» التوبة - 81

قرأها عبد الله بن عباس (ص) بفتح الحاء - وإسكان اللام - بمعنى : بعد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بقول الشاعر

قُلْ لِلَّذِي يَتَّبِعِي جَلَّادٌ يَدِي مَقَى تَأْتِي بِأُخْرَى يَتْلَاهَا وَكَأَنَّ قَدْ

كما قرئت أيضاً بضم الحاء - وسكون اللام (جَلَّاد) (1).

والجَلَّاد بين القراء حول (جلف - وخلاف) يعودنا إلى الإشارة إلى قراءه حمزة  
والكسائي وشعبة ابن عامر للكلمة في الآية : «وَأَمَّا أَلَّا يَلْتَمِزُونَ خَلْقَكَ إِلَّا قَلِيلًا»  
الاسراء - 78 يكر الحاء - وإشباع فتحة اللام (جَلَّاد) - بمعنى بعد خروجك (2).

64 - 2 : عَالَفٌ في الآية

«يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْعِبَرَةِ الَّذِينَ كَانَ الْمَلَائِكَةُ» آل عمران 124 - 125

قرأها الحس : بقصر فتحة الهيرة وإسكان اللام (ألف) على الأفراد فبها  
معاً - ولألف المدحوف بعد لام بشر إلى أحلاف القراءة فيها (3)

64 - 3 : خَلَّافٌ في الآية :

«وَلَا تُطِيعُ كُلَّ جَلَّادٍ قَبِيحٍ» الفلم - 10

وهي من الكلمات التي اغفلها صاحب المورد ، فهي ثابتة في مصحف العراق  
(حفص والدوري) ومحدوفة في مصحف المدينة (ورش وقالورا) وهي من أحوات  
أمثلة المبالغة

64 - 4 : بِبِلَائِهِمْ في الآية : «إِلَّا إِلَاحَهُمْ يُؤْيِسُ إِيَّالَهُمْ بِخَلْقِهِ السَّمَاءِ  
وَالصَّغِيرِ» قريش 1

اتفق الجمهور على قراءة الكسعين معاً باعتبارهما فعلاً رباعياً (عالف) ، إلا أن  
بعض قراءهما باعتبارهما ثلاثياً (لألف) وقرأ عكرمه (وهي قراءة شاذة)  
لبألف ، أو بالثاء - (لتألف) .

(1) الفرياني البحر المحيط 79/3

(2) محسن القراءات وأثرها في العربية 184/1

(3) القاسمي ، القراءات الشاذة : 38

ومن ثم جاء الألف محذوفاً بعد اللام موشراً بهما الخلاف في القراءة .

86 - 1 : خَلَقَ . بمعنى الحظ والصيب في موضعين :

«عَالَمِي فِي الْأَيَّامِ مِنْ خَلْقٍ» البقرة 102 - 200 (بأنزله)

«أَنْزَلْنَاكَ لِأَنْ تَخْلُقَ لَهُمْ فِي الْأَيَّامِ» آل عمران 76

وفي معنى الإبداع والخلق في موضعين

«إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ» الحجر 86

«بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ» يس 81

وعلى صيغة الانفعال والافتراء في الآية «فَاسْمِعْنَا يَهْدَا فِيهِ الْعِلْمَ الْخَيْرَ  
إِنَّ هَذَا إِلَّا أَجْمَلٌ» ص 7

ومضافة إلى صيغ متصل للمخاطب والمائب في «فَاسْمِعْنَهُمْ  
مَحَلِّيَعَهُمْ هَذَا أَشَدُّ مَتَّعَ الْخَيْرِ مِنْ قَبْلِكُمْ يَكْفِيهِمْ وَهَضَّتُمْ هَذَا فِي  
خَاسِرًا» التوبة : 69

أشراً للمتكبر أن يكون له حظ من الرحمة في الآخرة . وقد كان في الدنيا  
مضياً . يحصل ويجعل مستمتعاً خائفاً في إشباع سوائه وغرائسه دون  
إدراك ولا رقيب .

ولمراً ليحذري الكلمة في الحجر ويس على صيغة اسم لفاعل (الخلق)  
بإشباع فتحة الحاء . وألف محذوف بعدها وكسر اللام مثل غامر الدب  
وقابل التوب 11

86 - 2 : الْخَلَّاقُ في موضعين

«وَأَنَّ تَرْوَعًا الْخَلْقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ» البقرة 277

«الْخَلَّاقُ تَرْوَعًا» البقرة : 9

الطلاق في المصطلح الشرعي : انفصام الرابطة الروحية بعد استحسان الوصول  
إلى نقطة التلاق والطلاق إما أن يترتب عنه إعادة ترتيب الأوراق لكلا الطرفين .

فيكون آتيك الحل الأفضل . وإما أن يترتب عنه نشئت أفراد العائلة . وحراب بيت الزوجية . فيكون حيث نفعه .

وعندما يصبح الطلاق هاربة يمارسها فخاصوا الأمراض النفسية والجسدية ، لقضاء فترات في قطع التورود ، وتركها عرصه للدناب ، يكون الطلاق الذي بهنر له عرش الرحار . وصدق رسول الله ﷺ . حينما قال : « أَيْدِي الْمَلَائِكَةِ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الطَّلَاقِ » . ولقد حذر الله الطلاق في « مَثَرَتَيْهِ » ، فندب إلى تعريفه لئلا يستعجل الفراق ، ويقع السدم والحسرة ، وينظر حتى تتكبح روجاً غيره . . هيهات أن يتحقق الحلم

والألف المحذول - في تقديره - يوحي بتلك المصادك الميكروسكوبية التي تدور رحاها في نفوس الأزواج والأسر والأولاد . وما يكتنف ذلك من ثمرات ونشجات وتشرم في المظهر والمخبر

66 3 - العمل «لقي» في صيغة لمصارعة «بلاقاء» في موضعين :

« حَتَّى يَلْعَبُوا بِوُضْعِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ / لَيْسَ يَتَقَعُونَ » الحرف 83 المعارج .  
42 - لطور 45 قرأه أبو جعفر بن النعمان (أحد القراء العشرة) بفتح الياء وسكون اللام (بقفوا) مضارع «لقي» الثلاثي ، وقرأه الباقون بضم الياء وأشباع فتحة اللام من «لاقي» السراعي ، والألف المحذوف يوحي بتعدد القراءة . وبما في الكلمات المشتقة منها (القاء - التلاق - ) محلولة الألف كذلك .

88 : التلّقي : في الآية .

طَيْبِحُوا يَوْمَ التَّلَاقِ يَوْمَ هُمْ تَبْرَأُونَ غافر : 15

من الكلمات التي أغفلها صاحب التورود ، فهي ثابتة عند ملبحان بن نبحاح ، ومعدوفة عند الداني ، ولذلك نراها بالثبت في مصحف العراق (حفص والنوري) مسحوفة الألف في مصحف المدينة (ورش وقلوب) وباء رائدة (برسم بالحسراء) بعد انقاف . حيث ثبت صوتاً في الوصل ومحذوف عند الوقف وهي من لكلمات القلائل التي اجتمع فيها حذفان مختلفان . فالقاعدة عند علماء الرسم ان لا يجتمع في الكلمة حذفان مختلفان . ولذلك نرى تكثيف أحدهما ومحذوف الاخرى كما في الكلمات .

كَاوَرَةٌ - الْفَاوَرُونَ - الْفَوَارِيُّنَ .

أما كلمة « تَلْبِيحٌ » التي اجتمع فيها حذفان ، فان الألف والياء فيها للمبالغة

71 : السَّكِينُ : بالتحريك في الآية : «إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ»  
غافر : 71 .

وبالتكسر : في الآية «إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَعْلَلْنَا وَاسِعِينَ»  
الانسان 4

المكذبون بالتحسينات الالهية . لم يكن كذبهم هذا عبثاً ، بل فعلوا ما فعلوا  
حوقاً على مصالحهم المالية والاقتصادية من الانكسار والانهيار ، وهم كما كانوا في  
السابق يقوم خلدتهم بنفس الفعل في اللاحق . فَعَبَّدَ الْعِجْلُ زَمْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ .  
مازالوا يعيشونه زمن غزو الفصاء والافتريب ، فهم حقدتهم وبلادتهم . هاجسهم  
الوحيد هو امتلاك العمارات ، وتبييض المال الحرام . والحكم في اقتصاد السوق  
ينامسون بالاقراض المومة ، ويستيقظون على ذكر انحفاظ قيمة الاسهم . فلا  
يتدبرون للحياة طعماً ، ولا للراحة سمة ، ولا يجدون لبرية ايمانهم برهة . فهم  
فعلًا مطوقون بالسلاسل في اعناقهم ، وبالاغلال في أرجلهم ، وحسب المال والجاه في  
نفوسهم ومحسبهم «كَذَّابًا يُسَاقُونَ إِلَى الْقُبُورِ وَهُمْ يَسْطُرُونَ» الانعام 6

ولألف المحذوف في الكلمة يوحي بنشئت أفكار هؤلاء ، وتصدع نفسياتهم  
حوقاً من مقدار ماصيدهم وثرواتهم . فهم في غفوة لا يرتقب منها صحوة .

73 : تَوَلَّاهُ : في الآية . «كُتِبَ عَلَيْكُمُ اتَّقِيَ اللَّهَ الَّذِي تَوَلَّاهُ فَأَنْتُمْ يُغْلَبُونَ» الحج 4

الفعل ولَّى : والمصدر هو التولية ، فالمعمل أصله يا . والقاعدة أن الفعل  
المقرض الذي أصله يا . يرجع الى أصله عند إضافته الى الصائغ المتصلة . تقول  
في اشترى - اشترته وفي احبب احببته . الح . وخرجت هذه الكلمة عن  
القاعدة حيث رست بألف ثابت ويقول صاحب الانصاف في تأطير هذه الكلمة :

إِذَا كُنْتَ تَعْرِفُ تَوَلَّاهُ لَمْ تَلِفْ وَتَقَطَّعَتْ خَتَّ تَوَلَّاهُ وَتَقَطَّعَتْ رُؤُوسًا

والكلمات الموجودة في الآيات 88 - 89 - 90 كلها تحضن للقاعدة السابقة .  
75 - 1 لَاهِيَةً : في الآية . «مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ فَكَبَّهَتْ رَأْسَهُ  
أَسْمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَنُونَ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ» الانبياء . 3

لاهيَةً قُلُوبُهُمْ أي غارقون في الفعلة ، لا ينظر منهم صحوة .  
والكلمة من مجموعة الكلمات التي اغفلها صاحب المورد . فهي ثابتة في  
مصحف العراق (حفص والدوري) مطبوعة في مصحف المدينة (برش وقالون)

75 - 2 آية : وعددها في القرآن الكريم 112 بكل أوضاعها

وكلمة «إله» عسوية الدلالة ، شمولية العبادة . فقد اتخذ الساس أشكالاً وألواناً من الآلهة والألف المحدول بروحي بهذا اثبتت في المعتقد بالاضافة الى أن الكلمة إذا تعدد وجودها حذف ألها .

76 - 1 : يَلَاوُونَ : في الآية :

«الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمُ الْكَفَالَةُ يَتْلُوهُ كَقَوْلِكَ يَوْمَئِذٍ»

البقرة . 121

اختلف السلف الصالح في تحديد معنى الكلمة في الآية فقالوا .

1 - يترتلونه بأعرايه مع حسي الصوت به وتقع معانيه

2 - يتبعون أحكامه

3 - يعملون بحكمه ، ويعرضون متشابهه الى الله

4 - يسألون عن رحمته ، ويستعينون من عذابه

5 - لا يعرفون ولا يمررون ما فيه من نعمت رسول الله ﷺ

وعموم معنى الكلمة وشموليتها لتحتوي كل هذه الدلالات ، هو الذي يوحى الى الاختلاف في رسم الألف بعد اللام في الكلمة .

أرسم ثابتاً (الام ألف) في مصحف الكوفة . وهو ثابت في السري ، وحفص بمختلف طبعاته ، ومصحف قائلون المطبوع بليبيا . (حسب طريقة ابن نجاش) وهي بعدد الألف (ملحق) في مصحف المدينة : ورش ، وقائلون المطبوع بنونس (حسب طريقة ابناني .

78 - 2 : يَتْلَوْنَ فِي الْآيَةِ «فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتْلَاوُونَ»

القلم : 30

الكلمة في الآية تروحي بتشتت في الأفكار والمواقف التي ابتلى الله بها أصحاب جهنم حيث أخذوا يوجهون اللوم لبعضهم البعض ، ومن ثم اختلف السلف الصالح في رسم الألف بعد اللام . فهو ثابت في مصحف قائلون المطبوع بليبيا ، وحفص المطبوع بمدينة بومباني بالهند . ومحدول في بقية المصاحف المطبوعة .



83 - 1 : وَكَذَّبْتُمْ : في الآية : «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَبْهَرُوا بِمَا لَكُمْ مِنْ  
وَلَا يَبْهَرُهُمْ قَوْلَ سَيِّئِهِمْ كَقَوْلِ السَّاجِدِينَ لِلَّهِ الْأَمَلُ : 72

قرأها حمزة بكسر الواو (ولابتهم) . باعتبارها من ولاية السلطان ، والامارة  
فكل ما هو من جنس التصاعده ، بكسر أوله : مثل تجارة - خباطة - حداة .  
وقرأها الباقون بفتح الواو باعتبارها من الثولي (النصرة الدين)

83 - 2 : الولاية في الآية : «هَٰذَا لِلَّذِينَ آمَنُوا بِالْكَفَرِ : 43  
الولاية بالفتح النصره والولاية بالكسر . لقدرة : والمعنى : هو الحق المنفرد  
ببحث ملكوته والحلال فيها مثل سابقتها .

فحذف الألف بعد اللام في مصاحف ورش . وحذف (المطبوع في السعودية)  
والدوري . وثبت في مصحف قالون المطبوع بليبيا . وحذف المطبوع في الهند .

84 : الكلمات الثابتة الألف طرفاً . أم أنها تدل على التسمية . وأما أن  
الألف يرجع إلى أصله . فإن كان أصله واداً ثبت آخره

85 الرُّسُولُ - الْكَيْسِلَا - اختص القراء فيها . فنافع وابن عامر وشعبة يشيرون  
الألف وصلأ ووقفاً . وابن كثير والكسائي وحفص . يشيرونه ولعاً وسقطونه  
و وصلأ .

أبو عمر والبصري وخمسة ليسقطانه وقفاً ووصلا ويعشرونه رائداً وثابتات  
الألف واسقاطها آخر الأسماء لغة بعض العرب . يقول الشاعر :

وَمِنْهُمْ مَنُومَةٌ عَزَّ أَهْلُهَا خِلَافَ الْجَنَّةِ تَعْرِفُ الْيَوْمَ

88 - حروف المعاني عُلَى - إَلَى - لَدَى : رُيِّعَتْ بِهَا . لأنها إذا انقلب إلى  
ضمائر ترمز بالياء على الأصل : نقول إليه - عليه - لديه .

## باب التميم بالثبت ومكسهم بالهذف

- 1 وَتَبَيَّنَ التَّمِيمُ فَكُلُّ التَّمِيمِ يَشْتَقُّ
- 2 مَكْسَرَةً وَالشَّكَّ إِيمَانُكُمْ وَأَسْمَاءُ
- 3 مَكْسَرَةً الْمَكْسَرَةُ أَتَمُّهُمُ مَلِكٌ جِيمٌ
- 4 وَهَلْ الْفَاءُ بِالْثَبْتِ حَذَمٌ تَكْسِيرَةً
- 5 مَاتَ تَكْسِيرُهُ لَتَكْسِيرِ رَدِّ مَاتُوا

تَمِيمًا مَكْسَرَةً وَالشَّكَّ إِيمَانُكُمْ وَأَسْمَاءُ  
وَمَكْسَرَةً وَالشَّكَّ إِيمَانُكُمْ وَأَسْمَاءُ  
وَأَتَمُّهُمْ مَلِكٌ جِيمٌ  
تَمِيمًا مَكْسَرَةً وَالشَّكَّ إِيمَانُكُمْ وَأَسْمَاءُ  
وَمَكْسَرَةً وَالشَّكَّ إِيمَانُكُمْ وَأَسْمَاءُ

6 ومكهم قبل سدا للزيت سدا  
 7 عتيكتم وعشت ملبكت كلبكت  
 8 وقبل اللها بالثبت التنايل وقته  
 9 وحيد المم للها نيل من سدا  
 10 وقبل الهاء بالثبت وماتكم بالثمت  
 11 والفصل قبل الهاء قلنا نر ما خلق  
 12 ما داموا وما داموا إرم وأن اليعسا  
 13 وقبل الراء تبار (يد) جتا و هنا  
 14 مازوت لآماره تمبار جميعا  
 15 فسار في المسار ونسلا ماسا جبار  
 16 واعكس بالحدف نوب في السجم أيا ليط  
 17 وقبل الراء مسار مازادوهم فنها  
 18 والفصل قبل الطاء وما فلتهم مفا  
 19 ومكهم قبل بالحدف حمم ثلاثة  
 20 وبالض قبل اللام جمعة آخرى  
 21 تالينون حثالة والفصل مالة  
 22 بالحدف حثالة الاثقال مذكرون  
 23 وبالض قبل الهمم ثمانية اثنت  
 24 تامون ماضه أكتامها والأهمم  
 25 ومكهم قبل حثا ثلاثة بالباء  
 26 وقبل النون بالثبت (يج) عندهم  
 27 الأتارن أكتارن أكتارهم يشار  
 28 ونسلا ما تهمكم مفضلهم نسا  
 29 ومكهم قبل بالحدف (يد) عدهم  
 30 تلبن ولبن وماتن وحسن  
 31 بمسول بمسول بمسول بمسول  
 32 والفصل قبل الصاد ما سركت سركا  
 33 وبالض قبل العين واحد غريب

6 ومكهم قبل سدا للزيت سدا  
 7 عتيكتم وعشت ملبكت كلبكت  
 8 وقبل اللها بالثبت التنايل وقته  
 9 وحيد المم للها نيل من سدا  
 10 وقبل الهاء بالثبت وماتكم بالثمت  
 11 والفصل قبل الهاء قلنا نر ما خلق  
 12 ما داموا وما داموا إرم وأن اليعسا  
 13 وقبل الراء تبار (يد) جتا و هنا  
 14 مازوت لآماره تمبار جميعا  
 15 فسار في المسار ونسلا ماسا جبار  
 16 واعكس بالحدف نوب في السجم أيا ليط  
 17 وقبل الراء مسار مازادوهم فنها  
 18 والفصل قبل الطاء وما فلتهم مفا  
 19 ومكهم قبل بالحدف حمم ثلاثة  
 20 وبالض قبل اللام جمعة آخرى  
 21 تالينون حثالة والفصل مالة  
 22 بالحدف حثالة الاثقال مذكرون  
 23 وبالض قبل الهمم ثمانية اثنت  
 24 تامون ماضه أكتامها والأهمم  
 25 ومكهم قبل حثا ثلاثة بالباء  
 26 وقبل النون بالثبت (يج) عندهم  
 27 الأتارن أكتارن أكتارهم يشار  
 28 ونسلا ما تهمكم مفضلهم نسا  
 29 ومكهم قبل بالحدف (يد) عدهم  
 30 تلبن ولبن وماتن وحسن  
 31 بمسول بمسول بمسول بمسول  
 32 والفصل قبل الصاد ما سركت سركا  
 33 وبالض قبل العين واحد غريب



نتيجة الإيمان «وَحَافِظُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ» آل عمران - 175  
 يقول الامام مالك (ض) «لَيْسَ الِإِيمَانُ بِكَثْرَةِ الزَّوَاهِرِ . وَأَمَّا الْإِيمَانُ نُورٌ يَقْدُثُهُ اللَّهُ فِي الْقُلُوبِ»

والعلماء : لحاظيون في الايمان لهم خصوصية حتى في الرسم القرآني ، حيث رسمت الألف الناتجة عن اشباع فتحة الميم باحدف ، وهرة فوق الواو ، بعدها ألف وائدة ولا تكون هذه المخصوصية الا في الكلمات الموجبة للنعبة مثل «لَقَدْ» التي في سورة السمل 28- 32- 39 وأولى سورة الملاح : 24 والممرة عن يَلِجُزُ الْقَوْمِ 3- 2 أَتَمُّوْا : جاءت هذه الكلمة مصافة الى ميم الجمع في «قَالَ يَنْتَظِرُكُمْ أَنْتُمْ بِأَعْمَانِهِمْ» . البقرة : 32 وهي بألف ثابت بعد الميم وجاءت غير مصافة لميم الجمع في الآية «وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ»

الأعراف 180

ومعى «يُنَجِّدُونَ» يَكْفُرُونَ - بشرعون - حيث أمر الله سبحانه بيده بأن يعرض عن أولئك الذين يميلون عن الحق الى الضلال . فأساء الله دستور الاخلاق الإسلامية . على المرء أن يتحلى بأكبر عدد منها ليكون ربانياً «وَلَكِنْ كَفُّوا وَتَمِيزْ بَيْنَا كُنْتُمْ نَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبَيْنَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ» آل عمران 78

6 . الكلمات الواردة في هذين البيتين من مجموعة المؤثر السالم

7 . كَلِمَاتٌ : جاءت هذه الكلمة بالجمع في قرعة مافع في ستة مواضع يشير الى أماكنها النص لتأتي

أَنَا يَدِينُ يَوْمَ أَقْبِمُ لَكَ عَنْ رَبِّكَ وَأَنْتَ بِسَبِيلِكَ غَافِلٌ «كَفَيْتُ» بِتَحْمِيلِهَا

1 - «وَمَنْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ هَدًى وَهُدًى» . الأنعام 115 . قرأها الكوفيون

بقصر فتحة الميم مع الاحتفاظ بتاء مبسوطة (1) .

2 - «وَهَذِهِ كَلِمَاتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ قَسَعُوا أَنْفُسَهُمْ لَأَيُّسُونَ» يوسف

33 قرأها نافع والشامي بإشباع فتحة الميم والياقون بقصرها

3 - «وَهَذِهِ كَلِمَاتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْهُمْ أَصْحَابُ الْآبَاءِ»

عامر 8 ، قرأها نافع والشامي بإشباع فتحة الميم . والياقون بقصرها

فالألف المدحرف يشير الى اختلاف لقراءات في الكلمة .

9 - التماثيل بالتحريف في الآية -

«إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا كُفَّوُونَ»

الأنبياء 52 .

وبالشكر في الآية .  
 رَفَعُوا يَدَيَّهُمْ لَوْ كُنَّا مُنْجِيَةً مِنْ قَحْرِيَّتِكَ وَنُفْيِلَ وَجَعَانِ كَالْيَوْمِ آتٍ وَهُوَ يَوْمُ  
 الْيَوْمِ سَبَا 13

التنائيل بالشكر ، هي تنائيل ملموسة - أجسام متصلة في الساعات اليومية  
 ، وفي المعابد . انشئت بالله من دون الله . فهي يشب الألف لأنها من صنع  
 الإنسان نفسه

أما «تَنْجِيلُ» هي سبأ ، فهي من صنع الجن بأمر من نبي الله سليمان عليه السلام . وكان  
 ذلك صباحاً تم حرم . فجاء في صحيح البخاري ومسلم عن سيدنا عبد الله بن  
 مسعود (رضي) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أشد الناس عذاباً يوم القيامة  
 المصورون ... وخصوصاً الصور المصنوعة باستئثار لعب الأطفال . (1)

وكلمة «تَنْجِيلُ» جاءت تكراراً غارقة في العموميات لاقتتران الإرادة والمشيئة  
 سليمان . ومن ثم كان الألف محذوفاً فيها . يقول الفقهاء :

**التنجيلُ ثَمَتٌ ، تَنْجِيلٌ مَحْذُوفٌ بِأَنَّ تَنْجِيلَ تَنْجِيلُهَا**

18 - «تَنْجِيلُهَا» : هي الآية : «مَا كَذَّبَ الْعَوَاقُ مَا يَأْتِي» أَفْتَضَرُّوهُ وَعَنَى  
 مَا يَوْمُ النِّجْمِ 12

قرأها حمزة والكسائي بفتح التاء واسكن الهمزة (أَفْتَضَرُّوهُ) (2) بمعنى .  
 أنتجهم وبه قرأها الهالكون بهم التاء واشباع فتحة الهمزة وحذف الألف بوجهي  
 بتعدد المقراءات . كما أنه حذف كذلك للاختصار . أما أحواثها الغير المصانة  
 وهي تنجاري : النجم 55 - فَتَكْذَرُونَ بِالنَّجْمِ : القمر 38 - يَكْذَرُونَ : الشورى 18 قُلْ لَا تَمَارِ  
 فِيهِمُ الْكَهْفُ 22 . فكلها بليت ، الألف بعد الهمزة على القياس .

21 - قَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ :

وهنا كلمة مركبة من «هَاء» الاستفهامية ، و «لِ» حرف جر . وحرف الجر  
 يسلمر وضله بالمجرور عادة . تقول : بالكتاب - للعلم .

وجاء حرف الجر المفرد معصولا عن المجرور ، ومعصولا بما قبله (هَاء) :  
 الاستفهامية) هي أربعة مواضع : (3)

1 - «فَمَا لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكْفُرُونَ بِحَيْثُ هَدَيْنَاهُمُ النِّسَاءُ 77

(1) القرطبي . الجامع لأحكام القرآن 279/14

(2) ابن رجب . الحجة 685

(3) عبد العزيز السبكي . الخصائص 263/1

2 - «يَقُولُونَ يَوْمَئِذٍ هَذَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ أَيْدِيَنَا وَلَا هَبِيرٌ مِّنَّا»  
أَنْصِبُهَا - الكهف 48 .

3 - «وَقَالُوا هَذَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ أَيْدِيَنَا وَلَا هَبِيرٌ مِّنَّا»

الفرقان 7

4 - «فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِبَيْتِكَ صَفْطِينِ» : الماعز 38

22 - الكلمات الواردة في هذا البيت :

1 - جملات : في الآية - «كَانُوا يَكْفُرُونَ» والمرسلات 33 ، حذف الألف

لكونها جمع مؤنث سالم . وقد تقدم نرجيه حذف اللام عد صفحة 114

2 - الأفعال في الأماكن التالية

- «يَلُوبِقُهُمْ فِي عَصْفٍ مِّنْ هَذَا» وَلَهُمْ أَكْمَلُ مَرٍ هُوَ ذَلِكَ

المزمر 63

- «قُلْ هَلْ يَسْتَكْبِرُ بِأَلْحُسْبِيِّهِ أَقْتُلَ الَّذِينَ قَتَلَ مَنَعَهُمْ فِي الْقِيَامَةِ»

إِلْقَاب - الكهف 99

- أعطاكم في سعة مواضع

- أعطاهم في 27 موضعا

حذف الألف ما جم على قاعدة جمع التكسير ولأنها متكررة وشمولية الدلالة

3 - ملك وردت كلمة «ملك» في القرآن الكريم في أربعة مواضع .

1 - «الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ قُلُوبِ يَوْمِ الدِّينِ» العنكب 4

2 - «قُلْ إِنَّهُمْ مِلْكُ الْمَلِكِ مُؤَيَّدٌ بِالْمَلِكِ مَرْتَضٍ» آل عمران 26

3 - «وَتَادُّوا بِمِلْكٍ لِّتَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَتَكُ» قَالَ إِنَّكُمْ مَكِينُونَ» الزخرف 77

4 - «أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنَّا صِلَةً أَيْدِيًا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا مَكِينُونَ»

يس 71

الكلمة في الآية الأولى (العنكب) فيها قرأوا

قرأها عاصم والكسبي . بشياع فتحة الهم وألف محدوف بعدها لأن (الكلمة)

أوسع من ذلك ، لقوله تعالى : «إِلَّا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ» وجاء رجل الى رسول الله ﷺ يشكو امرأته فقال :

يَا مَلِيكَ الْمَلِكِ وَنَبَأَ الْقَرَبِ : إِنَّكَ أَنْشَكُو وَرِيَّةَ الدَّرَبِ  
وَالْبَرِيَّةُ : الحادة اللسان السيطة .

وقرأها الياقوت بقصر فتحة الميم بدون ألف بعدها بقوله تعالى : «إِلَّا إِلَهًا الْعَلَّامُ الْخَبِيرُ» المومن : 15 واحتلافهم في قراءة الكلمة جعل لآلف محذوفاً فيها ، وفي آخرها بآل عمران والحرز ، وإن أجمعوا على قراءتها بالألف

فما الكلمة انسي في الآية الرابعة ، فجاء حذف الألف فيها لأنها جمع مذكر سالم .

25 - 1 : أَعْتَصِيكُمْ : في الآية : «أَوْ يُبَيِّنَ أَعْتَصِيكُمْ أَوْ يُبَيِّنَ عَمَلَكُمْ»  
لور : 59

الكلمة جاءت في سياق المفردات المكورة للأسرة القريبة المحرمة الزواج بها كما جاء في سورة السا - 23 . وكل هذه المفردات بحذف الألف

25 - 2 : الْعَمَمُ وردت في أربعة مواضع : اسم جسي يبه وبين مفرد هاء التانيث تقول عمامة وغمام ، مثل حمامة وحمام وهو السحاب (1) ويسمى غمام لأنه يحجب زرقة السماء عن سكان الأرض يقال : غم الهلال ، إذا سره اغيم . وفي الحديث أن رسول الله - قال : «سُورُوا لِرُؤُوسِهِمْ وَانْظُرُوا لِرُؤُوسِهِمْ» لأن عَمَّ عَلَيْكُمْ فَانْظُرُوا الْعَمَّةَ (2) . ويقول الشاعر :

أَلَا غِيَمَتْ عَمَّا غَابَ عَمَّا رَيْبُهُمَا وَتَشَقَّرَ الْعَمَامُ الْفَرْجُ جِئَ تَنْوُوبُ (3)

ومست للكلمة بوصل الميمين وقرئت على المجمع المكسر مع اشتباع فتحة الميم لأولى وألف بعدها يقول ابن مالك في الألفية عد كلامه على جمع التكسير .

وَالْيَرْمَةُ فِي فَعَالٍ أَوْ فَعَالٍ مُصَابِي تَضَعِفُ أَوْ إِغْلَالٍ

(1) الفريختي (المعجم) 1/213

(2) التميمي مجمع الزوائد 145/3

(3) ابن منظور لسان العرب 441/12

واختلفت لصاحف في وضع الألف بعد الميم ، بالثبت وبالحذف . ملخصه في الجدول التالي :

الكلمة في الآية والسورة	ورش وقرطوب (مصحف ثقفين)	جعفي والدوري (مصحف العراق)
وَعَلَّمْنَا نَحْنُكُمْ الْقُرْآنَ البقرة 57	بالحذف	بالثبت
إِنْ يَأْتِيهِمْ اللَّهُ بِفُلٍ غَلِيٍّ تِينٍ النجم 210	بالحذف	بالثبت
وَعَلَّمْنَا نَحْنُكُمْ الْقُرْآنَ الاعراف 160	بالحذف	بالحذف
وَنَزَّلْنَا نَحْنُ الْقُرْآنَ التين 25	بالحذف	بالحذف

25-3 يَأْتِيهِمْ . في الآية «يَوْمَ نَقُوعُوا كُلَّ شَيْءٍ بِأَنفُسِهِمْ» الاسراء 71 .

الإمام الفائد : والرعيم والرائد الذي يصدق أهله ، والعدوة في المعاملات والسلوك .

«قَالَ إِيَّيَّيْ تَجِئُكَ لِلشَّيْءِ إِعْمَاً» البقرة 123

«وَأَنعَلْنَا لِلْمُفْسِدِ إِعْمَاً» الفرقان 74

«كُلَّ شَيْءٍ أَفْضَلُهُ فِي إِعْمِئِمْ» يس 11

الآية جاءت مشبهة لدرج الاسام في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا الارشاد والتوجيه . والقدر . وفي الآخرة شهيداً على الجماعة التي كان يؤمها . وقد يكون الاسام مادياً ملموساً وقد يكون معنوياً شاملاً لكل أصناف الخواص التي تقود الاتسار الى الفصيلة أو لردية . وانعقد في توجيه مقاصد هذه الكلمة يوحى به من تنوع كتابه الألف فيها بين الحذف في مصحف المدينة . وحذفه وثبته في مصحف العراق . وهو حذف احتصار بالسبب للكسبة «بِأَنفُسِهِمْ» . وعندما نقلت حروف الكلمة اتيت الألف كـ هو الحال في «إعما» و «إعما»

29-30-31 اكلعات الواردة في هذه الأبيات إما أنها تدل على الأسماء

المشبهة بالسور بعد ألف ساكنة فتكون محدودة بأشياء «إِعْلَاقٌ» «رُقْلَانٌ» «الْحَيْتَانِ» «يَمُونُ» «يَمْرَانُ» ١ وأما من الأسماء الأعجمية الكثيرة الوجود «شَلْبَسٌ» «لَقَسٌ» «قَامُنٌ» ٢ بالحذف وإما من الكلمات العالة على الأعياد الحسية مثل نسي - نسي - نسي - نسي ٣ بالحذف وأما تمهيد استهية



(يَقُولُونَ - يَفْسِسُونَ - يَحْكُمُونَ - يَحْلِفُونَ) .  
والثابت عند حفص والدوري

أما لفظ «الآمانة» فجاءت بالانفراد في موضعين

«إِنَّمَا مَوْحَشَا الْأُمُتَةَ عَلَى آلْسَمَةِ وَالْأَرْحَى وَالْجَبَالِ» الأحزاب 72

وهذه بنيت الألف بعد الميم يقول النحوي: للإشارة إلى هذه الكلمة بالذات

(أَيَّ يَسَابِينَ الضَّوْفِ مَا نَسْتَوِي بِرِيقِ فِيهِمُ الْآمَنَةُ ثَابِتٌ وَهَذَا وَمَا مَرِيضُهُ)

«فَبِأَن كَوْنٍ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فُلْيُوقَ الْحَيِّ أَوْ يَوْنُ أَمَنَةٍ» البقرة 283 وهي  
بالحدف أما اللواتي على صيغة جمع المؤنث السالم فهما

«إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا إِلَى الْقُرْبَى إِلَى أَهْلِيهَا» النساء 58

«وَالْعِزُّ هُمْ لَا تُسْرِجُهُمْ وَتَقْضِيهِمْ رَعُونَ» المرسون 83 - المعارج 82

وهذه كلها بحذف الألف بعد الميم باعتبار شمولية الدلالة وعمومية الموضع ،  
واتساع مساحة الكلمة . أما التي وردت بنيت الألف ، فهي أمانة ملموسة  
رواضحة وهي أمانة التكليف ، المؤدية إلى حفظ لمقاصد الخمس للشرعية  
الاسلامية : (1)

34 - 1 سَمْعُونَ فِي لَابَةِ «سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ سَمْعُونَ لِقَوْمٍ - آخِرِينَ ثُمَّ  
يَأْتُونَكَ» المائدة 43 «سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلْحَبِّ» المائدة 44  
«وَقَسَمْتُ لَكُمْ سَمْعُونَ لَكُمْ» النوبة 47

المبالغة في نقل الاخبار وتصحيحها ، وتوظيفها بين الأفراد والجماعات لانفساد  
العلاقات والابقاع بهم في التمسك به . إنها تجربة فاشلة في التعامل الذي  
يسمى ان يكون في واضحة النهار ، ودون التواء . انه المرض انفسى الذي يتطلب  
العلاج . وإن تعدد بالاستتصال

فَكُنْ طَرَحَ جِسْمِكَ الْبَيْنِ وَقَدْ بِالْحَقِّ وَالْحَقِّ بِالْحَقِّ فَقَدْ بَدَأَ بَيْنَنَا عَلَى الْعَمَلِ

34 - 2 اشْمِئِل 12 موضعاً ، كلها بحذف الألف في جميع المواضع  
باعتبار الكلمة من الاسماء الاعجمية الكثيرة الداوِل

37 - يَسْتَأْهُمْ رَدَّتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ ثَلَاثِيَةَ الرَّبِّمْ فِيهِ بِحَذْفِ الْآلِفِ فِي ثَلَاثَةِ  
مَوَاضِعَ لِبَفْرَةِ 272 - لِقَالَ - 31 - الرَّحْمَانُ 40

وهي بثبت الالف في موضع واحد : الفتح 29

وهي بالالف منقلب عن ياء في موضعين - الاعراف 45 - 47

أما للكلمات اشي حذف الالف فيها ، فجاءت في سياق معرفة لهية لكل

من - الغراء - المنافقين - المجرمين

«يَتَخَسَّبُ لَهُمُ الْآتِهَا لُ آتِيَاكَ يَتَّاعِفُ» تَعْرِفُهُمْ يَسْتَأْهُمْ لِبَفْرَةِ 272

«وَلَوْ تَسَاءَ لَا يَتَّخِذُهُمْ قُلُوبُهُمْ يَسْتَأْهُمْ» لِقَالَ 31

«يَتَعَرَّفُ الْمُخْبِرُونَ يَسْتَأْهُمْ قُلُوبُهُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْبَامِ» الرَّحْمَانُ 40

وعندما يتعلق الأمر بمعرفة هوية المومنين جاءت الكلمة بثبت الالف

«يَسْتَأْهُمْ يَي وَجُوهِهِمْ يَي آتِيَا السَّجُودِ» الفتح 29

وعندما يتعلق الأمر بهوية قوم في الهية كانت لكلمة بالالف منقلب عن ياء.

«وَعَلَى الْأَعْرَافِ يُجَالُ يَتَعَرَّفُونَ كُلًّا يَسْتَأْهُمْ» «وَتَأْتِي الْأَعْرَافُ وَجَالًا

يَتَعَرَّفُونَهُمْ يَسْتَأْهُمْ» الْأَعْرَافُ 45 - 47

أنها الفرصة اشي لا تحظى العباد الى عسى بنفسية الإنسان فقرأ صفحة  
حيده من خلال افعالاته وتصرفاته لظاهرة ، وهو لا يدري ، فتكشف عن تحبطه  
ومحبطه ، وما تصرف به وما سبقوم به فتعرف استبشور قلوبهم من انكسار  
بقوسهم ، وصباح أسرارهم ، فهم إما مومنون سطحيون يطلب عليهم الحياء ، من  
إفشاء ، مشاكلهم وإما مافهمون مدهون وصوليون ، يتلونون حسب مصالحهم حتى  
يصلو إلى غايتهم وإما مجرمون ، كشروا عن نياهم وتخصصوا في ارتكاب  
الأعمال التي طبعوا بها حتى تمسروا عن غيرهم وهي الحديث «إن لله عبداً  
يعرفون الله بالتوسم» 11

38 المَهْدُونَ : في الآية «وَالْأَرْضَ فَتَشَاهَا فَيَعْتَمُ الْعَهْدُونَ» الناريات 48

الماهد هو الذي يهد الأرض ، ويصلح لتصبح قابضة للاستغلال

والآلف المحدوف في الكلمة ، لأنها جمع مذكر سالم حسب القاعدة

40 . مَهْدُونَ وردت في 190 موضعاً كلها بحدوث الهم والواو معاً ما عدا

واحدة سافردها بالبحث عند حرف الواو .

## باب النون بالثبت وعكسهم بالحذف

1 قُتِلَ السُّورَ قَتَلَ الْهَيْفَ حَتَّى عَدَدَهُمْ  
 2 مَاتَا، يَتَا، يَمُوتَا، وَاقْتُلْ أَرْتَفَا  
 3 وَلَقِلَّ الْيَاءُ نَبَا مُتَنَرَا بِالْيَاءِ  
 4 وَاقْتُلْ بَعْدَ أَنَا تَمَوَّلَهُمْ بِالْيَاءِ  
 5 عَمَلُهُمْ قَتَلَ بِالْمُتَدَلِّ حَرْفُ يَاءٍ بِلا حَلاَفٍ  
 6 وَبِالْثَبَتِ قَبْلَ الْيَاءِ قَسَمَتُهُ مَحْمَرِي  
 7 فَلَمَّا يَتَهُمْ كَارِي كَمَا زَوَّاهِ الْجَنَانِ  
 8 وَقَصَلَا بَعْدَ إِنَا . كَيْفَ تَطْبَرْنَا  
 9 الْأَمْنُ الْمُتَحَصِّلُ مَسَكَتِ مَبْنُوتِ  
 10 مَوْنِي لَمْ يَجَبْ . كَمَا هِ جِيَمٌ يَتِي  
 11 وَاحِدٌ قَبْلَ النَّاءِ أَنَا مُتَفَرِّدٌ  
 12 وَقَصَلَا بَعْدَ إِنَا جَعَلْنَا جَعَلْنَاكَ  
 13 وَبِالْيَتَبِ قَبْلَ الْهَاءِ جَمَاعٍ وَجَمَاعِي  
 14 وَابْتَئِ لَيْلَ الْهَاءِ وَاحِدٌ . أَوْ مَالُكَ مَفْرُودٌ  
 15 وَبِالْثَبَتِ قَبْلَ الدَّالِ (ج) عَدَدُهُمْ  
 16 وَصَادُوا بِتَادَرَتِكَ سَادَى وَتَادِيَةً  
 17 تَادِيَةً رَيْثُ الشَّادِي الشَّادِي  
 18 عَمَلُهُمْ قَتَلَ بِالْمُتَدَلِّ ثَلَاثَةُ أَحْرَابٍ  
 19 بِالْمُصَلِّ قَبْلَ الْعَالِ بَعْدَ إِنَا مُتَعَدٍّ  
 20 وَبِالْثَبَتِ قَبْلَ الْوَاوِ أَرْبَعٌ عَدَدُهُمْ  
 21 أَنَا رُسُولٌ وَأَدْوُهُ كَمَا أَنَا رُودُوكُهُ  
 22 وَبِالْيَتَبِ قَبْلَ الْيَوَائِ مَنَارِلُ الْمُتَنَارِ  
 23 وَبِالْمُحْذَرِ حَرْفُ يَاءٍ أَلَمْ يَكُنْ مَوْنُو  
 24 أَنَّهُ طَائِفِيٌّ وَاحِدٌ أَلْقَطِيرِيَّاهُ كَيْفَ  
 25 طَائِفَرُ النَّاسِي فِي الْقِيَامَةِ يَا يَتِي  
 26 وَعَمَلُهُمْ بِالْحَذَفِ طَائِفِيٌّ مَطْمَرِي  
 27 نَاكُلُ وَنَاكُسُوهُ مُنَاكِيهِتٌ وَقَصِلُ

قُتِلَ سَمَاءُ تَرُصُونَ مَتَرَفِيٍّ مَجَلَا  
 قَطَطَ أَهْمَاءُ مَا جَرَى أَلَسُوا النَّهْ مَلَا  
 أَتَانِ تَكَاثَرُوا أَكْبَرُوا نَسَابِلُ  
 يَمَا . يَكْتَلُ بَرَوَا شَابَرَفِيٍّ عَمَلَا  
 الْأَمْعَبِ يَكْبَحُ وَكُنْ مُتَمَامِلَا  
 بِمَاتِي يَتَابِي قَلْبَا يَتَنَقُّ حَمَلَا  
 قَطَطَ تَبَايَرِ يَبْرِي ثَلَاثَ حَوَسَلَا  
 وَعَمَلُهُمْ قَدْ يَامُودِي جَمْعُ الْمَوْتِ عَمَلَا  
 يَتَبَيَّرُ الصَّفِيْقُ لِيَتُحَيَّبِ تَلَا  
 قَلْبُ رَقَاذِلُ أَلْفُهُ عِلْدَانُ مَرَمَلَا  
 وَابْتَئِ لِلْجِيَمِ الْمُتَاجِرِ هُوَ سَاجٍ حَمَلَا  
 وَبِالْحَذَفِ تَجَوُّوا تَجَحُّشُهُمْ زَقَلَا  
 وَمَقَلَا إِنَّا حَقَلْنَا وَقَبْرُ مُتَمَامِلَا  
 وَاقْتُلْ بَعْدَ أَنَا حَبَرٌ تَا حَقَلْنَا جَلَا  
 تَادِيَا رَمَدِيَّتُهُمْ يَمَا رَوَاهُجٍ حَمَلَا  
 تَادِيَةً تَادِيًا قَادِيَةً مَدِيَّةً مِنْ عَمَلَا  
 بِالْمُصَلِّ بَعْدَ إِنَا دَشَرَتُهُ مُتَمَامِلَا  
 تَدِيَّةً قُلْ مِمَّا يَدْبِيحُ مَوْنَلَا  
 كَيْفَ لِي إِنَّا دَهَبْنَا عَدَسًا وَكَمَا رُتَبَلَا  
 الْقِيَارُ يَدْبِيحَارُ وَدَّ يَهْمَدُهُكَ قُصَلَا  
 يَتَا زَمَرُوا رَتَقَ وَكُنْ مَدَامِلَا  
 وَاقْتُلْ إِنَّا رَتَقَ عَدَّتْ رَقِيصُ مُتَعَمَلَا  
 وَاقْتُلْ قَبْلَ الطَّاءِ كُنْتُ حَرَابِيْقُ رَمَلَا  
 وَابْتَئِ قَبْلَ الظَّاءِ (جَدَّة) وَلَا يَكُنْ عَمَلَا  
 وَاقْتُلْ إِنَّا ظَنَسَا ظَلِيصُونَ مَجَلَا  
 رَمَدُ الضَّاءِ بِالْثَبَتِ حَمَلَا  
 أَنَا كُسَلُ مَعَ كُنَا نَسَمْنَا يَتَبَا حَمَلَا

28 وَهَاجَتِي حَتَّى جِئْتُكَ لِكَيْسِي  
 29 وَبَانَتْ لِي الِيَام (يَدٌ) قَدَحْتُمْ  
 30 وَفَعَلَ بِهَذَا أَلَا تَسُدُّوا قُلُوبَكُمْ  
 31 لَتَعْرِىَ أَعْيُنُكُمْ قُلُوبُهُمْ  
 32 يَهْتَدِي قُلُوبُهُمْ شَأْنًا لَنَا لِلَّهِ  
 33 وَبَانَتْ قَبْلَ الْعَمَم أَكَلًا عَذَقْتُمْ  
 34 سَمِيحًا الْأَسَابِل نَحْنًا بِكُمْ رَدًّا لَنَا  
 35 وَدَكَّرْتُمْ بِالتَّفْصِيلِ عَلَى الثَّرِيبِ الْخَاسِلِ  
 36 مُرْقِنَةً مَرِضًا مُرْمِسُونَ فَمَكَا  
 37 يَكُمُ مَنَظَرُونَ وَمَهُمْ مُنِيرُونَ  
 38 وَهَلْ لِي أَعْيُنُكُمْ وَالْعَصِيدُ قِيَرُودُ  
 39 أَفْجَارُ بَحَارِهِ بَاءً رَدًّا خَاسَا  
 40 نَحْسَانُ وَطَطَحَ سُرْبُكُ لِيُجْمِرَكَ  
 41 مَعْنَى وَحْدًا أَمَا يَدِيرُ وَحْدًا أَمَا  
 42 دَعَاكُمْ أَرَنْجَ بِالْمَقِيدِ يَرْفَعُ  
 43 رَأْسَ قَبْلِ الْعَصَاد (يَدًا) نَاصِيَةِ نَاصِي  
 44 نَاصِيَةً وَنَاصِيَةً سَاحِرُونَ بِنَاصِيَتِهَا  
 45 دَعَاكُمْ كُلُّ مَدْعَا تَلْعَبُونَ صَحِيحِينَ  
 46 قَبْلَ الْعَصَاد بِاللَّيْلِ سَاحِرَةٌ أَوْ لَا  
 47 وَبَانَتْ قَبْلَ الْعَصِي (يَدٍ) عَذَقْتُمْ  
 48 مَرْمَسًا عَالِيُونَ عَنَيْتُهُمْ دَرْدَ مَعْنَى  
 49 وَفَعَلَ قَبْلَ الْعَيْن أَيْضًا عَنَاتُ  
 50 وَبَانَتْ قَبْلَ إِلْهَاء نَحْنًا أَهْمُونَ  
 51 وَفَعَلَ بِهَذَا نَا لَنَحْنُ وَفَجَرَتْ  
 52 دَعَاكُمْ قُلُوبُ خَدَمًا حَتَّى مَنَلِكُمْ  
 53 لِيُنْفِضُونَ رُبْلَ الْعَاقِب قُلُوبًا تَنَفُّوا  
 54 الْمَاقِب دَرْدَ نَحْنًا أَمَا تَنَفُّوا وَفَعَلْنَا  
 55 وَبَانَتْ قَبْلَ السَّيِي عَنَتُهُ أَهْرَبَ

فَتَنَّا مَدَنًا رَزَحْنَهَا عَلَا  
 تَنَاقَرُوا هُنَالِكَ يَتَالَفَهُ رَمَلًا  
 إِنَّمَا لَا تَتَّعِ كُنَا لَمَدًا لَقُرُورًا رَمَلًا  
 سَمِعُونَ لَمَقْرَمُونَ قَبْلُ وَكَوْنُ عَمَلًا  
 لَنْ لَيْسَ وَلَيْسَ وَكُنْ مَكَامَلًا  
 لَمَدَ النَّكَمِ وَالْأَخْتَامِ لِلْأَمَامِ رَمَلًا  
 رَمَلًا «عَمَلُهُ قَوْلُهُمْ» حَمَلًا  
 مَعَكُمْ مَوْبُودٌ مُهْلِكُوا مَرَمَلًا  
 قَبْلَ النُّورِ تَهْنَةُ مَجْرَدُكَ مَحَلًا  
 وَحْدًا وَحَقْدًا بِنَا وَمِنْ يُنَاقِلًا  
 وَبَانَتْ قَبْلَ النُّيُون (يَدًا) حَمَلًا  
 وَفَعَلَ بِقَدِّ أَمَا وَرَأَى مَحَلًا  
 مَعْلَمَ سَمَكُكُمْ نَصْرِي سَمَلًا  
 مَآيِسِي لَقَبْلَ مَعْنَى وَكُنْ مَعْنَى  
 أَكْرَبَ وَنَحْنُ سَمَلًا مَعْنَى مَرَمَلًا  
 بِالْأَسْبَابِ نَاصِيَةً نَاصِيَةً حَمَلًا  
 كُنَّا صَدِيقِينَ (يَدًا) حَمَلًا مَحَلًا  
 كُفِرُونَ قَبْلَ جَنَّتَا لِيَدِي تَحْمِلًا  
 وَفَعَلَ بِهَذَا صَبَا بَأْتِ مَحْرَجًا  
 مَتَّعَ نَاعَتًا وَفَعَلَ بِهَذَا أَمَا (يَدًا) حَمَلًا  
 أَمَا نَاصِيَةً وَفَرَسَ وَكُنْ مَحَلًا  
 وَفَعَلَ بِهَذَا مَعْنَى رَمَلًا نَحْنًا  
 قَبْلُ نَاصِيَةً نَاصِيَةً نَاصِيَةً مَحَلًا  
 قَرَفْتُمْ دَرْدَ مَعْنَى نَمَدَ قَدَلَسَ  
 مُبْعَدُونَ مُبْعَدُونَ الْمُعْلَقَاتُ حَمَلًا  
 أَغْنَايَ وَالْأَعْيَانِي وَالْأَسَافِيرُ حَمَلًا  
 قُلُوبُهُمْ وَأَعْيُنُكُمْ أَعْيُنُهُمْ مَحَلًا  
 السَّيَرُ الْمَنَاسِي قَنَاسِي رَمَلًا

- 56 أَنَايَسُ مَنَا يَكْتُبُ نَايَكُسُو وَأَقِيلُ إِنَا  
 57 سَادَتْنَا رَايَكِسُ مَكُكُمُ فَاخِرُونَ  
 58 وَبِالْفَصْلِ قَبْلُ خَيَا رَشِيخٌ مِنْ بَاهِنَا  
 59 جَمَعَ الشَّوْطِ سَيْطُكُ وَالْخِيَرَاتُ مَثَلُهَا  
 60 وَالْخُفْرُونَ وَرَدَ فَعَصِلَا إِنَّا مَتَّبَعْنَا هُنَا  
 61 وَاعْيَكِسُ بِالْمَدَدِ لَقَطُ الصَّوْدِ لِلْهَاءِ  
 62 وَبِالْثَبْتِ قَبْلُ الْوَاوِ خُذْهُمْ ثَلَاثَةَ  
 63 وَفِيهِ الْيَاءُ بِالْمَعْسُورِ وَاحِدَةٌ غَرِيبٌ  
 64 وَأَمِيلُ أَمِيرًا مُتَبِيلُ الْمَتَبِيلِ مَعَ الرِّبَا  
 65 أَمِيلُ قَبْلُ دَمُخُولُ أَنَا بِالْفَتْحِ يَأْسَانِلُ  
 66 وَأَنْهَيْتُ قَبْلُ رَمِيزٌ وَخَلِيلٌ خَلِيلٌ قَبْلَهُمْ  
 67 خَمَلْنَا وَكُنْتْنَا . وَخَشُوا بِأَيْنَا عَمَّا  
 68 وَافْتَحَ بَيْنَهَا عَمَّا وَعَسِيخُ بِوَيْجَارِ

## ما جاء في حرف النون من هذه الألف على غير قياس

### 2 - أَسْوَا في الآية

وَقَالُوا اتَّبِعُوا آلَ النَّحْيِ وَالنَّحْيِ تَحَى أَيْسُوا إِلَهُ وَأَجِبُونَهُ . قُلْ قَلِمٌ يَعْدِيكُمْ بِحُكْمِكُمْ ۝ الْفَاتَةِ . 18

جاءت كلمة «أَيْنَا» متعددة المواضع ، مصافة إلى الصوائير ، ومجردة عنها .  
 بالفتح والكسر والضم . وانعقدت هنا بصانعتها إلى «الْوَاو» بحذف الألف بعد  
 السين ، وهمة مرسومة على الود . وألف رائد بعدها

أبناء الله أشيعاء بني الله : عسري ، وعيسوي 11 في مستقالات اليهود  
 والصاري . والبوة تفقضي المجانسة . والحق عنها منزه

والحجة بين المجانسين تقتضي الاحتفاظ ولمزسة . والله سبحانه عن ذلك  
 مقدس . فالحق لا يمكن أن يكون بعضاً للقديم

والآية بشارة لأهل الحجة بإلزامان من العذاب ، لأنه قال لمن يدعى ذلك «قَلِمٌ  
 يَعْدِيكُمْ بِحُكْمِكُمْ» .

والألف المحذوف في الكلمة يوحي بضمراض فلسفة البؤة والمحصه عسر  
وانتصاري وإيها بؤة ومحبية ياطلة لا أساس لهما

6 1 الألفب رردت هي 6 مواضع بالكسر المتور ، وبالصح لمور م  
موضع واحد ، وبالتعريف في موضعين : كلها بحذف الألف بعد التور في مصحف  
المدينة (ورش وقاسون) وانفرد مصحف العراق (أحفص والديوري) بثبت الكلمة في  
موضعين فقط هما

1 - «أَيُّوَدُ أَحَدَكُمُ أَنْ يَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِمَّنْ يَحْمِلُ وَأَعْنَابٍ يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ» البقرة ، 266

2 - «وَمِنَ الشَّجَرِ مِنْ قُلُوبِهَا فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْتَبِذَ مِنْهَا فَمِنْهَا أَعْنَابٌ وَالنَّيْتُونَ  
وَالزُّهْرَانُ» الانعام 99

حذف الألف في «أعنب» باعتبارها جمع تكسير حسب القاعدة  
5 - 2 تَبَيُّعٌ : في الآية «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ سَاءً فَتَلَاحُفُهُ  
يَتَّبِعُ فِيهَا النَّاسُ» الزمر : 21

حذف الألف في الكلمة باعتبارها جمع تكسير حسب القاعدة ويشير كذلك  
إلى تنوع هذه التبعيض وتسمية مصدرها بقول النفا :  
تَبَيُّعٌ مَبْعُوعٌ مَبْعُوعٌ مَبْعُوعٌ

7 - 1 تَبَيُّعٌ : جاءت بصيغة الجمع في تسع مسميات موضعاً ، كلها بحذف  
الألف بعد التور باستثناء موضع واحد : هو :

«وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ» انشورى ، 22  
المؤمن لطبرج بالأعمال الصالحة طيلة مسيرته الحياتية ، تكون له البشارة في  
الدنيا وله التعيم المقهم في روضات الجنات في الآخرة ، ولعل لألف الثابت في  
الكلمتين يعطى بشارة ملموسة لهذه البشارة التي تبدو على وجه صاحبها ، وهو في  
الاستقامة معسر ، وفي السباق إلى المصلحة انعام مشهور ، وفي العناية الربانية  
فلكه بدر

أب انكلمة في الآية : «فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئاً» جسيم  
تَجْرٍ إِلَيْهِ وَمَعَ الرَّحْمَنِ يَجْزَاهُ بِالْعَقَبِ» مريم ، 61 ، فخرها الحسن بالتوحيد  
وبالزوع ، جبر لجندا محذوف ، تقديره : تلك (11) .

7 - 2 بُنِيَ : جاءت موزعة كالي .

بالتعريف في اثنى عشر موضعا .

بُنِيَ لَهُ في موضعين .

بُنِيَ لَكُمْ في موضعين .

بُنِيَ فِي في موضع واحد .

كلها بثبت الالف بعد النون على لقياس . وانفردت بالحذف في ثلاثة مواضع .

1 - « وَجَعَلُوا لِلّٰهِ شُرَكَاءَ الْذِينَ وَخَلَعَهُمْ » وَخَرَقُوا لَوَاسِيَهُمْ وَبَنَوْا رَعِيَّةً عَلَيْهِمْ »

الأنعام . 101

2 - « وَجَعَلُوا لِلّٰهِ الْبَنَاتِ سُبْحَةَ » وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ » المحر . 57

3 - « أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ » الطور : 37 .

باستقراء المواضع التي ذكر لله فيها البنات تخرج بالانطباعات التالية :

1 - ن هالك مجموعته من « البنات » هن فعلا من أفراد الأسرة لوجودهن أمر

محسوس وملموس . وهذه بألف ثابت بعد النون كما هو الحال في الكلمات المرسومة على القياس .

2 - وهاتك مجموعة أخرى جاءت في سياق المسألة التعجبية عند التميز بين

الذكر والأنثى ، ولتفضل بينهما ، بعد ما قالوا : « وَجَعَلُوا الْفُلَاكِيَّةَ الْذِيَّيْنِ هُمُ عِصَّةُ الْفُلَاكِيَّيْنِ إِنثَاءً . أَمْ شَاهِدُوا خَلْقَهُنَّ » الزخرف 18 كان هنا التماثل « فَمَا سَتَفْعِلِينَ الْفُلَاكِيَّةَ الْفُلَاكِيَّاتِ وَلَهُنَّ الْبَنُونَ » . أم خَلَقْنَا الْفُلَاكِيَّةَ إِنثَاءً وَهُمْ شَاهِدُونَ » ، « أَصْطَفَيْنَا الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ » الصافات 150 - 153 من قرئ جهلهم وصفوا المعبود بالولد . ثم زاد الله في خذلانهم حتى جعلوا الملائكة إنثاء ، وكانوا يكرهون البنات ويدفنونهن أحياء ، فرضوا لله ما لم يرضوا لأنفسهم .

3 - وهاتك مجموعة أخرى جاءت في سياق الكذب والبهتان على الله سبحانه ،

وهي مواضع الأنعام والسجدة والطور .

جعلوا البنات في الدرجة الثانية للأسرة ولجسع من حيث الممارسة والعمل ،

ونسبوهن لله جهلا بغير علم .

وفد أطر لفتحها كلمة ليات المحذوفة الألف ، فقال صاحب الانصاف :

أحذف تبت في ثلاث كلمات هي التحل والتأخير أم قد تبت

وبقول الفقيه .

فأما زعن - ثلاث تبت - محذوف في القرآن - فبفتح زعين وقال الله ومحمد

9 - 1 : لا تفتت جمع مزيت سالم في المواضع التالية .

«وَالَّذِينَ هُمْ لِأُصْنَعِهِمْ وَعَقَدُوهُمْ زَعُونَ» المرنون : 8 - المعارج : 32  
«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَعْيُنَكُمْ وَأَنْتُمْ  
تَعْلَمُونَ» الأنفال 27

«إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدَّوْا إِلَىٰ آبَائِكُمْ» النساء : 58 .

المخاطب عام لكل فرد من أفراد الأمة الإسلامية ، وعام كذلك لكل أمانة فهو  
خطابٌ للحكام بأداء الأمانة في الحكم بما أنزل الله ، وتطبيق العدل في الرعية.  
وخطابٌ لعامة الناس بطاعة الله ورسوله وتبليغ الرسالة التربوية والعلمية.

انفرد المكي بقراءة الكلمة في «الموسى والمصاريح» بالأفراد . ولهاقوى بالجمع .  
وقرئت الكلمة في آية النساء على الوحيد (1) . فالألف المحذوفة يوحى بتعدد  
القراءات ولو شادة بالإصانة الى كونه خذفت اختصاراً كما سبق عند حذف  
الميم في نفس الكلمة عند صفحة 134 .

9 - 2 : يفتح . بالنشكير والتعريف في 52 موضعاً . كلها بحذف الألف بعد  
النون على قاعدة جمع مزيت سالم .

وانفردت كلمة واحدة في الآية . «أَمْ أَنْتُمْ خَشِيَ قَوْمٌ عَلَىٰ بَيْتِكُمْ مِنْهُ»  
فاطر 40 بدون ألف بعد النون عند حمزة وأبي عمرو البصري . وابن كثير المكي .  
وحص . بقرؤها بالإفراد . مع الاحتفاظ بالثاء البسطة (ببيت)

10 - إنشأ : وردت في ستة مواضع :

- «وَجَعَلُوا الْمَلِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ إِنشَاءً» الزمر 16

- «يَقْبَلُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنشَاءً وَيَقْبَلُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكُورَ ، أَوْ يُرَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا  
وَأُنثَاءً الشورى : 49 - 50

- «أَفَأَصْفِيكُمْ رَبِّكُمْ بِالْبَنِينَ ، وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنشَاءً» الاسراء : 40

- «إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ الْإِنشَاءِ ، وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا»

النساء : 117

(1) أبو جابر البزاز 277/3



الكلمة في التواضع المخصصة بالهدف عند مصحف المدينة (ورش وقلون)  
وبالحذف في مصحف حفص الطبرج بالدول العربية . وبالثبوت في المصحف المطبوع  
بآسيا (الهند) .

وقرأت عائشة (ص) : (أُنْثَا) بهمزة مضمومة وثاء ساكنة وموئناً معشوحاً  
بالموئين كما قرأتها كذلك بضم النون (أُنْثَا) (١١) .

وقرأها الجشهور . بكسر الهمزة وإشباع فتحة النون . وألف مخلوف بعدها  
محذوف الألف يوحى بتعدد القراءات ولو شاذة

12 - الْعَجْوَى : جاءت على صيغة الفعل في خمسة مواضع كلها في  
المجادلة 8 - 9 - 12 يحذف الألف بعد النون . (تَجَيَّنَ) . تَجَنُّوا ...

وجاءت مصدرأ في ستة مواضع . حيث الألف متقلبة عن ياء مع التعويطة  
(الامالة) والكلمة . «يَتَجَنُّونَ» على وزن يَفْشَلُونَ . دخلها إعلال ، فصارت  
يَتَجَنُّونَ . وعلى الأصل قرأها حمزة (وَيَتَجَنُّونَ) (2) . وقرأها الراوي رؤى عن  
بمغلوب الحضرمي (أحد القراء العشرة) : «فَلَا تَتَجَنُّوا» بالياء . ولون الساكنة  
والتاء المفتوحة . وقرأها الباقون «يتجنون» على وزن يتفاعلون (3)

والجوى : هو الحديث السري بين طرفين لا يرغبان في مشاركة الثالث

16 - قَدَاتُهُ . في الآية

«قَدَاتُهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ» آل عمران 39

رسمت في المصاحف الأولى بالياء والنون المشبع بالفتحة . وألف ثابت بعده  
والدال المفتوحة . وبهذه يَتَّ قَيَّاء . واشتهروا بفتح يَلَفَ الياء .

فقرأها حمزة والكسائي . وحُفَّت العاشر بإشباع فتحة الدال وألف بعدها  
متقلبا عن ياء . «قَدَاتُهُ» على أساس تذكر الفعل

وقرأها الباقون . وسهم ورش راوى نافع بقاء ساكنة بعد الدال . على أساس  
ثابت الفعل .

(1) ابن جني ، المجموع 198/

البرقي ، دليل المحقق 123

(2) مكى : الحنفى ، 214/2

(3) الصفاى - ثبت النسخ 365

والفاعل اذا كان جمع تكسير يجوز تذكير فعله أو تأنيثه . فمن دُكِّرَ فعلى  
 أساس معنى الجمع ومن أُثِّثَ فعلى أساس معنى الجماعة تقول . جاء الزيد .  
 وجاءت الزيد / وجاء الهوى . وجاء الهوى  
 ويجوز تذكير الفعل وتأنيثه في الحالات التالية .

1 - إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً مفصلاً عنه بعامل غير «إلا» أو كان داعله  
 مذكراً مضافاً الى مؤنث . تقول :

جاء الى المدرسة فاطمة . جاءت الى المدرسة فاطمة

قام اليوم هند . قامت اليوم هند

والزبيح في الشراية المبرمج .

ومنه قوله تعالى «يُصَبِّحُ لَهُ الصُُّّوفُ الضُّعْفُ» الاسراء 44 . وقوله : «وَلَمْ يَكُنْ  
 لَكُمْ فِتْنَةٌ يَكْفُرُ الْكَافِرُ» الكهف 43

أما إذا قيل بين الفعل وفاعله «وإلا» فلا يجوز التأنيث عند الجمهور تقول :  
 ما قام الا هند . ما طلع الا الشمس

2 - إذا أضيف المفعول الى مؤنث / فيجوز إثبات التاء وحذفها . تقول ذهب  
 كل الفتيات . ذهبت كل الفتيات يقول ابن مالك في الألفية

وَقَدْ يَبِيحُ الْمَضَلُّ تَرَكُ التَّاءُ فِي شَوْءٍ نَحْنُ ، قَالِ الْفَارِسِيُّ يَتُّ التَّوَقُّفُ

وَالْمُتَّكِفُ مَعَ فَصْلٍ بِهِ «إِلَّا» فَحِيلًا ، مَا زِلْنَا إِلَّا قَسَدًا مِنْ الْعَلَا

3 - أن يكون الفاعل مؤنثاً مجازياً تقول : طلعت الشمس . طلع الشمس

4 - أن يكون الفاعل جمع مؤنث سالم . أو ملحق بجمع المؤنث السالم . أو  
 بجمع المذكر السالم . أو بجمع تكسير تقول

جاءت الطالبات . جاء الطالبات

جاء الرجال . جاءت الرجال

جاء البنون . جاءت البنون

ومنه قوله تعالى «هَلْ يَسْطُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْغَلَائِكَةُ» البحل 33

«أَمْ هَلْ تَسْبُحُونَ الظُّلُمَةَ وَالنُّورَ» الرعد 16

«مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى» الانفال 67

«تَبِعَهُ كَلْبَتُهُ قَبْلَ أَنْ تَسْقُطَ كِلَابُهُ وَبَنِي» الكهف 104

يقول ابن مالك في الألفية :

والحذف في يَمُتُ الغناء اسْتَحْسَرُوا لِأَنَّ قَصْدَ الْجَنَاسِ قِيْدُ بَيْنِ 11

18 - 1 : تَدْبِيهُ : في موضعين :

«وَتَدْبِيهُ عَيْنَ جَارِبِ الظُّلُمِ الْأَيْمَى وَكَوْنُهُ يَحْيَا» مريم 52

«وَتَدْبِيهُ أَنْ يُبَاهِيَهُمْ قَدْ صَدَّقَتْ الرُّبَيَّا» الصادات : 104

المفعول «نادى» مجرداً في خمسة عشر موضعاً ، ومضافاً إلى الضمائر في 25 موضعاً ، كلها بثبت الألف بعد النون الأولى ، باستثناء كلمة واحدة في موضعين : مريم 52 أصافات 104 ، فإنها بحذف النون معاً على غير قياس ، ولعل السر في ذلك مكانة المادى (المحاطب) من المنادى (المحاطب)

ففي الله مرسى لِلَّهِ حصه الله بكلامه وتكليمه بصفة مباشرة وأعجاء الله من فرعون وأعطاء من المعجزات الباهرات ما لم تعط لغيره قبله ، وناداه الله بصبيعة التعظيم ، واختصار كل ذلك في حذف الألف بعد النون الأولى

وابراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ الأواء العظيم ، ابتلاه ربه بكلمات قاعته ، واستحق بذلك إمامه الناس أجمعين ، وتحدى والده وقومه في تعظيم الأصنام ، ومحاكمته على رؤوس الأشهاد ، وتنفيذ الحكم بالإعدام بالقائه في النار ، فكانت عليه بروداً وسلاماً ، وأخيراً : أكرمته الله بتعظيم رؤيا ذبح ولده ، فافتناء بكبش عظيم ،

وتحتصر كل هذه امواقف في حذف الألف بعد النون الأولى أما حذف النون الثانية ، فحسب القاعدة :

لِأَنَّ نَحْنُ نَنْصَلُّ بِالضَّمِّ نَكُونُ أَيْضًا مَحذُوفَةً

يقول الزجاجي في رسمته عند الكلام على حذف النون ،

وَكُلُّ مَا يَنْصَلُّ بِالضَّمِّ نَكُونُ نَحْذُفُ كَرْدَتُهُمْ كَذَا الْقَطْرِ

18 - 1 : تَدْبِيهُ : في خمسة مواضع أربعة بالتذكير ، وواحدة بالتعريف ،

كلها بحذف الألف بعد النون

23 البرحمة : العمل . نارع : راعي : يحصى . فهاذيب بالخجج وفي الحديث  
 « ما لي أنارع في لقرآن » (1) تنبيه للمأموم الذي يردد قراءة القرآن جهراً وراء  
 الإمام في الصلاة الجهرية .

وجاءت الكلمة موزعة على الشكل التالي

- تَرَعْنَمُ في ثلاثة مواضع

- يَتَرَعُونَ في موضعين

- فَلَا يَتَرَعُكَ في الأمر : الحج 67

- تَرَعُوا في موضعين

قرأ لاحق بن حمير الكلمة في الحج 67 : بفتح باء المضارعة ، وسكون النون  
 (يترعك) بمعنى . فلا يستخفك عن دينك الى أديانهم(2)

وحذف الألف بعد النون في كل هذه الكلمات بوجه يتعدد القراءة في أحدها  
 بالإضافة الى أن الكلمة من عائلة المفردات لحقوقية المحلولة الألف .

24 : القبط في الآية . «يُؤَيِّنُ لِلنَّاسِ حُدُودَ الشَّعَائِرِ مِنَ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ وَالْأَيْمَنِ  
 وَالْقُطَيْبِ الْمُضَيَّطَةِ» آل عمران : 41 حذف الألف باعتبار الكلمة جمع تكثير .  
 بالإضافة الى ما للمال من دور في تسيير حياة الانسان . فهو نعمة ونقمة . نعمة  
 إذا جمع من حلال ونفق في مصروفات الله . ونقمة اذا جمع من حرام وانفق في  
 مصيبة الخالق .

لقد خلق الله الانسان . وجعله في منزلة بين المنزلتين .

منزلة الملائكة الذين لا يعصون الله ما أمروهم ويعملون ما يأمرون

ومنزلة الحيران الأعجم الذي لا يبالي الا بماأكله ونومه وتناسله وتسمية عيالاته  
 فالانسان مكانه بين الروح والمادة . يستطيع كسب المال الحلال ، ليكون عليه  
 أمناً . ولا يفقه الا فيما يرضى الله عز وجل

وأفة الحصار المادية اليوم ، هي ربط الانسان بالاعمال والسلاسل ، وجعله  
 يتسارع الى كسب القناطر لمقنطرة من مال ، العقارات وإدارة الشركات

(1) القرطبي ، المجلد : 261/5

(2) ابن جني ، الحساب : 65/2

والتصديق نحو مناصب القرار لحماية ما جمعه من أبيض وأسود . وهو يقصد من وراء ذلك تبيين وجهه، وماله، متظاهرا يظهر التعلف والطهر وحسن السلوك .

وأشكال هذا الصنف من بني آدم لا يرعون عن توظيف من يُتَشَبَّهون إلى العلم والعقبة ليمدحهم علانية، ويؤلفوا حولهم العامة وسدجة القوم، وليجتهدوا في تبرير تصرفاتهم الشائنة بتأويلات فقهية ضعيفة مرجوحة . والحسب أن اتباع الهوى ، إن كان يطمس حواس الأفراد ، فهو للمجتمعات انفساس في الجاهلية وفي دكتاتورية المال وعولمة الضياع .

إن مجاهدة النفس في هذا المضمار ، خلق لا يملك عنه صومن ، ولا يسرخ الترخيص فيه . وإنما ترتفع مازل المومنين بمقدار انتصارهم على شهواتهم ، وامسلاكهم لزام رغباتهم . فالعراك الباطني الذي لا ضجيج له . ولا سلاح فيه اخطر في نتاجه من المعارك التي تنتشر فيها الاشلاء ، وتراق فيها الدماء .

26 : المظلمين : بالتعريف والتكبير في 5 مواضع .

نظرة في مومنين :

«وَأَتَى قُرَيْشَهُ الْيَهُودَ بِحَقِيْقَةٍ فَخَطَرُوهُ بِمَدْحِهِ الْمَوْسُوْنَهُ» النمل 35

«وَجِئُوْهُ يَوْمَئِذٍ مُّاضِرَةً اِلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ اَيْدِيهِمْ سَجُوْدًا» القيامة 23

كل ذلك يحدث الألف بعد النون . للجمع السالم في «الظومين» والمخطف في «فَخَطَرُوهُ» في الحل يوحى بشرف الترقيب . وإعلان نتائج المراسلة الدبلوماسية بين ملكين . ملكة على ضلال . وملك رسول على الحق . فبالكل ينتظر حسم الموقف لصالحه . ولكن الحسم النهائي يميل لجانب الحق . فما ارتفع باطل الا انتكس . وما ضلها حق إلا سب وارتفع . وموجب في آية القيامة الى شرف النظر الى وجه الله يوم القيامة . بوجه ناصمة متلاكنة . وهي صريحة في الرضا الى الفات الالهية على تأويل أهل السنة والجماعة . عكس ما يراه الفكر المعتزلي من استحالة الرضا البصرية . ثم تأمل صيغة الكلمة في الآية : «وَأِنْ كَانَ مِنْ مَّخَطَرَةٍ فَخَطَرُوْهُ اِلَيْهِمْ كَيْفَئِذٍ» البقرة : 279 فإنها توحى بمعى التأجيل في استيفاء الدين . فالكلمات لها نفس البنية الأساسية . أي بدون ألف في الكتابة العشوائية ، وقراء الحسن ومجاهد : «فَخَطَرُوْهُ» يسكنون الظاء . دون ألف بعد النون ، لغة تيمسية (المعتمد 143/1) .

وقرأها عطاء، وقطره بالالف وهاء الكسابة . وحسم الراء . وقرأ أيضاً «منظره»  
بالف وإن كان الراء والهاء . ففعل أمر بمعنى صاحب الحق منظره أي منتظره أو  
مناظره .

28 - 1 : تَعَبْتُكَ فِي الْمَوَاصِعِ النَّالِيَةِ :

«وَلَا تَعْدُ عَيْنُكَ مَحْتَمَةً شَرِيَةً زِينَةَ الْخَبِيرِ وَالْقُنْيَا» للكهف : 28

«وَأَبْثَغْتَ عَيْنَهُ مِنَ الْخَبَرِ فَهُوَ كَظِيمٌ» يوسف : 84

«فِيهِمَا عَيْنَيْنِ تَتَنَبَّهَانِ» تصاخي : الرحمان 50 - 66

الالف في الكلمات يندد على التشبيه فهو محذوف على قاعدة مصحف المدينة  
(ورش وقالور) وثابت على قاعدة مصحف اعرفي (حنص والدوري) .

وقرأ الحس الكلمة في آية الكهف «وَلَا تَعْدُ عَيْنُكَ» مفعولا به من عدت  
عيناك : أي جاورتا 11

28 - 2 - لَيَكُونُ : فِي آيَةِ «وَأَنَّ الْيَقِينَ لَا يُوَسُّوْنَ بِالْإِجْرَةِ عَنِ الْيَقْرِطِ  
لَيَكُونُ» المومن : 74

لناكون : بمعنى فثحرفون ، خارجون عن الجادة ، والخارج عن الجادة ، مجهول  
مصيده ، قائمة بهينه . والالف محذوف يشير الى صدمة البكية لم زاع عمو لايمان  
باليوم الآخر . ويثبت الألف في الكلمة امثلة في الآية «فَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ  
الْأَرْضَ دَلُولًا فَاسْجُدُوا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ» الملك 15 باعتبار الأمر  
الالهي بأن نسر في صاك الأرض وستعلها استعللا ساهم في تعبيرها وبنائها .  
28 - 3 قُلْ : فِي آيَةِ «وَقُلْتُ نَفْسًا قَنَاطِيكَ مِنَ النَّفْسِ وَهَتَّكَ  
فَنُوبًا ط 40

نُوبًا قَنَاطِيكَ أَنْفًا قَنَاطِيكَ فَاسْتَعِزَّ بِهِ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ» ص 24

حذف الألف بعد النون حسب القاعدة

النون للتصل بالضمائر يكرر الغنم بعده دائماً بال حذف

أومثاله : هَارِيكَ - عَيْنُكَ - عَيْبُهُ - أَرْلُهُ - قَرَأَهُ - أَنْجَيْتُكُمْ - أَشْأَلُهُنَّ أَهْلَكُهُنَّ  
- رَوَّجْتُهَا يقول الخراز في موده

وَبَعْدَ نَوْبٍ مُصْغَرِ أَتَى حَقُّهُمَا فَزَيَّنَهُمَا «وَأَتَيْتُكَ

بالاصابة الى القاعدة» فإن بعض الكسبات من هذه المجموعة بها قرأتان

فقرأ بن عامر الشامي «وَأَدَّ أَبْنَيْكُمْ يَمْرُؤَ إِلَى قَوْمِهِ» الأعراف 141  
 بألف منقلب عن الياء بدل الون (المجيبكم) (1) وقرأ عبد الله بن مسعود الكلمة في  
 سورة طه «يَبْعَثُ إِبْرَاهِيمَ فَدَّ أَبْنَيْكُمْ يَقُولُ بِكُمْ» آية 78 هاتما بدل الون  
 وقرأ : البصري الكلمة في الآية : «فَكَاتِرٌ مِنْ قَوْمٍ أَفْلَكْتَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ»  
 الحج 43 هاتما بدل القون .

وقرأها حمزة والكسائي الكلماء «المجيبكم» و«وعندكم» و«ورؤسكم» في طه  
 78 - 79 هاتما بدل الون .

وانصرف يافع بقراءة الكلمة «انبيكم» في الآية «وَأَدَّ أَحَدَهُ إِلَى  
 يَمْرُؤَ النَّبِيِّينَ لَهَا ءَامَنِيَّتُكُمْ فِي يَمِينٍ وَكِفَاةٍ» آل عمران 81 بالنون  
 والياقون هاتما .

وألف المحذوف في هذا الكلمات يوحى بعدد القراءات ...

38 أَصْفَكُمْ : في الآية :

«وَسَأَلْنِي أَنْ يَصِدَّقَ أَصْفَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُخْذِرِينَ» الأنبياء . 57

كلمة «الأصنام» بالتعريف والتشكير في أربعة مواضع :

الأنعام 74 - الشعراء 71 - الأعراف 138 - إبراهيم 35 كلها ثبتت الألف  
 بعد الون باستثناء الكلمة في آية الأنبياء . المضافة إلى الصير المتصل مع ميم  
 لجمع . أي أن حذف الألف ها هو حذف اقتصار . انفردت عن مثيلاتها (2)  
 بقول الفقيه :

أَصْفَكُمْ رُسُلَهُ بِالْأَنْفِ قَوْمَهُ

42 - 1 ما ورد بحذف الألف في هذا البيت

برهس «قَدِيحٌ بُوْهَنِي مِنْ رَبِّكَ إِلَيْنِ فَرَعَوْنَ وَمَلَأِيَهُ» القصص 32

نسب «إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ مِنْ آلَةٍ جِئُوا بِسُنِّ دُؤَا مَحْدِلٍ يَمُوتُ»

المائدة 106

كُتِبَتْ : في الرحمن 50 - 66 .

الألف باعتبارها دالاً على النسبة كما هي القاعدة . فهو محذوف في مصحفني  
 ورش وقالون وثابت في مصحفني حصص والدوري

(1) هاتمي للصح 108

(2) قالوا يوحى طبر الحبر 45

42 - 2 . أكتسا : في الآية : «وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ أَكْثَاسًا» النحل 81

جمع كن والكن : ما يستعربه ، ويكون وفاة . ومن قوله تعالى : «أَوَ أَكْثَسْتُمْ فِيهِ إِفْسِيكُمُ» البقرة 232 أي أجمعتم . بقول الشاعر :

قَدْ يَكْتُمُ الْفَنَاسُ أَسْمَارَهُ فَأَعْلَمَهَا وَمَا يَمْلُونُ حَتَّى الْمَوْتُ مَكْنُوسِي

ومعنى الكلمة في الآية الفيران في الجبال : جعلها الله للخلق يأورون إليها ويتحصرون بها . ولم يعد إنسان اليوم يشهد مثل هذه الحضور التي عوصها بفلاح من الأسنت المسلح يحضى فيها من بأس الحرب ، وقساوة الطقس وما الأسنت المسلح إلا مواد أولية قتلعت من حقاق الجبال ودخلت معامل التصنيع .

والكلمة جاءت في سياق يُعْهَدُ بَقِيمِ اللَّهِ عَلَى الْإِنْسَانِ ابتداءً من الآية قبلها ، حيث دُكِّرَ بهمة السكينة في المارل ، وبهمة تسخير المشوجات الحيوانية ليصبح منها حياً قاروةً ومنقلةً كما يشهد منها الأثاث والمتاع ثم دُكِّرَ بما في الجبال من فوائد .. وكل هذه الحم يهدف الألف

أَثْنًا وَمَتْعًا - ظِلًّا - أَكْثًا - تَرْبِيلَ

قد تكون قاعدة الجمع المتحركة في حذف الألف بها كونها فوق الإنسن لحمايته . وقد يروحي حذف الألف فيها لى ما تحمله من دلالات ربيعه للإنسان في مسيرته الاجتماعية والاقتصادية وقد يوظف انقضاء الأثاث والمتاع ويغريهم رسمها للسلامة فيقولون .

**الْأَثْنُ وَالْمَتْعُ وَبِمَا صَحَّشْنِي فِي الْجَوَافِعِ**

أي أن الطالب الذي يرتحل (بحشر) يعمل أمتعة لينهل من جامع لآخر ، طلباً للعلم . وكذلك «الأثْنُ وَالْمَتْعُ» الألف فيها محمور على ظهرها أي محذوف .

45 - نُصْحُونُ - نُصَحِينُ - نُظَرِينُ .

يهدف الألف لكونهم جمعاً فذكر سالم منه برون

52 . مَتَّعَ . في ثمانية مواضع كلها بالحذف لشمولية الدلالة وتوسع

اللمعة العامة .

53 . الكلمات الواردة في هذا البيت يهدف الألف ، لأنها جمع مذكر أو مؤنث

سالمين والمتع للظهور «فَلْيَسْأَلُوا الْفَنَاسَ» المطفئين 26 حيث اتفقت مصاحف مدينة والعراق بثبت الألف في الكلمة الأولى وحذفه في الثانية رغم



مجاورة الون للفاء، فيهما معاً أما مصحف حفص اعطى بالهند ، فعنه ثبت  
الألف فيهما . والتعاسي يكون في المبادرة الى تحقيق المصحفة العامة تقرأ الى الله  
رنمى مع استدامة المناجاة . ولن يكون هذه الشاعرة محمودة إذا كانت في الحياة  
تسبب المال الحرام ، وفتح الأرصد بالريا ، فهؤلاء يتعاسون في السحت  
والطاغوت والزبدقة .

وفي تأطير هذه الكلمة ، يقول الفقه - المعلوم لتلاصقهم تذكره لهم  
بأنفرادها .

أَبَا مَيْتَيْنِ الصُّوفِ قَدْ تَمَتُّوا طَلَعَتْ مَذْبُوقٌ قَتَبْنَا قَسِ ثَابِتٌ اَلْمَقْبُورُ مَحْبُوقٌ

54 أعنفهم في أربعة مواضع الرعد - 5 - الشعراء - 4 يس 8 غافر ، 71

الأنشاق المصادة الى صميم الغائب وميم الجمع بحذف الألف بعد النون . فهو  
حذف انحصار . بمعنى حذف الألف بسبب اتساع مساحة للكلمة وتعدد حروفها  
فكلما كانت لكلمة مختصرة كان الألف ثابتاً ، الا ترى نفس الكلمة وهي غير  
مصاة

«خَاصِرُوا قُوَى الْأَشْيَاقِ» الامد 12

«فَطَافِقُ مَسْحًا بِالشُّوقِ وَالْأَشْيَاقِ» حى : 33

«وَجَعَلْنَا الْأَعْلَالُ فِي أَسْوَاقٍ أَلْيَسَ فَخَرُّوا» سبا 33

فانها ثبت الألف

57 فَمَيْكُمُ فِي الْإِبَةِ «قَبَادًا فَصَبُّهُ مَيْكُمُ قَادُكُرُوا اللَّهَ

كَذِكُرِكُمْ» اَنَا كَكُمُ» البقرة 200 من القاعدة التي سبقت في «أعنفهم»

لأن نفس الكلمة «وَأَيُّهَا صَائِكُنَا» البقرة - 128 ثبت الألف لأن مساحتها أقل

من الأولى

59 : وَالسَّيِّئَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ . كلها بحذف الألف لأنها جمع مؤنث سالم

81 : إِنَّهُ . فِي الْإِبَةِ «إِلَّا أَنْ يَبُودَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ عَمِيمٍ يُطَوَّرُ إِنَّهُ»

الأحزاب . 53

أَعْبَهُمْ . فِي الْإِبَةِ : «وَمَا تَعْمُوا إِلَّا أَنْ أَعْبَهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَتِيلِهِ»

التوبة . 75

سَبَّحًا فِي الْآيَةِ «وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ خَلَقْتُمْ السَّمَاءَ بِسَبَّحًا» والبرعات 27

أصل الألف في هذه الكلمات ياء ، ولذلك عند اصاحتها الى اصنام ، ترجع الى أصلها أي ترسم مغلفة عن ياء ، والكلمات الثلاث من مشتبات تحذف الون قبل الضمير المتصل .

أما الكلمة ، وأهلكها ، في الآية «وَأَخْرَجْتُمْ عَلَى قَوْمٍ أَهْلَكْتُمْ» الأنبياء 94 فهي محدودة الألف . فقرأه قشاة (وهي من القراءات لشاذة) بالياء (أَهْلَكْتُهَا) (1)

## باب الصاد بالثابت وعكسهم بالحذف

جاءتكم بغير قَدْرٍ ضَرِيرٌ حَلَا  
وَأَعْيَدْتُ بَنِيَّ يَسِي يَعْبُرُوا سُبُلَا  
وَقَبِلَ الْبَيْتَ بِالْقَيْتِ (بَدَأَ) مُبْتَدَا  
أَصْلُكَ أَصْلًا كُلُّ وَاحِدٍ أَهْلًا  
صَابِرًا صَدَائِرَ أَصَابُوا الْأَصَابَ جَلَا  
أَسْتَكْمَ قُلُ (جِيءَ) أَسْتَكْمَ مَعَا لَا  
لَشَيْءٍ بِسَبَّحٍ بِطَبِيعٍ أَهْلِيهِمْ لَا  
عَكْمُ نَحْوِي وَالْقَصْبِ وَكُنْتُ مَحَلَا  
وَقَبِلَ الدَّالَ كَتَبْتُ سَفَا مَقِيلَا  
مَدَامَا لَقِيَدُ وَضَادُ الْوَرَعِ جَلَا  
وَالضَّادُ أَبْعَا وَيَسِي أَعْسَى مَحَلَا  
وَالْأَنْشَادُ أَشْعَرُ وَأَنْشَارُ مَحَلَا  
لَقَسْرِي عُرْمِي وَالْأَقْبَرُ رُكْلَا  
وَقَسْرَ اللَّامِ مَعَا بِالنَّشْبِ مَحَلَا  
وَقَعْسَ بِأَعْسَدَ أَرَسَ بِضَلَا رِيَا  
قَبِلَ الهمزة ثَبَتَ جَمْعُ لَا الْهَضَاءُ مَثَلَا  
مَضَاعُ قَحْنِي وَلَكِنْ أَرَسِي حَلَا  
وَأَحْدُثَ قَبْلَ الْعَيْنِ أَجْمَا نَصْرُ مَحَلَا  
وَأَحْدُثَ قَبْلَ الْعَيْنِ مَسْرُ مَحَلَا

1 وَفِي الْقَوْلِ قَبْلَ الثَّمْرِ أَرْبَعَةُ مَذَارِي  
2 وَالْأَرْضُ بَعْدَ الْإِسْمِ الْأَرْضُ بَعْدَ الْإِسْمِ  
3 كَذَلِكَ وَالْمَسِيرُ وَالْقَصْبُ كَسَدَ  
4 أَصَابَهُمْ نَبَقُهُ أَصَابَ تَحَنُّنًا  
5 أَصَابَهُمْ نَبَقُهُ أَصَابَتْ أَصَابَهُ  
6 عَكْمُهُمْ عَكْمَةُ أَصَابَهُمْ أَرْبَعَةُ  
7 نَحْوِي وَالْقَصْبُ وَالْقَصْبُ وَالْقَصْبُ  
8 وَبَالِثُ قَبْلَ الْخَاءِ وَبَالِثُ لَقْنَا  
9 وَبَالِثُ قَبْلَ الْيَاءِ الْخَاءُ عَسَى  
10 مَرَّ مَرَّ لَا يَمُرُّ مَرَّ مَرَّ مَرَّ  
11 وَبَالِثُ قُلُ (جِيءَ) حَيْثُ قُسُورٌ حَيْثُ  
12 وَبَالِثُ قَبْلَ الْوَاءِ نَحْوِي أَصَابَا  
13 وَعَكْمُهُمْ قُلُ بِحَدِيثٍ لِأَنَّهُ أَعْرَبُ  
14 وَبَالِثُ قَبْلَ الْكَافِ عَصَاكَ أَيْ مَرَّكَ  
15 مَرَّكَ مَرَّكَ مَرَّكَ مَرَّكَ مَرَّكَ  
16 الْقَصْبُ وَالْقَصْبُ وَالْقَصْبُ وَالْقَصْبُ  
17 وَعَكْمُهُمْ مَرَّكَ ، وَفَرَّكَ قَبْلَ الْوَيْنِ  
18 وَبَالِثُ قَبْلَ الْخَاءِ الْعَصَا مَرَّكَ  
19 التَّحَنُّنُ مَعْلَمٌ ٧ عَرَبِيٌّ مَرَّكَ

- 20 والْبَيْتِ لِبَلِّ الْعِاهِ السَّائِرَةِ وَاجِدُ  
21 وَابْتِ نَبِلِ الْهِيَاءِ فَصَاءُ وَقَبِلِ الْيَا فَصِي  
22 رَابِلُ أَصْلَى أَوْصَى مَقْصَى قَصَى وَصَى  
23 أَبْصِرْهُمْ أَوْصِرْهُمْ أَبْصِرْهُمْ أَرْبَعُ
- وَأَعْبِرْهُمْ مَبِصْرٌ مَقْبِرٌ وَالْقَصْبُ مَجْمَعٌ  
وَطَرِبُوا الْاِتْقَا وَأَقْبَا (جِبْر) تَلَا  
وَمَبِصْرٌ غَبَرُ الْبَصَرِ غَبَرَتْ الْأَبْصَارُ مَجْمَعٌ  
وَابْتِ نَبِلِ الْهِيَاءِ فَصَاءُ وَقَبِلِ الْيَا فَصِي

## ما جاء في حرف الصاد من حذف الألف على غير قياس

- 2 - بَصِيرٌ : وردت في القرآن الكريم في خمسة مواضع ،  
1 «قَدْ كُنَّا كُفَّاءً بَصَائِرُ مِنْ رُؤُوسِهِمُ» الأنعام 104  
2 «هَذَا بَصَائِرُ عَيْنِ رُؤُوسِهِمْ وَهَدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ» الأعراف 203  
3 «مَا أَسَدَ لَكُمْ هَوَانًا إِلَّا رُؤُوسُهُ السَّوْمُوتِ وَالْأَرْحَى بَصَائِرُ» الإسراء 102  
4 «وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقَوْمَ الْأَوَّلِينَ بَصَائِرُ  
لِلنَّاسِ» القصص : 43  
5 «هَذَا بَصِيرُ النَّاسِ وَهَدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ» الجاثية 19
- جمع بصيرة : وهي اللفظة تقول العرب : أعمى الله بصيرته ، أي فطنته .  
وفي حديث ابن عباس (رضي الله عنه) أن معاوية لما قال له بعدما تكلم بصرة ، في  
محاولة للنيل منه أمام الملأ : يا بني هاشم مالك تصابون في أبصاركم ؟ فقال له  
«وأنتم بني أمية ما بكم تصابون في بصائركم» (1) ، وهي حاسة سابعة يدرك بها  
صاحبها ما خفي في نفس الانسان ، وهو ما يسمى كذلك بالمراسه . وفي الحديث أن  
التهبي عليه السلام يقول : «اتقوا غرسة الموس ، فإنه ينظر بمرور الله» (2) ، ويقول الشاعر  
أَبْصِرْ نَرَاتِ أَمْ يَنْقَبِي كُلُّ مَا فِي الصُّوَرِ يَنْقَبِي بَاءُ (3)

الكلمة في المواضع الأربعة الأولى بثبت الألف .

أما الكلمة في الآية الخامسة (الجاثية : 120) فهي بحذف الألف ويؤطر  
الفقهاء هذه الكلمة المحذوفة الألف مع كسر والعمر بـ رنون

كَيْفَ بَصِيرُ الْعَقْرِ صَحْوَةٌ مِنْ صَدَدٍ إِلَى التَّكْوِينِ

3 - ما ورد في هذا الجيب من كلمات محذوفة ، بسبب جمع المؤنث انسالمة .

(1) أبو ظفر : لسان العرب 4/ 65-64

(2) التهبي : مجمع الزوائد 10/ 288

(3) القشيري : لطائف الاسرار 3/ 123

6 - الععل « أَصَابَ » المجرد ، يثبت الألف .

أما اذا أضيف الى الصائر ، فهناك حالتان :

الحالة الأولى يثبت الألف في الكلمات التالية : أَصَابَهُمْ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ .

أَصَابَكَ - أَصَابَهُ . في ثلاثة مواضع

أَصَابَهَا فِي مَوْضِعَيْنِ - أَصَابَهُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ

الحالة الثانية - يحذف الألف في الكلمات التالية

أَصَابَكُمْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ - أَصَابَتْكُمْ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ

أَصَابَتْهُمْ فِي مَوْضِعَيْنِ

يقول الخرز في المورد حول الكلمات الثلاثة المحذوفة الألف

كَمَا أَصَابَتْهُمْ أَصَابَتْكُمْ وَمَا أَصَابَكُمْ تَعَى الثَّلَاثُ كَيْفَمَا

7 - 1 ، الْقَصُورُ : - الْقُصُورُ - الْقُصُورُ : يحذف الألف فيها اختصاراً . أما

(صائرة - صَائِرًا - وَصَائِرًا) فثبت الألف يقال أصيروا على لطاعات ومن

المخالفات . وَتَصَائِرُوا على ترك الشهوات ولعلاقات أما الْقُصُورُ - وَالْقُصُورُ ،

فيحذف الألف ، لكونها جمع مذكر سالم .

7 - 2 ، يَصْبِيحُ : في موضعين

«وَرَيْمًا الشَّمَاءَ الذُّبْيَا يَصْبِيحُ» فَصِلَتْ 12 الملك 5 يحذف الألف في

جميع المصاحف فكل أوصاف العلو والارتفاع يحذف الألف كما سبق

7 - 3 - أَصَابَهُمْ فِي مَوْضِعَيْنِ :

«يَجْعَلُونَ أَصَابَهُمْ فِي يَدَيْهِمْ» للبقرة 19 - يوح . 7

أراد بالأصابع ، بعضها ، أي شدوا ماسمهم عن الصبيحة ، وأصروا على

عنادهم . ومن أصر على اتباع الهوى بعدد يهي له الرشد من الهي ، فبشره

بالحكيات والردى والألف المحذوف من أجل الاختصار

8 - 1 : تَضُضِي : في الآية

«قَالَ إِنْ سَأَلْتَهُ مَنْ شَيْءٌ تَجْعَلْهُ عَلَّامُ السُّجُودِ» الكهف 76 يعط

«الصاحب» بالتعريف والتكثير ، مضاب . ومجرد . ورد في القرآن الكريم في

سنة عشر موضعاً . كلها يحذف الألف بعد الصاد بقول ابن الفاضي

وَالْحَذَفُ لِلْمُصِيفِ فِي الْمَصِيبِ حَيْثُ أَتَى مَحْذُوفٌ لَا قَبَابِ

إِلَّا أَلِيٍّ فِي سُورَةِ لُقْمَنِ فَإِنَّهُ تَبَتْ حَكْمُ الْأَعْيَانِ

أما كلمة «تَصَحَّيْ» فقرأها يعقوب (وهر من التمر) - العشرة) بأسكان الصاد  
وقصر فتحة الحاء - (فلا تَصَحَّيْ) ، مضارع صحب

وقرئت كذلك بأسكان الصاد وكسر الحاء - (فلا تَصَحَّيْ) مضارع أصحب: 1  
ويشتق من هذه المجموعة الكلمة «وَصَّايَتُهُمَا فِي الدُّنْيَا صَغُورًا» لنصار  
15 فهي بثبت الألف في جميع لمصاحف  
ويؤطر انقفاها هذه الكلمات فيقولون

فَمَا صَاحِبِي الصُّوفَ مَا شَعْنُو طَلَبَتْ تَتَوَفَّ صَاحِبَتُهُمَا ثَمَّتْ وَالتَّيْفُ كُنُو مَحْدُوفَ

أما مصحح العراق (حفص والدرري) ، فبالإضافة إلى ثبوت الألف في  
«وصاحبها» يضيف إليها الكلمات «وَالصَّاحِبِ بِالْجَمِّ» الساء 36

«وَمَا صَاحِبُكُمْ يَنْجُوكُمْ» التكويم 22

«إِذْ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُخَاوِرُهُ» الكهف 39

«مَا يَصَادِبُكُمْ يَرْجُو» سبأ 46

والهائي بحذف الألف

11 - مَحْدُوفٍ - في 50 موضعاً - مَحْدُوفٍ في ستة مواضع . و لَصْدُوقِ  
وَالصَّدَقَاتِ لأحزاب 35 حذف الألف فيها اختصاراً أما عند تجردها من النون  
أصداقاً - صادق - لصداق) فثبتت الألف - والصادق من اجتمع فيه ست حاصل  
صدق اللسان - وصدق الإرادة - وصدق العزم - وصدق الوفاء - والصدق في الأعمال  
- والصدق في مقامات الدين ، وحسب ما يكون صديقاً ومانياً (2)

13 - 1 . لَنُضْرَى . في أربعة عشر موضعاً جمع نصراني على غير قياس ، استقر عليه  
المسيح <sup>عليه السلام</sup> في قرية الناصرة بفلسطين ، ولها ينسب انصارى - حذف الألف فيها  
باعتبارها جمع تكثير وفي الكلمات : أنصاراً - أنصاري - الأنصار ، فبالثبوت .

13 - 2 . قُرَيْمِينَ في الآية «أَنْ تَحْمَدُوا عَلَىٰ خَيْرِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ»

الأنعام 22 حذف الألف فيها اختصاراً فهي مفردة في بابها

13 - 3 . الْبَصَرُ : وردت كلمة «الْبَصَرُ» في 18 موضعاً

111 التمرناطي ، غير المعيد 151/4

(2) صيد حري - في مثارة الصديق 5

أَبْصُرُهُمْ فِي 14 مَوْضِعًا - أَبْصُرْكُمْ فِي مَوْضِعَيْنِ

أَبْصُرًا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ .

أَبْصُرْنَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ

أَبْصُرْنَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ

أَبْصُرُهُمْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ

كُلُّهَا بِحَذَفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الصَّادِ .

جمع بصر وهو ما أودعه الله من قوة النظر في حاسة البصر لتبصير الأنوار والأتكال . وقد نظر العين ولا يرى رغم سلامتها مع توقر أشعة النور في حالات خاصة . ومن ذلك قوله تعالى لسبدا موسى (ع) : «وَلَقَدْ جَاءَهُمْ نُورٌ مِنْ رَبِّهِمْ» . وَكَلَّمَ رَبُّهُ ، قَالَ رَبِّ أَوْصِنِّي . قَالَ ، لَنْ تَوَلِّيَهُمْ وَلَكِنْ أَمْلِكُ إِلَى الْعَمَلِ فَبِأَرَأَيْتُمْ تَتَذَكَّرُونَ . الأعراف 143 وقوله تعالى وأصمأ نفسه «لَا تُخَوِّكُهُ الْبَصَرُ» . وَهُوَ يُخَوِّكُ الْبَصَرُ . وَهُوَ الْبَصَرُ الْبَصِيرُ . الأنعام 104 .

وإذا كان أبصر هو قوة الرؤيا المادية فإن البصرة هي قوة الرؤيا الباطنية النافذة لعنق الأشياء لاستقرانها .

ويحصر صيغة لكلمة ، من الألف فيها محذوف في جميع مرادها

والأبصار - والأبصر قائم واحد وهي في الأولى لبنة وفي الثانية محذوفة .

ويؤطرها الفقه ، بألفاظ سبق :

أَبْهَ جَسَدَيْنِ الْمُصَوِّفِ ، فَهُوَ شَيْئُهُمَا كَالَيْتٍ مُتَذَوِّقٍ : الْأَنْصَبُ رَأَاهُ شَيْئُهُ ، الْأَبْصَرُ رَأَاهُ مُتَذَوِّقٌ

18 - 2 فصل - في أربعة مواضع

«وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ يَئِسَ فَخَمَلٌ قَشْشُونَ» الحجر 26

«إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ خَمَلٍ قَشْشُونَ» الحجر 28

«قَالَ لَمْ أَكُنْ لَأَسْجِدَ لِنَسْوَ خَلْقَةٍ مِنْ صَلْصَلٍ يَئِسَ فَخَمَلٌ قَشْشُونَ» الحجر 33

«خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْعَصْفَارِ وَخَلَقَ النَّفْسَ مِنْ قَشْشِيرٍ يَئِسَ فَخَمَلٌ

الرحمان 14

الصلصل لطين المترح بالرمل وهو في المصطلح لفردي نوع من الصغور

تدبر بها الأرواح للكاهنة عليها في المدرسة القرآنية التقليدية (المعامرة) (المحصرة)

والجلد : الطين الثقل .

سبب الإنسان وأصله ومبعاده : « مِنْهَا خَلَقَكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ . وَ مِنْهَا نُخْرِجُكُمْ ثَلَاثَ أَجْوَدٍ » طه . 54

ذكر الله الإنسان أصله ومثاله . ليحيط من جبروته ، ويضع نفسه المكانة العلمية التي حصصه الله بها . فقد خلقه من ماء مهين . وتنفخ فيه من روحه . وجعله بشراً سوياً . فما لبثه جبروته وعظمته . وتسخير ما أوتى عليه في معصية الخالق ! ولقد استصغر إبليس هذا الإنسان لأصل طبيته فجعله الله له قريناً الى يوم القيامة .

نحذف الألف في الصلصل يوحى بشرف الحلقة للإنسان الضعيف ، الذي وإن سفل أصله الطبيعي ، فهو عند الله في منزلة الكرامة إن حافظ على الاستقامة فالإنسان مردوج للطبيعة . روح وعادة .

والصحيح الذي تدور عليه المعارك الداخلية لتلبية حاجته الجسدية ، فعمل من هذا الإنسان مادة أرضية طيبة من حيا مستون . فقام ، على هذه الفلسفة نظريات اقتصادية واجتماعية تنادي بحرية الإنسان . وتركه يعمل ويحشي كيفما أراد . فلا رادع ولا دافع . وهم بذلك يلمون رغبة الشيطان السذي فنجبر على الله وأنتج الخلل . يتجبد ولا يعطى للإنسان ، والراع الأبدي بين الناس . أساسه الجواب عن لمن تكون الهيئة ونصرة والقلية ؟

أللحيوان الرابع في دم الإنسان يتحرك بمتزعات القدموة والأثرة وتلبية الفرائر ؟ أم للقلب الإنساني المتطلع الى الكمال والأمن والأمان والسلام ؟

15 - الصلح والصلح : وردت كلمة « صلح » في التفسير الكريم مسدوعة كالتالي :

- 1 - صلح في ثمانية مواضع
- 2 - صلحا في 38 موضعاً
- 3 - الصلحين في 28 موضعاً
- 4 - الصلحون في 3 مواضع
- 5 - الصلحت في 62 موضعاً

ونحس من هذه المجموعة : ثلاث كلمات هي

1 - يَصْلُحُ في الآية : «عَلَّا جَاءَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا»

النساء : 128

2 - فالصلحت في الآية : «فَالصَّلَاحُ قَوْلٌ مِمَّنْ هُيَئِلُ إِلَى دَفْنٍ أَوْ يُصْلِحُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

النساء : 34

3 - صالحين في الآية : «وَمَا كُنَّا بِمَعْبُودِينَ مِنْ عَبَادِنَا هَالِكِينَ فَجَاءَهُمَا»

التحریم : 10

أما الكلمة الأولى : «يَصْلُحُ» معذب الألف فيها حذف إشارة . فالكرفيون  
فروها بضم الياء وسكون الصاد (يُصْلِحُ) لأن العرب إذا ذكرت الصلح . ذكرت  
«بين» ومن ذلك قوله تعالى : «وَأِنْ تَكَانَتْ ذَوْنُ الْمَرْءِ مِثْلَ نَبْتٍ خَاسِرٍ أَلَّا يَكُونُ  
بِصُلْحٍ» الحجرات 9 وإذا لم تات «بين» قالت : تصالح القوم ، وصالح  
الرجلان (11)

وقرأ باقي القراء بفتح الياء واشباع فتحة الصاد وتشديده . وفتح اللام . أي  
يتصلح . وأما الكلمة الثانية «وَالصَّلَاحُ» فقد قرأها طلبة (وهي من الشواذ)  
: فالصوالح قرأت حوافظ للفيب . لأن جمع التكسير يدل على الكثرة . بينما  
المؤبت السام يدل على القلة فمن 9 إلى 10 (12)

وأما الثالثة (صَالِحِينَ) . فأنفردت بثبت الألف من بين المجموعة وبوظر  
الفتحة . هذه الحالة المنفردة يقولون :

أَحْمِبُوا يَوْمَ يَوْمٍ عَصِيٍّ يُدْهِمُ فِي الْمَنِيَا قَائِمٌ مَكِيدٌ كُلُّ مَحْمُودٍ يَكُونُ هَالِكًا بِمَنْ ثَمَرَتْ

16 - 1 يَصْلُحُ . هي الآية . وَيَصْلُحُ فِي عَامَتَيْنِ . لقمان 14

«وَتَمْلِكُ وَيَصْلُحُ تِلْكَ تِلْكَ تِلْكَ تِلْكَ» الاحقاف : 15

وسمت الكلمة بوصل الصاد باللام فقرأها الجمهور بكسر اللام واشباع فتحة  
الصاد مصدر فاصلته . بمعنى عرلته عن عملية الرضاعة  
وقرأها الحسن (شادة) بفتح الفاء وسكون الصاد . والفصل أعم من الفصل  
لأنه يستعمل في الرضاع وغيره . (3)

(1) ابن جني : 213-214

(2) ابن جني : المتعصب : 187/1

(3) ابن جني : المتعصب : 393

ابن جني : المتعصب : 187/2



17 - 1 قُصِّتْ . في الآية

«سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَدْعَوْهُمْ لَهُمْ أَمْ لَا أَدْعَوْهُمْ قُصِّتُونَ» الأعراف 193

الصحف صد النكبت

قالعبودون من غير الله ، لا يفتيدون روادهم في شيء ، سواء توجهوا إليهم  
بدعائهم أم ضنوا بهم لا يستجيبون

وحذف الألف في «قُصِّتُونَ» لجمعها جمع مذكر سالم ، كما القاعدة .

17 - 2 . «وَأَوْصِي» هي الآية :

«وَأَوْصِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دَفَعْتُ حَبًا بَرًّا بِوَلَدَتِي» مريم 31

افعل «أَوْصِي» مضارع - يوصي - مصدره : الوصية

فالألف في افعل الماضي ، ذو أصل يأتي

والقاعدة هي بأن افعل الذي أصل ألفه يا ، عند إصاحته إلى اصماتر يقلب  
ألفه يا ، (يرجع إلى أصله) ، فيكون منعياً عن يا ، مثل الكلمة في قوله  
تعالى «ذِكْرُكُمْ وَتُحْيِيكُمْ بِهِ لَئَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ» الأنعام - 151

ويختص هذه الكلمة «وَأَوْصِي» التي تخضع نفس القاعدة وبه حيسا  
يقلب لألف يا ، فيجتمع حرفان متجاوران الياء ، والواو ، قيل النقط ،  
ولما كانت الكتابة من رسم المصاحف لأيمه خالية من النقط ، خيف ليس الحرفين  
المجاورين مع بعضهما ، فحذفوا الألف

وعس المطلق نخذ في الكلمة : «سُقِّيَهَا» وعَقَّبَهَا» في سورة  
الشمس ، يقول لفظها .

إِذَا شِئْتَ سُقِّيَهَا وَحَفَّتْ عَقْبَهَا وَعَوَّصَتْ بِقَرْنَيْهَا فَادِّكْ هِيَ السَّامَةِ

18 - تُصِيرُ في الآية

«وَلَا تُصِيرُ فَدَكَّ لِلنَّاسِ» اللسان 17

رست لكلمة بوصل الصاد مع العين

فقرأها بافع والبصري وحمة والكسائي بألف محدوب بعد الصاد مع تحديق  
العين-فعل أمر من صاعر وهو لغة أهل الحجاز

وقرأ الباقون بقصر فتحة الصاد مع تشديد العين ، فعل أمر من «صعر» وهي

لغة تميم وانصغر . مرض تصيب الابل في أعناقها فسيلها والمعنى ولا تل  
 خذك للناس . أي لا تعرض عنهم بوجهك تكبراً (1) وحذف الألف بشير أي  
 اختلاف القر .

19 - 1 الضعفة : وردت بالعرف في موضعين

1 - « طَرَّ نَوْمِي لَكَ خَشْيُ سَمِي آلَةَ جَهْرَةٍ فَأَحَدَتْكُمْ الضَّعْفَةُ » البقرة 55

2 - « قَالُوا أَرَأَيْتُمْ آلَةَ جَهْرَةٍ فَأَحَدَتْكُمْ الضَّعْفَةُ بِطُلَيْهِمْ » البقرة 153

وبالتسكير : هي ثلاثة مواضع

1 - « فَإِنْ أَغْرَضُوا فَعَدَّ أَنْعَرْتُكُمْ ضَعْفَةً يُقْذَلُ هَيْهَاتَ عَادٍ وَثَمُودَ »

قصص 13

2 - « فَأَحَدَتْكُمْ ضَعْفَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ » فصلت 17

الصاعقة الصوت الشديد الذي يصحب الرعد يقال للبرق الذي يحرق انساناً  
 أصابته صاعقة (2)

ولد ثاني الصاعقة من لمس تيار كهربائي ذي التوتر العالي .

وهي : ثلاث لغات : صاعقة - وصعقة - وصانعة .

قرأ ، الكسائي بقصر الضحكة لصعد واسكار العين الضعفة ، بمعنى الصوت  
 الذي يصحب الصاعقة . وقرأ لبلون ياشباع فحة الصاد وكسر العين ، بمعنى  
 النازلة من السماء للعقوبة (3)

والكلمة بالعريف جاءت في سياق تحدي بني إسرائيل لبني الله موسى عليه السلام .  
 حيث أنهم من شدة تعصبهم طلبوا من موسى أن يكشف أنه لهم فيظرون إليه  
 بأعبيهم للتصديق به . وهو انحراف عن القطر ، لا عذاب يناسبه لا انصراعق  
 المحرفة التي لا تبقى ولا تدوم .

أما الكلمة بالتسكير ، جاءت في سياق الإعراس عن الاستقامة ، واختصار  
 طريق الانحراف والغواية ومن وضع نفسه في هذا المأزق ، فقد عرصب لهذب  
 صواعق لا قبل له بها ، مثل مرض الشيطان ، وفقدان الماعة ، والهازكسبون ،  
 وغيرها من الأمراض التي لا حيلة له بمواجهتها . ولو ملك أرصد الأبناك العالمية

(1) محمد محمد القرطبي واللغة 243/1

(2) ابن منظور ، لسان العرب 110

(3) مكِّي بن أبي طالب ، الكشاف 288/2

لها من منحرف إلا وله صاعقة تناسب انحرافه وسلوكه ، وما من جبار منكبر إلا وله عقاب يلائمه .

19 - 2 صَحِيحَيْنِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ الْأَعْرَابُ 13 - 119 - يَوْسُفُ 32 /  
يُحَرَّرُونَ فِي مَوْجِبِهِ .

كلها بحذف الألف بعد الصاد . لكونه جمع مذكر سالم

20 في هذا البيت كلمات بحذف الألف لأنها جمع مؤنث سالم

## باب الحذف بالثبوت وعكسهم بالحذف

- 1 وَيَثْبُتُ الضَّادُ قَبْلَ الْهَمْزِ مَحْذُوفٌ
- 2 الْهَمْزَاءُ فَكَانَتْ لَا تُحَرِّفُهُمْ مَوْجُودٌ
- 3 وَبِالْثَبُوتِ قَبْلَ الْجِمْمْ مَتَّاعِيَهُمْ جَرَى
- 4 وَقَبْلَ الدَّاءِ حَرْفٌ صَاحِبُكَ مَتَّاعِيًا
- 5 وَبِالْثَبُوتِ قَبْلَ الْوَاوِ سِنَّةٌ احْتَرَفَ
- 6 وَلَا يُضَارُّ كَاتِبًا لَا تُضَارُّ وَالِيَةً
- 7 وَبِالْثَبُوتِ قَبْلَ اللَّامِ حَذَفَتْ ثَلَاثَةٌ
- 8 قَبْلَ الهمم بالثبوت وصاحبه بالثبوت
- 9 قَبْلَ الْعَيْنِ أَصَاغُوا عَكْسَهُمْ ثَلَاثَةٌ
- 10 قَبْلَ الْعَرَفِ بِالثَّبُوتِ قَبْلَ مَعَ صَافَتْ
- 11 بِالثَّلَاثَةِ طَرَفًا أَلْفَتِي الْمَرْمَى وَهَ تَقَى
- 12 وَلَقِيلًا بَاءً تَرْجِيئُهُ مَعَ تَرْجِيئِهَا

أَصَاغُوا وَأَصَاغَتْ يَضَعُكَ مُرْتَبَا  
وَالْبَيْتُ لِلدَّاءِ رَوَّصَاتٍ وَمَوَّصَاتٍ سَجَلَا  
المتصاحبة جمع حروف فار وكُنْ معاملة  
وقبل الدَّاءِ حَرْفٌ غَرِيبٌ مُعَاخِلٌ جَلَا  
يَضَارُّهُمْ بِضَائِرٍ نَصَارُوهُمْ جَلَا  
أَوْ دَيْنٌ غَيْرُ مُضَارٍّ وَلَا تُكُتُّ لِبَدَلَا  
الضَّالُّونَ صَالِّينَ رَصَالًا مُرْتَبَا  
قَبْلَ الْيُوزِ وَمَقَارٍ غَرِيبَةٍ مَسْجَلَا  
الرَّصَفَةُ الرَّصَفَةُ يُضَعَّفُ مُرْتَبَا  
وقبل الهماء بالثبوت يُعْتَهُونَ سَجَلَا  
يُقَصِّصُ الرُّمُوزُ الرُّمُوزُ وَقَصَّى مُرْتَبَا  
قَصَصُهُنَّ قَصَبَهَا لَا عِبْرَتُهُمْ جَلَا

## ما جاء في حرف الصاد من حذف الألف على غير قياس

- 2 - رَوَّصَاتٍ فِي الْإِيمَةِ : «وَالْوَيْبَانِ أَصَوًّا وَمَعْلُوكَا الضَّلِيلَيْنِ فِي رَوَّصَاتٍ  
الضَّلِيلَاتِ» الشورى . 20 مَوَّصَاتٍ فِي الْمَوَاصِعِ الثَّانِيَةِ :  
«وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ» البقرة 207  
«وَمَنْ لِّلْوَيْبَانِ يَسْفُكُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ» البقرة 265  
«وَمَنْ يَعْصِ فَلْيُؤْتِ أَجْرَهُ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرًا  
مُكْتَبًا» النساء 114

كَيْبَاطُهَا أَلَيْسَ لِي بِحَرَمٍ مَّا أَخْلُكَ اللَّهُ لَكَ تَبْنِي عِي قُرْصَاتٍ أَوْ جُكَّ . التحريم . 1

قُرْصَاتِي فِي الْآيَةِ

«إِنْ كُنْتُمْ حُرِّمْتُمْ فِي سَبِيلِي وَأَبِيْعَاءَ قُرْصَاتِي» المتبعة 1

الكلمات الثلاث : رُوصَات - قُرْصَات - قُرْصَاتِي ، كلها جمع مؤنث سالم .

والقاعدة في جمع المؤنث السام أن يكون الألف فيها معدوماً على غير قياس .

والقياس هو ثبت الألف . كما في هذه الكلمات . ثلاث التي خرجت عن القاعدة

ووافقت القياس ، بقول الفقهاء .

رُوصَاتٍ وَقُرْصَاتٍ . وَتَقَعُهَا الْجَمْعَاتُ . بِالْبَاءِ تَبْنِي سَاءَاتِي

9 - 1 : الرُّصْعَةُ : فِي مَوْضِعٍ

وَالْوَلَدُ يُرْصَعُ أَوَّلَ دَهْرٍ قَوْلِي كَمَا يَلْتَن . لَقَدْ أَرَادَ أَنْ يُثَبِّتَ الرُّصْعَةَ

البقرة 233 .

«وَأُفْضِلُكُمْ إِلَيْهِ أَرْضَعِيهِ وَأَخَوْنَكُمْ قَبْلَ الرُّصْعَةِ» النساء 23

امتصاص الحليب من ثدي الأم ، هي عملية الرضاعة الطبيعية التي تحدث

عنها الأيتان . فالطفل الذي يرضع حليب أمه يكون أقل عرضة للأمراض من

غيره الذي يعطى رضاعة الحليب لصاعياً . كما أنه كذلك يتعدى عادات

وتقاليد أسرته

وَحَرَّمَ اللَّهُ مِنَ الرُّضَاعَةِ مَّا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ

ورسخت الكلمة بوصول النصاد مع العين . وقرأها العامة بأشباع فتحة الضاد

وألف محدوف بعدها . وقرأها مجاهد يسكون ، لضاد (الرُّصْعَةُ) فالألف المحذوف

دليل اختلال القراء في الأداء .

ورسخت الكلمة في ناهي النساء ، بثبت الألف في مصحف العمراق

(طس وأندوري)

9 - 2 : الرُّصْعَةُ<sup>1</sup> فِي حِمْسَةِ مَوَاصِعَ كُلِّهَا فِي سُورَةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَام

1 - «قَالَ يُوسُفُ هَذَا عُلَامٌ وَأَمْرٌ يُصَفُّ» يوسف 19

2 - «مَنْشَأَ وَأَهْلَانَا أَلَمْ وَجِنَا بِصَفِّهِ» هود 88

3 - «فُجِعَ بِضَعْفِ رُفَّتِ النَّمَا» 65

4 - «وَتَأَلَّ لِفَتْنِهِمْ إِجْقُلُوا بِضَعْفِهِمْ فِي رِمَا هِمَّ» 62

5 - «وَلَهَا قَحْحُوا مَضَعُهُمْ وَجَدُوا بِضَعْفِهِمْ رُفَّتِ النَّمَا» 65

البضاعة : جزء من المال الذي يستعمل في لتبادل التجاري . يقول النفا .  
في تأخير الكلمات معاً

الْبُضْعَةُ وَالْبُضْعَةُ ، مَضْعُوفِينَ حَتَّى تَقُومَ الشَّاعَةُ

9 - 3 يُضَعَّفُ جَاءَتْ موزعة على الشكل التالي

1 - يُضَعَّفُ في أربعة مواضع

- «يُضَعَّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ» قَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ» هود 20

- «يُضَعَّفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَحْدُدُ فِيهِ سُلْطَانُ» الرمن 69

- «مَنْ يَأْتِ سِكْرًا يَجِئْهُ مَبْتِغً يَضَعْفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ» الامراب

- «وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا خَسًا يَضَعْفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ» الحديد 18

2 - «كَيْفَاكَ الْبَيْنَ» اَعْمُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالُ الْيَتَامَى أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً» آل عمران 130  
يخلف الصاد .

3 - يُضَعَّفُ في 3 مواضع .

- «فَبِعَمَلِهِمْ لَوْ أَضْعَافًا كَثِيرَةً» البقرة 243

- «مَنْ دَا الْيَحْيَى يَقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا خَسًا فَضَضِعُوهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ» الحديد 11

- «إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا خَسًا يَضَعْفُ لَكُمْ وَيَعِدَّ لَكُمْ» النمل 17

4 - يُضَعَّفُ . في الآية - «وَاللَّهُ يَضَعِفُ مَنْ يَسَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ»

البقرة 261

5 - يُضَعَّفُ : في الآية - «وَأِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا» الباء 40

رست الكلمات بوصل الصاد مع العين . فاختلف انراء في أدونها

فقرأها ابن كثير لمكي بقصر فسخه الصاد مع تشديد العين (يُضَعِفُ) من

ضعف . وقرأها ابن ثور بإشباع فتحة الصاد وألف مع ياء بعدها من ضاعف :



5 وبالتثنية قبل النساء عشرينية أثنت  
 6 وبالتثنية قبل القائه أربعاً ثم مفسدة  
 7 وبالحداد متعرجين وقبل الصدقة ثمانية  
 8 لعلوا رد مبتدأ المبتدأ وعندها  
 9 عكسهم والعبدية لأحتملهم في اليمين  
 10 واثبت قبل الزواج سبعة عموماً وبخاصة  
 11 المتعارفة ردة فضلاً عما نكح ثلاثاً  
 12 وبالتثنية قبل الكاف ثلاثة بما عرفت  
 13 وعكسهم محدوفون عكسهم عكفون  
 14 واثبت قبل الزواج عند أطرافها به حلام  
 15 كمال عسالة وعالياً عالجين  
 16 وعكس بالحداد ستة عكسهم بلزها  
 17 بملين علم واحد (أذا) قبل اليمين  
 18 في ذلك السلا كذا وانكس غيره حذفاً  
 19 واثبت قبل اليمين أربعة بما عكس  
 20 وعكس بالحداد ثمانية المتعرجين تتعرج  
 21 وتكسكهم كل حذفاً لفظ عكس معاً  
 22 وبالتثنية قبل الفا الفالين أضغافاً  
 23 وعكسهم قل بالحداد حترق في الدخيل  
 24 واثبت قبل الفا ستة أحرف  
 25 فعايقوا عايق وعاقوا مثلهم  
 26 فليقة كالعقبة و (أذا) مكسدة  
 27 وقبل السين ثبناً ثلاثة بما استأثر  
 28 واثبت قبل الشين حرفين في الذكر  
 29 وقبل الهمزة علة بالتثنية لا نشاء  
 30 وقبل الواو ثمانية ثماؤوا معرو  
 31 وبالعكس بالحداد مقلش حرفين  
 32 واثبت طرفاً دعاً فعداً يترابها  
 33 مقلش مع شين مقلش مع شين مع شين  
 34 ومحوش حشوا ثبناً أشتدده في التعديل

عكسهم والشرمين والمخيفت رتلا  
 قبل اليمين يعاجيه والفاجلة عكسها  
 عاؤون وقادتهم القاديين رتلا  
 عاء عاء كذا ورتلهم غدا الأولى  
 واثبت قبل الذال مقعدة مقادير رتلا  
 يتعارفون تصدح لتعارفوا جلا  
 وبالتثنية قبل الظا يتعاطى وعلا  
 عاكسها ردة عاكس حترقان متعكلا  
 العكس مفسر ولا تكون عاملاً  
 تعالوا تعالجت العالين رتلا  
 المتعالي ثمان لست بيمين حصلا  
 الكفون القليبين ثقل كلكه الفلا  
 لفظ الشام والطعام غائلة عاكس  
 عمل كيف م كسار والأعظم مبعلا  
 المتعديان عكس أعانه رتلا  
 وقبل الصاد ثبناً ثمانية بالرد أحاد  
 مع الحلات في بوس والفيض رتلا  
 يتعدي كسرة في حترقوا سراً  
 أضغافاً مضطكة صقلها سحلا  
 عاكسهم ماقب فعايقهم رتلا  
 وعكسهم عفت فليقتها حلا  
 وحشش اعقبت رجاءاً في الحول  
 ناعاً القساست تعالروهم رتلا  
 قفصاً وعاشروهم بالتحريف أسراً  
 واحذف لفظ فهد (أذا) عند في الجملة  
 واثبت قبل الياء رعايقها جلا  
 فكس فطناً تدره اشراقاً قاعقلا  
 والي يسي بالأمالة الرعش المزعز جلا  
 وتصل معاً إعران كذا بالإمالة  
 وبالحاء مثليته واقش وعكسها جلا

## ما جاء في حرف العين من حذف الألف على غير قياس

2- 1 شَعِيرٌ في أربعة مواضع

1 «إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعِيرِ النَّعْمِ الْبَقَرَةِ» 158

2 «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلَاقُوا شَعِيرَةَ اللَّهِ» المائدة - 2

3 «ذَلِكَ» وَمَنْ يُعْظِمِ شَعِيرَةَ اللَّهِ قَاتِلًا يُرَى نَعْوَى الْغُلُوبِ» الحج - 32

4 «وَالْبُذُنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِمَّنْ شَعِيرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا ذِيئَةٌ» الحج - 36

جمع شعيرة - جميع متعبات الله التي أشعرها الله . أي جعلها أعلاماً لنا وهي كل موقف أو معنى ، أو هدي ... وإنما قيل «شَعِيرَةٌ» لكل معلمة تعبدية وردت في الكتاب والسنة .

والشعائر معالم الدين . وتعظيم ذلك وإجلاله خلاصة الدين والاحلال بذلك لإحلال ما لا وأمره 111

وشعائر الحج : مناسكه ، وهو كل ما جعل علماً لطاعة لله أثناء القيام بمناسك الحج وفي الحديث . أن جبريل لما أتى النبي - ﷺ فقال : «مُرْ أَقْتَدِ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالنَّجْثَةِ» . فإنها من شعائر الحج (2) .

والكلمة في الآيات الأربع بحذف الألف في مصحف المدينة (ورش وقالون) لما تحملة من تعظيم ورغبة في قلوب صبيوف الرحمان . والحديث السابق يعضد هذا الحذف .

أما في مصحف العراق (حفص والدوري) ، فإن الكلمة في آية البقرة : 158 يثبت الألف باعتبارها تنوحي إلى شعار قَلُومَةٍ (الصفا والمروة) والباقي بحذف الألف

2- 2 تَعْوَى : جاء لفظ الدعاء في القرآن الكريم في ثلاثة عشر موضعاً .

منها بضم لامه مسبوقة إلى «الكافرين» في موضعين

1 - «لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ» وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْمَعُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا كَتِيبٍ مَعْتَبَرٍ إِلَى آثَانٍ لِيُنْزِلَ عَلَيْهِمْ مَا هُوَ بَلِيعٌ مِمَّا دَعَا الضَّالِّينَ إِلَّا فِيهِ ضَلَالٌ» الرعد 14

(1) التفسير ، الطائفة الاثرية 92/2

(2) ابن منظور ، لسان العرب 414/4

(3) التفسير ، جميع الروايات 224/9



2 - «وَقَالَ الَّذِينَ فِي الْبَابِ لِذُرِّيهِمْ أَذْعُوا وَبُكُمْ بِحَقِّ مَا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ قَالُوا أَهَ لَمْ نَكُ نَأْتِيكُمْ رَسُولًا مَنَّا يَأْتِيَنِكَ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَا الْغَافِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ عَامٍ 50

وجاءت مصافة الى الصير وسمي الجمع في الآية «فَلَمَّا يَتَقَوَّلُوا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ» الفرقان ، 77 اوردت الكلمة في آية عامر بحذف الألف وسمي الهرة فوق الروي . وألف رائد بعدها إشارة الى استحالة استجابة دعاء الكافرين . وهم في جهنم بعد فوات الأوان أما الكلمة في آية الرعد فهي بيت الألف باعتبار أن دعاء الكافرين في الدنيا يشبه الحلم الذي لم يتحقق . فاستجاءهم في الدنيا بالطاعات لن تكون له استجابة . فهم كمن يحري راء الرب

وكل عمل يهمل المصلحة العامة يهمل صلاح . والاستسجاء بالضلال سريع الانتثار . قريب الى النهاية مفضل الى الهلاك وليوار بقول المفها .

الخطيب يا سادتي  
 ↑ المصلحة ما يعميل قايتر  
 3 شَقَعُوا بِالضَّمِّ مَوْصِي

1 «وَيَوْمَ تَعُودُ السَّاعَةُ يَبْلُغُ الْمَجْرُومُونَ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي شُرَكَائِهِمْ شُعْعٌ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ» ابروم ، 13  
 2 «وَيَقْبَحُونَ فِي دُورِ اللَّهِ مَا لَا يَصُورُهُمْ وَلَا يَبْعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَقَعُوا بِمِدِّ اللَّهِ» يوسف 18

يوم لوقوف بين يدي الله . يشغل كل حبل من حبله ، يَكُلُّ إِصْرِي مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ صَارَ يُعْمَرُ عَس 37

فحذف الألف في الكلمتين بوحى بصمعال قيمة ولأى الشعاع ابروم الدين اتحدوا أرباباً من دور الله فهم لا يملكون الشعاعه بفسهم فأحرى لن احسنى بسراهم بقول صاحب الحكمة

فَمَنْ احْتَضَرَ بِالضَّلَالِ نَسَرَّاهُ مِنْهُ نَوَ الْجَلَالِ  
 وَمَنْ يَنْتَصِرَ بِالْغُرَابِ هَدَّتْ فِي وَجْهِهِ الْأَبْوَابُ

4 - عايد : جاءت موزعة كما يلي :

عِيدُون فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ

عِيدِينَ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ ،

«وَلَا أَمَّا عَائِدٌ مَّا عِيدْتُمْ وَلَا أَنْتُمْ عِيدُونَ مَّا أُعِيدَ» الكفرون 4

حذف الألف في «عِيدُونَ - عِيدِينَ - العُيُودِ» هو حذف اختصار ، نظراً لانتاج مساحة الكلمة ، ولما انفردت ، وتقلصت مساحة حروفها ، ثبت الألف ، كما هو الحال في «عايد» .

وقرأ أبو عبد الرحمن البصري «قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ . قَالًا أَوَّلَ الْعُيُودِ» الزحرف 81 بقصر فتحة العين (القيديز) (١) وهي إن كانت قراءة شاذة ، فإنهم نوحى بحذف الألف بعد العين لتوافق رسم المصحف الإمام .

7 - مُعْجِرِينَ . في ثلاثة مواضع ،

«وَالَّذِينَ تَتَوَفَّوْنَ فِي تَائِيَا مُعْجِرِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ» الحج 49

«وَالَّذِينَ تَتَوَفَّوْنَ فِي تَائِيَا مُعْجِرِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ فِي جَهَنَّمَ أَلِيمٌ»

سبا 5

«وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ فِي تَائِيَا مُعْجِرِينَ أُولَئِكَ فِي النَّجَابِ  
مُتَّخِذُونَ» سبا 38

حذف الألف في الكلمة ، للإشارة إلى تعدد القراءات .

قرأ ابن كثير أمكي وأبو عمرو البصري بقصر فتحة العين ، وتشديد الجيم (مُعْجِرِينَ) اسم فاعل من عَجَرَهُ شبطه والمعنى : مشططين المومنين عن الحصول في الاسلام . وقرأ الباقون بإشباع فتحة العين مع تحفيف الجيم (مُعْجِرِينَ) اسم فاعل من عَجَرَهُ أي ساهى ، لأن أي متسابق يحاول تعجير صافه (2)

9 - 1 - وَالْقَيْدِيز . حذف الألف فيها اختصاراً

(1) ابن جني المصنف ، 287/2

(2) أمكي الكند 122/2

9 - 2 . يَلْبِثُكَ . جاءت بالتعريف في خمسة مواضع . وبالتكثير في موضع واحد . كلها بثبت الألف ما عدا التي في الآية : «وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاجْتِماعِكُمْ فِي الْيَمِينِ» الانعام : 42

فهر حذف القصر . بمعنى أنها انعدت عن مثيلاتها بحذف الألف بإضافة لي كونه ميعاد إنسان مع اساء . وهذا النوع من الميعاد غير مضبوط بخلاف ميعاد الله عز وجل . ومن ثم حذف الألف في ميعاد الإنسان . وثبت في ميعاد الله سبحانه وتعالى (1) بقوله تعالى .

الْمِيعَادُ هِيَ الْأَنْعَالُ . فَحَذَفَتْ بِأَنَّهَا الْيَمِينُ

13 - الْيَمِينُ . ورد في القرآن الكريم

الْمُكْرِمِينَ فِي 3 مواضع :

«أَنْ تَقْرَأَ بِتِلْكَ الْيَمِينِ وَالْحَقِّ السُّجُودَ» البقرة : 125

«قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْكَ مَكِينِينَ خَشِيَ إِبْرَاهِيمُ الْيَمِينَ مُوسَى» طه : 91

«قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَمَ كَلَّ لِقَا كُفُورِهِ» الشعراء : 71

أُحْكَمَ فِي مَوْضِعَيْنِ

- «وَلَا تُبْشِرُوهُمْ وَأَنْتُمْ مَبْعُوثُونَ فِي الْفِتْنَةِ» البقرة : 187

- «إِنَّ هَؤُلَاءِ لَأَيْمُونَ وَتَوْبِعٍ مِّنْ هُمُودٍ لِّمَنْ أَيْمَنَ لِقَا عِصْيَانٍ»

النبي . 52

الْعَكَبُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ

«وَالْعَشِيرَةِ الْكُفْرَانِ الَّذِي جَعَلَهُ لِسَانِي سَوَاءً أَلْفَحْتُ بِهِمُ وَالنَّادِي» الحج : 25

عَاكِدٌ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ

«وَأَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ أَلَيْسَ ذَلِكَ عَلَى عَاكِدٍ لِّلْمُتَّقِينَ» طه : 97

انعدت «عاكفا» بثبت الألف من بين احوائها استخرفة الألف بعد الكاف

عكف عن الشيء . أقبل عليه موطأ لا يصرف عنه جهده . ومنه قوله تعالى

«يَقْضَوْنَ تِلْكَ الْأَمْثَالَ لَكُمْ» الأعراف : 138 أي يلزمون على عبادتها وتعديها

وقوله «ظلت عليه عاكفا» أي مقبلا

والمكوف في المصطلح لاسلامي الائمة في المسجد لقوله تعالى : «وانهم مكفون في المسجد» أي مقيمون فيها ، لا تخرجون منها الا للحاجة . فمر هناك يصلي ويقرأ القرآن . خلوه بالروح والجسد لؤمن محدد . وروى أن النبي كان يعتكف في المسجد ... (1)

وخبيرة الله سبحانه على الأوقات أن يرحل الجذب بالهرل قالت عائشة (ص) يا رسول الله : إني أحبك وأحب قريتك . فقال : «دوسي يا ابنة أبي بكر أتعبد دوسي» وقال : «لي وقت لا يسمي فيه شيء» غير الله عز وجل (2) يقول الفقهاء :

**مَعْلِيَّ فِي طَه . بِعَيْنَيْهِ لَا تَنْسَاهَا**

16 - 1 . عَلَيْهِمْ فِي الْآيَةِ .  
«وَيُطَوِّفُ عَلَيْهِمْ وَيَذَرُهُمْ فَيَلْقَاوَنَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ ذُكِّبَتْ لَهُمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ» (3)  
وَأَيُّكُمْ تَمَّ وَأَيُّكُمْ نَجَسًا وَلَقَدْ كُفِّرُوا عَنْهُمْ نَجَسًا شَدِيدًا فَخُذُوا زِينَتَكُمْ إِذْ تَخْرُجُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ وَالْمُحَلَّاتِ وَكُلُوا وَشَرِبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (4)  
الاسان . 21

وسيت الكلمة يرسل العين مع اللام .  
وقرأها الجمهور برشاع فتحة العين وألف معنوف بعدها . ونافع وحمز بالسكان الباء . والبالون بفتحها (عَلَيْهِمْ)

وقرأها ابن سيرين ومجاهد وقناة (عَلَيْهِمْ) على أنها حرف جر  
وقرأها عائشة (ص) بناء التانيث ، فعلا ماضيا (تَحْتَهُمْ) (3)  
فالألف المعنوف بعد العين إشارة لاختلاف القراءات في الكلمة .

18 - 2 : عَلَيْهِمْ فِي الْآيَةِ  
«فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا نَبِيِّنَهَا سَاقِلَةً وَأَلْهَمْنَا نَبِيَّهَا وَجَارَةً تَتَّبَعُهُ» (5)

يُجِيلُ هـ 81  
«لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ إِذْ رَأَى الْقُرْآنَ مَكْتُومًا وَلَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ إِذْ رَأَى الْقُرْآنَ مَكْتُومًا وَلَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ إِذْ رَأَى الْقُرْآنَ مَكْتُومًا» (6)  
فَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ إِذْ رَأَى الْقُرْآنَ مَكْتُومًا وَلَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ إِذْ رَأَى الْقُرْآنَ مَكْتُومًا (7)  
سنة الله في عباد . قلب الأحوال عليهم والاقبال من سمات الحوادث

انها عاصمة قوم لوط

11 : القاموس ، دليل المحرر 145  
(2) : القاموس ، طالع الاشتراك 170/1  
(3) : القاموس ، طالع المصنف 399/8 - دليل المحرر 178

المدينة التي كان يمدون فيها الشطوة الجسي في أشنع مظاهره . إنها حصاره  
المسوق والفجور . يباع فيها العلمان ، ويستغلون أشنع استغلال لعقرهم وحاجة  
أسرهم ، ليتلذذ بهم الاثرياء وعشاق الهوى ، حتى أصبحت ظاهرة مثفئية ،  
وقد عده عامة تتطلب الإصلاح ، والإرشاد ، لعلمهم يرحمون الى الجادة ، ويصححون  
الانحراف ، ويتزوجون العتبات والنساء ، ويسجون على تقوى من الله وحرصا  
ولكنهم أبوا إلا أن يتمسكوا للعادة التي أصبحت محكمة بينهم كان لابد من بتر  
العصر المريع . واستئصال الماء لعلامة الجسم .

فجعل الله سبحانه وتعالى عقابهم ظاهرة أرحها التاريخ ، جعل عمارتهم العلية  
وحضارتهم المادية ، وعاداتهم الانحرافية ، أرضاً دكاً في رمشة من العين . تزلزلت  
الأرض من تحت أقدامهم . فصار كل ما كان عاليها سادها

صدر العلو (سجاري) كان أم حقيقياً) أوصاً ساحة حرية يسكنها العريان والفترا  
والأناعي بعدما كان يسكنها الطعنة والجبايرة والعاتون فيها فساداً

وفي حين لآخر ، يعهد التاريخ نفسه . فما من كارثة تصيب أفراداً أو جماعات  
الا نتيجة انحرافهم عن الجادة . طابى الصواب فيتمسك به علون ، فتبا عنتهم  
الصاعقة ، والصيحة ، أو الرجفة . . ولا مشاحة في الأساء . . فهل من يعتبر ؟

وحذف الألف في «عَلَيْهَا» وثبت في سادها يختصران تاريخ أمة بكاملها . كما  
يوجبان بسرعة تنفيذ العقاب والجارة . وتعيد عبرة للأمم والشعوب . ويؤطر  
العقبا . هاتين الكلمتين ، فيقولون لتلامذتهم «عَلَيْهَا مَعْلِي» . سادها تذييل في كتابة  
عن حذف الألف في «عَلَيْهَا» . وثبت في «سَادِهَا»

16 - 3 . الْقَلْبَيْنِ . وردت في 73 موضعاً

عَلَيْهِ في أربعة مواضع

الْقَلْبَيْنِ في موضع واحد .

كلها بحذف الألف بعد العين . لأنها جمع مذكر سالم .

16 - 4 . قَلْبَيْنِ : في 14 موضعاً . بحذف الألف بعد العين . إشارة الى تربيته

الله سبحانه وتعالى مما يصعد به اشركون من مفانص وتشبهات . .

(هَكَذَا تَقُولُ فِي يَدَيْكَ هَوْنًا مَخْلُوعًا يَدَيْكَ)

17 - عَلِمَ . مورعة كما يلي

عَلَّمَ الْعَيْبَ وَالشَّهَادَةَ فِي 10 مَوَاضِعَ

عَلَّمَ الْعَيْبَ فِي مَوْضِعَيْنِ

عَلَّمَ غُيُوبًا : مَوْضِعَ وَاحِدٍ

نَرَكُزُ الْكَلَامَ عَلَى آيَةِ سَبَأ : 3

«قُلْ لِلَّهِ الْوَيْلُ الْوَاسِعُ ، لَمَّا يَشَاءُ يُفْصِلْ بَيْنَ مَنْ يَشَاءُ مِنْ بَنِي آدَمَ ، وَلَهُ الْعَرْشُ الْمُنِيرُ . يُعَلِّمُ الْعَيْبَ ، لَا يَقُوبُ تَعْنِي وَتَقَالُ وَتَقْرَأُ فِي الْأَوَّلِ  
وَلَا فِي الثَّمَانِ» .

رَجَعَتْ بِوَصْلِ الْعَيْنِ بِاللَّامِ فِي كُلِّ الْمَصَاحِفِ

وَقَرَأَهَا مَافِعَ وَابْنُ عَامِرٍ الثَّانِي (عَمَّ) بِإِشْبَاعِ فَتْحَةِ الْعَيْنِ مَعَ أَلِفٍ مَحذُوفٍ  
بَعْدَهَا مَعَ ضَمٍّ لَهَا عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ عَلَى مَدَحٍ ، أَيْ : هُوَ عَالِمٌ ١٢١ ، خَبِرَ لِبَتْدَأَ  
مَحذُوفٍ ، قَوْ عَلَى أَنَّهَا مَبْتَدَأُ حَبْرَةٍ «لَا يَحْرَبُ» .

وَقَرَأَهَا ابْنُ كَثِيرٍ الْمَكِّي ، وَأَبُو حَمْرٍو ابْنُ عَصْرٍ وَعَاصِمٌ ، (حَقُّرًا) بِإِشْبَاعِ فَتْحَةِ  
الْعَيْنِ وَأَلِفٍ مَحذُوفٍ بَعْدَهَا مَعَ كَسْرِ الْمِيمِ حَفَّةً لِلرَّبِّ لِقِبَلِهَا ١٢٢

وَقَرَأَهَا حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ (أَخْرَأَ) بِقَصْرِ فَتْحَةِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ مَعَ أَلِفٍ مُلْحَقٍ  
مَعَانِي لَهَا (عِلَامًا) مَعَ كَسْرِ الْمِيمِ مَضَافَةً إِلَى الْعَيْبِ . يَقُولُ الْخَرَارُ فِي إِشْدَادِ لِي  
اِخْتِصَاصِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي سُورَةِ سَبَأٍ بِحَذْفِ الْأَلِفِ

وَعَلِّمُ الْعَيْبِ يُكَلِّفُ بِسَبَبٍ كَيْفَ تَقُولُ الْوَيْلُ يَنْوَاهُ نَعْنَاهَا

يَقْهَمُ مِنْ هَذَا مَا سَوَى مَوْضِعٍ سِوِ الْمُنْفِقِ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ فِيهَا ، فَإِنَّ الشُّبُوحَ  
بِاسْتِثْنَاءِ الدَّامِي يُقَيِّدُونَهَا . إِلَّا أَنَّ مَا جَرَى بِهِ الْعَمَلُ هُوَ حَذْفُ الْأَلِفِ فِيهَا بِمَنْ  
اسْتِثْنَاءِ (3)

18 - لَفْظُ «عَامِلٍ» وَرَدَتْ مَوْضِعًا كَمَا بَلَغَ :

عَامِلٌ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

بِإِسْمِ يَا أُصَيْبُ عَمَلٌ يَمْلِكُ بَيْنَ دَكْرٍ وَأُنْثَى : آلِ عِمْرَانَ 195

«قُلْ يُقَوِّمُ إِعْمَالُكُمْ عَلَى مَقْصَدِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَتَسْأَلُونَ الْأَنْعَامَ 135

(1) التَّحْقِيقُ ، (الْعَمَلُ مَضَلًا ، الْبَشَرُ ، 280/2

(2) الْمَكِّي : الْكُتُبُ ، 201/2

(3) الْخَوَاصُّ ، دَلِيلُ الْخَوَاصِّ 136

«يَعْقُوبُ يَأْتِلُوا عَلَى تَحَنُّنِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ . سَوْفَ تَعْلَمُونَ» هود : 93

«قُلْ يَعْقُوبُ يَأْتِلُوا عَلَى تَحَنُّنِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ . فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ» الزمر 39

عاملة في الآية : «وَجُودٌ يُؤْمِنُ خَيْرَةً تَامِلَةً سَائِجَةً» : العاشية . 3

عَمِلُونَ في أربعة مواضع :

العَمِلِينَ في أربع مواضع :

مكتوبة «عامل» المذكر ، بالفرد والجمع ، كلها بحذف الألف ، باستثناء ما في

سورة الأنعام .

وكلمة «عاملة» الموزنة : وهي مفردة في العاشية بثبت الألف . بقول الفقهاء :

عَامِلَةٌ عَامِلٌ . فِي الْأَنْعَامِ تَوَلَّى . أَتَيْتَهُمْ بِهَا خَائِلٌ . لَا تَعْرِ فِيهِمْ جَاهِلٌ

18 - 2 : الْأَنْعَامُ : وردت في 26 موضعاً

أَنْعَمَ في ثلاثة مواضع

أَنْعَمَ في موضع واحد

إِنْعَمَ في موضعين

كلها بحذف الألف بعد العين .

20 - 1 : الْجَمْعُ : في أربعة مواضع :

1 «إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٌ خَالِدٌ» : ل عمران 155

2 «وَمَا أَصْبَحُ بِتِلْكَ الْأَمْثَلِ قَبِيحًا» : آل عمران 166

3 «وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَى قَوْمِ الْأَنْفَالِ نَذِيرًا» : الانفال 41

4 «هَلْ أَتَاكَ الْخَبْرُ أَنَّ أَهْلَ كُوثٍ كَانُوا يَنْصُرُونَ» : النمر 61

ألف التسمية بحذف في مصحف المدينة (ورس ، وقالون) ، وبالثبت في

مصحف العراق (حفص والدوري) . مع استثنائات لكل سبعا .

20 - 2 : تَعْلَمُ : في آية «قَالَ قَدْ أُجِيبَتُمْ تَوَلَّيْتُكُمْ فَأَمْسِكُوا» وَلَا

تَعْلَمُ سَبِيلَ الْإِنْسَانِ لَا يَعْلَمُونَ» يوسف 89 .

طلب سيدنا موسى وهارون (ع) من الله أن يطلع على أمور فرعون التي

استعملها في غير طاعة مخلوقه . فالإله أساس الانحراف إذا سي . استعماله .  
والجاء والسلطة المحرفة أساس غراب الخصارت . والنظم أساس هلاك الأمم  
فاستجاب الله دعاءها ، وأمرها بعد ذلك مباشرة بالاستقامة وعدم صايرة  
الجهلة من قومه

والاستقامة هي لبخاع الشوكي للأخلاق الإسلامية فالعلم يطلب من الله  
لاستقامته في كل مرة يقرأ فيها فاتحة الكتاب

والله سبحانه يطلب من حبيبه سيدنا محمد بأمر الاستقامة : «فَأَتَيْنَهُمْ  
كِتَابَ الْذِكْرِ وَفَصَّلْنَا بَيْنَهُمُ الْآيَاتِ وَلَا تَلْعَنُوا» هود 112

والآلف المحدثون في «تفسير القرآن» لأنه آلف التفسير في مصحف المدينة  
(ورش وقانون) ، وهو بالثبت في مصحف العراق (حفص والندوي)

والقاعدة الثانية ، وهي أن كل آلف ساكن ناتج عن إشباع الفتحة بعده أفعال  
يكون بالثبت مثل وحاجه قومه . ومن يشاق الله . هم محاجون في إبراهيم  
بأشياء أربع كلمات ، فهي بالحدف . وهي :

سَمِعُوا بِحَبِيرِهِمُ الْحَل 27 - أَلْجُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ فَحِينَ : الأنعام 81  
تَقْنِي أَيْسَا وَجَدت

21 - 1 : حَصِم . في ثلاثة مواضع  
1 «وَتَوَعَّضْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ اللَّهِ لَعْلَهُمْ قِيلَ إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي عَصَائِمٍ كَانُوا آمَنَتْ بِهِ وَيُؤْخَذُ بِهِمْ  
لِقَاطَعًا مِّنَ الْأَيْلِ مُطْلَمًا» بونس 27

2 «قَالَ لَا عَصِمَ أَلْيَوْمَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا قَوْلِي» هود : 43

3 «يَوْمَ تُولَدُونَ مُخْطَرِينَ قَالَهُمْ قِيلَ إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي عَصَائِمٍ غامر : 33

ذكر بن لبحاج في «السر» ، من كلمة «عاصم» بيموس ، رسمها الغدري  
إس فيس في كتابه بنحير ذلك «ولم أروه عنه . ولا أشبع من الآلف ، وهو  
اختياري» 11



وهذا الاختلاف في رسم الألف في «عاصم» ببونس يترجم على ساحة الواقع  
 إشارة تراه تابتاً وبارد تراه محدوداً في بعض المصنف .

ونقل هذا الخلاف صاحب الثابت الغرب فيقول

اسْتَعْدَدْتُ فِي الثَّوْبَةِ مِنْ كَلْبِهِمْ مَحْصِيَةً فِي بَيْتِي بِالطَّعْنِ زَاهِيَةً مَجْمَعًا  
 وَلَيْسَ جَرَى الثَّوْمَنَ بِتَحْدِيدِهَا بِاِخْتِارٍ كَمِثْلِهَا فِي الْقُرْآنِ وَكُنْ مُتَقِيلًا (1)

وما جرى به العمل في المغرب هو ثبت لآلف في هذه الكلمة بسورة يونس .  
 محدودة في سورتي : هود وعائش . وهو ما به قرأت على كبار مشايخ رواية ورش  
 وهو الوجه الذي طبع به المصحف الحسيني

**مِنْ كَلْبِهِمْ كَأَمَّا بِالطَّعْنِ بِاِخْتِارٍ**

ولعل سبب حذف الألف في الكلمة في سورة هود . يرجع الى أن ابن أبي الله  
 روح (ع) ظن العصمة في الصدود الى الجبل . فهي عصمة واحدة .

أما النسي في سورة غافر . فإن قوم قرعوا ترجموا أن أهرامهم وكنوزهم ستنتفعهم  
 بعد موتهم . ونعصمهم من سوء مصيرهم . وهي عصمة باطلة لا أساس لها .

21 - 2 : **فَانْقُصْ** : حذف الألف بعد العين للاختصار . وعندما تقلص مساحة  
 الكلمة يشبه الألف كما هو الحال في : **عاصف - عاصم - عاصف**

23 - 1 : **أَصْفًا** : وردت في موصي .

**مَنْ ذَا الَّذِي يُقْسِرُ اللَّهَ قَدْحًا فَجَعَلَ خَصًا فَيُخَوِّفُهُ لَوْ أَضَاعَا كَثِيرَةً**  
 البقرة : 243

**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمُوهَا أَصْعَامًا فَتُكْفَرُوا عَنْهَا** آل عمران : 131

قرأ ابن كثير المكي (دُبَّصِيْمَةً) بقصر فتحة الضاد . وتشديد العين . ولا يعلم  
 كنه هذا الضمير إلا الله سبحانه . وإن كان أشد الى مفادها في الآية **فَصَلِّ**  
**الَّذِينَ يَجْعَلُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا مَثَلُ خَيْبٍ أَتَتْهُ سَبْعُ سَابِلٍ** . ففي كل  
**سَبِيلٍ بِأَنَّهُ خَيْبٌ** البقرة - 260 فالآية تبعث على الأمل بالنسبة للمؤمنين . ونوحى  
 بالريح المعنوي عند الله . كما نحت على لب . الحصارى للآمل . الاتفاق في سبيل

الله . الاعتراف بالملكية المجرية للعهد المسلم ، والملكية الكلية المطلقة لله عز وجل . كما جعل ابن الدفح لما رثت الآية ، هرع الى تبشير زوجته يوهي حائط (جان) هو الوحيد الذي يملك . علم تلك الزوجة إلا أن باركت له صبيها فلا غربة أن يكون الألف الثابت في « أصعائء » هو يوهي بهيما الريح الملموس الذي يصح المؤمن بمسحة إيمان يظهر في حياته . وحياء أسرته في الاستقرار والوثاق .

أما الكلمة في الآية الثانية فتروحي بتحكم المادة ، وطفيان سلطان المال في تبير المجتمع ، وإلتسان إما أن يكون صاحب رأس مال يستثمره في الربا أصحافاً مضاعفة كل سنة ، لجلب له الربح المحرام ، فهو في بحر من القلق والخوف على ماله وروحه ، وفي دجومة الشكوك والوقوف أمام المحاكم مع دائه ودائم الحساب والحاسبة . إيا جهنم الخوف وأربع والخسارة والعيذ بالله وإما أن يكون مدناً . همه الكد والجهد لرد مال المدين وإلا فمضيقه الإفلاس والخسران . فهو دائم قلق وخوف ، واستفكير في لتخلص من اندين . وشان بين مفهوم الكلمة في الآيتين . وشان بين لوقعين صرف الاطمينان . وموقف القشيان ولقدلآن .

أو ثيس الألف الثابت في الأول يشير الى تدول لرحمه بين البشر ، وإقرار السكينة والوثاق بينهم ؟

أو ليس الألف المحدود في الثانية يوهي بارتفاع معدل الظلم والفساد والقلق مضاعفة كلما ارتفعت قيمة المورصة في المجتمع ؟ اعتقد ذلك . والله اعلم .

23- **وَنُفِخَ فِي الْآيَةِ .**  
**«وَلْيَسْمَعْ الْزَهِيرَ لَوْ تَوَكَّلُوا بِرَبِّهِمْ هَزِيزَةً صَعْبًا خَافُوا عَذَابَهُمْ»**  
 انباء . 9

رسمت الكلمة بوصل العين مع الفاء .  
 فقرأها الجمهور بكسر وشياع فتحة العين . وألف محدودة بمدنها . جمع صعيص  
 كظريف وظريف

وقرأها ابن محيص . بضم الصاد والعين (صحفاً)

وقرأتها عائشة (حراً) : (صحفاً) كظريف وظرفاء . (1)

فحذف الألف في الكلمة دليل على تعدد قراءتها ، سواء كانت القراءة متواترة أو شاذة

25 - 1 عقدت في الآية : «وَالْيَدِيقُ قَعَدَتْ أَيْتَكُمْ قَنَاسُوهُمْ يَصِيبَهُمْ»

النساء . 33

وسمت الكلمة بومل العين مع الفاق

فقرأها حمزة وانكسائي وعاصم يقصر فتحة العين وتحذفها من عقد الثلاثي ، فأتى بهم التي وقعت العقد يحب اللف ، بها . وقرأ الياقون ياشباع فتحة العين ، وألف محذوف بعدها من عاقده الذي يعيد مضاعفه . أي أن العقد كان بين اثنين (2) نسخت بأية «الأرحام» (3)

والألف المحذوف يشبه ابن سعد القراءات في الكلمة فقد قرأ ابن دكوان بالألف بعد العين في «عقدتم» في الآية «وَلَكِنْ يُوَايِدُكُمْ يَمَّا عَقَّدْتُمُ الْأَيْتُ» المائدة 18589 .

25 - 2 عَقَبْتُهُمْ في الآية : «فَكَانَ قَعَبَتُهُمَا نَهْمًا فِي الْبَارِ خَالِدِينَ فِيهَا» المشر 17 . وودت الكلمة (العقبة) في 31 موضعاً بالتحريف والتكبير . كلهم بحذف الألف بعد العين . لكثرة تداولها . أما فعل «عاقب» المجرد والمضارع مثل :

عاقبتهم في موضعين : أحدهما بالفا .

فَعَاقَبُوا في موضع واحد .

عَاقَبَ في موضع واحد .

فيثبت الألف في جميع المصاحف .

111 المصاحف المخطوطة 178/3

21 ابن رجب الحافظ 202 . القرطبي ج 5 186

133 مصححون القرآن والمجلة 533/1

29 . تَعَاهَدُ مودعة على الشكل التالي :

تَعَاهَدُكُمْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ .

تَعَاهَدُوا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ

تَعَاهَدُوا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ

تَعَاهَدُ فِي مَوْضِعَيْنِ

تَعَاهَدْتُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ .

الفعل «عاهد» على وزن (فاعِل) الذي يستلزم المشاركة في الفعل . وهي من الكلمات التي تعيد الحقوق في الاسلام . فالإنسان المسلم الذي التزم بعقد . وتعهد بعهد . أصبح لازماً عليه أخلاقياً وسلوكياً ، ودينياً ، الرضا . بالعهد «وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ لِلَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ» السجل . 21 والرضا بالعهد من سمات قوة الإيمان في العقيدة الإسلامية . ومعررب أن اليهود وصغروا بعدم الرضا بالالتزامات الدولية «وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ عَاقِبَةُ قِيَمِكُمْ بِعَهْدِكُمْ» البقرة . 99 . وحدف الألف بشدود وجود الكلمة .

31 - تَقْعِشُ فِي مَوْضِعَيْنِ .

«وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ فِيهِ الْآرِضَ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً» الاعراف 10

«وَالْآرِضَ مَدَدْنَا وَالْغَيْثَ وَأَنْهَبْنَا فِيهَا وَجَعَلْنَا فِيهَا نَجَاتٍ لَكُمْ وَمَقْتَلًا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً» الحجر . 20

جمع معيشة . أسباب الرزق . أمرل الله المطر . وسحر السرياح بواقع . وجعل من أشعة الشمس مصدر طاقة حرارية . ووفر للإنسان استغلال العلم لتنعيم الاشاج . وخلق الحيوانات وسحرها كسلاً . كل ذلك لتكون لهذا الكائن الصاقل معاشه . قراها لجمهور بالياء بعض ما يعاش به من المطاعم والمشارب .

ولرأها لأعشى وريد بن علي والأعرج بالهمزة (تَقْعِشُ) معنى وجوه الدرع طبعه كاتب أم مكتسبة . وانقرض بالهمزة قياسية . ولكن رواها النفاة فحجب قولها (1)

(1) البرهان في فهم المحيط . 271/4

## باب الفين بالثبوت وعكسهم بالحذف

- 1 وثبتت الفين قبل الهمزة مسبوحة
- 2 غائبين ثلاثة غيبته وأبغاه
- 3 والثابت قبل الياء الثعابين بالطلب
- 4 وأخذت قبل اليا واحد خفيوه منفرة
- 5 وعكسهم قبل عما أضحت أطعمه مزيان
- 6 والثابت قبل الدال حركتي فتا في التال
- 7 واثبت قبل الواو صفاء كذا في فتا في العار
- 8 الضمير وتغير بها وقيل اللام فائيتها
- 9 وعكسهم قبل بالتحذف غلبون غلبين
- 10 وقيل النون بالثبوت : مكيه بالثبوت
- 11 وقيل الصاد عرب شعبة معدوك
- 12 وعكس الغميرين ، نقط غمير بالثبوت
- 13 وأخذت قبل الشين معا الغنم غنمة
- 14 القديرون بالياء (يم) بالثبوت
- 15 وطرقا بالآل في ثلاثة بالترصيف
- 16 وأقبل بيت أظلم طميس من يفتقر
- القاصير لكانطون البقاء معللا
- والقيل يولما قبل أنشعنا علا
- عكس القيسرين وكفن مناسلا
- وقيل الشا قاثبت يفتاوا عتار جلا
- عائشة في القصير وكفن معاسلا
- يفادير يفادير لا عكسهم مجلا
- وعكسهم ففكرت والقريبر جلا
- لا غالب غالب كذاك والبال
- واثبت للميم يعمرون يفا مجتمع قلا
- عكسهم لفظ أضحت مع الضمير جلا
- وقيل الفيا غاير بالثبوت معللا
- وبالثبت قبل السين غايتي مرتلا
- وبالثبت قبل الواو القصارون معا عملا
- عكسهم كفا قلوب في خسروا مجلا
- يولما يولما طفا كنساء جملا
- يولما أفتقر لتفكر عير في الجار جملا

### ما جاء في حرف الفين من حذف الألف من غير قياس :

- 3 - العبرين في 7 مواضع : كلها يحذف الألف بعد الفين لأنها جمع مذكر سالم
- 4 - صيفين ، في الآية .
- وَأَن يَأْمُرَ صَافِرًا وَفِيهِ الْقُدْرَةُ وَأَعْمَلُوا صِلًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
- سببا : 11 جمع صافرة الدرع الواسع الذي يلجأ له عاربا ليتقي بها ضرب السيف . ومنه الحديث : « كان اسم زوجي » ، ذا الصلوة » لتسامها وسعتها .

وهي من الكلمات التي حذف فيها العيون لتعدد حروفها واتساع مساحتها  
5. أَصْغَتْ فِي الْآيَةِ :

«قَالُوا أَصْغَتْ أَخْلَامُ . وَهَذَا تَحْوِيلٌ بِمَا وَجَدَ الْأَخْلَامُ يَعْلَمُونَ» يوسف 44  
«بَلْ قَالُوا أَصْغَتْ أَخْلَامُ لِيُطِيقُوا لَهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ الْأَنْبِيَاءُ . 5

أَصْغَتْ : جمع ضغث وهو ما كان صعب التأويل ، غير مفهوم ، مثلب  
الفهم ، وهو جمع ضغث . أي تخالط أحلام . وهي ما يكون من حديث النفس أو  
رسوسة للشيطان أو مراجع الأنسار 111 وإعباراً لغرض المعرفة الحقيقية الملموسة في  
الأحلام . فقد حذف الألف مرحباً بذلك

6 - فَاسْتَعْنَهُ . فِي الْآيَةِ «فَاسْتَعْنَهُ الْعَيْنُ مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَى الْعَيْنِ مِنْ عَدُوِّهِ»

النصص . 15 رست بوصل العين مع الناء

فقرأها الجسهور على معنى الإغاثة والسجدة ، أي طلب النصر على  
القيطي . وقرأ سبويه وابن مقم بالعين المهملة والسرر (فاستعنه) . أي طلب  
منه الإغاثة على القبطي . والإغاثة أولى في هذا الباب ، وعلق ابن عطية  
على هذه القراءة ووصفها بالنصحف . إلا أن ابن حبان العربطي رد عليه وقال :  
ليست بالنصحف فقد نقلها ابن خالون عن يكيوت 111

وسواء كانت القراءة متواترة أو شاذة ، فإنها رست بألف محدوف بعد العين أو  
العين . أما كلمة «يغاثون» في الآية «وَأِنْ تَسْتَعِثُوا يَغَاثُوا بِمَا كَانَ أَهْلُ بَيْتِهِمْ  
إِلَهُهُمْ» الكهف 29 ، رست بألف ثابت بعد العين

7 - 1 مَقْرُونٌ . فِي الْآيَةِ «كُلُّ يَجْعُونَ فَلَنَجْأَ أَوْ مَقْرُونٌ أَوْ مَقْرُونٌ أَوْ مَقْرُونٌ  
إِلَهُهُمْ يَجْعُونَ» التوبة 57 جمع سفارة وهو الكهف المحرث في الجبل  
أو الصخرة العظيمة . من الكلمات التي حذف فيها ألفان من جمع المؤنث  
السالم

7 - 2 : «وَالْقُرْمِينَ» : «وَالْمَوْكِنَةَ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْعُرْصِينَ»

التوبة 50

(1) القرآن ، المجلد 108/7

حذف الألف فيها لكونها جمع مذكر سالم

8 - 1 : المَعْرُوبَاتُ : في الآية 1

«فَلَمَّا أَفِضَ يَوْمَ الْمَعْرُوبَاتِ وَأَلْقَى الْأَعْيُنَ» المعارج : 40

«وَأَوْرَثَ الْأَعْيُنَ أَلْيَدِي كَمَا بَوَّأْتُ الْأَنْجَارَ مَشْرُوقَ الْأَرْضِ» وَتَعْلِيلُهَا أَنَّهُ  
يُؤَكِّدُ فِيهَا : الاعراب : 137

في الآية الأولى :

اتفق أبو عمرو الداني وأبو داود سليمان بن نجيم بحذف الألف في  
الكلمتين معاً

وقرأه ابن محيصن ومحمد بن علي الإبراهيمي أي بدون ألف بعد الشين  
والعين والألف المعذوب يوحى بتعدد لقراءات ولم شادة

والمراد بالمشارق والمعارب مشارق النصب ومشارق الشتاء - ومفطريهما (2)

أما الكلمتان في الآية الثانية فهما بالحذف عند أبي داود ويخالقه  
الداني هما وفي الصافات «وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» الصافات : 5 ولذلك فهي نائية  
عن مصحف قالون المطبوع بليبا ومصحف حمص مطبوع بالهند ومحدوفة  
في مصاحف ورش وقالون أنرس، وحقق المطبوع في البلاد العربية ، ولديري  
وحذف الألف يوحى بتعدد الدلالات في فهم المشارق والمعارب وتصارف  
الأولاء في توجيهها

9 - الطالب جاءت مورعه على الشكل التالي

عليون في ستة مواضع

العليون في أربعة مواضع

عالية : في ثلاثة مواضع .

ما جاء على صيغة الجمع في حذف الألف حذف اختصار وما جاء على صيغة  
الإفراد انتهت الألف

111 المصحف، طبع في بيروت 140

(2) الزواج معاني القرآن 224/6

10 أَصْفَهُمْ فِي الْآيَةِ : أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَخِرٌ أَنْ يُخْرِجُوا  
 - اللَّهُ أَصْفَهُمْ - محمد 30  
 اصمكم في الآية : «إِنْ تَسْأَلْهُمْ مَا فَتَحْنَا لَكَ أَنْ تَقُولُوا وَيُذِيقُكَ اللَّهُ  
 محمد : 37

جمع صغر وهو الحمد والكرمة والعناء.

أما الضميمة فتجمع على صفائن

وهي من المفردات الدالة على الأمراض النفسية المستوجبة للعلاج بالسرية  
 والسلوك والبدوة ، والآلف المحدود فيها مثل أحواتها

11 - مَقْصُودٌ فِي الْآيَةِ : «وَلَا تُؤْخَذُ بِمَا مَلَكَ بِهَا أَفْئِدَةُ النَّاسِ»  
 قَلْبُهُمُ الْآيَةِ . 86 قرأ الجمهور بإشباع فتحه العين . وآلف محدثون بعدها .  
 اسم مفعول ، من فك غلة التي لا تنضمي المشاركة في العمل مثل عاقب  
 للصر ، وسافرت مع الوفد . وقرأ أبو شرب (وهي شادة) بكسر العين  
 (معضاً) (1) ، أي معاضياً لتوصيه بكفرهم (2) ، وهي من مفردات الأمراض  
 النفسية للحنولة الآلف

12 - 1 الْفَقِيرِينَ فِي الْآيَةِ : «فَقَعِزْنَا وَارْتَقَمْنَا وَأَنْتَ هَبُّوْا الْعَمَلِينَ»  
 الاعراف : 155

جميع غايير . كما في قوله تعالى : «يَسْمِعُ إِلَهِ الْغَنِيِّ الْغَنِيْمَ» : يَكْمُ تَكْوِيلُ  
 الْغَنِيِّ مِنَ الْعَمَلِ الْغَنِيْمَ فَاعِلُ الْغَنِيِّ وَفَاعِلُ الْغَنِيِّ غَائِرٌ 1  
 مما جاء على صيغة الجمع كان الآلف فيه محدوداً . وم كان بالانفراد  
 كان غائراً .  
 12 - 2 عَقْلٌ : جيشة وجدب وكيف صيغت . فهي بعدد آلف لتعددتها  
 وتكرارها .

13 - الْفُتَيْهَ فِي مَوْصِعٍ

1 - «أَفَأَمْسُوا أَنْ سَاءَ بِهِمْ مُسِيَّبَةُ عَذَابِ اللَّهِ» يوسف 107

1. (الفرجاني) : الهم الفتيه 355/8

2. (الفرجاني) : الفتيه 31/2



## 2 - «هَلْ آتَيْتُكَ حَبِيبَتُ الْعَشِيَّةِ» العاشية . 1

هي الآية الأولى . سندهم انكار فيه توبيخ ونهديد .

والعاشية القصة : تغشاهم أي تغطيهم كقولهم تعالى : «يَوْمَ يَغْشَاهُمْ  
الْعَذَابُ» الصكروت ، 56

وانبار العاشية في الدنيا . يقابلها انبار الساعة يوم القيامة 11

و «العاشية» عذاب الله غير متصل ومبني لابقاء الباب مفتوحاً أمام التحريم  
للمرجع الى الحادة . ومن ثم كان الألف المحذوف فيها يوحي بهذا الاحمال في  
المعجم العام للكلمة منها كمثل الصوق . والصقعة المحذوفة الألف  
أما عندما يتحدد نوع عقاب الله مثل الطامة الكبرى . الصاحة . القارعة  
ما انفارعة . الواقعة . فإن الألف ثابت يوحي بمادية العذاب وقوته .

14 . «يَوْمَ» . مودعة على الشكل التالي

المارون في موضعين : «فَكُنْ بِكُنُوزِهَا هَمٌّ وَالْعَاوُونَ وَجُودٌ (يُليْسُ  
أَجْمَعُونَ» الشعراء ، 84 «وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ» الشعراء ، 224

«الغَاوِينَ» في موضعين : «فَاسْتَلْ مِنْهَا فَاَتَّبِعْهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ  
الْغَاوِينَ» الاحراء ، 175

«إِنَّ عِبَادِي لَغَيْرِي لَقَدْ عَلِمْتُمْ سَخَطِي لَا فَرْقَ بَيْنَ الْغَاوِينَ»  
الحجر 42

للغاريين في موضع واحد «وَيُؤْتِيهِمُ الْغَيْثَ الْغَاوِينَ» الشعراء ، 91

غوس «فَأَعْوَيْتُهُمْ إِنَّا كُنَّا غَوْيِينَ» الصادات 32

انفردت الكلمة «غوس» في الصادات بعدد الألف .

القرواية مرض الاعتراف بتسل بالعدوى من إنسان مصاب الى آخر معاني  
مثل ما ينتقل مرض السيليا ، والسيل . وارهري . والمخدرات . فمخالطة المرأة  
ومجالستهم والاستئناس بأقوالهم . ومحاربتهم في أفعالهم <sup>كأن</sup> يهدأ لهم بال الا  
عدما تتكاثر امثالهم ويتصاعف روادهم وتعدد مجالسهم <sup>كأنهم</sup> بصفة هؤلاء السفه

ولا سبيل لي التخلص من هؤلاء الا بتطهير المجتمع من مثل هذه المورقات

وأعلان حالة الطوارئ لتسييج مصاء ، لمرض والمرضى انصابين بالانحراف و لعوابة  
 وعدم تسرب أموالهم وأعمالهم خارج محيطهم وربما يحضرون لفصل الدماغ مرة  
 أخرى ، والرأسمهم بالحماية والحمية ، حتى يرجعوا عن صلالهم وانحرافهم .

أنبت الألف في « الفاعول » بالواو ، بوجود حذف آخر بها هو لوار الثانية من  
 أجل تجنب تكرار الثلاثين في كلمة واحدة

وأثبتت في العاديين بالياء ، على الأصل والقباس ، وإعداد ، للمرور  
 السابق ، وانعزمت « غوس » في الصفات بحذف الألف في جميع المصاحف ،  
 يقول النحاة .

أَيُّ صَبِيحٍ الصُّوفُ قَمًا شَقْمُوشِي قَرُونَا      تَقْوِيُونَ كَلَّةَ ثَابِتٍ يَتَوَى قَوِيُونَ احْمُسُوا

## باب الفاء بالثبت وعكسهم بالحذف

- 1 وثبت الفاء قبل الهمزة عكسهم ثرتية
- 2 وبالسبب في مفسرنا حقيقاً فيكاً
- 3 وبالسبب قبل تعاً يحذف الألف
- 4 وعكسهم لل بالحذف لصفوا بالثب
- 5 وبالسبب قبل التاء سعة أشر
- 6 متابع كفاً مفاعلة أثبت
- 7 والثبت قبل العرف عرفت
- 8 عكسهم ولتاً بالحذف التثنية
- 9 وعكسهم قبل حذلاً كبتاً فينة
- 10 وبالسبب قبل انقال الضمير ولا صمد
- 11 وبالسبب قبل العال قاتوا معاً كاتوا
- 12 أفسدوا أفسدوا عفسدوا استفسدوا
- 13 قار الضمير معاً أفسدوا كفسدوا
- 14 وعكسهم لل بالحذف (حاء) كفسدوا
- 15 فمما القدر مر صا بل كفسدوا
- 16 وأثبت قبل الطاء طير وفي الكيف الفاعل
- 17 وبالسبب قبل اللام ألفانها والافعال

فأنت فاء مع كاتو حقيقاً الألف  
 حقيقاً حقيقاً الفاعولون قبل دلاً 4  
 إليه معكاً بعددكم (أي) فيرب بها  
 زكلكم وتقوم وكلمت ضابلاً  
 قاتراً وبيات في قاتركم قبل  
 وأكسر ابتاء بالحذف كفاً معاً فلا  
 العكس كفسدوا يعكس كفاً  
 وأثبت للضمير قاتراً فاعولون قبل  
 وقدر الفاعل قاتركم نفسهم دلاً  
 كذالك من قاتراً وأكسر كفسدوا حلاً  
 وأثبت قبل الواو (يح) لا كفسدوا  
 عفسدوا كفسدوا يس يعكس كفسدوا  
 كفسدوا وكفسدوا قبل كفسدوا حلاً  
 أذ كفسدوا كفسدوا كفسدوا حلاً  
 وبالسبب قبل الواو يعط الفاعل كلاً 14  
 وأكسر كفسدوا يعكس كفسدوا حلاً  
 فالفاعل الإصباح فاعولون كفسدوا حلاً

18 وَأَعْيَزَ بِمُحَمَّدٍ مِمَّا بَيْنَ الْمَنَى وَالْأَخْطَلِ  
 19 وَمَكَّنَهُمْ قَبْلَ حُدُودِ الْمُحْسِنِينَ تَجَاوَزَ حُرَّادُ  
 20 وَقَبْلَ الضَّادِ أَفْضَلَ وَلَيْلَ الْقَبْرِ قَبِيلُ  
 21 مَعْلُونٌ مِمَّا وَقَعَ لِلَّهِ عَرَفَانُ  
 22 وَبِالْبَيْتِ قَبْلَ الْفَالِقِ نَحَايَةُ تَمَرِّقُ  
 23 مَلَايِرُهُ وَالْأَفَاقِي وَمَسَالِي وَدَ صَافِحُ  
 24 وَمَكَّنَهُمْ قَبْلَ حُدُودِ الْقُسُودِ انْبَرَا  
 25 وَبِالْبَيْتِ قَبْلَ الْغَا عَصَايَةِ قَبْلَ مِمَّا  
 26 وَأَقْبَلَ قَبْلَ الْوَاوِ مِمَّا الصَّافَا وَالْمَرْوَرُ  
 27 وَبِالْبَيْتِ طَرَفًا غَفَا شَفَا وَالْقَفَا  
 28 كَمَنْ اسْتَقْبَلَ بِوُجْهِهِ يَتَوَكَّلُ اسْتَمْتِ وَبِالْبَيْتِ  
 29 أَوْسَمُ وَفَسَّ مَعَ أَهْلِي الْبَاسِ رَدَ تَحْقِي  
 30 يُتَوَكَّلُكُمْ إِذَا لَمْ تَتَوَكَّلْهُمْ عَرَفَانُ  
 31 اسْتَقْبَلَهُ وَاسْتَقْبَلَهُ اسْتَعِيَكُمْ مَرَّ بَعْدَ

وَبِالْبَيْتِ التَّوَكَّلُ الطُّرُومَانُ قَبْلَ جَفَاوِ سَلَا  
 وَبِالْبَيْتِ قَبْلَ الضَّادِ الْفَصِيلَيْنِ رَسَلَا  
 تَحْكُمُهُمْ شَفْعَةُ بَيْلَيْنِ (وَأَوَّلًا) جَلَا  
 وَأَبْثَغَ قَبْلَ الْغَا الْقَامَا يَجْفَا مَرْمَلَا  
 الْبَيْتَانِ وَالْإِسْمَاقِي بِشَافَا شَعْلَلَا  
 أَفْضَلَ وَلَيْلَ الْعَبْرِ مُتَسَرِّدُ قَبِيلِي حَلَا  
 الْقَبِيلَيْنِ قَبْلَ (بَيْتِ 18) وَلَا تَكُنْ عَانِلَا  
 يَتَوَكَّلُ قَبْلَ قَسْرُهُ وَكُنْ مَسَامِلَا  
 تَحْكُمَا وَأَصْلَحَ وَأَعْيَزَ تَفْطُونُ عَجَلَا  
 يَحَايَا لَا تَحَايَا وَالْإِسْمَاقِي بِالْإِسْمَالِ  
 تَحْقِي الْأَوْسَمُ وَالْمَسِي تَحْقَاسِي رَسَلَا  
 وَمَقْبَلَتِ عَسَاوَا وَعَسِيرُ مَرْنَلَا  
 تَوَكَّلْتُمْ بِتَوَكُّلِهِمْ قَبِيلِي رَسَلَا  
 وَبِالْبَيْتِ وَتَحْوِضُ الْكَلْبَارِ أَطْلَافًا مَجِيدَلَا

## ما جاء في حرف الضاء من ألف مضاف على غير قياس

4 - الضَّعْفُ . ووردت في القرآن الكريم أربع مرات :

1 - بالتسكير مع الميم «لَوْ فِئْتَا بِمِنْ كَرِهًا لَّغَرِبًا وَأَصَابَهُ الْيُبُورُ وَقَلْبُهُ مُجَنَّبًا  
 مَضْجَعُهُ الْقَبْرُ» البقرة : 266

2 - بالنسب مع الكسر : «لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْقَوْمِ وَلَا عَلَى  
 الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفَعُونَ حَتَّى تَلْجُزِ السَّيَّةُ» النور : 91

3 - بالنسب مع الميم : «قَالَ الضَّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ  
 تَبَعًا» إبراهيم : 23

«فَيَقُولُ الضَّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا» غافر : 47  
 الضَّعْفُ وَالضَّعْفُ :

الضَّعْفُ وَهُوَ فِي الْجِسْمِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ  
 جَعَلَ مِنْ بَعْضِ ضَعْفِكُمْ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْضِ قُوَّةِكُمْ ضَعْفًا» الروم : 53

الضعف : وهي هي الرأي والعقل والحرية . ومن قوله تعالى : **مَّا لَأَسَىٰ خُفِّكَ اللَّهُ تَحِيَّتُهُ وَعِلْمُهُ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا** الاتصال 87 نراها عاصم وحسرة بفتح الصاد (ضعفاً) وقرأها الباقون بصفا (ضعفاً)

والجمع ضعفاء . وفي الحديث نفوذ الجنة «مالي لا يدخلني الا الضعفاء» . قيل هم الذين يبرحون أنفسهم من الخول والقوة . عكس الجبابة المتكبرين (1) . ولتأمل في الحوار الذي جرى بين المغلوبين على أمرهم (الضعفاء) والجبابة والدجالين ، المحكبين في معانئ الناس واقتصادهم وأمر حيانهم . وجسدهم في جهنم .

فيقول الضعفاء لساداتهم ، ما دينا نحن معكم في جهنم فقد كنا في الدنيا مغلوبين على أسرارنا ، لا تلك حريتنا ، وكنا لكم تبعاً وخدماء فما لكم لا تستعملون بعودكم كما استعملتموه في الدنيا . وتربحونا من هذا الحذاب المقيم ؟ فيكون الجواب مفعماً بالحسرة وال ألم من السادة والرؤساء ، بأن العار لا قدرة له على إنقاذ نفسه فأحرى الشفيع في غيره . **«فَالْوَا لَوْ هَدَيْمًا اللَّهُ لَهَيَّيْكُمْ»** ابراهيم 21

فالضعفاء هنا ليسوا ضعفاء الأجسام . بقدر ما هم ضعفاء الإرادة . لا يستطيعون فرض آرائهم والدفاع عن أفكارهم . ووجهات نظرهم شأنهم شأن من يشتري بالخاف للتنازل عن أفكاره . ومن يسارم ليشهد بالزور مقابل فتاة الموائد هؤلاء الضعفاء حقاً المستحقون للشفعة على مصيرهم فالدار دار حساب وعقاب ، لا دار خطأ أو صواب .

وما أن يكثر هؤلاء في مجتمع إلا يستحق أن تقوم قبايته والأكلب المحدثون في هذه الكلمة في الموضعين يوحي باحتلال تلك الحالة النفسية التي تحتاج نفوس هؤلاء هي الدنيا لحيل الأثرة ، ضائع صوته ، وبائع شهادته ، يتعرض لتزويق واللوم من إيمانه باستمرار . وهذا هو عذاب الدنيا كما هو معرض لنقمة الله سبحانه سيادة من الأثرة **«تَوَرَّيْكَ لَسْتَ لَكُمْ أَجْمَعِينَ قَتَا كَتَاوَا يَفْتَلُونَ»** الحجر : 93

**«كُتِبُوا بِمَا هُمْ وَالْقَاوُونَ وَجُودُ إِبْلِيسَ أَتَقَوْنَ»** الشعراء : 94  
6 - **«فَتَا»** في الآية :

«وَقَالُوا آءِ مَا كُنَّا عَظْمًا وَرَقْمًا إِنَّا لَنَجْعَلُكُمْ جَحِيدًا» الاسراء . 49

الرفات . الغيار : عبد ابن عباس (ص) . والتراب عند مجاهد

والرفات . ما تكسر ويلى من كل شيء . كالخطام والرضاص

إنه تعجب إنكاري من طرف الأكاسرة والمجبرة والأنطرة الذين توهبوا . اعتماداً على مراكزهم الإجتماعية في الدب . أنهم إذا رحلوا عنها . ستحول أجسامهم إلى مكروباتها الفرابية حسب القديس الكيماني . فتصير تراباً ثلاثية . وعظاماً متناثرة . ولن ترجع أبداً إلى حالتها الأولى للوقوف أمام الله

والألف المحتوف في الكلمتين معاً (عظماً وَرَقْمًا) يوحي باختزال تلك المعارف النعسية التي تتأجج في نفوس هؤلاء الطغاة وكأنهم يحاولون البحث عن مبرر أو جواب عن ذلك السزال الفلسفي المصيري . وهل ستعود بعد الموت ؟ وكيف ستعود . وقد تحللت أجسامها . وتبعثرت عظامها . وفقدت ثروتها و... كيف تجمع العظام وتلتئم الأعصاب . وتمدق الدم إلى العروق . والحباء للأعصاب كيف ؟ كيف . . .

إنها أسئلة المفاقرين في كل عصر ومصر . التكبير لعن الله وقدرته على إعادة الخلق والبعث والنشور .

7 - انصرفات في الآية : «وَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الصَّعْيِ بِمَا كَانُوا فِي الْعُقُودِ يَاجِبُونَ» سيا . 37 جمع غرفة . وهو انكار المرتفع لطل على ماطر شاعرية . قرأها حمزة بالسجدة مع مراعاة رسم المصحف (بتاء مبسوطة) (المعروف) ثم جسي بدل على الجمع . وقد أجمع العرب . على هذه الصيغة في الآية «وَأُولَئِكَ يَجْزَوْنَ الْعُقُودَ بِمَا كَانُوا» الفرقان . 175.

8 - التثنية في الآية «وَأُولَئِكَ يَجْزَوْنَ الْعُقُودَ فِي الْعُقُودِ» الدين 4

قرأ الجمهور بالف محدوت بعد الفاء والثاء جمع ثنائته والنعانة هي التي تثبت (نصوص بدون ربي) في العدد للسحر والشعوذة

قرأ رؤس في إحدى طرقه (وهو من لرواة الأربعة عشر) بالف بعد السين والك (المثنت) وكسر الف . جمع مائة (2)

أما باقي الكلمات في هاتين البيتين ، فهي جمع السلامة ، بحذف الألف منها على هذه القاعدة

9 - كَجَيْشٌ - بالتعريف في جملة مواضع

وبالتشكيك في ثمانية مواضع

الْمُجَشَّعُ والمُجَشَّعَةُ - القبيح من القول والفعل - وجمع على المُجَشَّعَاتِ والمُجَشَّعَاتِ : الذي طبع على إصدار المحدث واقتراحه ، ويسمى الرأى مُجَشَّعًا ، لقوله تعالى «إِلَّا أَنْ يَكُنَّ بِعُشَّةٍ مُبِينَةٍ» الطلاق . 1

وكل شيء جارٍ الحد المعمول به ، والقدر المنق عليه ، فهو مُجَشَّعٌ .

فالتاجر الذي اعتاد تطعيف الحقوق ، فقد عمل مُجَشَّعًا

ومُجَشَّعَةُ العالم - الترفق بعلمه لا بجهاد رخص وأهية في الدين ، تفرياً إلى أصحاب القرارات وتزوير الانتعابات ، من أجل درهمات

ومُجَشَّعَةُ العابد - الركون إلى أعماله وطلب الكرامة من خلال أقواله

فالمُجَشَّعَةُ في أوسع مدلولها ، مرض نفسي وأخلاقي وسلوكي ، يشق على صاحبه ، ويستحق عرله عن محيطه ووضع حجر اصحى عليه كي لا تشيع فاحشته وتنتسب عدوى أفكاره وأفعاله

والألف المحذوف في الكلمة يوحي بخطر هذا المرض الفتاك إذا ما استفحل في الأسرة والمجتمع شأنها شأن السكر - والنسق - والنفاق - وأظن

10 نعدوهم في الآية «وَإِنْ يَأْتِوكُمُ اسْتِئْذَانُ لِّغُيُورِهِمْ وَهُمْ ذُنُوبُهُمْ حَرِّمُوا عَلَيْهِمْ إِحْدَاجَهُمْ» انظر 85

فدى بعدي فلان - حصه من محنته - قال تعالى «وَكَيْفَ يُدْرِكُ عَظِيمُهُ الصَّافَاتِ 107 .

الكلمة طاح في سبيل حكم أسرى الحرب

عفرأ حمزة بفتح الهمزة وسكون السين (أسرى) على وزن فعلى جمع أسير

مثل جريح - وقتيل - مجنى مأسور ، ومجروح - ومقتول

وجريح بجمع على جرحى - وقتيل بجمع على قتلَى ، لا على وزن فعلى يقول ابن مالك في الألفية 1

فَعَلَى يَوْصُو كَقَتِيلٍ وَزَمِنْ وَهَالِيٍّ وَفَتِيلٍ بِهِ قِمِنْ

وقرأ اباقر بن بصم الهيرة واشباع صحة السين . وألف محدوف بعدها مثل  
سكري وكسلي . على وزن قعالي . جمع الجمع  
والاسر . أفة يتلى بها الانسان فتسعه من القيام بمستلزماته الحيائية والسياسية  
وبجرده من حقوقه المدنية .

ومثل الاسر في الجبر . السكر . والحقق . والكسل . والصرع . في تعطيل  
القوى الفاعلة للانسان ونجوده من إرادته

أما كلمة **تَقْدُوهُمْ** فقرأها نافع وعاصم والكشاشي بضم التاء وإشباع صحة  
الفاء وألف محدوف بعدها من هادي يفادي على اعتبار أنها من المفاعلة . أي  
الفدية تكون من الطرفين . يدمع كل طرف ما عده من أسرى للطرف الآخر حسب  
شروط لاتعتي . وقرأ الباقر بفتح التاء وسكون الفاء (تقدوهم) . من فدى يهدي .  
على أن الفدية تكون من طرف واحد . وهو الطرف المطلوب عادة (1)

فحذف الألف في الكلبيين . يوحى بتعدد العرائض فيهما  
14 - 1 : **كَفَرْتُهُ** : جاءت في أربعة مواضع ثلاثة بحذف الألف بعد  
الفاء . وهي

**فَكَفَرْتُهُ إِبْطَامَ قَسَمَةٍ مَسْكِيَةٍ** ، **فَلَيْكَ هَفَرَةٌ أَيْتِيكُمْ إِذَا فَطَمْتُمْ**  
**مَتَحَكُمْ بِمِثْوَا مَدَلٍ تَحْكُمُ قَضِيًّا يَلِغُ الْفَتْنَةَ أَوْ هَفَرَةَ ظَنَامٍ مَسْكِيَةٍ** .  
المائدة : 91 - 97 ، وواحد بنسب الألف : وهي : **وَالْأُذُورُ فِيهَا ضَرٌّ** . فَمَنْ  
مَتَحَدَّقٍ بِمِثْوَا كَفَرَتْ لَهُ المائدة : 47

الكفارة ما يستعمر به عن الذنوب من صدقة أو صوم أو هدي .  
وهي أنواع - كفارة اليمين - كفارة الظهار - وكفارة القتل المتعمد - وكفارة  
الشَّوْم - وكما هي أنواع . هي كذلك درجات . حسب درجة لاثم المريب  
فكفارة اليمين مثلاً فيها التحجير بين الإطعام والإكساء ، أو تحرير رقبة  
وكفارة المحرم الذي قتل حيواناً بالمحرم المكي . فيها التحجير بين الإطعام أو  
الصيام . أما الكفارة المترتبة عن الأعمال المندمية أو الجنائية . فلا حيار فيها . ما  
الشفيد أو العفو من طرف الطالب بالحق .

(1) - مصحح : انظر حديث المائدة 428/4

المجاهدي عبد العزيز : الميزان في الترمذ السبعة 485/2

وهنا يظهر الدور التربوي للدين الاسلامي ، حيث فتح باب الحوار بين عائلة المطالب بالحق القصصي وعائلة المعتدي : فاننا نزل عن الحق في هذه الحالة لا شك سيمحي أثر الضميمة والحرارت ، خصوصاً إذا كانت بين أفراد لعائلة الواحدة ومن ثم فإن الله سبحانه وتعالى ، جعل الرسول من حق التعبد صدقة تكفر لصاحبها ما يكون عدل اوتكذب من معاصي ومأثم .

والألف الثابت في هذه الكنيسة بالخصوص (كفارة له) ، توحى بالخصوص بهذه الخصوصية يقول البغهاء في تأطير هذه الكلمة ،

تَحَارَةُ الْأَوَّلَى - ثَابِتٌ بِهَا وَلَدُ الدَّيْكَوْبَةِ (١)

14-2 فالقرية قرينا : لرسلات : 4

15- 1. فَرُوعًا فِي الْأَيْمَةِ . «وَأَضْمَيْتُمْ فُرُوعًا أُمَّهُ سَوْسَلٌ قَرْمَالِيٌّ كَذَبَتْ لِي يَدِي

١٠ القصص

رسمت في جميع المصاحف هوصل الفاء بالراء،

فقرأها الجمهور بأشباع فتحة الفاء . وألف معذوف بعدها وكسر الراء . بمعنى  
حاسباً من الحرس . وقال ابن عباس (ص) . خالينا من كل شيء . إلا سريراً ذكر  
موسى (12) وأقرئت بالتواضع (أمرعاً) . بمعنى قلناً بهذا ذلك قوله تعالى : هَتَفْتُمُوهَا  
فَرَجَعْنَاهَا إِلَيْكُمْ سِرّاً . 34 أي كشف عنها . كما قرئت (أمرعاً) بالقصر (3)

والألف المحذوف يشير إلى تعدد القراءات ولو شاذة يقول الفقهاء :

قرآن از حدیث . مصنفین بیوج یا سادات

١٥ - ٢ الغفار بالآلِف واللام ، مقرونة بـ « لعريز » في الأبيات :

رَبِّ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَنَا بَيِّنُهَا الْقَوْمُ الضَّالُّونَ 66

«كُلُّ نَجْوَى الْإِنْسَانِ تُسْمِعُهَا أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ 6

وَأَنَا أَدْعُوكُمُ إِلَى الْغُرُوبِ أَنْعَمُوا غَابِر : 42 .

وهذه كلها بحرف الألف

١ الكيوتو معروضة لجانته صناديق مرفوعة وتم التوقيع عليها بتفويض بالمرعة

وقالوا يا أبا عبد الله الكوفي ما نزل عليك من الوحي

(2) ابن جرير الطبري 148.147/2

21، الزمان مجلتي القرآن 1944



أما غيرها من لم تقتصر بالآلف واللام فهبت الألف : مثل ، **لَعَنَّاوُ** عه B2  
**«إِنَّمَا كَانَ عَقَّارًا»** روح 10 - **«وَمَا كَانَ كَاشِعًاوُ إِبْرَاهِيمَ وَأَيُّهُ»** التوبة  
114 في الآيات التي بها **«الْعَوِيمُ الْعَقَّارُ»** وصف الله فيها نفسه بوصفين : وصف  
من أوصاف الألوهية مقام العز والكبرياء ، والقدرة والوجود ، ووصف من أوصاف  
الربوبية الرحمة - العطف - اليسر - التسامح . ويصح ذلك في الحوار الذي  
جرى بين سيدنا عيسى **«عَلَيْهِ السَّلَامُ»** وبين الله سبحانه في شأن الحوارين فقال **«إِن  
تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ يُبَادُونَ»** وإن تعجزوا عنهم فإِنَّكُمْ أَنْتَ الْعَوِيمُ الْكَاسِمُ» المائدة  
120 ولم يقل : فإِنَّكُمْ أَنْتَ الْعَوِيمُ الرَّحِيمُ الذي يقتضيه السياق . لأنه سبحانه يعجز  
بعد قدرته . ويعجز بعد حسبه . فالآلف المحدث يوحى بمقام العزة وعلو الرتبة .

ويؤطر العفاء هذه الكلمات لتبميزها عن غيرها فيقولون (مع كثير يصغر)

**كَبِيرٌ بِقِسْمِ الْعَمْرِ مَحْدُوفَةٌ مِنْ صَدَ إِلَى الْقَوْنِ**

**«وَاللَّهُمَّ أَفْعُرْ لَنَا مَعْفَرَةً لِأَخْيَارٍ»** التي لا تدع شيئاً من الإثنيات ولا ينقي  
منها شيئاً من اللوم والعيثات . وأحفل ما عيشته حباً وياً خيراً معلوم بقدر المحو  
والنسيان يوم الحساب . فإِنَّكَ عِدْكَ عَمَلُ الْكَفَّاتِ»

16 - 1 **فَكَيْهَهُ** : وردت في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً . كلها  
يحدث الآلف وتجميع على مراكبه في ثلاثة مواضع الموسوم 19 - الصافات .  
42 - المراتل 42 وحذف الآلف في الأولى المقردة لكثرة ورودها وفي الثانية  
لكونها جمع تكسير .

16 - 2 **فَكَيْهِينَ** في ثلاثة مواضع الدعاء 26 - لطور 16 -

المصطفين : 31

**فَكَيْهُونَ** ، في موضع واحد يس 55

قرأ ابن مسعود «فكهيين» بقصر فتحه الفاء بدون ألف بعدها فكهيين» (1)  
صفة مشبهة تعيد دوام الصفة على أهل الجنة .

18 . 1 **فَقِيْلُ الْخَبْرُ** في الآية

**«إِنَّ اللَّهَ قَلِيلٌ الْخَبْرُ وَالشَّوْشُ يُخَوِّدُ الْخَبْرَ مِنَ الْقَبْرِ وَهُدُودُ الْغَيْبِ مِنَ الْخَبْرِ»**

«لَكُمْ اللَّهُ قَاتِلٌ تَوْفُوقٌ . فَإِنْ الْإِحْتِيَاجُ وَجُعِلَ اللَّيْلُ سَكَنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبَانًا» الأنعام 96 - 96

هناك فرق بين «قاتل المحتب والنوى» .

وبين «قاتل الاحتياج» .

الحب ، هو كل حبة من الحبوب يمكن إذا توفرت لها الظروف الماحية يخرج منها الزرع والكلأ

والبري هي نواة لشجرة التي يمكن إذا توفرت لها الظروف يخرج منها الأشجار المثمرة وغيرها .

والنوى كذلك جميع نواة وهي الجزء الداخلي للثمرة التي يدور حولها مجموعة من الشحبات الالكترونية وهي مع مجموعتها تشبه المجموعة الشمسية (شمس + كواكب) .

والله سبحانه أشار إلى أنه هو المانع للحياة للأشجار والنباتات ، انطلاقاً من الجمادات (الحب والنوى) .

فحياة النباتات لعالم الإنسان والحيوان ضرورة لتقويم حياتهما والحفاظ على صحتها

وحياة علم الفرياء - اسورية ضرورة ليشعرها الإنسان بسلطنة على الكون والاشتماع به . فإله سبحانه ، موجود ما في العالم من الأحياء والآثار . يسلط العدم على ما يريد من مصنوعات . ويحكم بالبقاء على من يريد من مخلوقاته فلا لحكمه رد . ولا تحفه جعد .

فلو صبح الكون ، فاشرفت الأنوار . وخلق صبح انقلب فاشترت به الأسرار وكما جعل الليل سكناً لتسكن فيه النفوس عن أسباب المعاش . كذلك جعل الليل سكناً لأجباب يسكنون فيه إلى روح المجازة إذا هددت العيون من الأغيار والألف المحدث في الكلمة الأولى بوحى بقصة بحث وحقق الحياة من الجسد ، وهي قصة مشيرة وشاملة

فَلْيَقْ هَاتِيكَ بِحَدِيثِ الْأَيْمِ هَاتِيكَ بِصَبَاحِ بَشَرَةٍ فَتَعْرِفِ

18 - 2 الطمل : في الآية «وَأَوْفَى بَلَّغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْاَلْمَ فَلْتَعْرِفُوا»

المور 57

إيه التدرج في التربية . انطلق اندي لم يكن عليه حرج ، أصبح بالعلأ عافلاً ،

مصحفياً للتكاليف الشرعية . ومنها طلب الإذن بولوج ما كان قبيل مباحاً له .  
والألف المحذوف يرمي بهذه السقطة من أسفل (الطفل القير المزيل) الى أعلى  
(التكليف) بالإصافه الى انفرادها بالجمع في القرآن الكريم .

19 - 1 : يُخَفِّفُ في موضعين .  
«وَكُلِّفْنَا يَخْفِفُ قَلْبَهُمَا مِن زُجْرٍ إِلَى الْخَفَاءِ» الاعراف 22 - طه : 121

ألف التشبة ، محذوف في مصحف المدينة (ورش وقالورا) ثابت في مصحف  
العراق (حفص والذوري)

19 - 2 : الْفُطَيْيْنِ في الآية «إِذَا الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ . يَقْضِي الْخُفَّ وَهُوَ حَبْرُ  
الْفُطَيْيْنِ» الأنعام 57 حذف الألف للاختصار . وجمع مذكر سالم .

20 - 1 : ضَعْفَةٌ : وردت في 11 موضعاً . شعثهم في موضعين : من 23 -  
الحجم : 26 ، الشعاعه بمعناها اللغوي . المتوسط بين طرفين لفائدة أحدهما .

وقد تكون صحيحة إذا لم يكن فيها عضم من طرف علي حساب طرف آخر . وهي  
ما يعبر عنها في القرآن بالشعاعه الحسة «مَنْ يَضَعْ ضَعْفَةً فَخَسَّةٌ يَكُنْ لَهُ يَصِيبٌ  
هَيْكَلِهِ السَّبَّ» 58 وهي التي ليست في أمر جانر ، ولا يهني من درنها وشوة ،  
ولبست في حد من حدود الله . لقول الرسول - «إذا بلغ الحد الأجاص» . فيمن  
الله الشافع والمشفع (11) . وكفى بالمرء جهلاً أن يحاول تعبير المسطرة الجارية  
لأزالة لحق لصاحبه . وهو أشد أنواع الظلم . أما الشعاعه في الأجرة فهي خاصة  
بسيده محمد ﷺ يقول ﷺ «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَيْفَانِ مِنْ أُمَّتِي مَنْ كَذَّبَ بِهَا لَمْ  
يَمْلِكْ» (2)

وحذف الألف فيها لتكريرها في القرن الكريم في عدة مواضع

20 - 2 : فَعِلَوِي بالواو : تكررت مرتين .

فعلي . بالي . تكررت 6 مرات .

فاعِل بالإنفراد مرة واحدة : «لَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ خُذْ إِلَّا أَنْ  
يَشَاءَ اللَّهُ» الكهف : 23

ما جاء بصيغة الجمع فيحذف الألف بعد الفاء حسب قاعدة الاختصار .

وما جاء بصيغة الأفراد فثبتت الألف حسب القياس

21 يَفْعُ وردت مرتين

(1) الهجتي : جميع الروايات : 259/6

(2) الشفي : مدارك القاميل 38/1

وَقَوْلًا وَفَعِ اللَّهُ النَّاسَ بِخَصْمِهِمْ لِيَبْغِيَ . البقرة : 251 - الحج 40 .

إنه نافع بقرينة الكلمة على أنها مصدر (دفع) دافعاً ، مثل - كسب كسباً ، ويحذف أن يكون مصدراً للمفعول : دافع ، يدفع ، مدافعاً ودافعاً ، مثل قوله تعالى «فَعَزَّزْنَاهُمْ بِطَوْلِهِ» سورة : 30

وقرأ الباقون بكون الالف من غير الهمزة مصدر دفع دفعاً ، بدليل أن الله سبحانه وتعالى لا مدافع له ، وأنه هو المنفرد بالم دفع ، وكان أبو عسر والبصري رحمه الله يقول : «إنما للدفاع من الناس ، والدفع من الله» (1)

ولقد سبقت الإشارة الى سبب حذف الالف بعد الالف في «يدفع» .

24 : الضيقون : في 17 موضعاً :

الفسق : في 18 موضعاً .

فاسق . في الآية . «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ فَمَنْبُتُوا»

الحجرات : 6

فاسقاً في الآية «أَفَحَقَّ كَافً هُوَ مِمَّا كَفَرَ كَانَ فَاسِقًا . لَا يَهْدِيهِ»

السجدة 18 الفسق . العصيان والخروج عن طاعة الله .

قال المصنف . في شرح قوله تعالى «فَعَزَّزْنَاهُمْ بِطَوْلِهِ» الكهف 50 خرج عن

طاعته (2) وقد يكون الفسق إثمياً ومعصية ، يمكن علاجه بالتوبة والإقلاع عن ذلك

بصفة نهائية فينبغي فتنوب الله عليه مثل ما في الآية «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن

جَاءَكُمْ فَاسِقٌ فَمَنْبُتُوا» الحجرات 8 وقد يرقى الى درجة اكفر الصراح ،

مثل ما فعل إبليس ، في آية الكهف ، وما يفعله تلامذته عبر التاريخ ، وحتى في

بومبا هذا . وفي مجال المقارنة بين الماسق والمومن يقول الله تعالى «أَفَحَقَّ كَافً

هُوَ مِمَّا كَفَرَ كَانَ فَاسِقًا . لَا يَهْدِيهِ» . وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ،

فَلَهُمْ أَجْرٌ ثَلَاثُونَ سُلْماً يَمُوتُونَ . وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ

النَّارُ السجدة 18 ويقول الامام مالك

«مَنْ تَصَوَّفَ وَلَمْ يَتَمَعَّزْهُ فَهُوَ زَائِقٌ وَمَنْ تَمَعَّزْهُ وَلَمْ يَتَصَوَّفْ فَهُوَ تَفْسَقٌ . وَمَنْ جَمَعَ

بَيْنَهُمَا فَقَدْ عَفُو» (3)

ويطلق الفسق في المجتمع لمعاصر ، ويراد به ما يقوم به الفساق من تلوث

(1) من رحلة القضاة 140

(2) ابن منظور : لسان العرب 306/19

(3) سعيد بن جدي في منزل الصمداني 186

الأمر ، واختلاط الأنساب وإحباب أطفال حارج مؤسسات الزواج الشرعي بعدما  
 نسمح بفلان فاسق ، أو ملامة فاسقة ، يتبادر إلى الذهن ، ويدور تأويل ، الرنا  
 «دَالَهُمْ أَحْفَظًا فِي قَرْيَةٍ وَأَشْرَبًا ، وَأَهْلًا زَيْنًا ، حَفَظًا يَشْكُرُنَا إِلَى أَنْ تَلْقَاكَ»  
 والألف المحذوف في «القسمين» بسبب الاحتصار نظراً لاتساع مساحة الكلمة،  
 ويثبت إذا تقلصت مساحتها ، كما هو الحال في «فاسقٌ فاسقاً» .

26 - **تَقْوِيَةٌ** في الآية :  
 «مَا تَدْرِي فِيهِ خَلْقُ الرَّحْمَنِ يَسْ تَقْوِيَةٌ» الملك 3

وصحت بوصف العاء مع الواو .

فقرأها حمزة والكسائي بقصر فتحة العاء ، وتشديد صمته الواو (تصوت)  
 تقول فاعن وفعل بمعنى واحد قهقهة وتعهد ، ضاعف وضعف كذلك هوب ،  
 وتصوت . والمعنى ما ترى في خلقه للسماوات والأرض من إحتلات ، في الباء  
 والتقدير ولا اضطراب في انتظام والتسيير ، ولا فرصى في الإدارة والتدبير  
 وقرأ لهاغون بإشباع فتحة عاء ، وألف محذوف بعدها وهذا التوجيه أجود  
 فإنهم يقولون تماوت الأمر ، ولا يكادون يقولون تقوت الأمر (1)

ومن ثم كان الألف المحذوف في الكلمة دلالة الإحتلاف في القراءات

29 - **يَأْسُ** في الآية : «يَأْسُفُنَّ عَلَىٰ يَوْسُفَ» يوسف 84

قرأها الحسن بكسر العاء ، وباء ، بعدها على الأصل (بأسف) (2)

30 **تَوَقَّيَهُمْ** «إِنَّ الدِّينَ تَوَقَّيَهُمْ تَمَكَّنَكَ عَلَيْهِمْ أَنْعِيَهُمْ» النساء 97

«الدِّينَ تَوَقَّيَهُمْ تَمَكَّنَكَ عَلَيْهِمْ أَنْعِيَهُمْ» النحل 28

«الدِّينَ تَوَقَّيَهُمْ تَمَكَّنَكَ عَلَيْهِمْ» النحل 32

أصل الفعل بآء : بدلين ظهرها في المصارع يئسي وفي المتعج التوفيات  
 وعند إسناد الفعل إلى الصائتر ، ترسم الكلمة موجبه أي أصل ألفها  
 فيقلب الألف ياءاً ...

(1) ابن رجمة المسد ، 715

عهد العزيز القضاةي المبرزة - 812/2

(2) القاسمي اللوام - المبرزة 43

**باب الثَّاقِفِ يَأْتِيهِمْ وَعَكْسُهُمْ بِالْحَذَفِ**

- 1 وَيَسِبُ النَّبَاةُ فَتَرْهَلُ إِلَيْهِمْ فَعَلَتُ  
2 وَلَيْسَ: جَاءَتْ رَأْسُهَا انْحَلَّتْ ثَمَامٌ  
3 عِيَابُ أَهْلِهَا لَقَطَ الْعَقَاتِ وَالْتَقَاتِ  
4 مَكَّهُمْ مَحْكَسٍ أَغْلَبَكُمْ وَالْأَمَلِ  
5 وَيَا مَدْيُ قُلُوبُ آتِنَا لِيَايِمِ الْمَشِيعِ  
6 مَدْلَهُنَّ: أَصْدَقَتْ الصِّدْقَ وَالْمَحْصَدَاتِ  
7 نَفْسُهُمْ تَابَعَتْ لَقَطَ قَبْلُ كَيْفَ آتَتْ  
8 وَلَقِلَّ الْعَاوِيَةُ عَشْرًا فَتَطْلُبُنَا حَتَّى آتِ  
9 وَعَكُّهُمْ قُلُوبُ بِالْمَدْيِ بِقُدْرٍ بِأَيَّامِ  
10 وَالنَّبَاةُ قَبْلُ الْوَاوِيَةِ قَارُونَ وَدَرْقَارُ  
11 وَالنَّبَاةُ قَبْلُ الطَّيْرِ قَابِلَتُهَا أَمْرًا  
12 وَالنَّبَاةُ قَبْلُ الْوَاوِيَةِ عَشْرًا أَتَالَهَا  
13 أَتَالًا وَتَقَالًا وَ (أَخَا) حَاوِيَةً  
14 وَالنَّبَاةُ قَبْلُ الْعَمِيمِ أَيْدٍ عِنْدَهُمْ  
15 إِلَيْنَا يَكُونُ قَامُوا أَلَسَمَ لِقَامَتِ  
16 مَقَامًا قَامَتُكَ لَمَّا شَرَا عَشْرًا  
17 أَحْقَرُ أَزْنَعٌ وَعَشْرُهُمْ مَعْدُونُونَ  
18 وَالنَّبَاةُ قَبْلُ الْوَاوِيَةِ عَشْرًا هَمَّ فِي الْقُرْآنِ  
19 يَلَاذْقِرُ عَائِلَتًا بِالْفَتْحِ مُرَبًّا  
20 تُبَيِّنُ أَرْبَعٌ قَسْرٌ مَعَ حَشَعِ  
21 بَقِي شَرَرُهُ الْفَيْطَرُ مَثَلُهُ  
22 وَعَكُّهُمْ لَمَرَّتْ عِيْرُهُتُ قَالُوا ثَلَاثَةً  
23 وَالنَّبَاةُ قَبْلُ الْعَمِيمِ وَفَعِيلًا قَامَا  
24 وَتَمَامٌ قَبْلُ الْوَاوِيَةِ الْأَحْزَابِ مَعَ ثَلَاثَةِ لَبِ الْفَقَائِدِ  
25 وَتَمَامٌ قَبْلُ الْعَمِيمِ ثَلَاثَةً تَقَاتَرُوا الْقَائِمِ  
26 وَمَكَّهُمْ قَيْطُونَ يُفَيْضُونَ بِهَذَا مَوْثَلُ  
27 قَبْلُ الْوَاوِيَةِ الْعَامِرُ وَأَعْلَى مَهْرُورُ بِالْوَاوِ

28 وَاثْبَتَ لِبَلِّ الْيَمَانِ بَيْتَهُ غَرِيبَةً مَرْمُومَةً  
 29 اَلْتَحَفَ مَعَا دَاكَا فَاثْلَقَ قُلَّ (حَيِّم)  
 30 تَلَقَّى التَّلُوتُ وَلَقَّى اَلتَّلُوتُ اَلزُّنُوتُ  
 31 تَرَمَّنْ بَلْقَى مَعَ تَلْقَى (بَلَا) مَنَا تَلْقَى  
 32 تَلْقَيْهِ مَوْلِيَهُ فَرَمَيْهِمْ لَلْيَلِيهِمْ  
 33 اَتَلْبِكَ رَوَّيَا وَتَلْبَهُمْ اَتَلْبَهَا  
 34 وَاثْبَتَ وَغَرِيبُ حَتَّى تَقَارِبَ مَعْرَا  
 وَاثْبَتَ تَلْبَ الْقَابِ وَالْمَقِيلَ وَالْأَمَانَةَ  
 وَاثْبَتَ تَلْبَ الْقَابِ وَالْمَقِيلَ وَالْأَمَانَةَ

## ما جاء في حرف القاف من حذف الألف على غير قياس

14 - 1 مُتَقَبِّلِينَ ، في أربعة مواضع المحرر 47 - الصفات : 44  
 الدخان 53 - الواقعة 16 حذف الألف للاختصار ، واتساع مساحة الكلمة .  
 وعندما تقلص هذه المساحة يثبت الألف كما هو الحال في «غَامِرِ الدُّنْيَا وَقَابِلِ  
 التَّوْبِ» المومن : 1

4 - 2 اَعْقَبَكُمْ في ثلاثة مواضع ،  
 - «اَعْقَابِ قَمَاتٍ أَوْ قَبِلْ اَعْقَابِيكُمْ عَلَى اَعْقَابِكُمْ» آل عمران : 144  
 - «إِنْ تُطِيعُوا اَلْأَوَّلَى كَفَرُوا يُرَدُّوْكُمْ عَلَى اَعْقَابِكُمْ فَتَقْلِبُوْا خِسْفًا» آل  
 عمران ، 149

- «فَقَدْ كَانَتْ اَلْأَوَّلَى تُثَلِّبُ اَعْقَابَكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَى اَعْقَابِكُمْ مُّصْبِحُونَ»  
 المومن ، 66

أعقاب جمع عقب بمعنى - نبع يقال سار على أعقابهم تبعهم ، عدوا  
 على أعقابهم بمعنى رجعوا من الطريق الذي ساروا عليه ، راحعوا وانهمروا .

والمعنى في الآية الأولى أن سيديا أبا بكر (رض) لما سبقه البصائر إلى  
 بصره . وحمده الله بسور السكينة قال «من كان يعبد محمداً ، فإن محمداً  
 قدمته ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت»

والمعنى في الآية الثانية : يردوكم إلى ما كنتم عليه من جهالة وكفر  
 والمعنى في الآية الثالثة : كنتم مثل من كان قبلكم في الاستهزاء والسخرية .  
 وحذف الألف في الكلمة للاختصار وعند تقلص عدد حروفها يكون

ثانياً . كما هو الحال في «العقاب» بالتعريف والتكبير 17 موضعاً و «عقاب»  
 في 3 مواضع و «أعقاب» في الأنعام 71  
 4 - 3 : لَأَلْبَسَ : قَوْلًا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ أَلَّا تَتَّابِعُوا بِأَلْقَابِ الْحِجَابِ 11  
 اللقب ، هو الوصف الذي يعطى للامرء حسب مهنته أو لونه ، أو أحواله ،  
 وعاداته كالجناحط لبحرط عيسيه - والمتسبي ، لادعائه معرفة الغيب - والحدود  
 لممارسته مهنة الحدادة . .

وقد تكون هذه الألقاب محمودة ، يستحسنتها أصحابها مثل الطبيب -  
 المهندس - الأستاذ .. وقد تكون مذمومة يكره أصحابها منادائهم بها مثل :  
 الأعمى - الهليلج - انشال ... فجاءت هذه الآية مبينة للالتزام بالآداب الإسلامية  
 في السادة باللقب والاسم الذي يجب المأدب عليه أن يسمعه - فيسبى الاعتبار  
 بظهور أحوال الناس .

### فَبِأَنِّ فِي الْقُرْآنِ حَبِيبًا

والله سبحانه وتعالى يستر أولياءه في حجاب الصفة «قَرَّبْتُ أُنْتُخِرَ دِي  
 طَيْرٌ لَا يُؤْتَمَرُ لَمْ . لَوْ أَقْسَمْتُ عَلَى أَنَّهُ لَا بُدَّ لِي بِرَسُولِ اللَّهِ . .  
 والألف المحذوف في الكلمة للاختصار أي لا يوجد غيرها في القرآن الكريم  
 (محذوف غريب) .

4 - 4 : حق ثقافته سمرة في القرآن الكريم بالثب (الثابت الغريب) . وذلك  
 في الآية «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ» قَوْلًا يُؤْمِنُونَ إِلَّا هُنَا  
 مُتْلَمُونَ» آل عمران 102

نص : **وَلَا جَبَلٌ جَاءَ فِي الْأَعْوَالِ تَقَاتِهِ وَقَعَ فِي الْعَقْرَانِ**

التقوى - الخشية والخوف من عذاب الله والخوف نتيجة الإيمان (وهموم إن  
 كنتم مومنين» - يقول سيدي ابن عاشر في اختصار التقوى  
 وحاصل التقوى اجتناب المشاق في ظاهره وتطويعها في باطنه  
 وهي . أن يطاع فلا يعصى - ويذكر فلا ينسى - ويشكر فلا يكفر (1)  
 وعلامة التقى ثلاث .

- 1 - حسن التوكل فيما لم يزل
- 2 - وحسن الرضا فيما قد نال
- 3 - وحسن الصبر فيما قد فات (2)

(1) الهنسي - مجمع الزوائد 226/6

(2) الهنسي - الزبدة 52



6 : ما في هذا البيت من كلمات جمع مؤنث سالم، كلها بالحذف على القاعدة

7 - 1 : تَبَايَعْتُ فِي الْآيَةِ

«السَّحْلُ بِمَا يَحْبِرُ لَهَا هَلَعٌ يَحْمَدُ رَدَقًا لِلْعَبَاةِ» ن : 10

ثبتت الألف الأولى . وحذف الثاني مثل : رَزِيَّتْ ..

7 - 2 : ثَانِلٌ : فعل ماضٍ رباعي - مصارعده يقاتل الذي يفيد مشاركة الطرفين في القتال .

تعددت صيغه قورع على أربعين موضعاً في القرآن الكريم بعضها تعددت بها القراءات : مثل .

«وَأَوْفُوا بِي مِثْلِي وَقَتْلُوا أَوْ قَتِلُوا أَلَا تَحْيَوْنَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ»  
آل عمران : 196

اقرأ حمزة والكسائي بتقديم المفعول على الماعل (وقتلوا وقتلوا) وقرأ الحسن -  
الأيمة - «وَوُتَّ حَاءُ اللَّهِ لَسَلَطَهُمْ فَلَبَّخَهُمْ فَلَعَلُّوْكُمْ» الساء : 89 ، قرأها  
كُفَّنُوْكُمْ ، بقصر فتحة الفاء ، من القتل لا من المقاتلة (1)

ولقرأ حمزة والكسائي في الآية

«وَلَا تَقْتُلُوهُمْ وَمَا أَكْفَرُوا بِالْإِيمَانِ فَتَقْتُلُوهُمْ» فَإِنْ قَتَلْتُمْ  
فَقَاتِلُوهُمْ» البقرة 90 يسكور الفاء وصم التاء في الكلمتين (2)

شرح الله سبحانه وتعالى لقتل واقتل ، اللسبي للدفاع عن النفس . رعا  
لراية الدين وإعلاء الكلمة السليمة والإسلام يعني على الجهاد والجهاد يتطلب  
الشجاعة والشجاعة . وفي الخبر «إن الله يحب الشجاعة ولو عني قتل حبة»  
وفي ذلك أنشدوا ،

كُنْتُ أَقْتُلُ الْيَقْتَالُ عَيْنًا وَغَيْرَ الْمُحَصَّنَاتِ جَرَّ الدُّبُولِ

والألف محدودة في فعل لقتال ، لتعدد مراقبه ، وكثرة وروده ورسم في  
المصاحف بدون ألف (3) ، أما المصدر (القتال) فثبتت الألف مطلقاً .

(1) اللامي ، القراءات : 41

(2) مكي المصنف : 1/373 ، 285/1

البرادي تهذيب النسخة المخطوطات : 8

(3) ابن أبي نادر ، كتاب المصاحف : 118

بالتعريف في موضع واحد : «قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا قَاتِلًا  
لَهُمْ فِيكُمْ...» الأنعام : 56

بالتكثير في موضعين : الأنعام 37 - الإسراء : 29

لِقَادِرٍ بِاللَّامِ فِي سُورَةِ الطَّارِ 8

هذه بيثب الألف .

أما ما جاء بالحذف ففي الكلمة :

يَقْدِرُ بالياء : في ثلاثة مواضع : يس 80 - الاحقاف 33 - القيامة 40  
لِقَدْرٍ بِالْوَاوِ في خمسة مواضع - قَدِيرٌ بالياء في موضعين :

فيها يخص «يَقْدِرُ» مقراًها رُوَيْسُ (ت 234 هـ) وهو من الرواة الأربعة عشر  
بالياء في سورتي يمين - والاحقاف - مع اسكان القاف - مضارع - قَدِر - يقدر .  
وقرأ رُوْحُ (ت 234 هـ) ، وهو وميل رُوَيْسٍ في الأخذ على يعقوب (القرن العاشر)  
الكلمة في سورة الاحقاف مثل رُوَيْسٍ والباقي بالياء . واتصفوا على قراءتها  
بالياء في سورة القصاص بقول الخراز في المودة : إشاوة الي اتفاق المصاحف على  
حذف ألفها .

وَحَبِطْنَا بِقَدْرِ الْبَاءِ يَابَنُ جَدَّحَ جَاءَ بِاسْتِثْنَاءِ

أما «قَدِرُونَ» لِقَدِيرٍ» فحذف الألف فيها باعتبارها جمع مذكر سالم

17 - 1 : الفعل «قام» ثلاثي بمعنى - تسهوا راعياً - فهو صد المجلس

والفعل «أقام» رباعي - بمعنى - حافظ على فعل شيء وداوم عليه - ومنه  
الامر بالمحافظة الصلوات .

والفعل سواء كان ثلاثياً أو رباعياً ، ومصدرهما ، كلها يثبت الألف بعد القاف

أما الفعل المريد «استقام» بمعنى طلب الاستقامة والإقامة في شيء أو بقية عزائم :

1 - «كُنْكَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عِمْدٌ عَلَيْهِمْ اللَّهُ وَعَسَى رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ  
عِندَ الْمَسْجِدِ الذَّامِ . فَتَا كَسَفَعُوا لَكُمْ فَاسْعَبُوا لَهُمْ» سورة : 7

2 - 3 «إِنَّ الْيُسُفَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْعَبُوا» فصلت 30 - الاحزاب 13

4 - «أَنْ يُؤَسِّتُمْهُمَا فَعَلَى الطَّرِيقِ إِلَى أَسْقِيَتُمْ مَاءً فَدَقَّا لِتَمَيِّتَهُمْ»  
هم، الح: 18

استقام المودة : استوى

استقام الانسان . اعتدل في سلوكه ، وفي الحديث : عن سيدنا نوحان (عليه السلام) عن النبي ﷺ قال : «استقيموا ولن تمضوا ، واعلموا أن خير دهمكم الصلاة ولكن يحافظ على الوضوء إلا مؤمناً» (1)

والاستقامة على لطاعة : المداومة على القيام بحقها من غير اخلال بها  
فاستقامة النفوس في طي الرلة ، واستقامة القلوب في طي العبادة ، واستقامة الأرواح في طي العلاقة ، واستقامة الأسرار في الملاحظة (2)

هَكُنْ مَدَائِبَ : سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا تَكُنْ طَائِبَ مَخْرَافٍ

بالاستقامة هي التي شبهت الرسول ﷺ حيث قال : «تَشَبَّهْتُمُ هَرْدَ وَأَخْوَانُهَا»  
من أراد الدنيا فعليه بالاستقامة . ومن أراد الآخرة فعليه بالاستقامة .

والملاحظ أن : «أَتَمَّامُوا» بيت الألف ، و «اسْتَقَامُوا» يحذف الألف ، لأنه لما ورد في الفصل السين والتاء ، اتصفت مساعة حروفه ، فكان الألف سحوراً للاختصار ويؤطر القتها . هذه الكلمة فيقولون .

اسْتَقَامُوا مَسْجُودَةً يَا وَلَدَ مَوْقِفُوا

برقمسو قرية بقبيلة بني عروس (القيم المراثي) رجل طالب بها محناً  
لطلب المزيد من إتقان رسم القرآن وفهجه ، وفي الوقت الذي كان يظن أنه «صلى  
لِرَفْعِهِ» عمل عن كتابه الكلمة يحذف الألف ، فصاحبها له لقبه (خَسَرَهَا) بقلم  
عليه ورسم المحذوف وكأنه كَرُمِي الْكَثِير . وقال له القاعدة السالفة الذكر كَمَسَتْ بِهَرَسِ

17 - 2 قَطِّعْ . في الآية «وَكَلَّمَهُمْ مُصَيِّمٌ مِنْ حَيْدِي» الحج 19

حذف الألف باعتبار غموص دلالة الكلمة وشموليتها لجميع أنواع أدوات  
التعذيب المسلطة على الكفار في جهنم

19 - قَرِيبِي : في الآية «وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِمَّنْ أَخَاهُمْ صَاحِبًا أَنْ اعْبُدُوا  
اللَّهَ فَإِذَا هُمْ قَرِيبٌ يَخْتَلِعُونَ» المل : 47

(1) التفسير ، مجمع الزوائد ، 241/1

(2) التفسير ، الزوائد ، 94

حذف الألف لأنه يدل على النسبة على شرط مصحف المدينة . وثابت على شرط مصحف العراق وقال « يختصرون » ولم يقل « يختصرون » ليطابق الحال صاحب الحال . لأن كل فريق يمثل جماعة من البشر .

20 - قُتِلَ : وردت الكلمة موزعة على الشكل التالي

قَاتِلًا بِالْتَوْنِ الْمَنْصُوبِ فِي الْآيَةِ : «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا»

المحل : 120

قَاتِلًا بِالْتَوْنِ الْمَنْصُوبِ : فِي الْآيَةِ «أَمَّا هُوَ فَبِتَّ حَائِلًا كَثِيرًا صَاحِدًا وَهَائِلًا»

الزمر : 9

قُتِلَ : فِي مَوْضِعَيْنِ : لِبَقَرَةِ 116 - الرُّومِ 26

قُتِلَ : فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ الْبَقَرَةِ 236 - آلِ عِمْرَانَ : 17 - الْأَحْزَابِ 35 -

التَّحْرِيمِ : 12

قُتِلَ : فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : النَّاسِ : 34 - الْأَحْزَابِ 35 - التَّحْرِيمِ : 5

الْقَاتِلُ : الْمَطِيحُ ، الْخَائِصُ ، الْقَرِيبُ الْعَبْدِيَّةُ ، قَالَ رِيْدُ بْنُ أَرْقَمَ (ص) كُنَّا نَتَكَلَّمُ

فِي صَلَاةٍ فَلَمَّا نَزَلَتِ الْآيَةُ : «وَقُوْا لِلَّهِ قَائِلِينَ» الْبَقَرَةِ 236 أَمَرْنَا

بِالسُّكُوتِ (1) وَكُلُّ قَوْمٍ فِيهِ طَاعَةٌ إِلَّا فِي لَوْلَاهُ تَعَالَى . وَكُلُّ لَهُ قَائِلُونَ الْبَقَرَةِ

116 وَالرُّومِ : 25 مَعْنَاهُ مُقَرَّبُونَ (2)

وَلِقَوْمٍ الْقَدِيمِ ، وَقِيلَ هُوَ . طَوَّلَ الْقِيَامَ ، وَالْقِيَامُ بِأَدَابِ الْخِدْمَةِ مِنْ غَيْرِ

مُتَوَدِّعٍ وَمِنْهُ دَعَاءُ الْقُرْتِ : فَقَدْ جَاءَ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ عِدَّ قَوْلُهُ تَعَالَى «قَاتِلِينَ

لَكَ عِدَّائِيَ الْأَقْبَى كَثِيرًا وَتَبُوهُ كَثِيرًا وَأُولَئِكَ فِيكُمْ فَاطِمَةُ طَلْحَةَ» آلِ عِمْرَانَ

128 . أَوِ السَّيِّئِينَ عَمْدًا كَثِيرًا وَبَاعْتُمُوهُمْ بِرُءُوسِهِمْ فِي رَأْسِهِ . هُمْ أَنْ

يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، نَزَلَتِ الْآيَةُ . وَأَوْتَمَّا إِلَيْهِ جِبْرِيلُ فَسَكَتَ . فَقَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ :

إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَعْثُكَ شَيْبًا وَلَا لَعْنًا ، وَإِنَّمَا بَعْثُكَ رَحْمَةً ، وَلَمْ يَعْثُكَ كُفْرًا ؛ لَيْسَ لَكَ

مِنْ الْأَمْرِ شَيْءٌ . الْآيَةُ «قَالَ ثُمَّ عَلَّمُونَا هَذَا اقْتَرَفَ الَّذِي يَقْرَأُ بِرَأْسِهِ بَعْدَ قِرَاءَةِ السُّورَةِ

فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَهُوَ حَتَّى يَرَى الْإِمَامَ مَالِكَ رَحِمَهُ اللَّهُ

(1) ابْنُ مَطَرٍ : لِسَانُ الْعَرَبِ

(2) السَّيِّئِينَ : الْإِنْسَانِ 134/2



حذف الألف فيها لمعوم ولالتها . وقد سبق أن ذكرت كيف يؤثر الفها .

هذه الكلمة

تَبَعْدُ مَقْعِدُ . الألف فوق السطر عايدة

23 - 2 : القومين في أربعة مواضع

القعودون في موضعين :

كلها يحذف الألف . لأن الكلمتين جمع مذكر سالم .

26 - 1 : أَسْطُوقَ : في موضعين : الجن : 14 - 15

القط يحتمل معنيين : حسب فاء الفعل المضارع .

أَقْطَطَ يَقْطِطُ . فهو مقسط : إذا عدل . ومنه اسم الله تعالى : «المقسط» .  
بمعنى العدل . ولله لفتان يقسط وأقسط .

وَقُطِطَ يَقُطِطُ . فهو قاطط : إذا جار ونجس . وفي الجوز لغة واحدة : قسط  
بدون ألف وفي حديث علي (رض) : «أُثِيرَتْ يَنْسَالُ النَّاكِثِينَ وَالنَّاسِطِينَ  
وَالْمَارْقِينَ» (1) يقصد أهل الجمل ، وأهل صفين والخوارج .

بالقاسطون : هم الجائرون الكفار «وَأَسَا أَلْقَيْطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا»  
الجن 15 .

المسطرون : هم العادلون المسلمون : «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ» المائدة . 42 -  
الحجرات 8 ، الممتحنة : 8 .

والألف المحلوف في الكلمة لأنها جمع مذكر سالم .

28 - 2 . القاسية :

«لِيَجْزَلَ مَا يُلْقَى الشَّيْطَانُ فِيهِ لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ شُرُوصٌ وَالْقَاسِيَةِ  
قُلُوبُهُمْ» الحج : 51 . «فَبِمَا نَقِضَهُمْ عَهْدَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً  
يُخَوِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ تَحْتِ أَصْفِهِ» المائدة : 14 . «أَفَتُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ سَخِرَ لِي لَا سَلَامَ  
فَوْقَ عَلِيٍّ نَوْرٍ مِثْلَ نَوْرِ هُوَ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ» الزمر : 21

القساوة : الجفاء ، والغلظة :

القلوب القاسية : الغليظة التي لا تلين ، ولا تقبل الموعظة والنصيحة .

ومن أسباب قساة القلوب ، البعد عن المجتمع المدني ، والصروف عن مذهب المساعدة للآخرين والمعكوف في أبراج عاجية ، يتعطف من المفرا ، وينتهكم على الضعفاء والمساكين معتقداً أن ما به من نعمة فيما كسبت يده ، وما به من جوارح ، لمن دهانه وحيله .

هؤلاء مفتونون مغرورون ، مريضوا القلوب ، ولا سبيل الى معالجتها إلا بالرجوع الى الطريق المستقيم ، وإصرارهم على مواقفهم ، وغرورهم يستحلون عقاب الله ولعنته . رسمت الكلمة في آية الحج بثبت الألف بعد القاف . وأحرزها هم . تقاسموا - ورسمت الكلمة في آية المائدة والزمزم بوصل انقاف بانين . بقوله الفقهاء ١

**الْفَاسِيَةُ فِي الْحَجِّ مَعَ تَقَاسُمِهَا وَتَقَاسُمُهَا بِثَبْتِ قَافِهَا**

فقرأ الجماعة الكلمة في آية المائدة بإشباع فتحة القاف ، وألف محذوف بعدها إسم فاعل من قسا يقسر إذا جفا وغنظ ، وأعرض عن قبول الموهظة والتصحية وقراها الأحرار (حمة والكسائي) بقصر فتحة القاف ، وتشديد الهاء (فَسِيَّة) بغير ألف ، بعد القاف . فعيل للمبالغة . كشاهد وشهيد ، وقال قوم هذه القراءة (قراءة حمزة والكسائي) ليست من القسوة وإنما هي كالقصبة من الدراهم إذا خالطها غش وتلبس (١)

يقال : درهم قسي<sup>٢</sup> ردي . وفي الحديث : «أتدرون كيف يُدرّس العلم (يُختص)؟» فقالوا : كما يخلق (يهلئ) الثوب ، أو كما تقسو الدراهم . فقل لا ولكن دروس العلم (اندثاره) يموت العلماء» (2)

أما الكلمة في آية الرمر ، فالإجماع على قراءتها بألف بعد القاف محذوف سبحانه الله / كلمة واحدة . رسمت إحداها بثبت الألف r والثانية بحذفه لاحتلال القراء والمراعات ، والثالثة بحذف الألف من غير سبب . ومن ثم قال العلماء :

ليس في القراءة قياس ، وإنما التواتر واتصال السند هو الصليط في الرسم والآد .

27 الفاهر : في موضعين : «وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ» الانعام 16 - 21 ليهرون : في موضع واحد : «قَالَ سَتَقِفُلُ أَبْنَاءُكُمْ وَسَتَكْفُلُ بَنَاتُكُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ» الانعام 126

(1) المرحلي البصر المحيط 445/3 - مكر الكتف ، 407/1 - الترمذي الكتف 815/1

(2) ابن خلدون ، لسيرة العرب 181/15

المعنى : جمع الزواجر : 201/1

الألف ثابت في اسم الله « لقاهر » الذي يوحى بإظهار قدرته وإرادته وعلمه في ملكه ومخلوق في « المهروء » ليوحي إلى أن ما يدعيه عربون لا أساس له. وإنما فهو الذي يتظاهر به « هو قهر خيالي زائف، باطل أمام قدرة الله وقهره »  
حذف الاختصار

33 : ثَقَبَ : في الآية : «إِلَّا أَنْ تَبْعُوا بِمَنْ ثَقَبَهُ» آل عمران 103 .

رسمت في المصاحف الأولى بدون ألف (1) ، وللمعاط على صيغة الكلمة ، رسمت بألف مقلد عن ياء مخالفة لمثلتها « حق ثقافته » السالمة ، المذكور

## باب السين بالثبوت وعكسهم بالحذف

لَقَطُ السَّائِلِ وَالسَّائِلُ تَابَقَ مَرْتَلَا  
وَأَعْيَشَ بِأَعْيَشٍ مَعًا أَتَكَرَّرَا مَرْتَلَا  
لَقِطَ الْمَيْسَاتِ بِمَا شَاءَتْ فَلَا أَتَنَبَّ جَلَا  
سَابِقُ الْإِسْتِعْقَالِ تَكَوَّنُوا مَعَ الْعُقُلَا  
سَبَقَتْ سَبَقَتْ وَتَبَعَتْ جَسَلَا  
وَلَقِيَتْ نَائِيًا بِسَبَقَتْ مَعًا لِمِ الشَّجَرِ حَلَا  
وَبَعْدَهَا قَاتِمَا فِي مَسَرٍّ غَرِيبَ جَلَا  
سَجِدِينَ عَمُوسَةً بِمَرِّ تَقَبَلَا  
بَأَمْسَةٍ مَقْتَهَرٍ وَلَا يَطْفَحُ الْبَحَلَا  
وَبَاعَوْهُمْ رَوَّاءَ بِالسَّاعِلِ عَجَلَا  
لَجَجَتْ وَتَلَاهُمْ سَجَرٌ مَعًا جَلَا  
وَأَيْنَ قَبْلَ الدَّالِ أَرَتَعَ لَفْظَ الْفَسَادِ تَجَلَا  
سَادُوهُمْ كَبَدًا هَبَادًا مُجَلَا  
وَأَيْتَ قَبْلَ الْوَايَةِ حَارًا مَهَلَا  
وَبَارَ وَبَارِبَ وَأَعْيَشَ حُدَمَا قُلْ (1) أَلَا  
مُسْرَعُونَ سَبَقَتْ وَلَا تَكُفَّرُ عَدَلَا  
وَأَعْيَشَ أَطْطِيرَ حُدَمَا وَتَبَعَتْ فِي الْحَلَا  
وَأَعْيَشَ بِأَعْيَشٍ لَفْظُ الْمُسْتَكْبَرِ يُسَى الْحَلَا

1 وكتب السين قبل الهمزة فَتَبَعَتْ  
2 حيث الهمزة ثَبَتَتْ وَتَابَعَ التَّابَعُ  
3 سَبَقَتْ تَبَعَتْ وَلَقِيَ الْوَلَّى بِالْأَلْيَاتِ  
4 وَتَابَعَ التَّابَعُ تَابَعَ بِالْأَلْيَاتِ ظَهَرَ  
5 وَعَكْسُهُمْ سَبَقَتْ بِالْأَلْيَاتِ مَعَ سَبَقَتْ  
6 وَأَيْنَ قَبْلَ الْوَايَةِ تَبَعَتْ وَتَابَعَ  
7 وَلَقِيَ الْوَلَّى كَاتِبَ سَابِقًا مَرَّ  
8 وَعَكْسُهُمْ فَتَبَعَتْ تَبَعَتْ سَبَقَتْ  
9 وَأَيْنَ قَبْلَ الْوَايَةِ تَبَعَتْ فِي جَنَّتُمْ زَادَ ظَاهِرُ  
10 وَالْكَوْنِ سَابِقًا أَتَبَعَتْ أَتَبَعَتْ  
11 وَعَكْسُهُمْ سَبَقَتْ بِالْأَلْيَاتِ يَتَبَعَتْ  
12 وَالْمَقْدُورِ قَبْلَ الْوَايَةِ الشَّجَرِ يَتَبَعَتْ  
13 الْفَسَادُ قُلْ (حَاء) فَسَادًا ثَلَاثَةً  
14 وَأَقْبَلَ قَبْلَ الْوَايَةِ وَتَبَعَتْ تَبَعَتْ  
15 سَبَقَتْ سَبَقَتْ سَبَقَتْ سَبَقَتْ  
16 سَبَقَتْ سَبَقَتْ سَبَقَتْ سَبَقَتْ  
17 وَلَقِيَ الْوَلَّى يَتَبَعَتْ يَتَبَعَتْ قُلْ تَبَا  
18 وَأَيْنَ قَبْلَ الْوَايَةِ نَائِيًا زَادَ لَمَّا تَبَا



19 تُسَكِّرُ قُلُوبَ (يَجْ) تُسَكِّرُ بِالْفَتْحِ وَالْ  
 20 بِالنَّكِسِ لِيلِ اللَّامِ وَتَبَعُهُ يَاءُ غَلَامٍ  
 21 بِرَسَائِلِهِمْ وَغَدَبَ وَحَرَفَيْسَ كُنَالُوا  
 22 وَاعْكُشَ بِالْهَدَوِيِّ سَحُونُ لَفْظٍ وَكُنْفَهُ يَكُونُ  
 23 وَهَاتَيْتَ قَبْلَ السَّيِّئِ مَعَا السَّامِيَّةِ مَعْرُفَا  
 24 بِالْمُتَعَدِّ بِسَمْعِيذَى وَبِالْمَعَا بِشَمْسِيَّةِ  
 25 وَبِالْقَبِيحِ قَبْلَ السُّورِ ثَلَاثَةٌ بِأَمْثَلِ  
 26 لِيَمَانٍ (ثَلَاثُ) شِخْطُهُ بِشَاكِلِ قُلُوبِ (يَجْمَعُ)  
 27 وَمَكْهَمُ قُلُوبِ بِالْهَدَوِيِّ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفُ  
 28 بِأَحْسَنِ فِي (يَجْمَعُ) الْأَشْرَقُ مَقْصُولٌ (تَمِيمُ)  
 29 يُتَأَفَّرُونَ كَأَفْهَمَ كَذَا السُّنَّ بِالْهَدَوِيِّ  
 30 فَتَى رَعَايَا عَكْهَمُ قُلُوبُ نَقَطُ  
 31 وَبِالنَّكِسِ قَبْلَ الْعِلَا بِأَلْفَا مَ بِهَقْلِي  
 32 عَكْهَمُ ثَلَاثَةٌ مُتَعَدِّ بِسَمْعِيذَى  
 33 وَبِالنَّكِسِ قَبْلَ السَّيِّئِ لَا يَمَانٍ بِأَمْثَلِ  
 34 فَتَأَمَّمَهُ سَحُونُ وَرَدَتْهُمُ بِالشَّامِيَّةِ  
 35 وَهَكْهَمُ قُلُوبِ بِالْمُتَعَدِّ أَشْكَرُ بِالْعَلَا  
 36 تُسَكِّرُكَ مَعَ بِسَمْعِيذَى أَيْهَمُ تَيْهَمُ  
 37 وَبِالْمَعَا ثَلَاثَةٌ لَفْظُ مُوسَى وَعَمِي

تَسَكِّرُهُمْ (أَهَاءُ) تَسَكِّرُكَمُ رُتَبَا  
 رَسَائِلِهِمْ بِرَسَائِلِ رَسَالَةٍ أَوْ عَجْزَتُمْ جَلَا  
 فَتَسَالَتْ كَمَا سَالَتْ وَكُنْتُ مَعَالَا  
 غَيْرَ مَا دُخِرَ قَبْلَهُ وَلَا تَكُنْ غَدَا  
 أَتَسَابِهَهُمْ فَيَسَابِ قَحْدَقُهُمْ مَعَالَا  
 وَتَسَامِرُ تَهْجُرُونَ لَا غَيْرُهُمْ مُسَجَلَا  
 يَسْنَانُ وَجَبَانٍ لَقَطُ اللَّتَانِ مَجْمَلَا  
 لِيَمَانٍ ثَلَاثَةٌ لِيَمَانِي مَعَالَا جَلَا  
 إِعْمَا قَبِيحَةٌ الْإِخْمَسُ (يَجْمَعُ) مَعَالَا  
 وَقَبْلَ الْعِلَا قَاتِيَتُ رَقْمَتُهُ نَكَبَلَا  
 التَّسَانِي عَنْ سَانٍ سَانِقُ لَأَفْهَلَا  
 وَبِالنَّكِسِ قَبْلَ الْعَيْبِ لَفْظُ السَّاعَةِ مُجَلَا  
 بِالْفَقْلِ بِقَمَلَاتٍ فَتَنْ لَمْ يَنْقَطِعْ ثَلَا  
 كَلِيْنٌ فِي الْيَمِينِ وَلَا يَكُنْ غَدَا  
 قَبْلَ الْعِلَا ثَلَاثَةٌ بِالنَّكِسِ مُجَلَا  
 قَبْلَ الْوَاوِ أَسَاوَرُ حَسَى إِذَا سَارَى جَلَا  
 وَمَقْلَبَا بَاءُ فَتَأَيَّبُهُ مُسَجَلَا  
 وَفَاتَحَ مِي عَنْ دَبْلَاهَا أَرْجَاهَا مُجَلَا  
 تَسَى كَمَا تَسْبِي تَسَى عَسَى رَسَلَا

## ما جاء في حرف السين من هذا الألف على غير قياس :

2 - 1 . تَسَاءَلُونَ فِي الْآيَةِ

«وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَنْفُسَ» النساء : ٢

وسمت للكلمة بألف بعد السين ثابت ، وهجرة في السطر بعدها .

مقرأها الكوفيين (حجرة والكسائي ، وعاصم) بتشعيف السين ، أصلها

تَسَاءَلُونَ أو عَمِلَتْ أَحَدُ الثَّانِيَيْنِ ، أو حُلِفَتْ

وقرأها عبد الله بن كثير يسكون السين ، وهجرة معترضة على الألف (تسألون)

مصارع سأل الثلاثي ، كما قرئت بتشعيف فتح السين وإشباعها (على من ينقل حركة

الهمرة الى الساكن قبلها ، من غير ورش : تسالون .

ويفسر ابن عباس : تسالون ، تتعاطفون وهي عند الصحاك : تتعاهدون  
وعند الزجاج تطالبون حقوقكم (1)

2 - 2 : أسوأ السوأي هي الآية

« ثُمَّ كَانَ عَقِبُهُ آسَافُ السُّوَايَ أَنْ كَذَّبَهَا بِمَا عِزَّتْهُ الرُّومُ : 10

« وَلِلَّهِ صَافِي السَّمَوَاتِ وَصَافِي الْأَرْضِ لَيْفَهُ الَّذِينَ آسَافُوا بِمَا عَمِلُوا »

الجم : 30

الفعل : آسأ - تصرف يسوء - فعل ما يكره ، ومنه قولهم :

سوء ولا تسوء - بمعنى أصلح ولا تفسد .

والسوء - مصدر ساء - عمل سوء - أي قبيح .

وأسوأ السوأي : اقترعوا الخبيثة التي هي أسوأ خطايا .

والكلمة من مجموعة الكلمات التي حذف الألف فيها قبل الهمز .

3 - مَنَحُونُ - منحت : التوبة 113 - التحريم 5 .

حذف الألف فيهما بسبب الجمع المذكر والمؤنث اسمالين ، وهو حذف اختصار

كذلك .

4 - حَسَابِيَّةٌ : في الآية : « إِنِّي طَسَمْتُ آيَاتِي فَلَاقَ حَسَابِيَّةٍ » الحاقة : 19

الحساب وحسابيه يثبت الألف في جميع المصادر .

أصل الكلمة حساب + ياء النسب + هاء السكت .

أضيفت هاء السكت بعد ياء النسب ، لتبين فتحها كما أضيفت في مثيلاتها

كحَبِيَّة - كحَابِيَّة - حَابِيَّة .

فالحال ، والكتاب ، والحساب في هذه الكلمات شبهه بها ، لسكت . وكأنها

تحتسب بحسن حصن المثل في شكل هاء السكت (د) موحية بترجمة تسمية

لأصحاب الماء ، والحساب أحساب يوم القيامة) والكتاب (كشف الأعمال يوم

القيامة) ، وهم يحاولون التحصن بأموالهم وتشتبث بأعمالهم ، ظناً منهم أنها

تشفع لهم يوم يدي الله كما كانت تقوم بذلك يوم يدي زبانية القرار في الدنيا .

5 - سَابِقٌ : على صيغة الفعل (سابقاً) في ثلاثة مواضع بفتح الألف .  
 السَّيِّقُونَ : في أربعة مواضع - سيقين في موضع واحد ، كلها بحذف الألف ،  
 وهو حذف اختصار ، كما أنهما جمع مذكر سالم . وثبت في المرد (سابق) وسابقوا .  
 والسابق من ساعده الحظ بالتوفيق . فسبقته له من الله رحمته ، وليس  
 السابق كاللاحق . فالسابق في روح الطلب ، واللاحق في مقاصد التسعير ،  
 ومعاناة النصب .

النَّبِيَّاتُ النَّبِيَّاتُ قَوْلًا وَقَوْلًا      حَيَّرُوا النَّفْسَ حَسْرَةً الْمُتَعَبِّقُ (1)  
 1 - 8      نَحْسَاتٍ : في الآية : «عَارِضْنَا عَلَيْهِمْ تِيْهًا كَمَا كَانُوا فِيْ أَيْامِ  
 سَحَابٍ» فصلت . 16

جمع مؤنث سالم من الكلمات التي ثبتت الألف في جمع المؤنث السالم فيها .  
 وهي مثل روحات الجاهل .. عكس القاعدة .

6 - 2 : كَأَشْيَتْ : في موضعين : «وَسَجَّ سُهْلَاتٍ ضُحًى وَأَخَذَ بِأَيْمَتِ»  
 يوسف 43 - 46 ، بثبت الألف بعد الياء . ويَحْدِثُوْهُ بِقَدِّ السِّنِّ ، ومن أحوالها  
 وأسبغت . بالفتحة .

8 - 1 : فَسَّجِدَ : على صيغة جمع تكسير في خمسة مواضع بالتكثير .  
 وبالتعريف في موضع واحد .  
 يقول ابن مالك :

وَبِمَعَالِلَ أَشْيِهِ أَنْطَقَا      فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ تُرْفَعُ

يقول ابن قشبة : كل جمع ليس بيسه وبين مفرد الألف ، فلا يحوز حذف (ترك)  
 الألف فيه ، لئلا يشبه الجمع الواحد ، نحو : مساكن - مساجد (2)

والمساجد أماكن العبادة . ومدارس العلم عند علماء الظاهر

أما عند علماء الحقيقة فإن أماكن العبادة هي نفوس العابدین والعارفين ،  
 والواجدین والموحدين . وتعمير هذه الأماكن مطلوب . وتخريبها بالشهوات والمخاطر  
 مرفوض (3)

(1) النحوي : لفظ الاختلاف ، 58/3

(2) أدب الكاتب 193

(3) النحوي : لفظ الاختلاف ، 127/1

انفتح القراء على قراءة الكلمة بالجمع ، باستثناء ما في الآية «إِنَّمَا يَقُولُ  
صَلِّ عَلَى آلِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ» التوبة . 18 قرأها ابن كثير المكي  
والبصري على التوحيد (مُتَّحِد) ، لأن المقصود به هو المجد الحرام الذي هو قبلة  
المساجد ، وإمامها ، فصار جميع المساجد ، بدليل قوله تعالى : «إِنَّمَا  
الْمَشْرُكُونَ قَوْمٌ لَا يَقْرَأُوا الْقُرْآنَ» التوبة : (128)

وحذف الألف في «المسجد» لأن قريشاً يرفع اسم الله بالأذان والذكر ،  
والعبادة مثل : مُتَّوَحِّع - مُتَّحِب .

8 - 2 التَّحْبِيبُ في عشرة مواضع - السجود في موضع واحد - بحذف  
الألف . حذف اختصاراً . أما عند تقلص عدد حروف الكلمة فثبت الألف  
كما هو الحال في الآية : «أَمَّا نَسَتْ فَأَنَا الْفَلْسُ فَاجِدَا وَهَاتِيهَا يَخْتَفِرُ الْآخِرَةُ»  
الزمر : 8 .

11 - 1 : سَحَرٌ . بالتكثير في سبعة مواضع - «لَسَجَرٌ» في موضعين كلها  
بحذف الألف بعد السين ، باستثناء موضع واحد «هَذَا أَنَسُ الْجَنَّةِ مِنْ قَبْلِهِمْ يَنْزِيلُ  
رَّحْمَتِهِ لَئِنْ قَالُوا سَحَرٌ أَوْ سَاحِرُونَ» البارياب 52

أب «الساحر» بالتعريف نفسي موضعين ، «لَئِنْ قَالُوا سَحَرٌ قَبْلُ أَنَسُ»  
طه : 68 . «وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عِيتَ بِخَدِّكَ» الزحرف . 49  
وهو يثبت الألف . بقول العفها . في تأطير كلمة «ساحر» بالتكثير التي خرجت من  
مبلاطها .

سَاحِرٌ الْأَصْبَحُ فِي الْأَيَّامَاتِ بِالتَّحْبِيبِ وَمِنْ جَمِيعِ التَّسَاوَاتِ  
وَيَقُولُونَ : سَاحِرٌ أَنْوَاصُ - إِذَا حَمَلَتْهَا : تَحْمِلُ نَوَاصِي

يرادى لو : مدبه قرب يطوان : كان بها أكبر منجى أيام الحماية  
وسبب هذا الاختلاف . في الرسم ، اختلاف القراء في الأد .

لقرأ حمزة والكسائي الكلمة في طه 68 بالقصر . ولإشباع في هود 7  
- الحاشية 112 - بنى 2 - ألف 6 من ها يمين أن :

مَوَاقِفُ الْفِرَادَةِ لِرُتَبِهِمْ شَرَفٌ نَسَاسِي لِقَبُولِهَا أَوْ رَدِّهَا

١١ المصباح المفيد ص 88/2

المتى شارك القليل 91/2

11 - 2 : شَجَرَيْنِ : في الآية .

«قَالُوا سُبْحَنَكَ ظَهْرًا . وَقَالُوا إِنَّا بِمَا يَصْعَدُ كَاهِلُون» النص 48 . «قَالُوا  
إِنَّ هَذَيْنِ لَشَجَرَتَانِ بَشَرَيْنِ فِيهِمَا آيَاتٌ لِّكُمْ يَذْكُرُكُم بِهِمَا» طه 63

حذف الألف في الأولى بسبب اختلاف القراء فيها فقرأ الكوفيون (حمزة  
والكسائي وعاصم) بكسر السين وسكون الهاء ، بدون ألف ، تشبة سحر . وقرأ  
اليانسون بفتح السين وألف محذوف بعده وكسر الهاء . يحكى أن موسى وهارون  
تعاونتا (1)

أما الألف المحذوف بعد الزاء فلاته ألف التشبيه

أما الكلمة في آية طه : فإن الألف محذوف بعد السين باتفاق المصاحف ،  
باعتبار «الساحران» موسى وهارون .

أما «الشَّجَرَيْنِ» في الآية : «أَشْجَمُ هَذَا وَلَا يَقْلِبُ الشَّجَرُونَ» يونس : 17  
فالألف محذوف لأن الكلمة جمع مذكر سالم

12 - الشَّجَرَيْنِ في الآية . «يُحْضَرُونَ عَلَى مَا تَرْتَضِي فِي جَنِّ بَابِلَ»  
كُتِبَ لَوْنِ الشَّجَرَيْنِ لزم : 58 لسخرية الاستهزاء بالعرف الآخر أو بعلمه ،  
ولا يفعل ذلك إلا المريض التكبر المعجب بنفسه . وقد نهى الله عن ذلك  
«لَا يَتَخَذَنَّ مَثَماً بَشَرٌ قَوْمٌ فَكَيْفَ أَنْ يَكُونُوا خِيَرَةً لِّكُمْ» الحجرات . 11 وحذف  
الألف ، لأن الكلمة جمع مذكر سالم .

16 - 1 شَرِيقٍ موزعة على الشكل التالي .

«وَالشَّارِقُ وَالشَّامِقُ فَاقْطَعُوا أَبْجِدَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَفَسَا بَكْلاً قَبْرَ اللَّهِ»  
المائدة : 38 . منه أذن شَرِيقٌ أَيْتَمَّا التَّعْيِيرُ لَكُمْ لَشَرِيقُونَ يوسف 70 .  
«مَا جُنَا لِنَعْتِدَ بِهِمُ الْآدِي وَتَا كَمَا شَرِيقِينَ» يوسف 73 .

ثبت الألف في المفرد ، وحذف في جمع المذكر السالم

فالمفرد المعروف بالخصوص الذي ثبتت إدانته ، لا ترد في تشديد الحكم  
عليه . أما ما كان يفيد التعميم ، فالألف فيه محذوف كما حذف فيهما  
احتصاراً كذلك .

18 - 2 : أَهْرَى . وقد تقدم الكلام عنها في حرف الف ، مع جارتها «تعدوهم»

16 - 3 : يَسْرَعُونَ . وردت بالوزن في سبعة مواضع كلها يحذف الالف اختصاراً . وعندما تأتي الكلمة بعد الفعل من الحروف ، يثبت الالف كما هو الحال في «سَارِعُوا» ، «سَارِع» فبالفعل «يسارعون» من سرع الرباعي ، وهو التكلف في السرعة .

أما الفعل «يسرعون» كما جاءت في قراءة الحر الحوي (شاذ) ، صرح «سَرَعَ» (الثلاثي : 11) ، والناس في المسارعة أنواع .

فالهابدون يسارعون بأقدامهم إلى الطاعات ، وهؤلاء يجدون ثوابهم .

والعارضون يسارعون بهتهم في الغرائب ، وهؤلاء يجدون قوتهم .

والعاصون يسارعون بهمهم بتجرع الخسرات ، وهؤلاء يجدون رحمة ربهم (2) .

17 : اسْتَظِيرُ : وردت في القرآن الكريم في تسعة مواضع

جميع أسطورة ، كما يقال : أحداث وأحداث ، ومعنى الأساطير . ما سطره الأولون من الأحداث الباطلة التي لا مرجعية لها . والأسطورة في السج الأدبي : قصة خيالية بأسلوب مزخرف جذاب . مثل : أيف ليل و ليلة - وسيف بن بون - وعشرة بن شداد . والالف المحذوف في الكلمة يوحي مثل هذه التخيلات والابهامات لعارقة في العوالم المسوجة من الخيال وإبداع الإنسان

18 - 1 : لَفْظ «سَرَكُن» بالجمع .

جاءت موزعة في أربعة مواضع .

«وَيَبْقَى تَحْمِلُونَ كَسَادَهَا وَمَتَكِرٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِمَّا أَلَيْكُمْ وَرَسُولُهُ

النبيه» . 24 ،

«وَمَتَكِرٌ طَيِّبٌ فِي جَنِّ عَدْنٍ» النوبة : 72

«وَسَكَنْتُمْ فِي مَتَكِرٍ الذِّبْنَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ» إبراهيم . 45

(1) فيرجاني المصنف : 177/1

هزجاج ، معاني القرآن : 17/4

(2) التفسير ، لكتاب الآثار



ومن ثم كان الألف المحذوف إشارة إلى اختلاف القراء ، فيها بين الجمع والاكفراد . (11)

22 - 1 سَلُمُونَ فِي الْأَيَةِ وَقَدْ كَانُوا يَدْعُونَ إِلَى الْفُجُورِ وَهُمْ سَلِيمُونَ . 43 حذف الألف لأن الكلمة جمع مذكر سالم متعده بوزن

أما الكلمة ولسماً ، في الآية «وَرَجُلًا سَلَمًا يَرْجُو» الرمر : 29

فقرأها ابن كثير والبصري بفتح السين (سلاً) ، على وزن فاعل بمعنى حالصاً وفسرها ابن قنون بقصر تحتها السين مصدر ، صفة لرجل مبالغة في التخلص من الشراكة وبمت الرجل بمصدر جائز تقول رجل صوم - ورجل إقبال - وإدبار ... (21)

22 - 2 الْإِسْأَلَةُ . الخطاب بين طرفين في موضوع معين ، يبعث عن طريق البريد أو المراسل ، أو المديح ، أو أية وسيلة تبليغية أخرى

ويراد بالرسالة في الخطاب القرآني : الشريعة التي أمر الله أحد أنبيائه بتبليغها إلى قومه . ووردت في كتاب الله بالإنفراد في موضعين :

1 - «فَتَوَلَّى قَوْمَهُ وَقَالَ يَقُومُ لَقَدْ آمَنَ بَكُمْ رَسُولُهُ وَتَوَلَّى قَوْمَهُ»

الاعراف : 79

2 - «قَالَ يَهُوشُعُ إِنِّي إِهْطَفَيْتُكُمْ عَلَى النَّبِيِّ بِرَسُولِي وَبِكَلَامِي»

الأمرئال 144

وهذه ثبتت الألف بعد السين .

وبالجمع في ثمانية مواضع : كلها بحذف الألف بعد السين ، ما عدا في موضع

واحد : «يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ بَلِّغُوا أَنْبَاءَ اللَّهِ مِنْ رَبِّكُمْ ، وَإِنْ لَمْ تَعْمَلُوا فَمَا بَلِّغُوا»

ومثلاً الآية المائدة : 69 فقرأها قانع وابن عامر وشعبة بالجمع والبالون بالإفراد

بقول الفقه في التمييز ما بين الكلمة الثابتة والمحدقة في هذه المجموعة مشيراً إلى أماكن وجودها .

(11) ابن جرير ، القابلة : 192

(12) ابن الجوزي ، النشر في القراءات العشر : 362/2

(13) الفرماطي ، المصباح : 424/7



نص : **مُجِيبَكَ يَا طَالِبًا يَشْتَبِي رَمَالِقُ فِي بَيْعِ عَيْتَتِهِمْ وَوَاعِدَتَا مُكَمَّلَا**

24 - 1 : **تَسْمُونُ فِي الْإِسْمَةِ : «وَتَصَدَّقُونَ وَلَا تَبْكَوْنَ وَأَنْتُمْ سَائِمُونَ»**

المجم 61

بمعنى : يغفلون ، مشبهون

والسود اللهم ، والعماء ، والفقعة - حذف الألف لكون الكلمة جمع مذكر سالم .

24 - 2 : **يَسْمِرِي بِيَاءِ السَّادَةِ نَسِي الْآبَةِ «قَالَ قَتْمًا غَطَبَكَ يَسْمِرِي»**

طه 95

يحذف الألف بعد السين لأنه بكرة مقصودة وعندما تعبر الكلمة عن شيء مسمّى ، فإن الألف يشبّه كما في الحالة «وَأَصْلُهُمُ السَّامِرِيُّ» طه : 85 .  
«قَعَدَتْهَا فَحَدَيْتُ الْعَيْنَ السَّامِرِيَّةَ» طه : 87

أما الكلمة «سَمِرًا» في موضع واحد : «مُسْتَحْيِينَ بِسَمِرٍ مُهَيَّوُونَ» الموصون : 47 ، فحذف الألف فيها يشير إلى اختلاف القراء ، فقرأها ابن مسعود (ص) وأبو عباس (ص) بضم السين وتشديد الميم مع لقصر (سَمِرًا) بهجرون ، والآخر : قوم يسهرون ، وقرأها أبو حاتم بضم السين والميم المشددة بالفتح مع الإشباع (سَمِرًا) ، مثل كاتب وكتاب (1) ومؤطر المقها - هذه الكلمات لتلائمهم

نص : **تَسْمِرِي سَمِرًا يَحْنِفِي السَّامِرِي بِالْمَثْنِ يَتَنُ الْفَقِيرِ**

27 لعط : الإحْسَنُ بالألف واللام في ثلاثة مواضع : الحبل : 90 -

الرحمان 60 (مكرر) وهي بحذف الألف على قاعدة حذفه في مثيلاتها (الرحمن - الآخر...) أما إذا تجردت من الألف واللام ، فالكلمة تختلف دلالتها بين الحسن والجمال ، مثل : «يَهْدِي قَبْرَتُكَ حَسَنًا» الرحمان 70 - «مُحْكِمِينَ قُلُوبَ وَفَوِّحِ خَصْمٍ وَهَبْقَوِي حَسَنًا» الرحمان : 76 ، وهذه شيت الألف .

وبين حسن التصرف والعبادة بالحسنى مثل «وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاءً» وهذه بحذف الألف في مصحف المدينة (ورث وقالون) وأبجد مصحف حفص والديري

يُثَبِّتُهَا فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ 88 دُونَ غَيْرِهَا . وَدَلَّكَ لاختلاف القراء في الكلمة في سورة  
الاحقاف (115)

28 : الْأَصْنَى سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بَسَى . وَمِنْهُ أَمَّةُ الْعِلْمِ السَّيِّئَةِ . وَقَدْ بَسَى  
الْإِنْسَانُ وَلَا يَزُجِدُ عَلَى سَيِّئِهِ (رَفَعَ عَنْ أَمْسِي الْخَطَأَ وَالنَّسِيَانَ . وَمَا سَتَكَّرَهُمَا  
عَلَيْهِ) وَلَكِنْ مِنْ نَسِيٍّ لِحَقٍّ فَلَا غَايَةَ لِحُشْنِهِ . وَيُقَالُ لِلْمُذْذِبِينَ يَا مَنْ أَسْبَيْتَ  
عَهْدِي . وَرَفَضْتَ وَدِي . وَتَجَاوَزْتَ حَدِي . حَانَ لَكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيَّ يَا بِي . لَنْسَحِقَ  
لَطْمِي وَإِهْجَائِي 21) وَحَذَفَ الْأَلْفَ فِي الْإِنْسَانِ بِوَجْهِهِ بِعُمُومِيَةِ الْجِنْسِ وَشُمُولِيَّتِهِ .

36 : تَسْقُطُ فِي آيَةِ «وَهُوَ يَكْفِي إِلَيْهِ يَجْعَلُ السَّحَابَ مَسْقُطًا عَلَيْكَ رُطْبًا»  
قَرِيبًا مِنْ 26 . رَسَمَتْ بِوَصْلِ السِّينِ مَعَ الْقَافِ وَالْفَ حَذُوفَ الْأَلْفِ لِأَنَّ السَّقُوطَ  
إِنَّمَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ أَعْلَى لِأَسْفَلِ هُوَ مِنْ فِعْلِ الْإِنْسَانِ . لِتَبَيُّانِ مَحَاسِنِ لِحُرْكَتِهِ  
وَاتِّخَاذِ الْأَسْبَابِ . وَقَرَأَهَا أَبُو حَبِيبَةَ (قِرَاءَةً شَدِيدَةً) بِضَمِّ التَّاءِ وَسُكُونِ السِّينِ .  
(تَسْقُطُ) وَمَا بَعْدَهَا فَاعِلٌ (3) . أَمَّا الْكَلِمَةُ «سَاقِطًا» فِي آيَةِ «وَلَوْ تَرَوُنَّ يُحْيِيهَا  
فِي السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَثْوٍ» الطُّورُ 44 فَبُثِّبَتِ الْأَلْفُ . لِأَنَّ  
السَّقُوطَ فِيهَا تَسْغِيرٌ إِلَهِيٌّ لِبَعْضِ أَجْزَاءِ . لِكُونِ الدَّلَالَةِ عَلَى قُدْرَتِهِ الَّتِي يَرَى الْإِنْسَانَ  
أَثَرَهَا بِالْفَلْسُوفِ .

32 - 1 : فَتُفَصِّلِينَ . فِي مَوْضِعَيْنِ - نِسَاءً : 24 - مَائِدَةً 5

مُكَمَّلَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ : النِّسَاءُ 25

فِيحَذَفُ الْأَلْفَ لِأَنَّهَا جَمْعُ السَّلَامَةِ

32 - 2 : تَكْلِفِينَ فِي سُورَةِ التِّينِ . يَحذفُ الْأَلْفَ لِأَنَّهَا جَمْعُ مَذْكَرٍ مَالِمٍ . وَهُوَ  
حَذَفُ احْتِصَارٍ كَذَلِكَ . وَعِنْدَمَا يُقْلَصُ عِدَدُ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ يَثْبُتُ الْأَلْفُ كَمَا هُوَ الْحَالُ  
فِي «مَافِلَهَا» هُودَ . 82 - الْحَجَرِ 74 .

35 : أَسُورَةٍ فِي آيَةِ : «قُلُوبُ الْيَقِينِ تَلِيهِ أَقْسُورَةٌ قِيَّ ذُهِبٍ» الرَّحْفُ 53

قَرَأَهَا جَمْعٌ مِنْ عَاصِمٍ بِسُكُونِ السِّينِ . جَمْعُ سَوَارٍ . وَالْيَقِينُ بِأَشْبَاحِ لُحْصَةٍ  
إِنْسَانِيٍّ . جَمْعُ الْجَمْعِ وَحَذَفَ الْأَلْفَ لِشَبْرِهِ لِيِ اخْتِلَالِ الْقِرَاءِ . كَمَا أَنَّهُ حَذَفُ  
لِلْإِحْتِصَارِ . وَعِنْدَمَا يُقْلَصُ عِدَدُ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ يَثْبُتُ الْأَلْفُ كَمَا هُوَ الْحَالُ فِي .  
«أَسَاوِرَ» فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ .

(1) ابن محمد طبعه 442

(2) القليوبي : اختلاف النسخات 6/2

(3) القزطاني : البحر المحيط 184/6

## باب الشين بالثبوت وعكسهم بالحذف

- 1 وبثينة اثنتين قبل الهمزة فتثنية
- 2 ثناء لفظ ثناء ثناء مع ثناء
- 3 وعكسهم ما تثنوا في مثنى يسألوا
- 4 قبل الفاء فثوب مثنى ثوب بالهمزة
- 5 وباعذب قبل الواو ثبينة لا تثنى
- 6 وقبل الواو ثبنا العنبر مثنى
- 7 وعكسهم قبل حذفا لثبنة معاً
- 8 بالحاء قبل الواو ثبى ثبى ثبى
- 9 ثبى وثبى وعكسهم ثبى وثبى
- 10 واحذف قبل الهمزة ثبى لا تخفى بالإنشاد
- 11 واثبت قبل العين ثبى لا غير بالإنشاد
- 12 واثبت قبل القاف ثلاثة ما تثنى
- 13 عكسهم ثبى مثنى ثبى
- 14 ثبى ثبى بالهمزة وبالهمزة
- 15 قبل الواو ثبى وثبى ثبى
- 16 عكسهم ثبى بالهمزة وبالهمزة
- 17 طرعا والإمالة ثبى ثبى مع ثبى
- 18 ثبى ثبى ثبى مع ثبى
- 19 وثبى ثبى مع ثبى

## ما جاء في حرف الشين من ألف مذكوف على غير قياس

3 - 1 - ما تثنوا في الآية :

«قَالُوا يَصْطَنِبُ أَجْلُوكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يُعْبَدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا تُشَاؤُا» إِنَّكَ لَأَنْفَالِيهِمُ الرَّشِيدُ هود : 67

انفردت هذه الكلمة من بين 144 كلمة في القرآن الكريم بحذف الألف بعد الشين ، وروى الهمزة فوق الواو وألف زائد بعدها (1)

(1) السبكي الصوري : الألف الزائدة ، 301/1

جاء في تفسير القرطبي للأية (1) والقرنطاني (2) أن : قوم شعيب كانوا يعدون من نقردهم ويردونه لينقصو من وزنهما مع الاحتفاظ بقبعتها الإيرانية. ويستعملون تلك المحدثات (البرادة) لبسها والاستعانة منها. وهو ما نعتبر منه بلفظ العصر بشروير الصلوة المتداوية، وطبع الأوراق منها في السوق السوداء من أجل الربح السريع والمفاجئ، فما أشبه اليوم بالبارحة. إنها فلسفة الإباحية المتوحشة، درس افعل ماأشاء. وأذهب حيث أشاء.

إن حذف الألف في هذه الكلمة بهذه الآية يختصر تاريخ أمة، وعقلية شعب كان يريد أن يقرض نفسه كشعب لجاري والتصادي بالمطقة عن طريق العنن والتزوير ، ففضحه الله .

3 - 2 : لفظ التشبيه وردت موزعة على عشرة مواضع بصيغ مختلفة كلها بحذف الألف بعد الشين لاختلاف الفراء فيها بين قصر الفتحة وإشباعها.

5 - شَيْخَةً من الآية : «وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَيْخَةٌ الْعِلْدِ كَعَبْرُوا» الأنبياء : 96.

شَيْخَةً اسم فاعل، خبر مقدم، وإبصار مبتدأ مؤخر.

وه إذاً عجائية : النصقت الفاء بهد ليتعاونوا على وصل الجراء بالشرط، فيأكد، والشخص أحداد النظر دون رمشه ويكون ذلك عند الموت، حيث يرفع النظر دون طرفه. وفي حديث عثمان (رض) «إِنَّمَا يَفْقَهُ الصَّلَاةَ مَنْ كَانَ شَاخِصًا (بحرص العبد) أو مسافراً» (3).

يستخلص من هذا : أن الألف المحذوف في الكلمة يوحي برفع الأجلان يوم تشخص الأبصار دون حفظها ساعة الصغر. فينتيقن الكافر حينئذ أن وقت المراجعة قد ولى، وأن المصير المحتوم قد انجلى.

7 - 1 : قَشِيرُونَ - لِيَشْرِبْنَ في خمسة مواضع. بحذف الألف، وهو حذف احتصار. وحسباً لتلخيص عدد حروف الكلمة يمكن الألف ثابتاً كما هو الحال في : مفرد الكلمة - شراب - شرابا - الشراب - شربك - شرايه - مشارب

7 - 2 : قَشِيرُونَ . بالجمع في ثلاثة مواضع . لقد سبق مظهر هذه الكلمة في حرف الفين مع الكلمة «مغرب»

(1) إجماع لأحكام القرآن ، 85/9

(2) الجوهري ، 253/5

(3) في مظهر ، لسان العرب 46/7 . العنسي مجمع الزوائد 57/2

8 - قَطُنٌ فِي الْآيَةِ . « قَلَمًا أَنْيَسًا مُؤَيَّنٌ مِنْ قَطُونِ الْوَادِ الْآيِسِ »  
القصص 30 رُسِتَ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ بِدُونِ الْف (يَالِفِ مَحْدُوفٍ).

إنه الماء الذي تلقاه كلم الله موسى (ع) بالجوارح والحواس. والاحساس  
والاستعراق. فهو بقاء محبة، ومناجاة حبيب، ومحاطة قرب وأنس، من مكان  
قدس قفندما يجتمع الحبيب بحبيبه. ترتفع الكلمة، ويذوب الرمد والمكان. تمام  
كما حدث لسيدنا محمد ﷺ عند مدرة المنهوى والالف المحذوف يوحي بالمكانة  
العالية لرسالة سيدنا موسى (ع). إنها شاطئ الحياة، وشاطئ الماحاة، وشاطئ  
المحبة في الخلقة بالحبيب.

9. 1 : لَعَلَّ شَاكِرَ جَاءَتْ بِاجْمَعِ فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ وَبِالْأَمْرَادِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ.  
فهو بحذف الالف في الجمع لاتساع مساحة الكلمة، وينبته في المرد لتفليس  
عده حروفا (شكرين - شاكر)

9. 2 : « مُنْشِكِرُونَ فِي الْآيَةِ : « كُتِبَ اللَّهُ قَتْلًا وَجَلًا فِيمَ شُرَكَاءَ مُنْشِكِرُونَ  
وَجَلًا سَلَامًا لِرُؤَيْلٍ » الزمر 29.

المشاكسة : العسر في المعاملة، تشاكس الرجلان محالفا وتعاشر (١).

حذف الالف لجمع السلامة

13 - شَقُونٌ فِي الْآيَةِ . « ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْيِيهِمْ وَيَعْمَلُ آيَاتٍ شُرَكَاءَ فِي  
الَّذِينَ كُفِّرُوا عَنْهُمْ فِيهِمْ » النحل 27

ابتنحة الطويلة قبل الادغام تكون بالثبت. وخرج عند هذه القاعدة اربع كلمات  
تُشَقُّونَ - الْمُخْرَجُونَ لِي اللَّهِ - وَلَا تُسَمَّى - - حُفَّتِ ..

وأما مثيلاتها فهي بثبت الالف وهي

وَمِنْ يُشَاقُّونَ - وَمِنْ يُشَاقُّونَ - ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ - وَشَاقُّوا الرَّسُولَ

فحذف الالف في الكلمة المعينة، حذف اختصارا واقتصادا معا.

14 - لَعَلَّ شَاهِدٌ عَلَى وَزْنِ مُعَاذِلٍ : جَاءَتْ مَوْرَعَةٌ عَلَى الشَّكْلِ النَّاسِي عَلَى

صيغة الجمع في تسعة مواضع وهي بحذف الالف بعد الشين (شهود).

شهاداً بالتسوية المنصوب في ثلاثة مواضع كلها في موضوع الوصف الزمعي الذي  
وصف الله به سيدنا محمد ﷺ « شَهِدَا وَفُتِّحُوا كَعَدِيدَا » الاحزاب 45 - الفتح 8  
- الرمل 15. حيث يناديه الله عز وجل فيقول له .

«أَبْهَى الْمُشْرَفِ مِنْ قَبْلِ إِنْ أَرْسَلْتَ شَيْدًا يُوْحِدَابِتِنَا، وَتَبْشِرُ بِقَاتِلَتِنَا وَتَحْجِرُ مِنْ مَحَالِفَةِ أَمْرِنَا وَتَعْلَمُ النَّاسَ مَوَاصِحَ الْخُوفِ مِنَّا، وَدَاعِبٌ إِلَيْنَا يَأْتِ، فَلَا يَهْلِكُ إِلَيْنَا إِلَّا مِنْ أَيْتَعَلَ وَحْدَمَكَ، وَصَدَّقَكَ وَفَضَّلَكَ» (1)

والالف المحذوف يحتزل كل صفات هذا اسبي الكريم اندي أعطاه الله قرضا، ورفع ذكره.

أما الكلمة «شَاوِد» و«شَاهِد» فثبتت الالف. بقول العقهاء، في بظهر هذه الحالات

**شَاهِدٌ وَشَاهِدٌ مَرْفُوعَيْنِ لَوْ مَجْرُورَيْنِ، بِالنَّشِيطِ إِلَى تَوْجِهِ الْبَيِّنِ**

16 - عَشْرَةٌ فِي مَوْصِفَيْنِ .  
«حَنَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ، وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ عِشْرَةً الْبَرَةِ 7  
«وَنَسَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ، وَحَمَلَ عَلَى بَصَرِهِ عِشْرَةً الْجَانِيَةِ 23.

ثاني الكلمة لنوحى بعدة دلالات: إعطاء - المصيبة - الاعمال .

وقد تأتي بمعنى مجازيا، فعندما ينظر المرء نظرة احادية للأمور، ويحكم بحكم فردي على الأشياء، فهو كمن أغشى عليه، أي كمن وضع على عيبيه أو على تمكيره تحجيرا، فلا يرى الحق ولو كان أجليحا، فعندما تسد المسامع عن ادراك خطاب الحق من حيث الايمان، فقد حسم عليها بخاتم الجهالة. وأصبح مريضا بمعنى اللان، وعسى البصيرة.

وقرئت الكلمة بالشواذ يفتح الغين وسكون الشين (2).

فالالف المحذوف يوحي بتعدد القراءات.

## باب الفاء بالثبت ومكسهم بالحذف

- 1 رُبِّيتِ الْفَاءَ فَبِلِ الْهَيْوَةِ ثَلَاثَةً
- 2 دَعَاكَهُمْ لِمِ الْخُفِيِّ مَوْلَا وَجَبَلْنَا
- 3 بِشَهَابٍ دَعَابٍ وَمَعْلَا أَهْلَانَا
- 4 فَبِهَاتِ مَعَا حَاسُوا وَأَعْمِلْ مِنْهَا تَاكُلْنَ
- 5 نَقَطُ الْهَبِ مَعَا فَعَدُوهُمْ قَالُوا عَشْرًا
- الْشَّهَابُ هَكَذَا هَكَذَا بِمَا أَوْدَعِي فَصَلَا
- وَأَثَبْتُ قَبْلَ الْهَاءِ (أَالِ) الْوَقَائِدِ رَجَلَا
- يَأْنِ وَقَبْلَ الْهَاءِ بِالنَّشِيطِ قَبْلَ (أَالِ)
- إِنَّهَا تَرْمِي وَأَعْمِلُ كُجْبِنِ مُكَلَا
- رَوَّاحَةٍ رُوْ مُتَبِعُوكُمْ وَلَا تُكْنِي غَاوَلَا

(1) القسري لفظ الـ ٧٣ شارات 166/5

(2) الفرناطي، البحر المحيط 49/1

6 وَاللَّيْلُ قَبْلَ الْيَوْمِ أَيْ عِنْدَهُمْ  
 7 فَاجْتَرَأَ بِهَا جَسْرًا فَجَاسِرُوا فَاجْتَرُوا  
 8 وَفَاحِشًا وَمَتَّحَ جُنًا وَأَقْبَلَ مِنْهَا جَانِبًا  
 9 وَاللَّيْلُ قَبْلَ الْعَالِ أَيْهَا عَقْدَهُمْ  
 10 جَسْرًا أَيْ الْيَوْمَ لَيْلًا لَيْلًا كَمَا هَؤُلَاءِ  
 11 فَجَادِي لَيْلًا أَيْ لَيْلًا أَيْ لَيْلًا مَتَّحَ لَيْلًا  
 12 فَجَادِي أَيْ الْإِنْسَانِ وَكُلُّهَا يَكْتَسِبُهَا  
 13 وَأَقْبَلَ قَبْلَ الْعَالِ لَيْلًا أَيْ لَيْلًا بِالْحَدِيدِ فَكُلُّ  
 14 وَاللَّيْلُ قَبْلَ الْيَوْمِ جَسْرًا فَجَاسِرُوا بِالْقَبْلِ  
 15 كَمَا رَوَتْ مَعَ جَسْرًا كَمَا هَؤُلَاءِ فَجَاسِرُوا  
 16 وَكَتَبَتْهُمْ قُلُوبُ بِالْحَدِيدِ الْأَتَمُّهُمْ قُرُونًا  
 17 وَالْقَبْلُ قَبْلَ (جَسْرًا) وَكُلُّهَا رَغْمًا  
 18 وَكَتَبَتْهُمْ قُلُوبُهُمْ (جَسْرًا) وَكُلُّهَا  
 19 خَامِسًا قَابِلَةً فَجَاسِرُوا مِنْ قَبْلِهَا  
 20 مَتَّحًا رَدَّ خَامِسًا وَأَقْبَلَ مِنْهَا نَدِيرًا لَكُمْ  
 21 بَرَزَ مِنْ أَثَرِي وَكَتَبَ الْعَالِيَةَ خَرَفَانِ  
 22 وَكَبَلَ الْوَاوِ بِاللَّيْلِ كَابِلَةً بِاللَّيْلِ  
 23 أَيْ لَيْلًا قَبْلَ الْيَوْمِ عَجَلًا

وَاللَّيْلُ قَبْلَ الْيَوْمِ أَيْ عِنْدَهُمْ  
 فَاجْتَرَأَ بِهَا جَسْرًا فَجَاسِرُوا فَاجْتَرُوا  
 وَفَاحِشًا وَمَتَّحَ جُنًا وَأَقْبَلَ مِنْهَا جَانِبًا  
 وَاللَّيْلُ قَبْلَ الْعَالِ أَيْهَا عَقْدَهُمْ  
 جَسْرًا أَيْ الْيَوْمَ لَيْلًا لَيْلًا كَمَا هَؤُلَاءِ  
 فَجَادِي لَيْلًا أَيْ لَيْلًا أَيْ لَيْلًا مَتَّحَ لَيْلًا  
 فَجَادِي أَيْ الْإِنْسَانِ وَكُلُّهَا يَكْتَسِبُهَا  
 وَأَقْبَلَ قَبْلَ الْعَالِ لَيْلًا أَيْ لَيْلًا بِالْحَدِيدِ فَكُلُّ  
 وَاللَّيْلُ قَبْلَ الْيَوْمِ جَسْرًا فَجَاسِرُوا بِالْقَبْلِ  
 كَمَا رَوَتْ مَعَ جَسْرًا كَمَا هَؤُلَاءِ فَجَاسِرُوا  
 وَكَتَبَتْهُمْ قُلُوبُ بِالْحَدِيدِ الْأَتَمُّهُمْ قُرُونًا  
 وَالْقَبْلُ قَبْلَ (جَسْرًا) وَكُلُّهَا رَغْمًا  
 وَكَتَبَتْهُمْ قُلُوبُهُمْ (جَسْرًا) وَكُلُّهَا  
 خَامِسًا قَابِلَةً فَجَاسِرُوا مِنْ قَبْلِهَا  
 مَتَّحًا رَدَّ خَامِسًا وَأَقْبَلَ مِنْهَا نَدِيرًا لَكُمْ  
 بَرَزَ مِنْ أَثَرِي وَكَتَبَ الْعَالِيَةَ خَرَفَانِ  
 وَكَبَلَ الْوَاوِ بِاللَّيْلِ كَابِلَةً بِاللَّيْلِ  
 أَيْ لَيْلًا قَبْلَ الْيَوْمِ عَجَلًا

لَقَطَ الْقَتِيرَ غَبَرَ الْجَمْعِ حَذَقَهُ مُتَصَلًا  
 قَتَرًا حَاسِرًا وَفَاحِشًا وَفَاحِشًا إِلَى  
 حَكْمِهِمْ مُتَجَسِّرًا تَمُوجِيَةً جَسْرًا  
 وَفَاحِشًا وَفَاحِشًا أَيْ الْيَوْمَ مُتَجَسِّرًا  
 جَسْرًا يَكْتَسِبُهَا وَفَاحِشًا أَيْ جَسْرًا  
 وَكَتَبَتْهُمْ يَمِينَهُ الْأَتَمُّهُمْ شَهْدًا جَسْرًا  
 بِكُلِّهَا بِأَيْهَا وَكَتَبَتْهُمْ جَسْرًا  
 كَمَا وَكَبَتْهُمْ وَكَبَتْهُمْ وَكَبَتْهُمْ  
 لَقَطَ الْقَتِيرَ غَبَرَ الْجَمْعِ حَذَقَهُ مُتَصَلًا  
 الْقَتِيرَ كُلُّ ذِيهِ يَسْتَوِي الْقَتِيرَ أَسْرًا  
 وَكَتَبَ قَبْلَ الْوَاوِ مَتَّحًا بِجَسْرًا مَتَّحًا  
 وَكَتَبَ قَبْلَ الْوَاوِ مَتَّحًا بِجَسْرًا مَتَّحًا  
 وَكَبَلَ الْوَاوِ بِاللَّيْلِ كَابِلَةً بِاللَّيْلِ  
 وَكَبَلَ الْوَاوِ بِاللَّيْلِ كَابِلَةً بِاللَّيْلِ  
 وَكَبَلَ الْوَاوِ بِاللَّيْلِ كَابِلَةً بِاللَّيْلِ  
 وَكَبَلَ الْوَاوِ بِاللَّيْلِ كَابِلَةً بِاللَّيْلِ

لَقَطَ الْقَتِيرَ غَبَرَ الْجَمْعِ حَذَقَهُ مُتَصَلًا  
 الْقَتِيرَ كُلُّ ذِيهِ يَسْتَوِي الْقَتِيرَ أَسْرًا  
 وَكَتَبَ قَبْلَ الْوَاوِ مَتَّحًا بِجَسْرًا مَتَّحًا  
 وَكَتَبَ قَبْلَ الْوَاوِ مَتَّحًا بِجَسْرًا مَتَّحًا  
 وَكَبَلَ الْوَاوِ بِاللَّيْلِ كَابِلَةً بِاللَّيْلِ  
 وَكَبَلَ الْوَاوِ بِاللَّيْلِ كَابِلَةً بِاللَّيْلِ  
 وَكَبَلَ الْوَاوِ بِاللَّيْلِ كَابِلَةً بِاللَّيْلِ  
 وَكَبَلَ الْوَاوِ بِاللَّيْلِ كَابِلَةً بِاللَّيْلِ

24 وَالْفَا تَبَتْ قَوِيَّةً وَمَا دَرَكَهُ قَلِيلٌ  
 25 أَذَى فَانْقَسَى تَهْمًا وَتَهْمًا نَهْمًا  
 26 وَمَقْبَلًا أَلْهَبَكُمْ أَلْهَبَكُمْ وَتَهْمًا  
 27 وَفَتَحَ (أَمَّا) مَتَّحَهَا وَفَتَحَ بِهَا  
 28 لَقَطَ الْقَتِيرَ غَبَرَ الْجَمْعِ حَذَقَهُ مُتَصَلًا

24 وَالْفَا تَبَتْ قَوِيَّةً وَمَا دَرَكَهُ قَلِيلٌ  
 25 أَذَى فَانْقَسَى تَهْمًا وَتَهْمًا نَهْمًا  
 26 وَمَقْبَلًا أَلْهَبَكُمْ أَلْهَبَكُمْ وَتَهْمًا  
 27 وَفَتَحَ (أَمَّا) مَتَّحَهَا وَفَتَحَ بِهَا  
 28 لَقَطَ الْقَتِيرَ غَبَرَ الْجَمْعِ حَذَقَهُ مُتَصَلًا

## ما جاء في حذف الالف بعد الهاء على غير قياس

### 1 - كذا التشبيه

هاء التشبيه هي لهاء المشبعة بافتحة أول الكلمة لتنبيه الخاطب إلى الالتفات لشئ معين. وقد تدل على التضمير مثل : هـ نحن قد وصلت - كما أننا ذاهبون .. وقد تأتي بعد الداء مثل : كأيها الرجل، وقد تأتي بمعنى الإشارة مثل : كذا - هكذا - هؤلاء - هؤلاء - هؤلاء - هؤلاء - هؤلاء - هؤلاء ..

والالف محذوف في هذه الكلمات كلها في جميع المصاحف بقول الخراز في مورد الظمان .

فَمَا أَنتَ تَشْبِهُهُ أَوْ يَدَاهُ كَقَوْلِهِ هَذَيْنِ يَكُونُ سَاءً

أما كلمة «هَاتُوا بِأَقْوَامٍ يَكْفِيكُمْ» الحاقة 18

«هَاتُوا بِأَقْوَامٍ يَكْفِيكُمْ» في أربعة مواضع. فثبتت الالف بعد الهاء. لأنها ليست هاء تشبيه

5 - 2 : ما في هذين البيتين من كلمات تدل على جمع مؤنث سالم. كلها يحذف الالف

8 المخرجين . في خمسة مواضع : التوبة 100 — 117 / النور 22 / الأحزاب 6 / الحشر 8.

مهاجرات في موضع واحد - المستحقة . 10

المهاجر بفتح الهاء ضد الوصل. وفي الحديث : «لا هجر بعد ثلاث» المهاجر - بضم الهاء . القبيح وفي القول. ومنه قوله تعالى : «كُفِّرُوا بَعْدَ ذَلِكَ» أي تقولون القبيح

وفي الحديث : «كنت نهيتكم عن زيارة القبور، فزوروها، ولا تقولوا هجرأ» (1) والهجرة : بكسر الهاء . الخروج من أرض إلى أرض. والمهاجر من هاجر الموفات الظاهرة والخفية قدر المستطاع . والمهجرون هم الذين هاجروا مكة في اتجاه الحبشة أو المدينة بأمر من رسول الله ﷺ . وقد اتخذ الحبشة عمر (حي) سنة هجرة الرسول ﷺ بداية التاريخ الهجري في الإسلام .

وهذه يحذف الالف، حذف اختصار، وعندما تفلصت حروف الكلمة كما هو الحال في الفعل هاجر - بهاجر - بهكل صيغة، فثبتت الالف

(1) من مشهور أمثال العرب 250/5 - الهيثمي ، مجمع الزوائد ، 66/6



11 - الشَّهَادَةُ في عشرين موضعاً، ومضافة الى الضمائر في ستة مواضع.  
 كُتِبَ بِحَذْفِ الْآلِفِ لِلإِبْعَادِ بَرَجَ الصَّوْتِ فِي الشَّهَادَةِ ، وَالإِشْهَادِ وَعَسَمَ كُتْمَانِهَا  
 12 - 1 الْيَهْدُ

لقد سبق في صفحة (49)، فأظهر الفعل وَجْهَهُ حيث الالف المحذوف بكل  
 صيغة. أما الاسم فتجلى في الاماكن التالية :  
 جهاد في الآية : «وَيَقَاهُ فِي سَبِيلِ قَتْرَبُصَوَّ» التوبة 24  
 جهاد في الآية : «فَلَا تَطِيعُ الْجَبْعِيَّيْنَ» وَجْهَهُمْ بِرِيقٍ قَدْ كَسَبُوا «الفرقان 51  
 «وَجْهَهُمْ فِي الْوَلُوْءِ حَقٌّ بِحَاجَةٍ» الحج 78.  
 وهذه كلها بثبت الالف

أما الكلمة في الآية : «إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهَاداً فِي سَبِيلِ وَابْتِغَاءَ قُتُورَاتِهِ»  
 للممتعة 1، فانبردت بحذف الالف ويؤطر المقها. هذه لحالات فيقولون

جِهَادٌ فِي مَاقُومٍ. الْآلِفُ مَرْفُوعَةٌ عَلَى عُنُقِهِ. أَمَّا الْفِعْلُ جِهَادٌ لَا تَطْعَمُوا

ويقول الرباعي :

جِهَادٌ بِالْوَقْفِ فِي الْإِمْتِحَانِ اخْتِطَفَهُ بِأَخِي فَقَدْ بَيَّنَّ

12 - 2 يَهْدُ في ثلاثة مواضع طه 53 / الزحرف 10 / الب 6

اليَهْدُ بالتعريف في خمسة مواضع . ليرة 206 / آل عمران 12 - 197 /  
 الرعد 18 / صاد 56.

يَهَادُ بالصمتين : في موضع واحد : الاعراب 41

انبردت الكلمة «يَهْدُ» بالتثنية المصوب بحذف الالف لاختلاف الغراء فيها  
 فقرأه الكوفيون (حمزة والكسائي وعاصم) في موضعي طه والزحرف بفتح الميم  
 وسكون الهاء - (يَهْدُ) (1) والباقي بثبت الالف .

13 - 3 يَهْدِي في الآية .

«وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْقَوْمِ عَنْ صَلَاحِهِمْ» النمل 83.

«وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْقَوْمِ عَنْ صَلَاحِهِمْ» الروم 52.

يحذف الألف بعد الهاء فيهما . وشيت الياء في الأولى ويحذفها في الثانية  
يقول صاحب الأنصاف :

نص يَهْدِي فِي السَّمَلِ قَمَلٌ يَهْدِيهِ يَهْدِيهِ الْيَوْمَ يَهْدِيهِ يَكْ

قراها حمزة بالياء . وسكون الهاء . مع نصب «لعمري» .

«يَهْدِي» اسم فاعل . وهو في موضع جر بالياء . حيز «ما» كب تقول . ما أنت  
بقائم وإذا استقلت لها . قمت . ما أنت قائماً . وفي القراءة الشاذة . «وما أنت بهدي  
العمي» وهو جيد في العربية . كما تقول . يراكب القرس أو يراكب العرس (1).

16 - الْقَهَّارُ : في ستة مواضع . من أسما الله الحمس مثل القاهر .

يوسف : 39 الرعد 18 (بالحذف منفرد) - إبراهيم 48 - صاد : 66

الزمر : 4 - طاهر : 16 .

فالقاهر اسم فاعل . بمعنى اعالم لجميع الخلق

والقهار : مبالغة في القهر والعلية والسلطان (2)

انعزوب الكلمة التي في سورة الرعد آية 18 يحذف الألف من بين مشبلياتها

التي في الألف . ويؤطر بعدها هذه الكلمة فيقولون

قَبْ هَازِلَتْ إِنِّي مُوصِيَتٌ لَأَنْتِ بِمَنْ مَأْمُونٌ الْقَهَّارُ كَلِمَةً نَابِتًا بِمَنْ مَوْجُ الْقَهَّارُ قَدْ نَالَ

وانعزاد هذه الكلمة بالحذف . يشير إلى أن ليس في رسم القرآن اقتباس وإنما

اتباع وإن شعلته القياس .

16 - 1 . الانهز بالتحريك في 47 موضعاً

انهزاً في أربعة مواضع

النهز في 54 موضعاً .

نهزاً في ثلاثة مواضع بتثيت الألف

الانهز : مجازي ليا على اليابسة

النهز : الزمن المحدود من طلوع الشمس إلى غروبها

أما الانهز جمع نهر (مجرى المياه)

(1) الصادي المغربي . الهدى (على القافية) 603/2

فيما بين حسن الشعر الوافى : 493/2

(2) ان مشهور : لسان العرب 120/5

في حذف الألف بعد الهاء ، باستثناء الكلمة «هَبَّارَ قَاتِلَهُارِبِ وَيَ يَارَ جَسَمَهُ»  
 التوبة . 115 فهي بثبت الألف وبوظر المقها . هذه الكلمة لبقولن

لَبَّا حَبَّابِينَ الصُّوفَ . مَا تَصْبُؤِي هَبَّوْرَةً . **الاسم على متخوف يسوي حار قاتله**

16 - 2 : هَرَوْنَ : في عشرين موضعاً . يحذف الألف لأنه اسم أعجمي كسر استعماله . وأثبت الألف في هَارَوْتُ لأنه اسم أعجمي قل استعماله .

18 - 1 : هَلَكِيْن . في الآية : «حَتَّى تَكُوْنَ حَوْصًا أَوْ تَكُوْنَ بِسْرَ أَنْفُلِكِيْن»  
 يوسف : 85

يحذف الألف نظراً لاتساع مساحة جروف الكلمة . وعندما تثل مساحتها يثبت  
 الألف كما هو الحال في «كُلُّ شَيْءٍ كَالْعُرْشِ وَجَهَهُ» القصص : 88

18 - 2 : يَجْهَلِيْةً في أربعة مواضع : النساء : 17 / الأنعام : 54 / النحل : 119  
 - الحجرات : 6 .

الجهلة : التصرف بغير علم ولا خبرة (1) ، واختلف السلف الصالح في تحديد  
 الجهالة . وفي رأي أن كل فئة من الناس لها جهالتها تليق بمرورها ومكانتها . فما  
 من واحد إلا وله جهاته التي يعتقد أنه فيها على صواب . وقد قيل الجهل جهلان  
 بسيط ومركب . ومن ثم جاءت شمولية الدلالة للكلمة المستوجبة لحذف الألف كما هو  
 الحال في مثيلاتها الدالة على لأمراس النفسية . والله أعلم

20 : يَرْهَقْنِ : في الآية :  
 «إِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ سَلَامٌ وَلَمْ يَجْعَلْ كَرِيْماً فَيَرْهَقْنِ سَبْعُونَ» البقرة : 283

وسمت بموصل الهاء بالنون فقرأها ابن كثير وأبو عمرو البصري بضم الراء  
 والهاء معاً . وقرأها الباقون بكسر الراء واشباع فتحة الهاء .

والرهق : وضع اثب . عينية شبه مقابل سلفة مالية لأجل محدود . وهي من  
 الكلمات المحققة المستوجبة لحذف الألف كما حذف كذلك لاختلاف القراء بها .

21 : يَرْهَقْنِ في ثلاثة مواضع : النساء : 173 / يوسف : 24 / المؤمنون : 117  
 يَرْهَقْنِ في أربعة مواضع : البقرة : 111 / الأنبياء : 24 / النمل : 84 /  
 القصص : 75 .

يَرْهَقْنِ في موضع واحد : القصص : 32

يَرْهَقْنِ هو لاتيان بالحجة المقحة الدامعة التي لا يثنى معها شك ولا ريبه

ويختلف البرهان من قضية لأخرى .

فالبرهان الرياضي المبني على مقدمات رياضية لاستخلاص القاعدة الرياضية العامة والبرهان العقلي هو المبني على مقدمات منطقية للوصول الى قناعة فكرية . والبرهان الالهي هو ما عند الله به الأنبياء والعلماء والأولياء من الحكم وفصل القول لاقناع الناس باتباع طريق الحق .

وباختلاف هذه الأدلة ، وشعب طرق الحوار والجدال والمجادلة ، كانت الكلمة معبرة عن هذه الشمولية والتنوع ، فكان الألف المحذوف يوحي بكل ذلك

21. 2 . أَهْمَيْتُنِي الْآبَةُ : «قَتِيلُوْا يَبْنَى أَهْمَيْتُ عَلَا» الفجر : 16

أَهَانَهُ : نفس من فبهته وقدره ، ومنه قوله تعالى : «وَقَدْ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ مِنْ شَيْءٍ» الحج : 10

إهانة الآخر : من الاخلاق السافلة التي يجيها العقل ، ويحاربها الاسلام وترفعها الفواتين ، فالإنسان (أي إنسان) له فبهة عند الله غشا كان أم فقيراً والمبرة بالمخير لا بالمظهر .

لعله يبغلي القبي ليتجلى فيه السخاء والكرم ، أو الشجاعة والبخل وهو يبغلي الغدير ، ليتجلى فيه الصبر والجملد ، ولشابة على الكد والعمل دون كلل أو ملل . فالإدلال ليس بالمبر ، إنما الإدلال بالخدلان والعصيان (11)

والإهانة من الكلمات التي تدخل في إطار حقوق الإنسان المستوجبة لحذف الألف.

## باب النواو بالثبت وعكسه بالحذف

- 1 رُبِمَا نَوَاو قَبْلَ الْهَيْمِ لِنَعْمَةٍ
  - 2 رِبَالِيَّتْ قَبْلَ الْبِيَاءِ (أَي) مَدْمُومٌ
  - 3 السُّوَرَاتِ كَمَا السُّوَرَاتِ أَوَابٌ وَأَوَابٌ
  - 4 وعكسهم لل بالحذف مدمم ثلاثه
  - 5 رِبَالِيَّتْ قَبْلَ الْبِيَاءِ بِنَاءٌ أَمْرٌ
  - 6 رَأَيْتُكَ دَوَاتِي دُتْرِي مَعَ رَأَيْتُكَ
  - 7 أَحْوَيْكُمْ حُفَّتُونَ لَشَقَّتُونَ وَكَشَرُونَ
- نَظَرْتُ أَهْرَآءَ دَرَكِيَرٍ ، سَرَّآءَ عَلَا  
حَرَابٌ كَمَا حَرَابِيَّةَ صَرَاباً مَعَ وَابِلٍ  
السُّوَرَاتِ وَتَمَرَاتٍ وَأَكْشَرَاتٍ حَلَا  
لِلأَوْبِيَّتِ السُّوَرَاتِ الْأَشْرَابِ رَكَبَا  
سَكَبَاتٍ لَقَبْتُ الْأَشْرَابَ طَهَ حَلَا  
رَأَيْتُكَ (أَي) بِالْحَدَفِ أَقْرَبْتُكَ رَمَلَا  
الْأَشْرَابُ شُكْرِي صُلُوبٌ مَجَلَا

8 وقبل النساء ثَمًا وَتَفَكَّكُمْ قُلْ قَرُّوا  
9 وعكسهم بالفتحة لَفَطُ الأَرْجِ تَبَيَّنَا  
10 الأَلْسَانُ كَوَاحٍ رَزَاخَهَا قُلْ مَعَا  
11 وبالفَتْحِ قبل الحاء حُدِّمَتْ ثَلَاثَةٌ  
12 واثبت قبل الغَالِ أَدَالًا بِالنَّوَادِ وَادِهَا  
13 وقبل الغَالِ إِتَوَادًا بِاللَّيْنِ لَا تَعْنِي كَهَا  
14 تَكَرَّرَتْ زَوَادُهَا وَبَارِدُهُمْ أَطْوَارًا  
15 حُورًا الْمُتَوَارِجِ الْمُتَوَارِجِ التَّوَارِثِ  
16 وعكسهم قُلْ حَالًا بِمُتَوَرِّجِي مُتَوَرِّجِي  
17 واثبت قبل الرواحِ وَارِدَةً حُتَّتْ  
18 وقبل الطاء بِالنَّبِ يُوْاجِشُوا مَوَاطِنَ  
19 وعكسهم بِالْمُتَدَلِّ لَسُوكِي ثَلَاثَةٌ  
20 فِي يَتْلُمُ زَالِدًا مَعَا قَوْلًا فِي التَّلِيدِ  
21 وعكسهم أُنْزِعَ لَفَطُ لَانْزُولِ وَالْأَحْزُولِ  
22 وقبل الهميم بِالنَّبِيتِ خُدِّمَتْ ثَلَاثَةٌ  
23 وعكسهم بِالْمُتَدَلِّ أَيْهَا ثَلَاثَةٌ  
24 وَالثب قبل الليو تَعْبَابِيَّةٌ أَتَتْ  
25 حَرَانًا وَحُرَانِ الْمُتَوَارِجِ عَسْرَانِ  
26 بِحُورًا وَالْأَشْرَارِ الْأَشْرَارِ يُقْلِبُهُمْ  
27 أَتَوَامُوا تَوَاصِبَ غُرَاسٍ لَا غَبْرُهُمْ  
28 وَاثبت قبل العهاد وَاحِدٌ مَكْرَدُ  
29 وقبل العين ثَمًا وَتَبَيَّنَتْ قُلْ تَعْنَا  
30 تَوَاصِبُهُمْ تَوَاصِبُهُمْ التَّوَاصِبُ تَبَيَّنَا  
31 وعكسهم بِحُكَّةِ الْفَرَاغِ فِي الشَّرِّ  
32 وَحُكَّةٌ زُهْمِيَّةٌ وَقبل الحاء نَابِتِ  
33 مَكْمٍ حُورُونَ وَاثبت قبل الغاي (حَاءًا)  
34 لَوَاقِعُكَ مَوَالِيهَا الْأَشْرَارُ مِنْ وَاقٍ  
35 لَوَاقِعُ بِمَوَاقِعِ لَوَاقِعِ مَوَاقِعُ  
36 واعمس عدلًا وَرَبَّةٌ لَزَعَةً مَعْدُونًا

وبعد الهم أَشْرَابًا وَاجِبَةً رَفَلَا  
وبعد الحاء بِالنَّبِ أَدَالًا مَصْفَا  
وَاعْبُدِ الْقَوَائِدِ الرَّجِيمِ أُنْزِعَ بِالْكَشْرِ مَعَا  
يُؤَاجِشُ تَوَاصِبَ مُتَوَرِّجِي رَفَلَا  
يُؤَلِّوْنَ مَنْ حَكَادُ يَدُ كَابِرِ مُرْنَلَا  
وَقُلْ الرو نَابِتِ وَ (يَج) مُجْعَلَا  
الْبُحُورِ قَوَائِدِ الْمُتَوَارِجِ قُضِلَا  
الْمُتَوَارِجِ قَوَائِدِ مُتَوَرِّجِي وَكُنْ مُكْمَلَا  
لَأَوْرِي يَدَاكَ السُّورُودَ خُصِّلَا  
وعكسهم السُّورُودَ مُتَوَرِّجِي حَلَا  
وبعد الضياء زَوَاجَةً الْكَوَاكِبِ رَفَلَا  
وبعد اللام بِالنَّبِ الْمُتَوَالِبِ مُجْعَلَا  
مِنْ زَوَالِهِ مِنْ زَالٍ وَلَا تَكُنْ عَاجِلَا  
الْوَرْدِ الشَّرَّارِ وَكُنْ مُعَاجِلَا  
الْوَرْدِ قَوَائِدِ زَامِرًا أَهْلَكَ جَلَا  
قَوَائِدِ قَسَمُودَ حُورِيَّ رَفَلَا  
صَفَوَانِ وَجُشْرَانِ لُشْرَانِ صَوْنَلَا  
وعكسهم عُنْدُ زَمْرُودَ مَسْرُودَا  
قَبْلَ العهاد قَائِمٌ ثَلَاثَةٌ فِي الْجَمْعِ  
وَالْمَكْمَلِ حُدًّا بِالنَّبِ غَرِبٌ مَجْعَلَا  
مُتَوَاصِبُهُ أَتَتْ ثَلَاثَةٌ مَجْعَلَا  
حُورِيَّ وَمُتَوَاصِبُ حُورِيَّ رَفَلَا  
سُورِي وَاقِعٌ ذَرَا عَدَلَا رَفَلَا  
الْمَتَوَاصِبِ وَغَدَا وَغَدَاكُمْ سَجْعَلَا  
أَشْرَابِيهَا صَفَوَانِ وَالْكَوَابِرِ عِلَلَا  
وَاقِعٌ مَعِ وَاقِعِ الشَّرِّ سَجْعَلَا  
مِنْ قَوَائِدِ وَاقِعِ أَنْعَامٍ مِنْ عِلَلَا  
وَقَبْلَ العين نَابِتِ الرَّتَوَانِ عِلَلَا  
وَبَعِ لَسَامِهِ زَيْمًا فَرِيدًا مُجْعَلَا

37 تَوَيْتَ تَعَةً وَاتَيْتَ لِمَلِ الشَّيْبِ وَحَدًا  
 38 أَنْزَلَكُمْ فِي السَّيْرِ وَابَيْتَ مَقُورًا  
 39 أَنْزَلَكُمْ الْأَمْزَابَ أَمْزِهِمْ عَشْرَةً  
 40 وَابَيْتَ لِمَلِ الْمَاءِ تَقْوَى الْخَزَائِفِ  
 41 عَمَلَكُمْ بِالْأَمَالَةِ تَوَى مَعَ الْجَوَى  
 42 التَّأْوَى أَتَوَى لَتَوَى الْقُرَى طَوَى  
 43 تَوَى قَوَى فَتَوَى قَوَى وَتَوَى  
 44 وَمَقْلَبُ الْإِي دَقَرِيَّتُمْ رَجَوِيَّتُمْ  
 45 تَقْوَى وَتَوَى كُمْ تَقْوَى تَقْوَى  
 46 رَانِحَ تَوَى (جِبَا) تَقْلَبَ يَطْمَحُهَا

لَحَاشِرُ وَلِمَلِ الْمَاءِ عَرَقَتَيْنِ رَنَلَا  
 وَمَعَلَكُمْ لِمَلِ بِالْمَدَى مَعَا أَمْزَا جَلَا  
 أَوْزَا لَوَا تَكَلَّتْ عَامَلَا  
 وَطَرَمَا دَوَا عَمَلًا دَعَمَا مَعَا نَلَا  
 لَقَطَ الْقُرَى وَالْقُرَى التَّكْوَى مَرَلَا  
 لَسَرَى الْقَوَى مَقْوَى بِالشَّوَى مَعَدَلَا  
 وَبِالتَّكْوَى قَوَى قَوَى بِالشَّوَى مَعَدَلَا  
 تَوَى رَمَوَى قَوَى قَوَى مَرَلَا  
 مَوَى وَتَوَى كُمْ مَوَى مَعَدَلَا  
 وَابَيْتَ رَمَوَى تَقْوَى الْبَرَارِ تَمَلَا

## ما جاء في حرف الواو من الألف المحذوف على غير قياس

4 - 1 : يَلَاوَيْ : الإسراء : 25

4 - 2 : أَلَاوَيْ : في الآية «إِنَّ اللَّهَ يُجِيبُ الشَّوْبِ وَيُجِيبُ الْمُتَطَهِّرِينَ»

لاهرة : 222

حذف الألف فيهما لأنه جمع مذكر سالم أو لأنه حذف اختصار . وعندما تقلصت عدد الحروف في الكلمة ، ثبت الألف كما هو الحال في : تَوَابُ في ثمانية مواضع ، تَوَابُ في ثلاثة مواضع ، وكذلك الحال في : «أَوَابُ» ثبتت الألف في خمسة مواضع

4 - 3 : أَلَاوَيْ : بالتعريف والتكثير ، وبالأصالة :

أَلَاوَيْ : مفتحة واحدة في ستة مواضع ، أَلَاوَيْ بكسرتين في موضعين ، أَلَاوَيْ مفتحتين في موضعين - الأَلَاوَيْ في موضعين .

أَلَاوَيْ في ثلاثة مواضع

فَاَلَاوَيْ بالجمع فَمَلَى م ليس محسوس ، فيكون الألف فيها محذوفاً . أما عندما تفسره فَمَلَى دلالتها تومي إلى باب معين فيكون الألف ثابتاً كما هو الحال في الآية : «لَهَا صَبْعَةُ أَلَاوَيْ ، لِكُلِّ بَابٍ مِمَّنْهُمْ خِيَةٌ مَقْصُومٌ» الحجر : 41

«وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَوْصَهُ مِن دُونِهِ» يوسف : 25

5 - 1 . تَشَرَّتْ ، بالتعريف والتشكير في 190 موضعاً كلها بحذف الألف بعد الراء . باستثناء الكلمة في الآية : «فَقَبِيضُهُمْ يَوْمَ تَبْيَضُّ بَيَاضُ أَبِي يَوْشَنَ» مصلح : 12 نص : **الطَّائِبُ بِأَسْمِي أَفْرَأَ مِنْ جَرَبَيْنِ سَمَوْنٌ كُلُّ مَحْنُوفٍ يَسْأَلُ سَكَمَاتٍ يَوْمَئِذٍ** يقول الرباني :

↑ قَدْ سَمَوْنٌ يَكْتَبُ التَّوَاوِي فِي فَصِلَتِ كَمَا رَوَاهُ الرَّاوي

5 - 2 : الأَصْوَاتُ : بدون إضافة في موضعين .  
«وَتَشْفِيهِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ عَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا» طه 108  
«وَأَعْصَى مِنْ صَوْبِكَ» إِنَّ أَكْثَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْكَبِيرِ لغار : 19  
بالإضافة في موضعين

«إِنَّ الْجَبْنَ يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِمِدَّةِ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ إِمْتَسَقَنَ أَلْفَهُ قُلُوبُهُمْ لِلتَّغْيِيلِ» الحجرات 3

«يَأْتِيهَا الَّذِينَ دَامُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ قَوَى صَوْتِ الْيَمِينِ» الحجرات : 2  
انفردت الكلمة بظـه بثبت الألف ، لما فيها من وهي المَشْرُوع والمَحْضَرع والاحتِذَار بالصوت لى درجة الهمس ، فلا تكاد تسمع لا ذلك الصوت الخافت ، وحذف عندما يرمع الصوت الى درجة الارعاج اذلت للسطر ، الذي يصل الى درجة الثوث ابيني للمقول السليمة الرفيقة .

كما حذف كذلك حيث تعالج الآية في الحجرات اشكالية ثبوتية لها أهميتها وحظيرتها في السبق التبروي الدعوي الاسلامي . فـرسول لله : وشريعته يجب أن لا يعلوا عليها صوت ، ولا تشريع ولا قانون و .  
ويؤطر الفقهاء اشكالية احتلال الكتابة في الكلمة فيقولون :

نص نهـ  
**الْكُتُبُ بِمَا تَسَاوَيْنِي قُرْبَانِي الْقُرْآنَ مَرَامَةً الْأَصْوَاتُ كُلُّ مَحْنُوفٍ يَسْأَلُ الْأَصْوَاتُ فِي كَفِّ**

6 - آخرتها ، في الآية : «وَعَدُوٌّ فِينَا أَمُونًا فِينَا أَرْبَقُوا أَتَانَهُ» مصلح : 10  
حذف الألف مبها لكونها جمع مؤنث سالم .

17 - 1 ما بي هذا البيت من كلمات معدولة لأنها جمع مؤنث سالم .

7 - 2 صَلَوْنِكَ في الآية «وَأَكْبَلْ عَلَيْهِمْ لِي صَلَوَاتِكَ سَكَنَ لَعْنَهُ» التوبة 104

قرأها حمزة والكسائي على التوحيد: أي بفتح التاء (صَلَوْنِكَ) مع الاحتفاظ بالألف

مستطب عن واو ومن ثم جاء حذف الألف عند باقي الفراء الذين قرأوها بالجمع

أما الكلمة في الآية . «لَمَّا كُنْتُمْ تَكُونُونَ وَيُنْفِثُ وَهَلَكُوتُ» الحج : 38 .

فقرأها الحجدري بتتابع الضمات (وَهَلَكُوتُ) . وهي مساجد لصاري (ابن جني :  
لحساب : 84/2) .

9 - لأزواج : جاءت هذه الكلمة بالجمع في أربعة وثلاثين موضعاً . كلها بحذف  
الألف لتعدد وجودها .

10 - 1 : الفَوْحُ جمع فَوْحَة : في أربعة مواضع . كلها بحذف الألف  
مثل مفردها الْفَوْحَةُ . بالتعريف والتذكير كما سبق في صفحة 187

10 - 2 : الوُجْد بالتعريف والتذكير بالتدكير ولقائبت . كلها بحذف  
الألف . لأنها من الاعداء الحسابية .

10 - 3 : أَوْج . بالتعريف والتذكير . بالمرء والجمع . كلها بحذف الألف

10 - 4 : كَوْعَة في الآية . «وَمَا أَذْرِيكَ مَا سَفَرُ» لَا نَبِيَّ إِلَّا نَحَرُ ، كَوْعَة

لِلنَّبِيِّ الدَّر . 29

لَوْح الشخص بالشرب . وعنه محركاً لبراء الناس من عبادة . وفعل التلويح فيه  
من عملية رفع اليد بالتقبل أو غيره إشارة لاثارة انتباه الناس إليه

وجهن بدورها تلوح بظن لبيها المرتفع فوق المستوى العادي . وكأنها تلوح  
للتعاضد وترشدنهم إلى أن مستقرهم فيها دون غيرها وهي ندي : علموا  
إلى مقامكم . فمقر ترحب بهم .

والألف المحذوف يشير إلى هذا التلويح . وكأنه علامة لها وعليها .

16 - 1 : الفعل «وَأَرَى» بمعنى : أَعْنَى . في الآيات :

«يَمْنَوْنِ مِنَ الْقَوِيهِ مِنْ سَوْءٍ مَا يُشِيرُونَ» النحل / 59

«فَقَسَمَ اللَّهُ تَبَارِكاً تَبَارَكاً فِي الْأَرْضِ يُشِيرُونَ سَوْءَهُ أَيْمَهُ» المائدة : 31

«فَأَلْ يُؤَيِّنُكُمْ أَعْبَدَتْ أَنْ أَكُونَ صَنِتْ هَذَا الصَّرَابِ فَأَوْوِي سَوْءَهُ أَخِي»

المائدة : 31

«فَأَلْ إِنْجِي أَخِيَمَهُ خَبِ الْقَيْمِ عَنْ حَيْثُ رَيْبِي خَتْنِي تَوَارَتْ بِالْأَحْجَابِ» صاد 31

وَأَرَى يَوَارَى بمعنى أَعْنَى بمعنى : يقال : وَارَى المِيت إذا دمه في التراب .

نَوَارَى الشخص إذا أَعْنَى عن الأنظار . يقول الشاعر

وَالسَّيِّحُ لَا يَتَرَكُ أَحْلَاقَهُ حَتَّى يُؤَرَّى فِي نَرَى رَمَيْسِهِ (1)



المعل الدال على المذكور فهو بحذف الألف والدال على المؤنث بيئت الألف  
بقول الفقهاء :

بعض نَوَارَتْ بِأَتِيكَاتٍ . الْاَلِفُ ثَمِيَتْ قَدْ اَلْبَانِ

16 - 2 وَرَدَّوْنِ فِي الْاَيَةِ « اِسْكُمُ وَتَا تَقْبُذُوْنَ مِنْ «وَوِ الْاَلُو حَصَا دَهَمُ  
اَنْتُمْ لَهَا وَرَدَّوْنَ» الْاَشْيَاءُ 97

واردها في الآية « اِنْ اِسْكُمُ اِلَّا وَارِدُهَا عَنَّا عَلَيَّ وَبِكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا .  
مريم 71

زَادَهُمْ فِي الْاَيَةِ « وَجَاءَتْهُ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ » يوسف 19

ما كان على صيغة الجمع ، فهالف محذوف على الاحتصار . وما جاء على صيغة  
الفرد ، فثبتت الألف في مصحف المدينة أورش وقالوننا وثبتت الألف في مصحف  
العراق (أحمد والنبوي) وبطل الفقهاء لتلاذتهم فيقولون :

وَوِيَهُنَّ بِاللَّسُونِ مَحْذُوفَةٌ بِأَتَمِّهِنَّ

16 - 3 التَّرَدُّوْنَ بِجَمْعٍ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاصِعَ - الْوَرْدَيْنِ فِي مَوْضِعَيْنِ ، كُلُّهُمَا بِحَذْفِ  
الْاَلِفِ وَهُوَ حَذْفُ اِحتِصَارٍ . وَعِنْدَمَا تَقْلُصُ الْحُرُوفُ فِي الْكَلِمَةِ تَكُونُ بِالْاَلِفِ مِثْلَ  
«وَعَلَى الْاَوَارِثِ مِثْلُ «لَيْكُ» الْهَيْزَةُ : 233 .

17 - 2 : اَمْرُؤَيْسَ فِي سُورَةِ الْاَنْبِيَاءِ 47 - مَكْرُؤَيْتِهِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاصِعَ : الْاَعْرَافُ 9  
لَمُؤْتُونِ 103 الْقَدْرَعَةُ 8 كُلُّهَا بِحَذْفِ الْاَلِفِ بِاعْتِسَابِ الْكَلِمَةِ مِنَ الْمَجْرُوعَةِ  
الْمَحْلُوقَةِ أَمَّا «الْمُجْرَانُ» بِالْاِفْرَادِ فَثَبَّتِ الْاَلِفُ

19 - «لَوَيْكَةُ» فِي ثَلَاثَةِ مَوَاصِعَ كُلُّهَا بِحَذْفِ الْاَلِفِ مِثْلَ لَعْنَةٍ بِالْاِفْرَادِ ، لِأَنَّ  
الْمَوَاقِعَ لَا تَكُونُ اِلَّا مَرْتَعَةً وَمُعَلَّقَةً فِي اَغْصَانِ اشْجَارِهَا وَلَا يَصِلُ اِلَيْهَا اِلَّا مَنْ  
كَانَتْ لَهُ الْاَهْلِيَّةُ الْخَاصَّةُ .

21 - 1 الْاَمْوَالُ فِي اَحَدٍ عَشْرَ مَوْضِعٍ .

اَمْوَالِكُمْ فِي 14 مَوْضِعًا - اَمْوَالُهُمْ فِي 31 مَوْضِعًا

اَقْوَالًا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاصِعَ - اَمْوَالًا فِي مَوْضِعَيْنِ

كُلُّهَا بِحَذْفِ الْاَلِفِ تَعَدُّدَ وَجُودِهَا . أَمَّا إِذَا اِسْفُرَتْ فَيَكُونُ ثَبَّتِ الْاَلِفُ  
مِثْلَ «مَائِيَّةٌ» (الساكن)

21 - 2 الْاَحْوَالُ بِالْجَمْعِ . فِي الْاَيَةِ : «أَوْ يُبَيِّرُ أَهْلُ لَيْكُمُ» النُّورِ 61 . بِحَذْفِ

الألف لأنها من مجموعة افراد الدالة المحذوفة الألف إذا كانت جمعاً أما وحالاً .  
ثبتت الألف .

- 21- 3 لفظ الولد بالجمع والافراد والشبهة كلها بحدوث الألف ، باعتبار الكلمة من أعلى الهرم في الاسر . ويسمى من ذلك والدة في موضعين .  
1 - «يَأْتِيهَا النَّسَاءُ تَعُوذْنَ بِهِنَّ وَأَحْضُوا يَوْمَ مَا لَ يَجِيرِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ» وقالوا  
مَوْلُوهُ عَوَّارٌ عَنْ وَالِدِهِ نِسَاءً . 32  
2 - «لَا أُقِيمُ بِهَذَا النَّكْبِ» . «أَنْتَ ذِي بَغْدَا النَّكْبِ» . «وَالِدٌ وَمَا وَلَدُهُ» . 3  
ويظهر الفهماء هذا الاستثناء فيقولون

الطرائف يا شيبدي القربى قايى بالرفقة المودة كلفة مَحْذُوفٌ يَسْمَى فِي تَقَمَّانَ وَتَقَلَّدَ  
ويقول ابن راعي

وَالِدٌ فِي التَّقْوِ بِالتَّقْوِ إِنِّي فِي تَقَمَّانَ عَدُوٌّ بِالتَّقْوِ

- 21- 4 المؤنث في ثلاثه مواضع بالتعريف والتكثير . والاصافة  
والكلمة لها دلالات محذوفة . فالمتن مؤنث - والمعنى مؤنث - والاصر مؤنث -  
والعاصب مؤنث (1) ونظراً لكونها تدل على معنى مشتركاً . وغارفاً في العموم .  
هذا ألفها

- 23- 1 تَوْحِيْنٌ في موضعين قومون في موضع واحد  
«كُونُوا قَوْمِيْنَ بِالْعِشْطِ شَقْدَاءَ لِلَّهِ النَّاسِ» 153  
«كُونُوا قَوْمِيْنَ لِلَّهِ شَقْدَاءَ بِالْعِشْطِ» المائدة 8  
«لِيَجْأَلَ قَوْمُؤُنَ قَسِيْ اَلنِّسَاءِ» النساء 34  
الفرام بالفتح العدل - والفرام بالكسر الاعتماد

والكلمة في الآيات الثلاث من أمثلة امبالغة ، والدالة على تكرار الفعل واستمراره . والاحصاء فيه . وقد سبقت الإشارة الى أن أمثلة امبالغة بحدوث الألف باستثناء بعض الكلمات الدالة على المفرد  
23- 2 صَوْمِيْجٌ في الآية «وَلَوْ لَأَنَّ اللَّهَ آسَأَسَ بِقَصَصِهِمْ لَيَقْبِرَنَّ لَهُمْ فِى  
صَوْمِيْجٍ وَبَيْعٍ» الحج 40

الصومعة اشارة الى برج فيها الصوت بالأذن خمس مرات في اليوم  
وكما رعت الصومعة فوق ساية المسجد . رفع أفعى فوق الوار كذلك - كما رفع  
في المسجد بالجمع

(صَوْمِيْجٌ) الألف مَحْذُوفٌ يَلَا مُتَارِعاً

25 - 1 الضَّوْنُ . بالتعريف والتكبير والتثنية في ثمانية مواضع ، كلها بحذف الألف فهي من الكلمات الحرفية ، لأن الضَّوْنُ ، هو تجاوز الحق في تطبيق القانون . وهي كذلك من مفردات الأمر من الناحية المكتسبة المثلة في ممارسة التسلط والتحكم في المصالح العام وتحويله لخدمة المصالح الخاص فالعدوان فاحشة ، مثله كمثل الغضب ، والفسق والجور

25 - 2 رَهْطَانٌ . في خمسة عشر موضعاً كلها بحذف الألف ، وهي من كلمات الحرفية ، مثلة في التوغل في الرضا والاطمئنان أو في ظل الحق والثقة

26 - 1 يَأْخُذُونَ . في 17 موضعاً ، وبالإضافة في خمسة مواضع ، كلها بحذف الألف لأنها من مفردات الأسرة

26 - 2 الْأَوْجُ . ألوانه - ألوانها - وألوانهم محدودة الألف لتنوع الألفاء المكونة للون .

27 - بِالْأَرْبَعِ . في الآية «يُعْرِضُونَ عَنْهُمُ الْبُحْرَانُ بِأَرْبَعِ الْبُحْرَانِ» والآخرة . لرحمان 41 الناصية مقدم الرأس .

يقال فلان باصية قومه شريعهم 11  
ويقال : امتلك فلان باصية الأمر أحد السلطة بهرم وقوة  
ففي الآخرة . يعرف الموصون بأنهم غير محجلون ويعرف المحرمون بسواد وجوههم فيؤخذون من مواضعهم وأقدارهم ، ويظهر في جهنم  
وحذف الألف في الكلمة الدالة على الجمع . رشت في لفرد (الناصية)

36 - 1 : اِطْعَمُوا . في ثلاثة مواضع  
1 - «وَأَذِّنْ صَوْرًا مِمَّنْ يَبْغِي بَنِي إِسْرَءِيلَ» الآية 127  
2 - «فَقَدْ كَفَرَ الْكَافِرِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ نَبِيَّهُمْ مِنْ آلِ الْقَوْمِ» الآية 26  
3 - «وَالْقَوْمُ مِنْ آلِ إِسْرَءِيلَ» الآية 60

ثبت الألف في القواعد التي هي عماد البنية والعمارة لأن هذه القواعد تعتمد على أساس البنية وحذف في «الْقَوْمُ» من النساء اللواتي يعرضن عن القواعد ولا يرجي منهن إنجاب فهو قصود من أعلى إلى أسفل (من القواعد إلى التفاصيل) .  
بحذف الألف فهو من أسفل إلى أعلى ويظهر الغنى ، هذه الكلمة يقولون

بِالْقَائِلِ تَعْقُرُهُ الدُّنْيَا تَذُورُ      تَأْتِي تَعْمَلُ الْقَوَائِدُ مَتَدَوِّقَةً فِي السُّورِ

30 - 2 الْقَوَائِدُ : في موضعين : ليرة 19 - الرعد 14

جمع صغره ، ولقد مر الكلام عليها عند حرف الصاد صالحة 159 بالحذف مطلقاً جمعاً وفرداً

30 - 3 وَاعْتَدَا : في موضعين :

«وَأَعْدَا عَدَاً مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَبْتَدَتْهُ الْعِجْلُ مِنْ تَعْدِيهِ وَأَسْمَ ظَلُمُونَ» البقرة 51 «وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً» الاعراف 142

«فَقَدْ كَذَّبْتُمْكُمْ وَفَرَّ عَذَابُكُمْ» وَوَعَدْتُكُمْ قَابِطَ الظُّوَرِ الْأَتَحِرِ طه 80

الوعد الثاني بمعنى : العهد أي كلمة الشرف ، ليهي بعهد ووعده

وقد تاني بمعنى التهديد (الوعد في الخير - والوعيد في الشر)

والاحتلاف في صيغه لفعل يوحى بتعدد الخلاف في الأداء .

فقرأها أبو عمر واليسري بقصر فتح الواو من (فعل) الثلاثي ، وقرأها الباقون بأشباع فتح الواو من (واعد - على وزن فاعل) الرباعي الذي يقتضي المشاركة في الفعل .

32 - 1 وَابْتِغَاءً فِي الْآيَةِ وَسَجَّعَ لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا آخِرُ وَعِيَهُ

الحاقة 12 وعن الادب سمعت ما قبل لب حفظ عن ظهر قلب وفي الحديث «نَضَرَ آلَهُ إِتْرَأَ سَجَّعَ ثَقَالَيْنِ ثَوْنَاهَا» قُرْبُ تَبْلِغِ أَرْغَى مِنْ سَامِعٍ

الوعي - الحافظ وفي حديث أبي أمامة «لَا يَقْنِيتُ اللَّهُ قَلْبًا وَعَىٰ كُنْفَرَانَهُ» ولا نزلت الآية قال الرسول صلى الله عليه وسلم «إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لَهَا دُنُوكَ يَا عَلِيُّ» وقال علي (رض) - فما سمعت شيئاً بعد ذلك فبسيته (1)

والألف المحذوف يوحى بشرف الوعي ، والبقطة والتبصر ، والتدبر ولا يكون ذلك من فواع ، وإنما عن علم وقطة ، وبصيرة وتدبر

32 - 2 الْوَاحِظِينَ في موضع واحد الشعراء 136 فهي بحذف الألف

لأنها جمع مذكر سائم

33 - طَوَّافُونَ في الآية .

«ثَلَاثُ عَوَازٍ لَكُمْ» لَيْسَ تَلِيَكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُمْ طَوَّافُونَ تَلِيَكُمْ السور 56

لكلمة من صبح المبالغة وهي بعدد الألف مثل اكلون - ساعدون - فومين

35 - 1 . **تَوَفَّعَ** بحدف الألف موزعة على الشكل التالي  
**تَوَفَّعَ** في ثلاثة مواضع «إِنَّمَا مَوْعَدُونَ لَصَادِقٌ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوْفَعُوا»

الداريات 6

«إِنَّ مَعَادَاتَ رَبِّكَ لَوَفَّعَ» نظور 7 - «إِنَّمَا مَوْعَدُونَ تَوَفَّعُوا» لمربلات 7  
بمربع في الآية : «قُلْ أَتَيْتُم بِمَوْفَعِ السُّجُودِ وَأَنْتُمْ لَتَقْتُمَنَّ لَوْ تَعْلَمُونَ عِظْمَهُ»

الرواقصة: 75

قرأ حمزة وانكسائي الكلمة **تَوَفَّعَ** يسكون الواو ، على التوحيد ، لأنها مصدر يدل على القبل والكثير . وقرأ اليعقوب باشباع فتحه الواو ، بالجمع على المضي لان موافع السجود كثيرة ، فكل نجم يعيب في موقع (1)

وحذف الألف بشير الى اختلاف القراء . بالإضافة الى اتساع مساحة حروف الكلمة . فاذا ما تخلص عدد الحروف ثبت الألف كما هو الحال في . «تَوَفَّعَ» في ثلاثة مواضع و «التَوَفَّعَةُ» بالتعريف في موضعين . وهـ **تَوَفَّعُوا** في الكهف : 53 .

35 - 2 **تَوَفَّعَ** في لاية «وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَفَّعَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً»

الحجر : 22

أرسلنا لرياح التي تحمل عاصم التنفيع (البذور) من الباب لذكر الى الزهرات، فتكون سبباً لحياة النباتات واستمراريتها على وجه الأرض لاجداث التوارن البيئي ولولا ذلك لاستحالت حياة الحيوان . فالألف المحدث بشير الى هذه الرحلة الجوية المحكمة لشركب التي لا يحكم تدبيرها الا لمدير الحكيم . وفي لكلمة «تَوَفَّعَ» اختصار لرحلة الاحصاء ليأتي

35 - 3 **تَوَفَّعَتْ** في الآية - «يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْإِهْلَةِ قُلْ هِيَ صَوَّافِيَتٌ لِلنَّاسِ

وَالْجَنَّةِ» البقرة 188

الوقت مقدار من الزمن . فوقت الظهر من الساعة 30 12 الى ما قبل العصر

والوقت المحلي لكل بلد . هو الزمن الخاص لذلك البلد حسب الحركة الظاهرية للشمس التي تسفل أشعها على سطح الارض حسب خطوط الطول

و الوقت العالمي . هو خط غريش مرجعية الأوقات المحلية الذي هو الوقت الرسمي للمغرب

جعل الله الالهة مقاصد للناس لتأدية ماسلك الحج ، بحيث لا يجوز أداء مريضة الحج خارج إطار تلك الانهر الخاصة ، والحج من أعظم ما يطلب ميقانه (1) والألف المحذوف في الكلمة بفيد العموم لدى حصص

36 وَيَسْعُ بِالصَّمِّ وَالْفَجِّ وَالسَّيِّئِ وَرَدَّتْ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا ، كُنْهَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ . لَدَى بُوْحَى بِالْإِسْفَرَاقِ فِي الْوَسْعِ ، وَاصْحَاحٌ مَحَالٌ اتَّوَسَّعَ 37 : زَوَّيْسِي : فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعَ :

حسرت على الظاهر بأنها اجمال الراسية التي تحافظ على توريث اليازية . فالكرة لأرضية بتعطيلها سلاسل الجبال . التي قد يصل الجبل فيها مثل إغبرت لي 8880 متراً عن سطح البحر .

وسبرت شارياً - بالعلماء - والأولياء الذين هم كدند أعلاماً رواسي يحافظون على بوارن الاخلاق بين البشر . يقول الله تعالى : «وَلَقَوْلًا يُحَالُ شَوْصُونَ وَيَسَاءُ شَوْصَاتُ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَرَأَيْتُمْ أَن تَخْلُقُوهُمْ فَلْيُصْبِتْكُمْ قِيَمُهُمْ قَعْرَةً» . «امتج 54 ويقول الشاعر

وَاحْتَمَرَّتَا عَنِّي بِرَأْفَتِي قَوْمٌ هُمُ الْمُضَايِبُ وَالْأَقْنُ وَلِذُنَّ 2 38 أَبْوَهُ فِي مَوْضِعٍ

«فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَمْ وَلَدٌ وَفِي تَحْ أَبْوَهُ قِلًا مِيرَالُثُ» النساء : 11 «وَأَقْنَا أَلْعَالِمُ فَهَازَ أَبْوَهُ شَوْصَتِي» الكهف 80

الألف في الكلمة بدل على التشبيه فهو محذوف على القاعدة . باستثناء «تكديس» عند مصحف المدينة (ورش وقابور) وثابت في مصحف العراق (حلف والدوري) .

39 - 1 تَوَاهِكُمْ فِي مَوْضِعٍ «وَمَا جَعَلَ أَدْمِيَاءَكُمْ أَنْتَكَكُمْ . حَلِكُمْ قَوْلَكُمْ بِأَتَوْهَكُمْ . وَاللَّهُ يَعُولُ الْفَقْرُ» الاحزاب 4

«وَعُولُونَ بِأَتَوْهَكُمْ مَا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ» النور 15

(1) الفرياني ، الجيم المحيطة 62 2

(2) الفرياني ، لفظ الادراك 129/5 ، 288/2

أَفْوَهِيهِمْ فِي عَشْرَةِ مَوَاصِعَ كُتِبَ بِحَذَفِ الْأَلْفِ بَعْدَ الرَّاءِ . بِاسْتِثْنَاءِ الْكَلِمَةِ فِي سُورَةِ الْبُورِ فَإِنَّهَا بَثَبَتِ الْأَلْفُ بِاعتبارها تَوْجِدُ فِي إِطَارِ إِشَاعَةِ أَنْبَاطِ الْجَسَدِ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ . فَهُوَ قَوْلُ مَحْضُوصٍ وَمُحَدَّدٍ فِي شَعْصَعٍ مَعْنَى هِيَ أُمُ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدَتُنَا عَائِشَةُ (ض) . حَتَّى يَرَاهَا اللَّهُ عَمَّا قَالُوا ، وَمَنْ ثُمَّ كَانَ الْأَلْفُ الثَّابِتُ فِيهَا بِشِيرِ إِلَى هَذَا التَّحْصِصِ بِخِلَافِ الْكَلِمَاتِ الْمُحْذَوَّةِ الْأَلْفُ . فَهِيَ مُسْتَعْرِفَةٌ فِي الْإِبْهَامِ وَالْعُمُومَاتِ . وَيُزَلُّ لِعَبَّاءٍ هَذِهِ الْكَلِمَةُ يَقُولُونَ :

أَفْوَهِيهِمْ فِي الْبُورِ ثَابِتَةٌ حَتَّى فِي الْبُورِ

39 .. 2 آوَهٌ فِي مَوْصِعَيْنِ : «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ خَلِيمٌ» التَّوْبَةُ 114

75 «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ خَلِيمٌ» هُودٌ

رَجُلٌ أَوَّاهٌ كَثِيرُ الْحُرِّ . أَوْ كَثِيرُ الدُّعَا إِلَى الْخَيْرِ أَوْ الرَّحِيمِ الرَّقِيقِ وَالْمُتَوَدِّعِ فِي الْأَيْدِي التَّصَرُّعِ التَّيَسُّعِ بِالْإِجَابَةِ . وَقِيلَ الْكَثِيرُ الْيَكَا . وَفِي الْحَدِيثِ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مُحِبًّا أَوْهَا مَسِيئًا (1) .  
وَالْكَلِمَةُ مِنْ صِيغِ الْمُبَالَغَةِ الْمُحْذَوَّةِ الْأَلْفُ .

## بَابُ الْيَاءِ بِالْثَبَتِ وَعَمَّا بِالْحَذَفِ

الْحَيَاءُ أَوَّاهٌ أَوَّاهٌ أَوَّاهٌ رَجُلٌ  
الْحَيَاءُ رَجُلٌ أَوَّاهٌ أَوَّاهٌ رَجُلٌ  
وَأَوَّاهٌ أَوَّاهٌ أَوَّاهٌ رَجُلٌ  
يَسْأَلُهَا بِأَوَّاهٍ يَسْأَلُهَا بِأَوَّاهٍ  
يَسْأَلُهَا بِأَوَّاهٍ يَسْأَلُهَا بِأَوَّاهٍ  
يَسْأَلُهَا بِأَوَّاهٍ يَسْأَلُهَا بِأَوَّاهٍ  
يَسْأَلُهَا بِأَوَّاهٍ يَسْأَلُهَا بِأَوَّاهٍ  
يَسْأَلُهَا بِأَوَّاهٍ يَسْأَلُهَا بِأَوَّاهٍ  
يَسْأَلُهَا بِأَوَّاهٍ يَسْأَلُهَا بِأَوَّاهٍ  
يَسْأَلُهَا بِأَوَّاهٍ يَسْأَلُهَا بِأَوَّاهٍ  
يَسْأَلُهَا بِأَوَّاهٍ يَسْأَلُهَا بِأَوَّاهٍ  
يَسْأَلُهَا بِأَوَّاهٍ يَسْأَلُهَا بِأَوَّاهٍ

1 وَكَيْفَ أَنْتَ قَتَلَ الْهَيْمَ أَيْهَاً عَذَابُهُ  
2 لَكَيْفَ أَنْتَ قَتَلَ الْهَيْمَ أَيْهَاً عَذَابُهُ  
3 الْهَيْمَ أَنْتَ قَتَلَ الْهَيْمَ أَيْهَاً عَذَابُهُ  
4 كَيْفَ أَنْتَ قَتَلَ الْهَيْمَ أَيْهَاً عَذَابُهُ  
5 كَيْفَ أَنْتَ قَتَلَ الْهَيْمَ أَيْهَاً عَذَابُهُ  
6 وَكَيْفَ أَنْتَ قَتَلَ الْهَيْمَ أَيْهَاً عَذَابُهُ  
7 الْهَيْمَ أَنْتَ قَتَلَ الْهَيْمَ أَيْهَاً عَذَابُهُ  
8 كَيْفَ أَنْتَ قَتَلَ الْهَيْمَ أَيْهَاً عَذَابُهُ  
9 وَكَيْفَ أَنْتَ قَتَلَ الْهَيْمَ أَيْهَاً عَذَابُهُ  
10 كَيْفَ أَنْتَ قَتَلَ الْهَيْمَ أَيْهَاً عَذَابُهُ  
11 كَيْفَ أَنْتَ قَتَلَ الْهَيْمَ أَيْهَاً عَذَابُهُ

12 حَبَاثَتِكُمْ بِحَبَابِي حَيَاتِي بِأَتَلِ  
 13 فَمَتَلِ وَالْمُتَدَبِّرُ كَمَالَهُ فَاعْتَرَفَ  
 14 وَهَاشَتْ قَبْلَ **الْجَمِّ** بِأَخْرَجَ مَعَا نَكَارِي  
 15 وَهَاتَتْ قَبْلَ **الْحَيَاءِ** حَقَقَهُ ثَلَاثَةَ  
 16 وَقَفَلًا بِقَدِّ الدُّنْيَا حَتَّى شَمَّةُ  
 17 عَكُوهُمْ لِنَطِّ الرِّيحِ وَالْبَدَا، يَحْتَرِي عَلَى  
 18 بَعْدَ الدُّنْيَا حَالِصَةُ وَحَرِّي مُقْبَدَةُ  
 19 وَاعْكُشْ مَعَا بِأَتَلَا بِطَاعُورَةِ مَعْرَا  
 20 وَهَاتَا بِأَخْرَجِي بَلَا مَعَا قَامَعِيرِي  
 21 حِلَالِ الدُّيَارِ ذِيَارًا لِلْقَبَارَةِ سَبَارَا  
 22 وَوَهَرُ مَعَ الْقَبْرِ بِأَخْرَجِي (يَا) فَهَوِي  
 23 وَقَبْلَ الرِّوَاءِ قَاعِدَتِي بِرَكْبَتَايَا عَرِيفِي  
 24 وَاقْكُشْ مَعَقَ النَّطْرِ (يَا) عَارِي ثِيَرِي  
 25 وَهَاتَتْ قَبْلَ **الضَّافِ** بِقَدِّ أَيْ عُرَاثِي  
 26 بِأَكْلِ مَعَ رُؤْيَاكَ النَّبَا نِيَمَلِ  
 27 وَهَاتَتْ قَبْلَ **الْإِصْبِ** حَقَقَهُ أَخْرَجِي  
 28 وَقَفَلًا بِقَدِّ الدُّنْيَا لَيْسَ وَلَقَعَةُ  
 29 وَهَاتَتْ قَبْلَ **الْعَبِي** (يَا) عَدَدُهُمْ  
 30 قَبَاعًا وَقَبَاعًا بِأَخْرَجِي بِأَخْرَجِي  
 31 مَعْرُورًا وَمَعَقَ مَعَ الْأَخْرَجِي مَعَا  
 32 بِأَتَلِي لَا يَأْسِي وَالْبَدَا بِأَخْرَجِي  
 33 وَهَاتَتْ قَبْلَ **النَّوْرِ** حَقَقَهُ نِيَامِي  
 34 إِبَارَ نِيَامِي أَلَمْ يَأْسِي يَأْسِي  
 35 وَعَكُوهُمْ قَبْلَ بِأَخْرَجِي (يَا) عَدَدُهُمْ  
 36 بِأَتَلَا بِأَخْرَجِي رَجِي مَقْلَا  
 37 فَتَعَبِي مَعْرُورِي الثَّلَاثِي الْأَوَّلِي  
 38 يَنْوُحُ وَقَبْلَ **الضَّادِ** مَيَامِيهِمْ هَاتَتْ  
 39 وَهَاتَتْ قَبْلَ **الْعَبِي** (يَا) أَتْنِيَا عَكُوهُمْ  
 40 وَعَكُوهُمْ قَبْلَ مَعَا بِأَخْرَجِي

بِأَخْرَجِي وَاعْكُشْ مَعَ النَّبَا رُؤْيَا  
 هَاتَتْ رُؤْيَا نِيَامِي مَعْرُورِي  
 وَاعْكُشْ نِيَامِي حَقَقَهُ بِالْبَدَا وَمَلَا  
 الرِّيحَ نِيَامِي نِيَامِي نِيَامِي بِهِ حَلَا  
 نِيَامِي حَقَقَهُ وَكُنْ مَعْرُورِي  
 وَقَبْلَ **الْحَيَاءِ** هَاتَتْ بِأَخْرَجِي رُؤْيَا  
 وَقَبْلَ **الْعَبَالِ** رِيَاةُ وَالْمَيَامِي مَعْرُورِي  
 وَقَبْلَ **الْحَيَاءِ** نِيَامِي بِأَخْرَجِي مَعْرُورِي  
 هَاتَتْ قَبْلَ **الرِّوَاءِ** نِيَامِي الْأَخْرَجِي مَعَا جَلَا  
 الْأَخْرَجِي قَبْلَ مَعَا النَّبَا نِيَامِي مَعْرُورِي  
 بِأَخْرَجِي بِأَخْرَجِي . نِيَامِي مَعْرُورِي  
 قَبْلَ **الضَّادِ** لَيْسَ أَيْ طَوْعًا مَقْلَا  
 نِيَامِيهِمْ شُكْرِي وَكُنْ مَعْرُورِي  
 بِأَخْرَجِي وَأَخْرَجِي إِبَارَ مَعْرُورِي  
 نِيَامِي وَاعْكُشْ حَقَقَهُ عَكُوهُمْ مَعْرُورِي  
 نِيَامِي بِالْمَيَامِي بِالْمَيَامِي الْأَخْرَجِي  
 وَاعْكُشْ بِالْبَدَا بِأَخْرَجِي نِيَامِي لَبَا  
 الْقَبْرِ مَعَ الْقَبْرِ نِيَامِي مَعْرُورِي  
 مَعْرُورِي وَاعْكُشْ الدُّنْيَا (يَا) مَعْرُورِي  
 وَاعْكُشْ بِأَخْرَجِي قَبْلَا وَالْقَبْرِ رُؤْيَا  
 بِأَخْرَجِي بِأَخْرَجِي مَعْرُورِي مَعْرُورِي  
 لَيْسَ وَالْقَبْرِ وَالْقَبْرِ وَالْقَبْرِ مَعْرُورِي  
 الْقَبْرِ مَعْرُورِي . مَعْرُورِي . مَعْرُورِي . مَعْرُورِي  
 عَكُوهُمْ عَكُوهُمْ بِأَخْرَجِي مَعْرُورِي  
 نِيَامِي نِيَامِي نِيَامِي نِيَامِي مَعْرُورِي  
 عَكُوهُمْ عَكُوهُمْ بِأَخْرَجِي مَعْرُورِي  
 بِأَخْرَجِي مَعْرُورِي وَأَخْرَجِي مَعْرُورِي  
 نِيَامِي قَبْلَ **الْعَبَالِ** بِأَخْرَجِي مَعْرُورِي





مقرأ ابن عامر الشامي بضم الهاء (أبنة) وصلأ . واسكانها وصلأ . فلما حذف الألف . ضم الهاء . تبعاً للهاء قبلها . أما أبو عمرو البصري والكسائي . فحذفوا الألف وصلأ مع فتح الهاء . ووقفوا بالألف لفظاً لاحتطأ (1)

8 يأهل يشرب في الأبد «وَأَيُّ قَالَتْ كَلَانِعَهُ قَسَمُهُمْ يَا هَلْ يَشْرَبُ لَا تَقَامُ لَكُمْ فَارْجِعُوا» الاحزاب 13

تعدت ادراج هذه الكلمة لاثارة الانتباه الى أن كلمة «يَشْرَبُ» تكتب بقصر كسرة الراء . أي بدون ياء بعدها . والتي كثيراً ما يخطأ فيها المتعممون . فيرسمونها بالياء . وقد أظم الفقهاء . هذه الحالة فقالوا

«أَنَا ظَالِمٌ فِي الرَّحْمَةِ وَجَنَسِي مَسَامِيحَةٌ - «يَا هَلْ يَشْرَبُ» : مَا تَحْقُقُ فِي الْحَقِيقَةِ

13 - 1 الكفاب الواردة في هذا البيت . جمع مؤنث سالم محذوفة الألف . ومن هذه الكلمات

11 «أَيُّ» الواردة في 148 موصلاً - «أَيُّنَا» الواردة في 92 موطئاً . كلها محذوف الألف بعد الهاء . باستثناء موضعين في سورة يوسف : 15 - 21 .

«وَأَيُّ تَلْبَسُ عَلَيْهِمْ «أَيُّنَا» بِمَنْتِ خَالِ الْعَيْنِ لَا يَبْجُوهُ لِقَاءَنَا»

«إِنَّا لَهُمْ قَسَمٌ فِي «أَيُّنَا»

يعول لفظها . في تأطير هذه الكلمة

«فَاطِمَةُ يَا يَسْتِ عَمِّي . أَمْسِ وَأَيُّنَا» «أَيُّنَا» بِمَنْتِ فِي يَجْعَلُ الشَّانِ

وعلة حذف الألف في «أَيُّ» بالإضافة الى كونها جمع مؤنث سالم . فإن عيبه لله ابن كثير المكي قرأها في يوسف 7 . «لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ «أَيُّ» لِلشَّانِ» بفصر فتحه الياء . على التوحيد (أيت) مع الحفظ على رسم الت . مبسوطة . ويقف عليها بالهاء . بمعنى عمرة (2)

13 - 2 «دُرَيْتُهُ» في ثلاثه مواضع الاعراف - يسى 41 - الطور 21

على الجمع . وقرأها حمزة والكسائي وحفص في يسى بالافراد (3)

13 - 3 «يَمَّا» في الأبد . «فِيهَا تَأْمَسُ تَأْمَسُ أَوْهُمْ قَائِلُونَ» الاعراف 3

(1) : معجم القرآن الكريم 2021

(2) : لغتي ، المصحح 46 - جزم الكفاب 5/2

(3) : ابن جزمي الساجي 274

بيت دير الامر ليلا كما يبقى في السرية ومن قوله تعالى : «إِنَّ يَبْتَغُونَ قَتْلَ  
يُوصِي مِنْ الْقَوْلِ» الساء 107 حذف الألف فيها لما في «التَّيْبِتِ» من غلظة  
وسكون وظلمة. حيث يقاجن عذاب الله أولئك القاطنين السامعين في نواديهم  
يسامرون اومصات ، ويحلقون لمكرات والمعدرات فيفساجنون ببأس الله  
وغضبه من حيث لا يلبون .

17 - الإتيح : وردت برواية ورش عن نافع في 12 موضعاً ، كلها بحذف الألف  
بعد الياء ، باستثناء كلمة واحدة فإنها ببيت الألف وهي  
«وَمِنْ - أَتَيْهِ أَنْ يُرْمَلَ الْيَتَاةُ مُبَيَّنَاتٍ وَلَمْ يَبْقَ كُمْ هِيَ وَحْمَتِ» الروم 46  
وحذف الألف في الباقي لاختلاف القراء فيها بين الجمع والافراد ويؤطر العتف .  
هذه الكلمة فيقولون :

أَلِ الْيَتَاةِ مُبَيَّنَاتٍ بِالسَّابِتِ كَمَا نَوَّ السَّابِتِ

والفرق بين اليتااة واليتاج ، هاتين بعقبها دحمة (فارسلما اليتاج توتج) أم  
اليتاج فبعقبه عذاب (فارسلما عليهم ريعاً صرصرراً) وفي الحديث : «اللهم اجعلها  
رياحاً ولا تجعلها ريحاً» (1)

22 اليتااة بالتحريف في موضع واحد «فَجَاشُوا خِلَالِ الْقَبَارِ» الاسراء 60  
كثيرة في موضع واحد : «وَقَالَ مُؤَيَّتٌ لَا سَدَّ عَلَيَّ الْآهِي مِنْ الْكُفْرِينِ  
قَبَاراً» روح : 26

وهذه بيت الألف لأن «اليتااة» في الامر مكان محصور هو بيت قدس  
أما إذا أصبحت إلى الصمائر ، فتكون بحذف الألف ، لاستعرافها في الابهام  
والعموميات وهي دبركم في أربعة مواضع البقرة 83 - النساء 68 -  
المنحة 8 - 9

دبركم : في عشرة مواضع  
دبرنا في موضع واحد «وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنَ دِيُونَا وَأَبَايْنَا» البقرة 244  
25 أحياكم - أحييتهم - أحييتهم ، بيت الألف وكان من المفروض أن يكون  
منقلبا عن ياء ، ولتحسب اجتماع يامين ، ثبت الألف ، مثلها كمثل ريبك يوسف  
5

25 - خطبتكم : في موضعين :

1. «وَقُولُوا حُطُّوا عَنْكُمْ حُطَّتْ خَطَايَاكُمْ» البقرة 18

2. «وَلَنُخْلِبَ قُلُوبَكُمْ» وَقَدْ هُم بِجَاهِلِينَ يَسِّرُ قُلُوبَهُمْ قِينَ شَيْءٍ»

المكيت 12

«حُطَّتْ فِي آيَةِ: «إِنَّا آتَيْنَا مُوسَىٰ لَنُصْفِتَ لَنَا حُطَّتْ» طه 73

«إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَصْغُرَ لَنَا وَبُنَا حُطَّتْ أَنْ نَصْغُرَ أَوَّلَ الْهُدِيِّينَ» الشعراء 51

تقدم التعليق على «الخطيئة» وحذف الألف بعد الياء لتعدد مصادر الخطيئة وروادها .

31 - 1. رَجَعْنَا . في أربعة مواضع . آل عمران 191 - النساء 105 -

المائدة 99 - الفرقان 64 بحذف الألف لأن بعضها وقع الحذف في أدائها .

فقرأها ابن عامر الشامي . الكلمة في آية المائدة «جَعَلَ اللَّهُ الْكَفَّيَّةَ الْكِتَابِ

الْخِزَامَةَ يَتَمَّا لِلنَّاسِ» بتصر فتحه اب . (وتبأ) مصدر في وقام 111 وقرأها باع

والشامي الكلمة في الآية «وَمَا مَوْثُومًا الشَّعْهَاءِ أَتَوَلَّوْكُمْ إِلَيْهِ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ

قِتْمًا» النساء 5 . بتصر الفتحة الياء . وقرأها الباقون بالإشباع

أما لسان بصمتي جاءت في موضعين الزمر 68 - الزمرات 45 قسيت

الألف . لأن معنى الكلمة هو الانتصاب بعد الجلوس ، المشبه للألف الثابت

31 - 2. الْفُجْيَةُ : في 70 موضعاً كلها بحذف الألف . لغوم أحوالها .

وغوص أحوالها وشعب درويها وشده عذابها على الواقعين بين يدي الله في

انتظار العدل المطلق من الله العزيز الحكيم - الرؤوف الرحيم

32 يَا يَتِيمُ في الآية «وَدَعَوْهُمْ بِأَيِّمٍ اللَّهِ» إبراهيم 7

رسم بي بيبي الأولى رائده وبألف محذوف بعد ثنائية لأنها غير محددة

اليدية والنهاية فأيام الله هو امتداد الزمن المارحي الذي يشمل خاصي والخاص

واستقل والمقصود هنا بلاؤه ومعاقبته (2) بقول صاحب الانصاف .

يَا يَتِيمُ يَا يَتِيمُ وَتَوَسَّلُ قَوْلُهُمْ وَأَيْسَرُ وَسَدَقُكُمْ  
وَشَدِيدُ التَّيْبَةِ مِنْ يَتِيمُكُمْ كَمَا يَتِيمُ الْيَتِي فِي تَوَجُّعُكُمْ (3)

(1) الحاشية في حيث جمع 220

(2) الفرائد البدر الجبل 406/5

(3) المعاني في معنى الأشخاص 181/1

35 - 1 طَعْنًا في أربعة مواضع . المدة 64 - 68 الأسراء . 60  
الكهف 80  
طَعْنَهُمْ في خمسة مواضع البقرة 15 - الأنعام 110 - الأعراف 186 -  
يوس 11

لَطْعَتَانِ لتجاوز في الذئب المسروح به يقال طعن البحر اذا هاج . ومنه  
قوله تعالى «إِنَّا لَمَّا طَغَا الْبَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَاوِي» الحاقة 10 . وقوله  
«أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ» طه 42 في لجج ، ولججور في تصرفاته .  
وأُسْرِف في مبرته . وفي الحديث «إِنَّ لِلْعِلْمِ طَعْنَانِ الْقَالَ» والحامل  
هذه الأوصاف يوصف بالطاغية . «فَأَمَّا مُوَسَّىٰ فَأَمْلِكُوا بِالطَّرِيقَةِ» الحاقة 10  
(بغت الألف)

حذف الألف لتعدد أنواع الطغيان وأساليبه ، ودوربه ونشعب معالجه  
ومشاربه وحطوره فمارسته فهي من المفردات الباقية على الأمراض النفسية

35 - 2 بَعْثًا في موضعين  
«فَعَالُوا آيَؤُا عَلَيْهِمْ بَنِيَّاءُ» رُفُؤُهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ» الكهف 21  
«فَعَالُوا آيَؤُا لَمْ يَبْنِئَا فَالْعَوُءُ فِي الْكَيْسِ» الصافات 97  
بَنِيَّاءُ في الآية «فَقَمْنَ أَيْمَنَ بَنِيَّاءُ عَلَىٰ تَقْوِيٍّ مِنْ آلِهِ وَرِصَوَانٍ حَبِيٍّ» أم  
مَرْيَمَ بَنِيَّاءُ عَلَىٰ سَعَاءٍ التوبة 109  
بَنِيَّاءُ في موضعين «لَا يَمَالُ بَنِيَّاءُ لِدِينٍ بَنِيَّاءُ رِبِّيَّاءُ فِي قُلُوبِهِمْ»  
التوبة : 110

«فَقَدْ هَمَمُوا كَيْدِيٍّ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَمَّا اللَّهُ فَنَنبِئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكُونُونَ» السجدة 26  
بَنِيَّاءُ في الآية «إِنَّ اللَّهَ يُدَبِّئُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي حَبِيلِهِمْ صَعَاءَ كَنَانِهِمْ بَنِيَّاءُ»  
مَرْيَمَ 4

البيان المارة آية المرتفعة عن الأرض . حذف الألف ، يوحى بملحة آباء .  
ولعمارة كُتِبَتْ للعلو والارتفاع ابتداء من القاعدة الى القمة . سواء كان ذلك  
البيان . وتلك العمارات للتضاهي أو لتبعض الأموال . فيكون ذلك مصره الرلزال  
والخراب أو عمارات ومباني مرتفعة للصالح عدم وتحقيق الخلافة في الارض

36 رُثِيًّا في الآية «وَرُثِيْنَا عَلَيْنَا الْخَبَرُ مِنْهَا فَنَحْنُ شَعِيرٌ» لاجل 89

رُثِيًّا ، تفسيراً وتوصيها بكل السألات التي تطرح في حينها ، إنها حالة التجديد ، والإحسان ، بكل جديد له جوب في كتاب الله أو في سنة رسول الله أو في اجتهاد الأمة وسبيل لكل شيء ، فيه من العموم ما يوجب بعدد الآله بالاصافة الى كونها حالاً من «الكتب» قبلها

36 يَأْتِيهَا في الآية «وَالْعَرَبُ يَأْتِيهَا مِنْكُمْ فَنَادَوْهُمَا» الساء 16

الاء الأولى ينبت لألف والثانية بعده ، لأنه ألف التنبيه حسب قاعدة ورش وقالون - وهي من مستثنيات قاعدة أحصن والدوري) فهي بالهدف في مصححيها ، لأنها نشبة في معنى لجمع (البحر المحيط 198/3)

37 قَتِيلٌ - تَشْتِيهِ الألف الدال على النشبة بالهدف في مصحف المدينة

(ورش وقالون) بالثبت في مصحف العراق (أحصن والدوري)

47 - الأُولَى في الآية «فَأَخَذُوا بِعُقُوبِهَا مِنْ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ

عَلَيْهِمُ الْوَلَدُ فَغَضِبُوا بِاللَّهِ غَضَبًا ثَانِيًا 106

لعب النشبة بالهدف عند ورش وقالون باستشاه «بِكَيْدَيْنِ» في ارجحان وثانيه عند أحصن ولدوري باستشاه «الأُولَى» في اية المائدة وقرأها حمزة رابعة بكسر اللام الثانية وباء بعدها (الأُولَى) ، والباقون على النشبة 1)

مُحَمَّدٌ تَشَرَّ لَا تَأْتِيهِ	بَلْ هُوَ كَالْيَاقُوتِ بَيْنَ الْأَخْضَرِ
وَأَنفَا يَسْقُطُ بَيْنَ النَّشَرِ	فَيَسْقُطُ بَيْنَ الْيَاقُوتِ وَالْأَخْضَرِ
مُحَمَّدٌ أَحْنَمَ بِهِ الْقُلُوبُ	وَسَقَطَتْ بِكَثِيرِهِ الذُّنُوبُ
صَلَّى عَلَيْهِ رُثِيًّا وَسَلَّمْ	وَأَبَاهُ وَصَحْبَهُ وَعَظَمَ

اللهم صلى على سيدنا محمد -

صَلَاةٌ تَحُلُّ بِهَا عُقُوبِي	وَتُلْهِمُنِي بِهَا رَشِيدِي	وَتَقْرِجُ بِهَا كَرَمِي
وَتَقْفِرُ بِهَا ذَنْبِي	وَتُطَهِّرُ بِهَا قَلْبِي	وَتَشْفِرُ بِهَا عَيْنِي
وَتَقْسِرُ بِهَا حَوَاسِي	وَتَحْفَظُ بِهَا تَعْنِي	وَتَضِلُّ بِهَا رِيثِي
وَتُنْكَصُ بِهَا وَجْهِي	وَتُعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ	

## مسك الختام

وبعد .

فلقد أتيت على ما دمت من إشارات وتعليقات حول بعض الكلمات القرآنية «المحددة» الالف المختصة لـ «الكنائس».

فهي محاولة متواضعة تلك العزلة عن أسباب خروج هذه الكلمات عند الرسم القياسي.

وهي لـ «الطالب» محسبي واستثناس. أثناء «تصعية أوجه» من أخطاء الرسم التي تعتبر مشيئة وهو يحاول الوقوف على رجليه ليدعي «التقشيرة» في القرآن الكريم.

وهي بلفظه «المُتَرَطِّط» مساندة ودعم لاعى له عنها، سيما وهو المرجع للطلبة والمبدئين من «مختصرة» حيث يسأل عن سبب حذف الالف في الكلمة وثبته في أن واحد مع اختلاف مكان وجودها.

وهي أخيراً تفتح أفقاً جديدة للباحث في الاعجاز القرآني سواء على المستوى النحوي أو الدلالي، أو اللفظي، أو الرسمي.

ولم أكن في ذلك مستعداً، بل حذوت حذر من سبقي من لسبب اتصال، أمثال ابن النجاشي في «عنوان الدليل» وابن قتيبة في «أدب الكاتب» والزركلي في «البرهان» الذين كانت محاولاتهم عبارة عن يدلة من الأزهار المتسعة العطر واللون، والجمال.

وبالتأمل في الحرف العربي، الشكّل للكلمة القرآنية، وكأني أتخيله كأنه حيّاً له نغمة مشبهة، وجرس خاص، لا يستجيب لظنه إلا من توفرت لديه أذن العارص المرفف الحسي والدوق والشاعرية.

ورحم الله فقهاءنا الإحلام حينما أدركوا بروحانيتهم هذه الحركية في الكلمة القرآنية، وتساءلوا فيما بينهم عن سر هذا السحر الذي تنفثه في روع العارفين لموتل والسمع المنصت المتنبه.

وهي غمريه وثلاثية يطرح السؤال على شكل «مَن» من الأتصاص القرآنية

أَلَا يَهْتَبِ الْأُمَمُ أَدِلَّتْ تِلْكَ لَكُمْ  
تَحْتَهَا أَجْسَادُهُمْ وَأَرْوَاحُهُمْ  
تَحْتِهَا أَمْشَاتُهُمْ وَأَرْوَاحُهُمْ حَتَّى  
وَأَنْفُسُهُمْ تَقَطُّ دُونَ مَسَافِلِهَا

فالكلمة المكونة من الثلاثي «ف - ب - ل» قبل القطف لها حمولة لثقة معان محتلفة لا تشبه إلا بزرج لفس والروح فيها أي ينقطع وصيها.

ولا أبالغ إذا قلت إن شَرَّ الحروف العربي يكس في تلك «الفطة» التي أعجرت النعميين عن تمريقها، بالإضافة إلى تزيينها من أوصاف الحروف من طول وقصر، وتغيير وتدوير فهي كما يقول علماء الرياضيات «عصر حيا» في هندستها وهي كذلك، «منصر حيا» للحرف المنقعر لها، حيث يخرج من السكونية إلى الحركة ومن السجين إلى الحرية

أوليت هي التي تغير الحروف لتشابهة

أوليت بعد تضعيف حجمها وتلوينها باللون الأصفر هي التي ترحم «عين التحليل»  
بن أحمد :

أوليت حين تقف صفًا واحدًا تشكل هيكل الحروف؛

أوليت حين تتراحم في وضع رأسي تشكل «الألف»؛

وهذه الألف

قد يكون حاملاً لثقل البهمة

وقد يكون «حَبًّا» كما يكون «مَبْنًى»

وحينما يكون «مَبْنًى» (ساكنًا)، قد يرسم «ثابت» وسط الكلمة فتكون الكتابة

ثباتية وقد يرسم «محدودًا» فوق الحرف يسلم له، فتكون الكتابة «توقيفية»

وبعض الناس، يَمَيِّتُ في رؤيهم فيظلمهم الله على بعض أسرار هذه المكنونات حينما يقف آخرون وراء الباب مكتفين بظاهر فيقول «وَقَسَّ لَمْ يَخْشَعْ لِلَّهِ لَمْ نُورًا فَهَالِكٌ هِيَ نُورُهُ وَصَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حيث يقول :

«إن هذا القرآن يرفع الله به أقوام ويضع به إقواما» وهو تفسير وتوكيد للآية الكريمة (يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ هَدَىٰ وَأَهْلِيهِمْ أَهْلًا لَّهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ)



فما أمتع تلك الزينة الروحية للمؤمن العالم حينما يقشع جسمه وترقص حوارجه،  
 ويطمن قلبه، وتركوا نفسه وهو يتلذذ بقرعة كلام الله في خشوع وندب وتذكر  
 ولا أدل على مكانة هؤلاء عند الله، قوله: **(إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ**  
**الْعُلَمَاءُ)** حيث أشار إلى علو درجتهم في رسم الكلمة بأن جعل الألف محدوقاً بعد  
 الميم، وصره فوق الواو، مخالفة رسم مثلاً مثل الشهداء - الاتقياء - الفقراء  
 - السفهاء.

إنه كلام لله، لو أنزل على جبل لرقص وقصه الصوري المتحشع من خشية الله،  
 وعظمته وجلاله.

أولم يصق سرله بأنه شاعر ورحمة للمؤمنين؟

أوليس فيه الهداية للمتقين؟

أوليس هو التبريد والكتاب المبين؟

أوليس هو الوعاء لمشاكل العالمين

أوليس هو ما أن تمسكت به أنه لن تصل إلى يوم الدين؟ نعم، ذلك، وفوق ذلك،  
 وما وراء ذلك...

فقد جعل النبي بالتواتر، وبالسند المتصل، بعدد سورة وآياته، وكلماته وهروقه  
 وقطعه وصبطه.

فأمرنا بالتعبد بتلقين تعليمه وتعلمه.

وأمرنا بالتعبد برسمه كما تعبد بتدبيره واستثماره فليس لأحد أن يجعل الألف  
 الثابت محدوقاً، ولا المحدوق ثابتاً ولا المقلب عنه واو مقلياً عنه باء، ولا باء،  
 ميسوطه مرسوطه ولا، ولا متبسمين في ذلك سداً من قلبك وهم عن  
 شيرهم إلى سيدنا محمد عن سيدنا جبريل عن رب العزة

والفقهاء الاجلاء الذين احتاروا مهنة والمشارطة أصلي أن تسميهم مظلة الحبيب  
 سيدنا محمد (ص) **(حَبْرُكُمْ مَنْ كَتَمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ)** أمرعو جهدهم بشفوي رسم  
 الكلمة القرآنية للشئنة وتبرأ منهجة اصرجت بالسرويح والتعلبة لتأطير فواعد  
 الرسم الخارجة عن القياس.

فجمعوا الحالات المتشابهة

ووقفوا على الحالات التي انعدت بعرائثها

وَنُظِّمُوا كُلَّ حَالَةٍ عَلَى حِدَةٍ فِي قَوْلٍ عَلَى سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ شُعْبَةً مُبْتَدَأَةً مِنْ  
مَحِيطِ الطُّغْلِ وَوَسْطُهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ أَحَدُ الطُّغْلِيَّاتِ السَّبْعِيَّةِ الْمَعَاوِرَةِ

فَمَا أَنْ يَمُرَّ الطُّغْلُ عَلَى «السُّقَّةِ» مَرَّتَيْنِ، - وَهُوَ لَا يَتَجَاوِزُ الْعَشْرَ سَبْعِينَ مِنْ عَمْرِهِ -  
إِلَّا وَقَدْ تَأَهَّلَ لِمَسِيدَةِ «بَيْتِ الطَّالِبِ» وَدَنَّ لَهُ بِالرَّحْلَةِ وَالشُّعْبَةِ لِلتَّعَمُّقِ فِي أَصُولِ  
الْفَرَاغَةِ وَانْتِزَاعِ الْعَبْرَةِ مِنْ طَرِيقِ «الْأَنْصَاصِ» وَالْحَدِيثَةِ - «وَالْكَتَابَةِ»

لَكِنَّ الطَّالِبَ وَالْمُعَلِّمَ عَلَى السَّوَاءِ يَفْضَلَانِ عَلَى حَامَةِ الْخَفِظِ وَالِاسْتِظْهَارِ  
وَالِاسْتِزْهَادِ، دُونَ الْخَوْصِ فِي التَّعْطِيلَاتِ الصَّابِغَةِ لِلرَّسْمِ - وَيَقْبَلُ السَّوَالُ :

- لِمَاذَا رُسِمَتْ «لِكَيْلًا» بِالِاتِّصَالِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاصِعَ، وَبِالِافْصَالِ فِي الْبَاقِي

- لِمَاذَا «نُفِصَتْ» بِتَاءٍ مُبْرَاطَةٍ فِي إِحْدَى عَشْرَ مَوْضِعًا دُونَ الْبَاقِي

- لِمَاذَا «كُتِبَتْ» بِشَبِّ الْآلِفِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاصِعَ دُونَ الْبَاقِي

وَأَسْئَلُهُ أُخْرَى تَعَدُّ بِقَدْرِ كَلِمَاتِ الْقُرْآنِ، لَا زِلْتُ تُجَيِّدُ الدَّرْسَ وَالْفَقْهَ -

وَلَعَلَّ هَذِهِ الْمَحَاوِلَةَ امْتِزَاجُهَا، تُجَيِّبُ عَنْ أَسْئَلَةٍ بِمَحْصُورِ حَذْفِ الْآلِفِ وَسُطِّ  
الْكَلِمَةِ، وَلَوْ جَزْئِيًّا.

وَيَبْقَى جَوَابُ عَنِ الْبَاقِي بِمَنْظَرِ دَوْرِهِ حَيْثَا تَشْكَمِلُ «الْمَنْظُومَةُ الْقُرْآنِيَّةُ» الَّتِي  
عَاطَهَتْهُ اللَّهُ أَنْ أَصْنَعَهَا بَيْنَ يَدَيِ الْقَارِئِ الْكَرِيمِ فِي حَنَةِ حَبِيبَةٍ - أُنْبِيقَةُ وَهْمِيَّةٍ، كَمَا  
هُوَ أَحْوَالُ فِي «الْأَنْصَاصِ الرَّابِعَةِ» الَّتِي بَعْدَتْ طَبْعُهَا الْكَتَبَةَ.

وَبَعْدَ «الْأَنْصَاصِ» تَظْهَرُ انْتِلَاحَةُ التَّالِيَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

- الْكَتَابَةُ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْكَ.

- الْهَمْرَةُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، تَصَوُّرُهَا وَقِرَاءَتُهَا انْسِجَامِيَّةٌ

الْمُنْتَاجُ فِي شَرْحِ رَسْمَةِ الرَّجْرَجِ

- التَّقْرِيبُ، بِشَرْحِ مَنْظُومَةِ الثَّابِتِ الْغَرِيبِ

- الْحَمَامُ، فِي الْإِمَالَةِ عِنْدَ الْإِمَامِ دُرُوشٍ عَنْ بَاقِي

إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْعَاوِصِ الَّتِي سَتَأْتِيكَ بِنَاءً بِحَوْلِ اللَّهِ.

قصيدة في فضل قراءة القرآن الكريم وتعليمه وتعلمه

أَفْضَلُ مَا يُنْقَلُ وَمَا يُقَالُ  
إِسْرَاءُ الْقُرْآنِ عِنْدَ النَّاسِ  
لَيْسَ يَرَى عَلَى الْأَرْضِ عَمِيدُهُ  
وَلَا يُحْصَى ثَمَنُ وَلَا بُعْدُ الْمَالِ  
يَأْتِي بِرِيْدٍ لَقُفْرَتِ مِنْ مَسْوَدَةٍ  
كَأَنَّ كُلَّ حَرْبٍ عَشْرُ حَسَنَاتِ  
وَمِنْ ثَلَاثَةِ آجِسٍ بِالْعَطَشِ  
وَمِنْ ثَلَاثَةِ فِي الْعُقْلَةِ قَائِمَاتِ  
بِفَتْهُمْ أَوْ بِغَيْرِ فَتْهُمْ يَا فَتَى  
رَوْفَةٍ مِنْ تَعَلُّقِهِ يَدِ مَاجِيهِ  
وَلَيْسَ رُكُونُهُ أَتَتْ عَشْرَ خَلْفِ  
وَقَالُوا أَيْضًا خِصَامُ الْقُرْآنِ  
أَوَّلُ مَا تَنْشَلُخُ فِي آيِهِ  
مَقْصَافُهُ فِي مَثَرِ الْمُبْكُوَّةِ  
يَكُونُ فِي الْقَبْرِ عَلَيْهِ نُورٌ  
يَسْتَوْنَ حِرْبًا يَأْتِيهَا مِنَ الْمَنَةِ  
هِيَ لَنَا فِي الْحَقِّ زَائِنُ الْقَالِ  
أَعْيَا يَا رَبِّ عَلَى إِرْجَاءِهَا  
وَأَعْيَا يَا رَبِّ الْقُلُوبَ طَرِيقَهَا  
بَسْمُورَةُ النُّجْمِ وَبِالْحَقِّ كَرَانِ  
مَسْمُورَةُ الْأَسْفَالِ وَالْأَعْرَافِ  
وَهَبْلُ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ أَمْدُ  
نُورِ الْوُجُودِ مَسْمُورَةُ الْإِلَافِ  
وَالْوَسْمُورَةُ الْأَهْمِيَارِ

وَحَسْبُ مَا يَنْفَقُ فِيهِ الْمَالُ  
كَذَا رَوَى أَهْلُ الْعِلْمِ وَالنَّاسِ  
يَنْشَلُخُ فِي سِتْرٍ عَيْنِ الْفَقْرِ مِنْ تَهْلِيلِ  
أَهْلِ الْوُفَايَةِ جَمِيعَةً قَالُوا  
فَلَقَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَا يَتَسَامَى  
كَذَاكَ تَمَحَّى عَشْرَ عَشْرَ سَبْعِينَ  
لِكُلِّ حَرْبٍ (حَسْبُ) فَالْفَتْهُمُ وَآثَرِي  
خَتْمُونَ لِلْحَرْفِ فَكُنْ مَعْلَمًا  
ذَلِكَ هُوَ الْمَسْطَرُّ بِسَاطِئِهِ أُنْسِي  
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ  
يَنْشَلُخُ فِي سِتْرٍ عَيْنِ الْفَقْرِ الْفَقْرِ  
يَنْشَلُخُ فِي الْمَسْرُورِ وَفِي الْجَيْسَرَانِ  
وَأَمْسِيهِ وَالْأَخِي مَعَ أَجْسِيهِ  
يَكُونُ مِنَ الْخَلْقِ وَالْمَبْكُوَّةِ  
وَهَبْلُ وَمَسْمُورَةُ الْمَسْمُورِ  
نَوَابِهَا عَمِلُهَا عَمِلُهَا  
وَبَعْدُ سَبْعِينَ عَابَادَةً فِي الْخَالِ  
وَأَفْخُحْ لَنَا يَا رَبِّ فِي الْعَمَلِ بِهَا  
بِعِزِّ الذِّكْرِ وَبِقُدْرَةِ الْفَاتِحَةِ  
أَنْصُرْنَا يَا رَبِّ عَلَى الشَّيْطَانِ  
مَسْمُورَةُ الْفَقْرِ يَكُونُ وَفِي  
عَلَى مَسْمُورَةٍ وَمِنْ يَدِ الْقَسْدِ  
مِنْ جُمَّلِ الْكَوْنِ تَعْلِيمُ الْجَدِ  
مَا بَادَ هَذَا وَمِنْهَا الْمَسْمُورُ

## الكتب الواردة في هذا البحث

### 1- المصاحف :

- مصحف مغربي بخط اليد : مكتوب عام 1303 هـ
- مصحف مغربي بخط اليد : مكتوب عام 1314 هـ
- مصحف مغربي بالمطبعة الحجازية
- مصحف برواية ورش : عيني مسجع
- مصحف ورش : طبع بتونس
- مصحف ورش : بإشراف وزارة الأوقاف (المعركة)
- مصحف قالون : مطبوع بتونس
- مصحف قالون : مطبوع بليبيا
- مصحف الدوري : مطبوع بالسردان
- مصحف حفص : مطبوع بسوريا
- مصحف حفص - مطبوع بمدينة بومباي (الهند)
- مصحف حفص : مطبوع بالسعودية

### 2- المصادر والمراجع :

- سيمان بن نجاح - السريل في هجاء المصاحف : مخطوط بالخزانة المحسنة
- ابن أبي داود : كتاب المصاحف
- أبو عمرو الثاني - المقبع في رسم المصاحف
- أبو عمرو الناس - المحكم في نقط المصاحف
- أبو عمرو الثاني : التيسر في القراءات السبع
- ابن قشيرة : أدب الكاتب
- ابن البناء المراكشي : عنوان الدليل في رسم التثنية
- ابن عاشر - فتح السان في شرح مورد الظنون (مخطوط خاص)
- ابن عاشر - الاعلان بتكميل مورد الظنار (مخطوط خاص)
- الهواري - تهذيب السبعة (مخطوط خاص)

القوسي : مفاتيح الأمان هي رسم القرآن  
 البركشي : البرهان في علوم القرآن  
 السيوطي : الانتقا في علوم القرآن  
 ليبيب السعيد : المصحف المرتل  
 العبادي العروسي : الانصاف القرآنية  
 المارغيني : دليل الجيران في شرح مورد الطمان  
 ابن القاضي : بيان التشهير والاستحسان وما أغفله مورد الطمان (عنه) (ح)  
 السمعاني : الاملاء والاستعلاء  
 غانم قدوري : رسم المصحف  
 ابن جني : المحتسب في القراءات الشاذة  
 ابن الجزري : النشر في القراءات العشر  
 ابن الجزري : غاية النهاية في طبقات القراء  
 الدمياطي : فصلا البشر  
 ابن خالوية : الحجة في القراءات السبع  
 ابن زحيلة : الحجة في القراءات السبع  
 مكِّي القيسي : الكشف في القراءات السبع  
 محمد محسن : القراءات وأثرها في اللغة  
 ابن مهران : الغاية في القراءات السبع  
 الصفاقسي النوري : غيث النفع في القراءات السبع  
 الزجاج : معاني القرآن الكريم  
 النقي : مدارك التأويل  
 القشيري : لطائف الاشارات  
 الزمخشري : الكشاف  
 محمد جواد مغنیه : تفسير الكشاف  
 المرطبي : الجامع لاحكام القرآن

ابن حبان الغرياني - البحر المحيط  
 الخطيب الاسكافي - درة التنزيل  
 الاصمعي - مفردات غريب القرآن  
 القاضي عياض - الشفا  
 الهيثمي : مجمع الروائد  
 سعيد اعراب : الثراء والقراحت بالمغرب  
 ابن منظور : لسان العرب  
 راضية الخوام - الآن في الدرس اللغوي  
 ابن جني سر صناعة الاعراب  
 عبد العزيز بن عبد الله - معلمة القرآن بالمغرب الأقصى  
 ابن عقيل : شرح ألفية ابن مالك  
 الأزهرى - التصريح على التوضيح  
 علم الذهب المجدي : اللهجات في التراث  
 سعيد حوى : في سائر الصديقيين  
 المعجم العربي الأساسي .

# كشف بالكلمات التي انزلت بالحذف أو الثبوت

الكلية	عدد	صفحة	الكلمة	عدد	صفحة	الكلية	عدد	صفحة
أمر	1	29	ولا يقال في الجمع	1	73	الضائيل في الجمل		140
التشابه	1	30	الطريقين	1	73	سائر مولا	4	140
فكر	2	31	في الجمع	1	77	أما في الاسم		143
أشبه	2	34	في هذا	1	77	الأمثلة	1	144
وأشبه	1	34	في هذا	1	82	يكنهم	6	145
كأن	3	36	في هذا	1	82	أشبه	1	148
وكنهم	1	39	في هذا	1	84	أشبه	3	150
شبه	2	41	في هذا	1	86	أشبهكم	1	158
يكنهم	1	41	في هذا	4	93	أشبهكم	1	160
أشبه	2	43	في هذا	1	95	أشبه	1	180
أشبه	1	44	في هذا	1	95	أشبهكم		162
أشبه	2	44	في هذا	1	97	أشبهكم	1	164
أشبه	7	44	في هذا	4	100	أشبهكم		165
أشبه	4	46	في هذا	1	102	أشبهكم	1	187
أشبه	1	48	في هذا	2	104	أشبهكم	1	171
أشبه	2	60	في هذا	1	106	أشبهكم	1	176
أشبهكم	1	61	في هذا	1	106	أشبهكم	2	176
أشبهكم	1	58	في هذا	1	107	أشبهكم	1	178
أشبهكم	1	58	في هذا	1	107	أشبهكم	1	178
أشبهكم	1	58	في هذا	1	108	أشبهكم	1	179
أشبهكم	1	60	في هذا	1	113	أشبهكم	1	181
أشبهكم	1	65	في هذا	2	118	أشبهكم	1	181
أشبهكم	1	65	في هذا	4	121	أشبهكم	1	182
أشبهكم	1	70	في هذا	1	130	أشبهكم	1	183
أشبهكم	1	71	في هذا	1	134	أشبهكم	1	192
أشبهكم	1	73	في هذا	2	138	أشبهكم	1	

الكلية	عدد	صفحة	الكلمة	عدد	صفحة	الكلية	عدد	صفحة
الصعد	1	194	تدمر أبو اسود	1	219	خواتم من ثوبين	1	238
دنت	1	196	تدمر أبو اسود	1	221	الاستوداع	1	238
فهم كذاره له	1	198	الرسالة	3	223	سورته في الجمل	1	239
فهم	1	198	تدمر أبو اسود	1	224	سورته في الجمل	1	240
فهم	1	200	تدمر أبو اسود	1	226	سورته في الجمل	2	241
بالقلب	1	209	تدمر أبو اسود	1	229	سورته في الجمل	1	241
فهم	1	210	تدمر أبو اسود	1	232	سورته في الجمل	1	242
فهم	1	211	تدمر أبو اسود	1	233	سورته في الجمل	1	244
فهم	1	212	تدمر أبو اسود	1	234	سورته في الجمل	2	245
فهم	1	214	تدمر أبو اسود	1	235	سورته في الجمل	1	248
فهم	1	217	تدمر أبو اسود	1	237	سورته في الجمل	1	250



# فهرست القواعد المؤطرة للكلمات المنفردة

صفحة	القاعدة	صفحة	القاعدة
160	أبواب الصوف	43	أبواب الصوف
162	أبواب الصوف	44	أبواب الصوف
164	أبواب الصوف	44	أبواب الصوف
165	أبواب الصوف	47	أبواب الصوف
167	أبواب الصوف	48	أبواب الصوف
168	أبواب الصوف	55	أبواب الصوف
171	أبواب الصوف	54	أبواب الصوف
172	أبواب الصوف	57	أبواب الصوف
176	أبواب الصوف	66	أبواب الصوف
178	أبواب الصوف	73	أبواب الصوف
179	أبواب الصوف	73	أبواب الصوف
180	أبواب الصوف	76	أبواب الصوف
182	أبواب الصوف	82	أبواب الصوف
184	أبواب الصوف	83	أبواب الصوف
193	أبواب الصوف	83	أبواب الصوف
199	أبواب الصوف	83	أبواب الصوف
199	أبواب الصوف	84	أبواب الصوف
201	أبواب الصوف	86	أبواب الصوف
207	أبواب الصوف	100	أبواب الصوف
210	أبواب الصوف	102	أبواب الصوف
213	أبواب الصوف	108	أبواب الصوف
214	أبواب الصوف		
219	أبواب الصوف	134	أبواب الصوف
224	أبواب الصوف	140	أبواب الصوف
224	أبواب الصوف	149	أبواب الصوف
229	أبواب الصوف	158	أبواب الصوف

صفحة	القاعدة	صفحة	القاعدة
241	يَدْعِي فِي الْمَلِكِ بِالْحَيَّةِ .. لَقَمَانُ	232	يَجْعَلُ فِي مَالِكُوا : الْاَلَفُ قُلُ مَعْمُرَا
241	صَرْمُحُ الْاَلَفُ مَحْمُودُ بِلَا مَزِيح	233	يُحْيِي فِي النَّمْرِ مَحْمُودُ بِالْبَاءِ
243	بِالْقُلُ تَنْكُرُ الْاَلِفَا تَحْيِي .. الْكُلَايِدُ	233	أَيُّهَا الْمَلِكُ : يَوْمَئِذٍ لَا تَقُ بِمَنْ مَاتَ وَكَلِمِي
248	أَنْتَرَاهُمْ فِي الْقَدْرِ ثَابِتُهُ مَشَى فِي الْقَوْرِ	234	أَيُّهَا صِبْيَانُ الْقُرُونِ : الْاَنْهَارُ .. خَيْرُ فَتَاهِمٍ
248	فَتَا طَالِعُ فِي الْوَكِيدِ ..	238	الطَّلَبُ بِالْمِيَمِ : حَتَّى يَكُونُ يَوْمَئِذٍ
249	أَيُّهَا الْمَلِكُ : بِلَا بَتُّ عَيْمِي أَمْسِي وَابْنِي	240	تُرَاوَتْ بِالْمِيَمِ : الْاَلَفُ لَيْتَ قَدْ الْتَقَى
250	الرَّيْحُ مَسِيرُهُ بِالْحَيَّةِ لَمَّا الْاَلِفَاتُ	240	زُرُودُ بِالْمِيمِ : مَسِيرُهُ بِأَمْسِي

## كشف المواد الواردة في الكتاب

الترصيع	صفحة	الموضوع	صفحة
تقديم الاسماء لفتح التسماني		باب الفاء - بالثبوت وعكسه بالتحذف	62
أرضية البحث	9	ما جاء في حرف الفاء - من كلمات بالتحذف	63
الرسم ترهان - الفاسي وتوفيقي	9	باب الفاء بالثبوت وعكسه بالتحذف	64
الرسم القيني	9	ما جاء في حرف الفاء - من حذف الألف	70
رسم الرقي	10	باب الفاء بالثبوت وعكسه	71
حجج المتسكين بالرسم العلمي	10	ما جاء في حرف الفاء - من كلمات	77
مزاج الرسم العشاني	12	باب الفاء بالثبوت وعكسه	79
المواضع التي يدخلها الرسم العشاني	13	ما جاء في حرف الفاء - من كلمات	82
مولفات الرسم في العرب الاسلامي	14	باب الفاء بالثبوت وعكسه	92
مروقات حذف الألف وسط الكلمة	20	ما جاء في حرف الزاي - من حذف الألف	93
العسل السبكوي	22	باب الفاء بالثبوت وعكسه	96
لغة الكنايا ٢	23	ما جاء في حرف الطاء - من حذف الألف	98
مقدمة الكنايا	27	باب الفاء بالثبوت وعكسه	101
باب الميم بالثبوت وعكسه بالتحذف	28	ما جاء في حرف الطاء - من حذف الألف	101
ما في العمدة من كلمات رست على غير قياس	28	باب الكاف بالثبوت وعكسه	103
باب الهاء - بالثبوت وعكسه بالتحذف	32	ما جاء في حرف الكاف - من حذف الألف	104
مذاهب - في حرف الهاء - من كلمات بحذف الألف	32	باب اللام بالثبوت	115
باب الفاء - بالثبوت وعكسه بالتحذف	45	ما جاء في حرف اللام - من إحقاق الألف	118
ترجيده ما في حرف الفاء - من حذف الألف	46	باب الميم بالثبوت وعكسه	136
باب النون - وعكسه بالتحذف	49	ما جاء في حرف الميم - من حذف الألف	138
ما جاء في حرف النون - من حذف الألف	50	باب النون بالثبوت وعكسه	146
باب الجيم بالثبوت وعكسه بالتحذف	52	ما جاء في حرف النون - من حذف الألف	148
ما جاء في حرف الجيم - من حذف الألف	63	باب الصاد بالثبوت وعكسه	161
باب الفاء - بالثبوت وعكسه بالتحذف	68	ما جاء في حرف الصاد - من حذف الألف	162
ما جاء في حرف الفاء - من كلمات مختلفة	59	باب الضاد بالثبوت وعكسه	170
		ما جاء في حرف الضاد - من حذف الألف	170
		باب المعين بالثبوت وعكسه	173

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
229	باب الهاء ، بالتثنية وعكسه ...	188	ما جاء في حرف اللين من حذف الألف
231	ما جاء في حرف الهاء ، من حذف الألف ...	193	باب القاف ، بالتثنية وعكسه ...
235	باب الواو ، بالتثنية وعكسه ...	194	ما جاء في حرف القاف ، من حذف الألف
237	ما جاء في حرف الواو من حذف الألف	205	باب القاف ، بالتثنية وعكسه ...
246	باب اليا ، بالتثنية وعكسه	206	ما جاء في حرف القاف من حذف الألف
248	ما جاء في حرف اليا ، من حذف الألف	215	باب السين ، بالتثنية وعكسه ...
249	مسند الحتام ، وبعد ،	216	ما جاء في حرف السين من حذف الألف
	لائحة المصادر	226	باب الشين ، بالتثنية وعكسه ...
	كشف للكلمات المنقرضة بالحذف أمر الله .	226	ما جاء في حرف السين من حذف الألف
	لهجرت القواعد المنقرضة		
	كشف الراد الزائدة في الكتاب		

## «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»

رواه البخاري



صورة الخلاف

فقيه معلم بمسجد محمد ابن الخطاب - طنجة  
يصنع لوح أحد التلاميذ (المحاضرة) والآخرين ينتظرون دورهم

# لائحة الخطأ والصواب

الخطأ	الخطأ	الخطأ	الخطأ	الخطأ	الخطأ	الخطأ	الخطأ
30	19	خطبة	خطبة	74	19	ست مرات	ست مرات
31	9	ثلاث	ثلاث	75	4	تقف	تقف
34	18	أبناء	أبناء	75	8	لعل	لعل
35	23	يحذف الياء	يحذف الياء	75	12	كسلي	كسلي
35	24	يحذف الألف	يحذف الألف	82	8	ثلاث	ثلاث
36	2	إن يكون	إن يكون	84	1	كلها	كلها
36	3	نظر	نظر	86	3	سراطي	سراطي
36	23	يرحم يتعده	يرحم يتعده	88	20	ولم يدخل	ولم يدخل
37	5	والمكرر 69	والمكرر 69	88	21	لقوم	لقوم
40	15	أعلا	أعلا	89	22	وكلا	وكلا
40	24	محسود محسوداً	محسود محسوداً	95	21	يشر	يشر
41	2	مخاضاً لره	مخاضاً لره	98	17	تليت	تليت
41	7	كذلك	كذلك	99	23	لحمي	لحمي
41	3	نفس	نفس	99	1	ظنوه	ظنوه
44	16	التخل	التخل	100	1	ما كان أثر ظنوه	ما كان أثر ظنوه
44	8	المراضع	المراضع	101	12	وكلائها	وكلائها
48	26	الأربع	الأربع	107	17	فعل ماضي	فعل ماضي
48	23	رودت	رودت	108	1	محفوظها	محفوظها
48	27	قال عليه	قال عليه	108	27	كسلي	كسلي
48	25	سلم على	سلم على	109	13	س	س
52	10	واللام	واللام	113	22	ظفر الجعرة	ظفر الجعرة
62	16	تذهب	تذهب	114	16	مبلائها	مبلائها
84	4	بالخلف	بالخلف	114	20	سلم منتهي	سلم منتهي
55	18	ثبت	ثبت	119	12	مواضع	مواضع
56	21	المراضع	المراضع	119	23	عن العودان	عن العودان
57	1	بعثه	بعثه	121	5	اثني عشر	اثني عشر
60	8	والجنان	والجنان	126	20	أجل لك	أجل لك
61	5	وحنيتها	وحنيتها	139	15	البراعي	البراعي
86	2	عاشي	عاشي	144	8	اللواني	اللواني
67	6	ويكن	ويكن	149	17	تبع	تبع
71	10	الأولى	الأولى	156	15	ربها نظرة	ربها نظرة
74	4	إن المومن	إن المومن				

## المناوي

لقد حقّر علماء الرسم قراة الكلمة القرآنية في سنة  
أصول :

المجلد - الزيادة - الهمز - البدل - الفضل - الرسل  
ويطلق المجلد زيادة به حذّب حُرُوب اللّين وسط الكلمة.  
فتمحذف الراء الثانية في «كَاوُود» والسرائها والياء  
الثانية في «الحواريين» وأمثالها.

والالف - هو الاكثر - وسط الكلمة، ولكنة الكلمات  
المعاصرة الالف وسطها، ترجع الفصاحة الى قنّ هذه  
الكلمات وحصرها في منظومات تسمى ب «الحذائبات»  
كما حصرت الكلمات القديمة الالف وسطها في  
منظومات تسمى ب «القُدِّيَّات» والجه آمرون الى المزج  
بينها في منظومات تُلقن عليها في مجتمع القبائل.  
والطبعة اسم «الكافية».

ولقد احدثي فليهما الرحيم الحاج الشّكّاح المصنّعي أن  
لشّعرك على منظومتي تحليم سرس عهدي الله الرباط،  
وعالم الصحراء، المحجوب الصحراوي، التبت الأخير،  
والشّلق عند ياء أو واو، والمتمم لجميع كل ذلك في  
«التجنية المضية» والتي جعلت على ثلاثين بعض جلي  
وتوجيهات الكلمات التي حذّف أنفها، استجابة لعدة  
ترشّلات، ولقاءات الطلبة والفقهاء، لتكون عوناً لهم  
على تلميحها لتلافتهم (المعاصرة).

فاستلّكت الله سبحانه وتعالى، وطلبت منه الصّون  
والترقيق.

وحامي يوز يدبك - سيدي القاري المحترم - في طبعها  
الاولى، أياً ما كان أن توتي في مقتدراتك ولوساداتك  
لأحتسها الطبعة الثانية بحول الله، قال الله أن يجعلنا  
جميعاً تحت لواء حديث رسول الله (ص).

«مَنْزِلَكُمْ شَيْءٌ تَعْلَمُ الْقُرْآنَ وَتَعْلَمُهُ»

## المؤلف



الاستاذ الدكتور  
عبد العزيز  
محمد الصادي  
العروسي

- من مواليد 1942 ببلقة بني عروس (العرش)
- حفظ القرآن برواية «سما»
- انتقل الى التعليم المصري بالعرش 1953
- البكالوريا علوم 1962.
- دبلوم المدرسة العليا (علوم) 1966
- إجازة من المزيون (مدرسة الدين) 1977
- دبلوم الدراسات العليا (دار الحديث) 1990
- دكتوراة الدولة في الدراسات 1995
- أستاذ باحث بتكوين الاخر ...

## الانجازات العلمية :

- 1- الانصاف القرآنية (رواية روش) طبعة ثانية
- 2 - الكتابات في ثبوت الالف وحذف طبعة أولى.
- 3 - الهمزة في القرآن الكريم : تمت الطبع
- 4 - المنهاج في شرح رسمية الزجاج (مخطوط)
- 5 - الجامع في الإمامة عند روش عن تافق
- 6 - التلويح بشرح منظومة الثابت المغربي
- 7 - أنصاف الفقيه المازوني : دراسة وتحقيق
- 8 - للقرآن في رمضان : سلسلة أحاديث إقليمية
- 9 - المزيون الشفوي من قصائد المديح النيري
- 10 - التصوف في البادية المغربية : سيدي محمد  
زيان لوزيما

حقوق الطبع محفوظة

ولم الانداع القانوني : 99 - 822  
مطبعة اسباطيل طبعة : هاتف : 96 32 42

يطلب الكتاب من صاحبه

حي المورطين : زقة 14 رقم 9  
طبعة : هاتف : 09 95 31 89